





### الفهرس

مقدمة

منتديات القرب - برنامج الإستثمار للمقاطعات

الورقة التأطيرية

المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة باب لمريسة المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة بطانة المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة تابريكت المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة لعيايدة المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة احصين المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة احصين منتديات القرب —التنشيط المحلى

ورقة تأطيرية

لقاء التنشيط المحلى لمقاطعة باب لمرسهة

لقاء التنشيط المحلى لمقاطعة بطانة

لقاء التنشيط المحلى لمقاطعة تابريكت

لقاء التنشيط المحلى لمقاطعة لعيايدة

لقاء التنشيط المحلى لمقاطعة احصين





#### مقدمة

تحت شعار «سلا اللي بغينا»، تقوم جماعة سلا بمقاطعاتها الخمس بإعداد برنامج العمل لفترة 2027-2022 طبقا للقانون التنظيمي 113-14.

ويتميز إعداد برنامج العمل لهذه الفترة برغبة المجلس الجماعي للعمل على إجراء تشخيص تشاوري موسع، يشمل تنظيم منتديات ولقاءات حضورية، وكذلك توفير منصة إلكترونية معدة لهذه الغاية

وفي ظل وحدة المدينة، تأتي المقاطعات بالنسبة للجماعة لتكون أكثر قربا من المواطن، حيث وضع المشرع على عاتقها تحسين التدبير المحلي والتنشيط المحلي لمواكبة التحديات اليومية للمواطن. وفي مرحلة التشخيص هاته، تقوم كل مقاطعة بتنظيم لقاءين تشخيصيين (لقاء برنامج الإستثمار ولقاء التنشيط المحلي) للوقوف على جودة خدمات القرب المقدمة للمواطن؛ من خدمات إدارية وتدبير تجهيزات القرب وصيانة البنيات التحتية والتجهيزات المرافقة لها من طرق وإنارة، وكذلك قطاع النظافة، حتى تتمكن المقاطعات من تقييم أدائها والعمل على تحسين خدماتها والارتقاء بمهامها من جهة، ويتمكن الفاعلون المحليون وخصوصا المجتمع المدنى من معرفة المجالات والمشاريع والأنشطة ذات الأولوية بالنسبة للساكنة.

ومن المنتظر أن يجيب هذين اللقاءين على السؤال المحوري التالي: إلى أي حد ستمكن منتديات تشاور القرب من الرفع من مساهمة كل الشركاء والفاعلين (الجماعة، المصالح اللاممركزة، المجتمع المدني...) في تجويد خدمات ومرافق القرب بالمدينة في الأفق القرب والمتوسط؟





# منتديات القرب - برنامج الإستثمار للمقاطعات







## برمجة لقاءات منتديات القرب برنامج الإستثمار

المتتبع	المكان	تاريخ لقاء التشخيص	مجلس المقاطعة
مديرالمقاطعة		التشاوري	
فاطمة الدريوش	المدرسة الفندقية	۱۷ مارس	تابریکت
عبدو اسفيري	مجلس المقاطعة	۱۸ مارس	لمريسة
محمد البوشاري	مجلس المقاطعة	۱۷ مارس	احصين
محمد بوحجة	المركز السوسيوثقافي بطانة	۱۷ مارس	بطانة
محمد بوستى	مجلس المقاطعة	۱۷ مارس	لعيايدة







### الورقة التأطيرية

يعتبر اعداد برنامج عمل الجماعة من اهم الاختصاصات الذاتية للجماعة، ويرجع ذلك أساسا لطريقة التخطيط لإعداد وإنجاز المشاريع، بحيث تركز على حاجيات ومتطلبات الساكنة، وبالتالي يمكها أن تخلق فرقا في تحسين حياة المواطنين وتساهم بشكل كبير في تحقيق التقدم المرغوب في مجال التنمية المحلية المستدامة. ويتم التخطيط لإعداد برنامج العمل في اول سنة من انتداب المجلس الجماعي الذي يضم مشاريع وأنشطة وإجراءات ذات أولوية تقوم الجماعة بتنفيذها في مدة انتداب المجلس التي هي ست السنوات.

وفي هذا الإطار تقوم جماعة سلا بمقاطعاتها الخمس بإعداد برنامج العمل لفترة 2027-2022 طبقا للقانون التنظيمي 113-14، حيث أعطيت انطلاقة اعداده يوم الجمعة 04 فبراير وسيتم تقديم مخرجاته يوم الخميس 02 يونيو2022.

ويتميز اعداد برنامج العمل لهذه الفترة برغبة المجلس الجماعي للعمل على إجراء تشخيص تشاوري موسع يشمل تنظيم منتديات ولقاءات حضورية وكذلك توفير منصة الكترونية معدة لهذه الغاية بالإضافة للاستفادة من التفاعل عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وذلك ليتمكن مختلف المواطنين وجميع الفاعلين المحليين من المشاركة والمساهمة في اعداد برنامج عمل يكون «من وإلى المواطن» يستجيب لحاجيات المواطنين وبعمل على تحقيق انتظاراتهم.

وسيمر اعداد برنامج عمل الجماعة عبر خمسة مراحل وهي:

- 1. انجاز تشخيص للاحتياجات والإمكانيات وتحديد الأولويات
  - 2. وضع ترتيب الأولوبات التنموبة
  - 3. تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوبة
  - 4. تقييم الموارد والنفقات التقديرية لثلاث سنوات المقبلة
- 5. بلورة وثيقة مشروع برنامج عمل الجماعة مع منظومة التتبع والتقييم

وتعتبر مرحلة الأولى التي تخص التشخيص التشاوري من اهم مراحل الإعداد لهذا البرنامج لأنها ستمكن من تحديد الإشكاليات الحقيقية للتنمية في المدينة وتبين حاجيات ومتطلبات السكان. وتمكن كذلك من ترتيب الأولويات حتى تتمكن الجماعة وشركاءها من إدارات لاممركزة وفاعلين اقتصاديين ومثقفين ومجتمع مدني من رسم اهداف واقعية بناء على ما توصل له هذا التشخيص،



يتم بلوغها عبر تركيب وإنجاز مشاريع وانشطة والقيام بإجراءات تعمل كلها على تحسين مستوى الحياة اليومية للمواطن وتساهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة وتترجم الشعار الذي اختير لهذا البرنامج «سلا اللي بغينا».

فبعد اعطاء الانطلاقة لإعداد برنامج العمل لجماعة سلا بتنظيم اللقاء الإخباري التشاوري يوم الجمعة 04 فبراير 2022 بحضور السيد وزير النقل واللوجستيك والسيد عامل عمالة سلا وعمدة المدينة والمنتخبين البرلمانيين والجماعيين والعديد من المسؤولين على صعيد المدينة، شرعت لجنة قيادة برنامج العمل في إنجاز التشخيص للاحتياجات والإمكانيات وتحديد الأولوبات بإجراء تشخيص داخلي لإدارة الجماعة يمكنها من الوقوف على نقط القوة ونقط الضعف للاستعداد لتنفيذ مشاريع وانشطة هذا البرنامج.

قامت بعده اللجنة بتنظيم لقاءات مع مختلف القطاعات الوزارية اللاممركزة للتشخيص والبحث عن فرص التعاون والتشارك من أجل انجاز مشاريع مشتركة لصالح الساكنة. كما تم خلال هذه المرحلة الأولى تنظيم أربع منتديات أفقية حضورية في المجالات التالية:

- المنتدى الاجتماعي والذي ضم محاور الصحة، التعليم، المرأة والطفولة، الإعاقة، الثقافة والرياضة
- 2. المنتدى الاقتصادي الذي ناقش محاور التجارة، الصناعة، الخدمات، السياحة، الإستثمار، التشغيل
- 3. منتدى التحول الرقمي والذي تدارس محاور المنصات الوطنية والإدارة الرقمية، الإدارة المنفتحة، التواصل الرقمي
- 4. مندى التنمية المحلية والبنيات التحتية والذي شخص محاور المرافق الجماعية، الممتلكات، الطرق والسير والجولان، البيئة والمناطق الخضراء التعمير والتخطيط الحضري

وسيتم نشر مخرجات هذه المنتديات في المنصة المعدة لهذا الغرض.

وفي ظل وحدة المدينة، تأتي المقاطعات بالنسبة للجماعة لتكون أكثر قربا من المواطن، حيث وضع المشرع على عاتقها تحسين التدبير المحلي والتنشيط المحلي لمواكبة التحديات اليومية للمواطن. وفي مرحلة التشخيص هاته تقوم كل مقاطعة بتنظيم لقاءين تشخيصيين (لقاء برنامج الإستثمار ولقاء التنشيط المحلي) للوقوف على جودة خدمات القرب المقدمة للمواطن من خدمات إدارية وتدبير تجهيزات القرب وصيانة البنيات التحتية والتجهيزات المرافقة لها من طرق وإنارة وكذلك قطاع النظافة حتى تتمكن المقاطعات من تقييم أدائها والعمل على تحسين خدماتها والارتقاء بمهامها من جهة ويتمكن الفاعلون المحليون وخصوصا المجتمع المدني من معرفة المجالات والمشارع والأنشطة ذات الأولوية بالنسبة للساكنة.



ومن المنتظر أن يجيب هذين اللقاءين على السؤال المحوري التالي: إلى أي حد ستمكن منتديات تشاور القرب من الرفع من مساهمة كل الشركاء والفاعلين (الجماعة، المصالح اللاممركزة، المجتمع المدني...) في تجويد خدمات ومر افق القرب بالمدينة في الأفق القريب والمتوسط؟

وحتى نتمكن من الحصول على إجابة كافية لهذا السؤال المحوري، رتبنا وقسمنا مواضيع هذا اللقاء الخاص ببرنامج الإستثمار الى ما يلي:

في ما يخص برنامج الاستثمار، سيتم التشخيص بداية بتحديد البنيات المتواجدة وكيفية تحسينها وتطوير تدبيرها وبعد ذلك التفكير في تعميمها. ويدور نقاش هذا اللقاء حول ثلاث محاور سنتطرق إليها مع طرح بعض الأسئلة التي نرى انها ضرورية للحصول على تشخيص حقيقى:

- 1. تجهيزات القرب: الهدف من هذا التشخيص هوالحصول على تصور واضح يتعلق بتدبير أهم مرافق القرب ودراسة مدى تأثيرها على حياة المواطنين واستجابتها لحاجياتهم أ. البنيات والخدمات الإدارية والجماعية:
  - ا هل هي قريبة من المواطن من حيث الموقع الجغرافي؟
  - ما مدى جودة الاستقبال وسهولة تقديم طلب الخدمة؟
    - هل مدة انجاز وتقديم الخدمة مناسبة؟
    - هل هناك ولوجيات لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ب. ماهي جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة: تدبير حفظ الصحة ومحاربة الأوبئة، صيانة المقابر، المراحيض العمومية...؟
- ماهي جودة الخدمات المقدمة للرعاية الاجتماعية: كمراكز النساء في وضعية صعبة، الطفولة، المسنين، المعاقين...؟
  - ث. وكل ما يتعلق بتشخيص تدبير أهم مرافق القرب.
    - 2. انعاش التنمية الاقتصادية والإجتماعية:

في هذا المحور نتوقع تشخيصا للبنيات والتجهيزات الكفيلة بدعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية مع استحضار مبدأ القرب والفعالية.

- البنيات التحتية: هل الطرق والمدارات الحضرية تؤدي دورها في تسهيل الحركة والتنقل للدعم الرواج الاقتصادي؟
  - أسواق القرب: ماهي المشاكل والإكراهات التي تحد من جودة خدمات أسواق القرب؟
  - المراكز التجاربة والقصاربات: ماهي المشاكل والإكراهات التي تحد من جودة خدماتها؟
- التجمعات المهنية (النجارة، الحدادة...): ماهي المشاكل والإكراهات التي تحد من



انتاجيتها؟

- المراكز السياحية ودور الضيافة (les maisons d'hôtes): ماهي المشاكل والإكراهات؟
- كيف يمكن دعم واحداث مراكز التسويق والتجمعات المهنية (النجارة، الحدادة...)
   بشراكة مع مختلف الغرف والهيئات المهنية والفاعلين
  - وكل ما يتعلق بتشخيص إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية

#### 3. ورش جودة الأشغال والتجهيزات

يناقش هذا المحور جودة الأشغال والتجهيزات داخل المقاطعة سواء التي يقوم بها مجلس الجماعة ومقاطعته أوالتي يقوم بها فاعلون آخرون أوالتي ينجزها المواطنون من سكن ومحلات تجارية وغيرها. ومن بين المواضيع التي نريد مناقشتها والخوض فيها ما يلي:

- ما مدى جودة العمران وجماليته ومساهمته في التعبير عن هوبة المدينة؟
  - ما مدى جودة وثائق التعمير لتحسين النسيج العمراني؟
- ماهى حالة الطرق الداخلية وما مدى فعاليتها في الربط بين مختلف احياء المقاطعة؟
- كيف تجدون المساحات الخضراء والساحات العمومية ومدى استمراريتها كفضاء اللعب والاسترخاء ومدى دورها في التحسين من جودة الهواء والمحافظة على البيئة؟
- ما هومستوى جودة الإنارة وإلى أي حد تعمل على تسهيل حركة السير والجولان وتساهم في الأمن والسلامة؟
  - ما مستوى جودة ملاعب القرب وما مدى تلبيتها لحاجيات الأطفال والشباب؟
    - وكل ما يتعلق بتشخيص جودة الاشغال والتجهيزات

#### 4. ورشة التواصل والتشاور

إن ديمقراطية القرب هي ديمقراطية التواصل والتشاور والتشارك والانخراط في الأوراش المجتمعية والتنموية لتحقيق حاجيات ومتطلبات العيش المشترك والمستدام. ولأجل هذا افردنا محور خاص متعلق بالتواصل والتشاور نريد منه الإجابة على إسئلة مثل:

- كيف تقيمون تواصل المقاطعة والإدارات العمومية الموجودة بتراب المقاطعة مع الساكنة؟
- كيف تريدون التواصل للتدخل الفعال والأنسب لمصالح الجماعة (تطبيقات رقمية،
   رقم أخضر، التواصل الآني للتبليغ عن المصابيح المعطلة، التبليغ عن تواجد الحفر بالطرقات...)
  - ماهي المواضيع التي تودونا التشاور بشأنها؟
  - ماهي الآليات والوسائل التي ترون انها ناجعة للتشاور المنتج؟



وتبقى الإجابة على هذه الأسئلة رهينة بمشاركة حقيقية وتفكير عميق لجميع المشاركين يمكن من تحليل وتقييم جودة خدمات القرب. ونتمنى في الأخير أن يشكل برنامج العمل لجماعة سلا 2022 -2027 فرصة لتتمكن جميع مكونات المدينة من المشاركة والعمل على تحسين الحياة اليومية لجميع الساكنة. كما نتوخى منه أن يكون أداة لخلق فرص الشغل وتحقيق التنمية المحلية المستدامة.







## المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة باب لمريسة

## برنامج منتدى التشخيص التشاوري حول «برنامج الإستثمار لمقاطعة لمريسة»

المتدخلون	المحور	التوقيت
	استقبال المشاركين	10:20 - 10:4.
- الدكتور عبد القادر الكيحل رئيس مقاطعة باب لمريسة	كلمة افتتاحية للمنتدى	16:00 - 15:45
- السيد الصديق السملالي رئيس الجمعية المغربية للتنمية المحلية (متدخل)	مناقشة المحور الأول: «تجهيزات القرب: الى أي	16:40 - 16:00
- السيد محسن باهدي الجمعية المغربية لتربية الشبيبة فرع سلا (مناقش)	حد هي قريبة بخدماتها من المواطن؟»	
- السيد علال قديم		
مدير مركز التكوين والتأهيل الم <sub>ن</sub> ي (متدخل)	مناقشة المحور الثاني:	
- السيد إبراهيم ايت داوود	«التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الفرص	17:20 - 16:40
نائب الرئيس الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين (مناقش)	والتحديات «	





- السيد نبيل الرحموني			
مهندس معماري (متدخل)			
- السيد عبد الإله المهداوي	مناقشة المحور الثالث:		
جمعية النهضة للتنمية (متدخل)	«جودة الأشغال و	18:00 - 17:20	
- السيد خالد أمغوس	التجهيزات ومساهمتها في تحسين الحياة	10.00 17.20	
جمعية أرباب سيارة الأجرة (معقب)	اليومية للمواطن»		
- السيد الرميدي رشيد			
جمعية الهيئة والوطنية للإسعاف والإنقاذ (مناقش)			
	مناقشة المحور الرابع:		
- السيد محمد وهيب			
	«آليات التواصل	18:40 - 18:00	
جمعية الأيادي المتضامنة (معقب)	والتشاور: الو اقع		
	و آفاق التطوير «		
	حفل شاي	18:40	
منشط المنتدى: السيد رشيد زلو (المدير التنفيذي لمؤسسة محمد عواد للتكافل)			
المقررون: - السيد عبد الواحد المحجوبي (موظف بالمقاطعة)			





انعقد يوم الجمعة 18 مارس 2022 اللقاء التشاوري حول برنامج الإستثمار لمقاطعة لمربسة، وذلك على الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة الكبرى للمقاطعة بحضور الدكتور عبد القادر الكيحل رئيس المجلس ، والسيد عمر السنتيسي رئيس جماعة سلا ، وعدد من الفاعلين الجمعوبين والمحليين ، من تنشيط السيد رشيد زلوالمدير التنفيذي لمؤسسة عواد للتكافل والذي أشار إلى أنه في إطار الديمقراطية التشاركية ، التي نص عليها الدستور في عدد من الفصول وبصفة خاصة الفصل 139 وكذلك طبقا للقانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات ، شرعت جماعة سلا في تنظيم مجموعة من المنتديات لدراسة واعداد برنامج عمل الجماعة 2027-2027 ، ونظمت هذه المنتديات عدة لقاءات تشاورية مع الإدارات والمؤسسات الحكومية ، والهيئات المهنية إضافة إلى جمعيات المجتمع المدنى ، وببقى إعداد هذا البرنامج يتخذ مجموعة من المراحل في البداية يتم تشخيص الإحتياجاتوالإمكانيات والأولوبات وفي المرحلة الثانية يتم ترتيب الأولوبات التنموبة ، تم المرحلة الثالثة يتم تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوبات وفي المرحلة الرابعة يتم تقييم الموارد والإمكانيات المالية تم أخيرا تتم صياغة واعداد برنامج الجماعة واليوم نحن في ضيافة مقاطعة باب لمربسة ، القلب النابض لجماعة سلا ، وكذلك اليوم يأتي هذا اللقاء في إطار المادة 231 من نظام الجماعات المحلية والمجالس المنتخبة ، وستقوم مقاطعة باب لمربسة كشقيقاتها بتنظيم لقاءين تشاوريين الأول حول الأنشطة المحلية ، والذي كان يوم أمس والثاني حول برنامج الإستثماروهوموضوع يومنا هذا ، وهويهذف بالأساس إلى تحديد الأولوبات والتجهيزات والموارد الضرورية لتسيير الجماعة وتقييم عملها والإمكانيات المتوفرة وكذلك تحيين أسلوب العمل في المقاطعة، ولقاءنا اليوم يتجه إلى أربع مراحل أساسية المحور الأول هوتجهيزات القرب والمحور الثاني إنعاش التنمية الإقتصاديةوالإجتماعيةوالمحور الثالث ورش جودة الأشغال والتجهيزات تم آليات التواصل والتشاور. ولكن قبل الشروع في مناقشة هذه المواضيع الهامة، لابد فيالبداية الإستماع إلى كلمة توجيهية سيتفضل بتقديمها السيد رئيس المقاطعة الدكتور عبد القادر الكيحل فليتفضل مشكورا.

#### الدكتور عبدالقادر الكيحل رئيس مجلس المقاطعة:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. السيد رشيد زلو أولا منشط وبسيط وقبل ذاك وذاك هو من الأساتذة الذين ساهموا في تأطيرنا ونحن أطفال وبالتالي إذا كان لهذا اللقاء من حسنات، فهو جعلنا نلتقي بأساتذتنا ومؤطرينا ونشكرهم على مواصلة التواجد الدائم، فهو من الذين تربوا في العمل الجمعوي. السادة الأساتذة الأفاضل البارحة كان اللقاء الأول متعلق بالتنشيط المحلى، وكان فرصة للوقوف عند كل المحطات التي مرمنها ولازال جاري فها العمل من أجل



إعداد برنامج عمل مدينة سلا. وحتى لا أكرر، فإن غالبية الوجوه كانت حاضرة في لقاء الأمس، وبالتالي أعتقد أن المقاطعات لها مجالين أساسيين، المجال الأول المتعلق بالتنشيط المحلي بأبعاده الثقافية والاجتماعية والرياضية وبرنامج الإستثمارالذي هو كذلك يدخل في صلب التجهيزات المتعلقة بالقرب، وبالتالي كما قلت أن برنامج مدينة سلا هو برنامج واحد و موحد: برنامج الجماعة و برامج المقاطعات. لهذا فالسياق واضح بالنسبة لنا من خلال هذه اللقاءات، سوف تكون لدينا فرصة سانحة للإستماع والإنصات لنبض المجتمع المدني، والفاعلين المحليين على أساس أننا لا ننصت لمدة ست سنوات. فالإنصات سوف ينتهي هنا فيما يتعلق بإعداد البرنامج، ومن بعد ذلك سوف يصبح برنامج متملك ويبقى فالإنصات سوف ينتهي هنا فيما يتعلق بإعداد البرنامج، ومن بعد ذلك سوف يصبح برنامج متملك ويبقى للجميع. واليوم كان لنا لقاء مع منسقي المنتديات وأغلبيتهم تكلموا على أنه كانت هناك نقاشات خارج للوضوع ولا علاقة لها بالمحاور، فتم الإتفاق على أن الكتيبات التي ستوثق لحظة المنتديات سوف تكون صورة طبق الأصل في كل ما راج. وبالتالي فالمرحلة الموالية هي مرحلة التصفية ونخرج من هذا النقاش كل



القضايا التي تهم برنامج الجماعة والتي تهم الدفاع عنها. ولكن هذه المنتديات تلزمنا بحضور 26 منتدى. والمطلوب هو الإستماع. وأن كل ما راج داخل هذه المنتديات يتم تدوينه بأمانة وبصدق وبالتالي سيكون الوسيلة لإعداد البرنامج. وفي شهر غشت وشتنبر علينا أن نمر إلى برنامج العمل وبالتالي هذه الوثائق التي سوف تعكس هذه المنتديات التي ستمكن كل مكونات المجتمع المحلي في إبداء رأيها سوف تكون مدونة، و بالتالي سوف نمر إلى أول مرحلة وهو كل ما راج في هذا التقرير سيتم تدوينه وهو أرضية من بين الأرضيات التي سنسعى من خلالها إلى بلورة برنامج عمل سواء بالنسبة للتنشيط الداخلي بمعية رؤساء المصالح



داخل الجماعة و المقاطعات، أو التشخيص الإلتقائي مع المصالح اللاممركزة و المصالح الخارجية، تم التشخيص التشاوري. فثلاث وثائق ستكون عندنا هي مرجعيات في بلورة مشروع البرنامج في المرحلة الموالية. إذ عمليا الآن المرحلة التي تكلم السيد رشيد عليها وهي المرسوم المحدد للآليات ووسائل إعداد عمل الجماعة، تنطلق من التشخيص الذاتي وتنتقل إلى مرحلة البلورة. وستكون ثلاث مستوبات عدد الوثائق. تم الوثيقة الر ابعة التي هي التشخيص اللامادي عبر المنصة والتي ستفتح لعموم المواطنين. ثم اقتراحات كافة المنتخبين عبر استمارة موجهة للمنتخبين في كل المقاطعات بالمدينة. وثم سوف نمر للمرحلة الأساسية والتي هي بلورة وثيقة البرنامج والتي ستكون كذلك محط نقاش حول الوثيقة ما قبل النهائية أو ما قبل المصادقة وستوضع في المنصة للآراء والإقتراحات للإغناء وللإضافة. وفي شهر ماي سوف نعرض المشروع المتكامل في مرحلته ما قبل النهائية على التشاور اللامادي و نعتبر أن الديمقراطية التشاورية هي عقيدة وليست بوسيلة، فكل مجال له أهله و بالتالي هذه العملية توحى أن المجلس توجد له الخبرة و الدراسة، و لديه خبراء مصاحبين و مساندين. فنحن لدينا ميز انية خاصة بالدراسات ولدينا تجارب في أن برامج التنمية الجماعية تهيئها مكاتب دراسات، إذا فنحن نؤمن بالخبرة الذاتية للجماعة وكذلك بالخبرة التشاركية مع مكونات المجتمع المحلى وأملنا أن نوظف هذه التجربة ولا نقتصر على مرحلة إعداد البرامج بل أن نوظفها كذلك في مرحلة التتبع والمصاحبة خلال الست سنوات. لأنه فعلا من موقع الفاعل المدنى كنا دائما نسائل المنتخبين والجماعات الترابية لأنها بعيدة عن الإنصات والإستماع. فهذه بادرة أملنا أن نوفق في صياغة برنامج يعكس التطلعات وقابل للتطبيق والتنفيذ يتسم بالموضوعية والو اقعية وتحديد الإمكانات المتواجدة وكذلك يمكن للجماعة أن تعبئها بالتعاقد طبقا للإتفاقيات. فمن خلال هذه اللقاءات نربد أن نقدم برنامج عمل محفوف باتفاقيات مع العديد من الجهات والداعمين لتأهيل المجتمع المدني في مجالات متعددة ونهئ تصور في توسيع نطاق التشاور من خلال تعميم دور التشاور على نطاق واسع بكافة المقاطعات. وأهم الأمور التي سنرتكز عليها هو أن يصبح التشاور عملية ممأسسة داخل كل مقاطعة وعندما نتكلم عن دار التشاور لانقصد بها فضاء جماعي و انما هي فضاء للجمعيات والمجتمع المدنى وجميع الفاعلين بأطره ووسائله وإمكانياته. فعمليا نحن في مرحلة الإستماع إلى خبراء ومتخصصين ومساهمين وفاعلين أساسيين في العملية التنموية وشكرا. وسنبقى دائما رهن الإشارة في كل المراحل المقبلة خاصة فيما يخص علاقتنا مع المجتمع المدنى.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للسيد الرئيس بداية أسجل بمداد الفخر وبالإعتزاز العلاقة التي تربطنا منذ سنين والحمد لله والتي أعطتنا الفرصة لإعداد مجموعة من الشباب ومن الأطر خاصة لعدد من المسؤولين على الصعيد الوطني ، السيد الرئيس ماذا أقول ، لقد أجاب وأجاد وأعطى في الحقيقة خارطة الطريق التي يجب أن يسير علها هذا الملتقى ليخرج بنتائج مضبوطة وباقتراحات عملية يمكن البناء علها بإعداد برنامج المقاطعة ، ولأجل مناقشة هذه المحاور الأربعة وجهت المقاطعة الدعوة لمجموعة من الأطر التي ساهمت



بدورها بمجموعة من البرامج والإقتراحاتوالتي أعطت الشئ الكثير في مجال التخصص وهي بجانبنا ستعمل على توضيح الرؤى حول مجموعة من المسائل سواء منها تجهيزات القرب أوجودة الخدمات الإجتماعية المقدمة أوالتنمية الإقتصادية أوالإجتماعية وكيفية إنعاشها وما هي سبل إنعاشها . سوف أعطي الكلمة لرجل ساهم في الحقيقة منذ عقود في الدفاع بكل ما أوتي به من قوة على قطاع مهم ألا وهوقطاع الصناعة التقليدية، وحيث أينما حللنا إلا ووجدنا هذا المواطن الفد يكافح من أجل الرفع من مستوى بلادنا ويعطي مجموعة من الحلول الممكنة في القطاع الحريري خصوصا و أنه يشغل ملايين الأشخاص على المستوى الوطني، إنه الأستاذ القديرعلال قديموهومدير مركز التكوين والتأهيل المهني في حرف الصناعة الثقليدية بمدينة سلا وإليه الكلمة مشكورا.



#### السيد علال قديم:

بسم الله الرحمان الرحيم شكرا السيد الرئيس، حضرات السادة والسيدات أيها الحضور الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أجد نفسي أولا و أنا أخطوعلى درب الكلمة مطوقا بحمل رسالة الشكر لجماعة سلا على إدراجها إسمي ضمن لائحة الإخوة المساهمين في إعداد برنامج الجماعة برسم سنة 2027-2022 كما أتوجه في نفس المناسبة بجزيل الشكر إلى كل ما حملناه المجيء لهذه القاعة قصد المشاركة ولإبداء الرأي ومن الأهمية لما كان ألا وهوإعداد برنامج عمل الجماعة التي يجب أن يستمد ولادته من عمل مبني على التشخيص الو اقعي والمقاربة التشاركية التي تعتبر أحسن و أقوم نمط للعمل الصحيح في إعداد تصحيح أي و اقع كيفما كان نوعه.



وقبل البدء في إعداد هذه المداخلة التي تعبر عن رأي شخصي بدون مقدم أو انتقاد لأنها مجرد ملاحظات أردت أن أدلي بها كفاعل جمعوي غيور عن مدينة سلابحكم السنوات التي قضيتها في هذه المدينة، وهي التي أدت إلى الإطلاع على الورقة التأطيرية التي تم إعدادها من طرف الجماعة والتي جعلت الحاجيات والمتطلبات هي المحور الرئيسي في إعداد برنامج العمل ومنها:

- البرنامج المحدود في الزمان والمكان
  - برنامج قصير المدى
- برنامج يتوقف على توفير الإعتمادات
- برنامج ذومنظورين عام هم الجماعة وخاص هم الفاعلين المحليين
  - برنامج تم فيه تغييب العنصر البشري

فالعنصر البشري الذي يعتبر أساس كل بناء محور كل تنمية ، كانت اقتصادية أواجتماعية في المشاريع والبرامج يتم وضعها من طرف الإنسان كما يتم إنجازها من طرف الإنسان ، لذا فالإنسان هوالذات والموضوع والخصم والحكم في كل تنمية ، لذا يجب أن يكون المشروع الحقيقي للتنمية هوبناء الإنسان لأن التنمية تبدأ من الأسرة والمدرسة والمجتمع فكل الدول التي عرفت طريقها للتطور والإزدهار في مختلف الميادين اهتمت ببناء الإنسان فهي مجرد إشارات لأن الموضوع في الحقيقة يحتاج إلى التحليل الدقيق واستحضار أرقام وإحصائيات ومؤشرات تمكننا من معرفة الو اقع الذي نريد قراءته وتشخيصه لكي نضع عجلة التنمية بشقها الإقتصاديوالإجتماعي على سكة القطار.

فالتنمية الإقتصادية أوالإجتماعية بسلا عموما ومقاطعة لمريسة بخصوص تتطلب دراسة المحيط الكلي إذا نحن أردنا أن نقوم بتشخيص و اقعي للمنطقة وما سأقوله هورأي خاص لأن الو اقع يفرض علينا أننناقش الموضوع في نفس الوقت يطرح السؤال من أحق بالأسبقية الإقتصاديأوالإجتماعي. فكلاهما ضروري للوجود وتواجد الآخر الإقتصادي يساهم بالتنمية الإجتماعية والتنمية الإجتماعية صورة للوضع الإقتصادي، فكل نمو اقتصادي يساهم طبيعيا في تحسين الوضع الإجتماعي، وكل تطور اجتماعي هودليل على تحسين الوضع الإقتصادي، لذا تم خلق مسلك ثالث يجمع بين الإثنين وأطلق عليه إسمالإقتصادالإجتماعي التضامني.

وإذا نحن أردنا فعلا أن نتصفح كل القطاعات التي لها ارتباط بالساكنة وماذا إسهامها في النموالإقتصاديوالإجتماعي بالمنطقة فنطرح الأسئلة التالية:

ونبدأ بالمدرسة العمومية هل ساهمت في تغيير الو اقع الإجتماعي عن طربق التربية والتعليم، وهل البنايات موجودة بالكفاية المطلوبة؟



هذا السؤال تبقى الإجابة عليه من طرف ذوي الإختصاصوعلى حد علمي أن الإنقطاع عن الدراسة يعرف نسبة مئوية وحتى لا أطيل كثيرا في هذا المجال فو اقع مدينة سلا عموما يمكن إسقاطه على مدينة لمريسة، فغياب العديد من المنشئات الثقافية والرياضية والصحية له انعكاس سلبي على حياة الساكنة هل يعقل أن المدينة المليونية تتوفر على ملعب رياضي واحد أين نصيب شباب وساكنة المريسة منه.

دور الثقافة أعتقد أنها منعدمة بسلا دور الشباب التي تعرف دورا كبيرا في التوجيه، ما نصيب الجماعة منه، وما النصيب المخصص لمدينة سلا، فبحكم الدور الذي تلعبه دور الشباب أريد أن أسجل أن بالدارالبيضاء وبالضبط الحي المحمدي كانت دار الشباب هناك مزرعة لوجود مجموعة من المثقفين والفنانين والمسرحيين والرياضيين ولا أدل على ذلك مجموعة ناس الغيو انوباقي المجموعات الأخرى. هذا الدور التي كانت تلعبه دار الشباب تم تغييبه اليوم وبالنسبة للجانب السياحي، ربما سلا تتوفر اليوم على فندق واحد حسب علمي مصنف، وكلما احتجنا إلى إقامة وفد زائر إلى مدينة سلانعرج إلى الرباط قصد الإقامة لذا حتى يكون التشخيص و اقعي وصورة واضحة وجلية لابد من إشراك جميع الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة بالمشاركة في هذا التشخيص وتطعيمه بالأرقام من أجل وضع استر اتيجية عامة على المدى المتوسط والطويل، تتمتع بالتخطيط والتشخيص والتنفيذ.

وسأقول لكم بخصوص القطاع الذي كنت أمارس به هوقطاع الصناعة الثقليدية وأعطي مثلا واحدا ليبقى الحكم لكم من الناحية الإقتصادية والإجتماعية. كان هناك ما يفوق 30 معمل للزرابي يشغل الألاف من النساء واليوم توجد على أقل تقدير 5 معامل.

كما تجدر الإشارة إلى أن مدينة سلا من المدن العتيقة في المغرب التي لا يوجد بها ولا شارع خاص ببيع منتجات الصناعة الثقليدية على شكل بازارات وهي مدينة يوجد بها أكثر من 47 ألف صانع، أضف إلى ذلك أن هناك العديد من الحرف التي هي في طريق الإندثار رغم موروثها الثقافي والحضاري ونذكر على سبيل المثال حجر مدينة سلا الذي أدخل المدينة من بابه الواسع ولا أذل على ذلك جل البنايات التاريخية نستمد على ذلك إذن هنا بيت القصيد كيف السبيل إلى تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية في أن واحد لأنه لا يمكن الإهتمام بهذا دون الأخر لأجل ذلك يجب:

- استغلال جميع المؤهلات التي تزخر جها المدينة
- تعبئة كل الإمكانات من أجل وضع العنصر البشري في صلب التنمية
  - ترجمة هذا البرنامج إلى أهداف تنموية
- - 4
  - -2



#### رغم هذا كله هناك بعض المعيقات منها:

- غياب الإنسجام بين الرؤية التنموية المحلية والسياسة العمومية بمعنى غياب رؤية استراتيجية شاملة بين المركز والجهة وبين الجهوبوالمحلى
- محدودية القطاعات العامة في بلورة وصياغة الخدمات العمومية سهلة الولوج تهم المجالات الأساسية لحماية الإنسان (النقلوالتعليم والصحة والثقافة) كما تجدر الإشارة إلى غياب القطاع الخاص. مساهمة القطاع الخاص الذي يعد قاطرة للتنمية عن طريق خلق مناصب شغل تساهم في الاستقرار الإجتماعي للمواطنين.



وعلى العموم فإن الموضوع ليس موضوع ساعة و إنما موضوع يحتاج إلى النقاش، ورصد كل المعيقات التي تعوق التنمية. وما قلته ليس بعرض ولا بحث و إنما هورأي بحكم معرفتي لمدينة سلا وبحكم معرفتي لمجموعة من الأصدقاء والإخوة الذين زرعوا بداخلي حب هذه المدينة، ومن أجل إعطاء نظرة واضحة يمكن أن تساهم بقسط وفير في إعداد هذا البرنامج، لابد من طرح مجموعة من الأسئلة تحتاج الإجابة عنها بإشراك جميع المتدخلين كل حسب اختصاصه:

- كم دورللشباب توجد بهذه المقاطعة؟
  - کم ملعب ریاضی یوجد بها؟
  - كم عدد المساحات الخضراء؟



- كم عدد المرائب الموجودة؟
- كيف هي حالة النقل والمواصلات؟

إنها مجموعة من الأسئلة تحتاج إلى الوقوف بكل جرأة من أجل الإجابة عنها.

فعندما تشيد مدرسة على سبيل المثال أومشروع ما تقوم بتسييجه خوفا عليه من التدمير والتلف وهنا يتضح لك أننا لا زلنا نهتم بتربية الجيل الذي يمكنه أن يحافظ على المكتسبات ويعتبر كل شئ منه وإليه و أقول هذا مرارة اشتغلت على بعض المواضيع بسلا، منها الفنادق بالمدينة العتيقة، سأذكرها و أترك وضعيتها بدون تعليق لذا يجب وضع تصور عام ومخطط مبني على الو اقعية وليس على مجرد وعود لن ترى النور مما يزيد في عزوف الشباب على الإنخراط في البناء.

وقبل أن أفكر في هذه المداخلة، تصفحت برامج بعض الأحزاب التي كانت شعارا خلال الإنتخابات، فتبين لي أن بعض المشاريع هي مجرد وعود، ولن ترى النور أبدا لأنها تحتاج للعديد من المعطيات والمقومات، والتمويل لتكون برامج و اقعية مرتبطة بالمكان الذي ستولد فيه.

حتى بعض الدراسات، التي تم إنجازها تبقى مطروحة في الوقوف لأن نتائجها لم تكن تساير الو اقع وتغيب فيها المعطيات المبنية عن أرقام حقيقية لا افتراضية، لذا يجب أن يكون هذا البرنامج مبني على:

- المقاربة التشاركية
- أن تتم صياغته في حجم وإمكانيات المقاطعة
- أن تكون المشاريع المقترحة و اقعية، وقابلة للتنفيذ
  - أن تجمع بين ما هو اقتصادي، وما هواجتماعي

كما أدعوالإخوة إلى الإستمرار في إغناء هذا البرنامج عن طريق التشاور، والحوار وإغنائه بإحصائيات وأرقام في كل القطاعات ليتبين للجميع أن هذا البرنامج أعد من أجل المواطنين لتحقيق مبدأ سلا أولا.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للأخ علال على المداخلة القيمة ، حقيقة العنصر البشري هوالمحور الأساسي للتنمية ، تصورومعي أن دستور المملكة هودستور شهدت له مجموعة من الدول الأوروبية ، لأنه دستور جد متقدم لأنه اختار مجموعة من الإمكانيات التي يجب استثمارها ، ولم نستثمرها بعد ، وأعطي مثال بالديمقراطية التشاركية ، والتي تمنح للمجتمع المدني مجموعة من الأليات كتقديم العرائض والملتمسات ، وهي محسوبة على رؤوس الأصابع ، وهذا يقتضي مواكبة ذلك بالتكوين فآفة التنمية معضلة كبيرة ويجب



على كل جمعية أن تساهم في محاربتها ونعطي الكلمة للسيد ابراهيم ايت داوود النقابة الوطنية للتجار والمهنيين فليتفضل مشكورا.



#### السيد ابراهيم ايت داوود:

السلام عليكم الحضور الكريم، السادة المنتخبون، ممثلي الهيئات باسمي وباسم النقابة المهنية للتجارة والمهنيين، لدينا عتاب لأن برنامج الإستثمار لا يقتصر على الصناعة التقليدية والمقاولات لأن التجارة وقطاع المهنيين نحن أدرى به والكفاءات التي لدينا قادرة على لعب دورمهم في إعطاء ما تحقق وما بتحقق مستقبلا. ربما سنوزع على المحاضرين وثيقة للتعرف على النقابة الوطنية للتجاروالمهنيين على الصعيب الوطني ب 38 إقليم، أنشأت ما يزيد عن 48 سنة واشتغلت على ملفات كبيرة استر اتيجية ووطنية منها العدالة الضربيية والإجتماعية ومنها المساهمة الضربيية لأنه أعطت العدالة الضربيية ، لأن التجار جميعا كانوا يطالبون بها وتحققت حيث أصبح التاجر هوالذي يمكن له وضع القيمة التي يؤديها بناء على الرواج كذلك اشتغلنا على مشروع التغطية الصحية والذي و افق عليه صاحب الجلالة نصره الله وهومشروع ضخم ، وكنا مساهمين بالأفكار والحمد لله جميع التجار على الصعيد الوطني يستفيدون من التغطية الصحية وقد لعبت النقابة دورا في تسجيل 1300 تاجر وهورقم ليس بالسهل وكانت مدينة سلا دائما هي التي تحقق الأهداف والبرامج التي عندنا واشتغلنا على ا ، وكانت من المدن الأولى التي حطمت



أرقام قياسية بالتسجيل في المساهمة المهنية ، لإنجاح المشروع الملكي وكذلك نحن نشتغل على ملفات أخرى والتى ربما ستزيد من إعطاء الفرص والمقومات للمنتسبين لنا ، وكذلك نشتغل على قانون التجارة الداخلية والجبايات المحلية وهي مهمة جدا لأنه من المشاكل التي يعاني منها قطاع التجارة والمهنيين والحمد لله قدمنا اقتراحات في هذه الملفات مع الوزارة الوصية.

وسأمر إلى قطاع التجارة في مدينة سلابحكم التاريخ وهي نسخة من المدن الأندلسية ، وهذا كلام أكرره لأنني من الناس الغيورين على هذه المدينة بحكم أنني تربيت وفيها درست و أنا كتاجر في مدينة سلا فهذه المدينة مرجع لكل المتدخلين لأن هندستها تبين أن اللذين شيدوها لديهم دراية كبيرة لأنه إذا لاحظنا المدينة العتيقة نجد الجانب السكني والحر في كذلك والتجاري في حين أن هذا لم نعد نراه بعد الإنفجار الديمغرافي الذي لا يؤطره القانون ، كما وصفوه أجدادنا لمدينة سلا ، كذلك في تاريخ المدينة لم تعرف دارللشباب وهذا مؤسف ، والنقطة الثانية يعني أثار الجائحة أثرت بشكل كبير وأصبح البعض يعاني من المديونية ليس قطاعنا فحسب بل جميع القطاعات تأثرت وكذلك أعاتب الجماعة ومقاطعاتها هناك نوع جديد من الإستثمار وهوالإستثمار الإجتماعي ربما بعض الشباب يطالب فقط لا يطالب بميز انية أو أيشئوربما نلاحظ في هذه الأونة مقاهي متحركة (lavage mobile – café mobile) عندما يطالبون بأي شئ فهم لديهم مسكن ويمكن له تشغيل أخرين معه افتحوا لهم الفرص وسهلوا لهم المسارات القانونية ، وكذلك سأعرج إلى دور الجمعيات التي تشتغل بمدينة سلا .





في مجال الصناعة الثقليدية عندنا فئة كبيرة من المشردين وأعتقد أن الجماعة تمنح منح سنوية للجمعيات و أقترح استثمارهذه المنح في بناء مركب للحرفيين ، وتكوين هذه الفئة المشردة لأنهم سوف يتعلمون حرفة وبالتالي سوف ننقذ مجتمعنا بمدينة سلاوعلى المستوى الوطني وكذلك أشير إلى قطاع المواصلات الذي وصل إلى الحداثة ، ولكن لا تستفيد المدينة العتيقة من هذا القطاع وتشتت محطة الطاكسيات إضافة إلى بعد محطة الحافلات وهذا تستفيد منه مدينة الرباط فمدينة سلا أصبحت تشتغل على مدينة الرباط ، في حين أن الجماعة لديها القدرات بأن تكون لها مداخيل وميز انية كبيرة ، كما أشير إلى منظر وهيكل مدينة سلا وأطالب من السيد العمدة وهوحاضر معنا أن يزيد في تسهيل المساطير فيما يخص البناء العشو ائي الذي كان منذ سنوات وأن هؤلاء الناس يستفيدون من التصاميم والرخص وفق مسطرة قانونية مبسطة ستمكن الجماعة من ميز انية كبيرة والسلام عليكم.



#### السيد رشيد زلو:

إذا في هذه الجلسة، أقترح عليكم أن نقف وقفة صغيرة ولكن لكي نستمر. قبل ذلك أود أن نستمع ونستفيد من حضور السيد رئيس الجماعة لكي يقول كلمته التوجهية في هذه المناسبة فليتفضل مشكورا.

#### السيد رئيس جماعة سلا:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، السيد الأخ الرئيس الأساتذةً



الإخوان الحضور الكريم، أتأسف لعدم حضوري في اللقاء السابق لأنه طبعا وكما تعلمون أن الجماعة هما اختصاصات كبيرة ولكن الإخوة رؤساء المقاطعات والأخوات والإخوان المستشارين يواكبون وقبل أن أعقب أؤكد للإخوة والأخوات رغبتنا الحقيقية مع المستشارين فالأخ عبد القادر هوالمكلف بلجنة القيادة بهذا البرنامج وأؤكد لكم وأنا حاضر معه أن الأولوية لدينا هي الإنصات للمواطنين لما يريدون رغم الإكراهات والمشاكل، فسلا مستفيدة من العديد من المكونات فقد كنت رئيس الغرفة التجارية في سنة 1997، وأتير انتباه الأخ لبعض الأمور التي تكلمت عنها أولا التجار والصناع هم فاعلين في الإستثمار ولدينا محاورتهم التجارولكي لا يكون هناك خلط توجد قو انين ولا يمكن تسهيل المسطرة، فالمساطير لها مسار لكي تنفذ، وأؤكد لك أنه توجد تسهيلات كبيرة في الرخص ولكن توجد أمور لا يمكن للرئيس أورئيس المقاطعة أومستشار أن يوقعها لأنه فيما يخص الباعة المتجولين فهذا ليس من اختصاصنا فهواختصاص السلطة المحلية.

الآن إذا كان أحد ما يتوفر على سيارة من الشباب يأخذ المبادرة وبشتغل في مقبى متنقلة طبعا الإشكال ليس واضحا وكل ظاهرة من اختصاصنا نعالجها وهذا لا يمنع من تسوية هذه الوضعية ونحن في نقاش مع السلطة المحلية لأنه مشكل كدور الصفيح ظلما وعدو انا يحسبونه على الجماعة ، وليس لديها اي اختصاص فهذا من اختصاص السلطة المحلية والقطاعات الحكومية وما نربد أن نؤكد عليه اليوم هوالمقومات التي لدينا فالإستثمار الحقيقي يكون في المواطن واذا كنا نربد أن نتكلم عن هذا المكون نتكلم على الجانب الثقافي فنحن يوجد لدينا قطب تكنوبوليس فجهة الرباط سلا زمور زعير القديمة كانت دائما لديها التعاون مع ثاني جهة بفرنسا وليون الكبري تقف على أعمدتين القطب الأكاديمي ، الجامعات والمدارس العليا والقطب الثاني للإقتصادواليوم في البعد الترابي لمدينة سلا بوقنادلوعامر سوف يعرفون تغيير عميق في هذه الأشهر و أثير الإنتباه لظاهرة عندنا في سلا وهي أنه لدينا إشكالية الإنتماء. فسلا إذا جئت من الشمال ضروري أن تجلس فها أومن الجنوب فهي تستقطب فهذا الحضور للمغرب كاملا المتمثل في الأحياء الشعبية التي تكلمت علها فيما يخص الرخص وبالمناسبة كنت رئيسا لمقاطعة لعيايدة لمدة 12 سنة واشتغلت في مازة وفيها مجموعة من الوداديات وسوينا الوضعية واستثمرنا استثمارات كبيرة في البنية التحتية وقطعنا الأشواط الأولى واذا أردتم أن نعد لكم كم من دار الشباب موجودة وكم من قاعة مغطاة ونربد فقط استغلالهم وعلينا جعل من هذه الخيرات ثروة وقيمة مضافة فالأهم إذا أردنا أن نجعل من العمل التشاركي وتنمية حقيقية في المدينة فعلينا إشراك السكان فليس بمقدورنا إنجازكل شئ لأن الأهم هوالإستجابة للأولوبات الساكنة أي أننا ننطلق من القاعدة للأعلى ، فهناك من ينجزون برنامج العمل بمكاتب الدراسات بالفرنسية فلكي نوسع وندبر هذه الإستشارة قمنا ب 54 منتدى ، وكل منتدى تتفرغ عليه اجتماعات ، فهذا العمل بقدر ما نشكرهم وبقدر ما نحن سعداء وفخورين به ولمسنا أنه يوجد إقبال فهذا يوحى بأنه لدى الساكنة الرغبة في المشاركة ، وما لدينا سنشتغل به فدائما سوف نجد الإكراهات ودور المنتخب والمجتمع المدنى دائما موجود وسيبقى موجود فالآن علينا اختيار أولوياتنا ونبدأ حسب الإمكانيات التي لدينا ونكملها فلدينا مقومات السياحة وعندنا الآثار وعلينا أن



نثمن ما لدينا و أنا متأكد من أننا سوف نكون استثمار كبير، وعلينا أن نخلق منه قيمة مضافة ، وكذلك مداخيل للجماعة قصد تلبية الخدمات لذلك يجب المشاركة وأؤكد مرة أخرى بأن الجماعة تفتح الباب على مصراعيه وبرنامج العمل نريده أن يكون لساكنة سلا وليس برنامج الرئيس أونو ابه أو81 منتخب ، ولكن برنامج الساكنة و إنشاء الله سيكون كذلك. ورغم أنه سنفاجأ بأن الإقتراحات كبيرة وكثيرة ورغم ذلك فالجماعة هي منزل للوالدين ومن تعب يلجأ إلها لتقديم شكواه والمنتخب يجب أن يتسع صدره للإنصات ، إذا الإخوان مرة أخرى أقدم لكم الشكر على انخراطكم ونحن مستعدون للإنخراطوليس هناك ما هومستحيل . اليوم الهندسة المالية أصبحت ثقنية فأنا لا أقول أنه لدينا إمكانيات بل علينا أن نعرف كيف نجلب المشاريع ونبحث عن تركيبتها المالية وشكرا لكم .

#### السيد رشيد زلو:

بالنسبة لهذا المحور، سوف نتطرق إلى تجهيزات القرب وإلى أي حد هي قريبة بخدماتها من المواطن، وهل هي كافية أوغير كافية ، وهل يستحسن تجويد خدماتها ، تم كذلك عدد الموظفين حيث سوف نطرح في هذا الموضوع مجموعة من الإشكالات التي ستساعد على تقويم وتجويد خدمات الجماعة ذات القرب تم الخدمات الإجتماعية المقدمة لحفظ الصحة ومحاربة الأوبئة ، وصيانة المراحيض العمومية ، تم جودة الخدمات المقدمة للرعاية الإجتماعية ، مركز الطفولة ، مراكز النساء في وضعية صعبة ، المسنين ، فهذه كلها مواضيع تدخل في هذا الإطار لسياسة القرب ، وحتى لا أطيل أعطي الكلمة للأخ الصديق السملالي.

#### السيد الصديق السملالي رئيس الجمعية المغربية للتنمية المحلية:

تحية للجميع ، أعتقد أن هذا التشخيص التشاركي ، يكون نابع من القاعدة أن هذه المقاربة مفيدة ، ففيما يخص مدينة سلا تطورت بشكل غريب ، سبقت مسيرها وساكنتها القدامى والجدد ، وتبلورت عنها عدد من الإنعكاساتوالنتائج ، والسؤال المطروح هوهل الإشكالية متواجدة في تجهيزات القرب ، فلا أظن ذلك فالمشكل عندما نتحدث عن الإستثمارالإقتصادي ، والإجتماعيفالإستثمار في العنصر البشري لأنه هوالذي طورتلك التجهيزات ، فالتجربة المعاشة منذ سنين قبل وحدة المدينة هل يعقل أن هؤلاء الناس ، لم يكونوا يعرفون أنه يوجد معاقين لدرجة أنه كان عندنا دوار البصرة ، إذا توجد كثافة فالعنصر البشري النبي تطوربشكل كبير ، فثلاث نساء استطاعوأن يشيدوا مركز ، إذا العنصر البشري هوالمحور الأساسي للإستثمار فهذا مجرد مثال ، الشريط الساحلي في الحقيقة ضياع فالدول عندما يكون لها شريط يتم استثماره فالعملية مجرد اجتهادات ونقطة أخرى هل عندنا التعليم ملائم لعقلية الأطفال والشباب عندنا لكي يكون في تفكيره عقلية المستثمر ، إذا لابد من البديهي أن ينخرط المجتمع المدني ، لسد الخصاص في عملية تطوير العنصر البشري في هذا الجانب ، لابد هو أيضا أن تكون له مواكبة ، فها لسد الخصاص في عملية تطوير العنصر البشري في هذا الجانب ، لابد هو أيضا أن تكون له مواكبة ، فها تكوين ، أوتهئ أرضية الإشتغال ، وكذلك عندنا تحسين منظومة الإستثمارالإقتصادي ، وتقتضي تحسين المنظومة القانونية ، وقد سبقتنا بعض الدول مثلا تونس أحدت تغييرات في قو انينها ، وتركيا كذلك إذا

29



فالإجتهاد في المسائل القانونية ضروري.



وأظن أن الإخوان الذين ينتمون إلى لمريسة قد مارسوا العمل الجمعوي، وتحية لكم.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للأخ الصديق في الحقيقة كان مركز في الإستثمار في العنصر البشري والإجتهاد في المسائل القانونية، وتكلم أيضا عن تطوير برامج التكوين لإعداد الشباب المهنيين والأفكار في الحقيقة كلها جيدة و أتمنى أن يتم استثمارها من طرف الجماعة ، ولمناقشة هذا الموضوع يوجد معنا الأستاذ محسن باهدي من جمعية تربية الشبيبة (AMEJ) فرع سلاليعقب على مداخلة الأستاذ الصديق السملالي.

#### السيد محسن باهدي:

أولا، أشيركما قال الأخ السملالي إلى الإستثمار في العنصر البشري، وخلق فضاءات للتكوين فالأحياء تختلف في البنية لذلك ينبغي خلق فضاءات للعيش المشترك وفضاءات للتعليم، فالمكون يختلف في بنية الساكنة، ونقطة مهمة هوكيف يمكن كأولوية لهذه المدينة أوالمقاطعة أن تصبح فضاءات العيش المشترك، فساكنة المدينة العتيقة تختلف عن ساكنة سيدي موسى. كما أشير إلى نقطة مهمة تتعلق بالشأن المحلي لهذه المدينة، وهي كثرة المتدخلين فالسلطة المحلية لها رأي والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية لها وجه آخر، وبالتالي تأهيل المدينة الجماعة ليست طرفا فها، وبالنسبة للمتدخلين ينبغي



توحيد الرؤية ، وكذلك أدعوإلى الإستثمار في الجانب السياحي فعندنا البحر والواد والمآثر من التراث التاريخي ، ويجب استقطاب الشأن المحلي العام كمندوبية الثقافة ، والسياحة فلا يعقل أن نبقى ملحقين بالمديرية الجهوية بالرباط. فهذا تر ابط سلبي ما بين الرباط وسلا. فلدينا الإمكانية لتطوير مجال السياحة والثقافة ، وهذا يقتضي إرادة حقيقية من الفاعلين السياسيين بالمدينة وشكرا.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للأستاذ محسن باهدي ، ففي عدة لقاءات كنا نطالب بإلحاح تعيين مندوب للسياحة خاص بمدينة سلا ، وكذلك مندوب لوزارة الثقافة لأنه كفانا من التبعية للرباط ، فهذا يشكل عائقا فيما يخص مجموعة من المطالب خاصة وأن مندوب الرباط يهتم فقط بالرباط فلنتكلم بصراحة لا على مستوى السياحة أوالثقافة ، والأن جاءت مداخلة لأهمية بمكان لشخص كذلك هومن أهمية بمكان ، وفي الحقيقة لن أنسى ما حييت الجهود التي بذلها في فترة التسعينيات هووتلة من المهندسين من أجل إعداد اتفاقية التنمية الحضرية لمدينة سلاوهي الأولى من نوعها على الصعيد الوطني ، وقد بدل مجهود كبير بمعية لجنة من المثقفين لتبئ تلك الإتفاقية ، وتابعو إنجازهاوالتي رصد لها أنذاك 50 مليار ، وهذا فقط لتعزيز بنية المدينة ، وبناء دور الثقافة والشباب وسوق الجملة وشبكة الإنارة والمياه المستعملة فهوشئ غرب من نوعه ، ولكن كان ذلك باستماتة شريحة من المهندسين والمثقفين من مدينة سلا والذين على رأسهم الأستاذ نبيل الرحموني جزاه الله خيرا لأنه بدون هذه المجهودات لم تكن اتفاقية التنمية الحضرية أنذاكوهي في الحقيقة إلى يومنا هذا يظهر لنا أننا نحن من عاش في تلك الفترة ، وأن الفرق هائل وكبير ما قبل الإتفاقية وما بعدها واستمر مشكورا بمآثر المدينة ، وببنياتها التاريخية ، وترميمها والإستمرار في رسالته إلى يومنا هذا فبإسمكموباسم جميع الحاضرين ، ونوجه التهاني له بهذه المجهودات المستمرة والدائمة من أجل الحفاظ على المآثر التاريخية وعلى تراث مدينة سلا وأعطيه الكلمة مباشرة.

#### السيد نبيل الرحموني مهندس معماري:

شكرا للإخوان فأنا ابن مدينة سلا، وكبرت فها وسيدي موسى، كنت أعرفها منذ أن كانت عندي أربع سنوات حيث كانت فها دارالضباغ، وسوف أشير إلى موضوع الأسبقية، وأظن أن المسألة الضرورية التي كانت مطروحة هي جمالية المدينة، وتأثيرها على الوسط الذي نعيش فيه، فالنقطة الأولى التي كان يجب مناقشتها هي هوية سلا، وهي محل نقاش ما يزيد عن 30 سنة هوية المدينة العتيقة، والمدينة ككل، وأظن أنه توضح للجميع أن عدد الدراسات تؤكد على الهوية التاريخية، الثقافية الدينية والآترية للمدينة العتيقة، وهذا هوالتحديد الذي العتيقة، وهذا يؤدي بها إلى الإختيار الواضح وهوالسياحة والمسائل الثقافية، وهذا هوالتحديد الذي وصلنا إليه بعد دراسات كثيرة مع أناس البندقية في سنة 1986، وبقيت تتماشى معنا إلى الأنوآخر دراسة قمنا بها هوتصميم التهيئة للمدينة العتيقة، والذي وضحنا لنا عدد من الأمورمنها بعض المعطيات التي

31



يجب أن تكون واضحة عند الجميع ، فالمدينة العتيقة كان يقطن فها ما بين 50 إلى 52 الف من الساكنة في سنة 1984-1983 والأن المدينة العتيقة يوجد فها أقل من 30 ألف من الساكنة ، بما يعني أن نسبة 33% من السكان الذين غادروا المدينة وثانيا نلاحظ من بعد هذه الدراسة الديمغر افية أن هذه السنين غيرت المدينة ، لم يعد فها شباب فعندنا احتياجات المدارس رغم أن الساكنة لهم احتياجات أخرى غير التي كانت من قبل ، لم يعودوا محتاجين للمدارس الإبتدائية ولدينا احتياجات أخرى مثل حمام إذ كيف يمكن أن تحول هذه الطاقات الموجودة للإستجابة ، للإحتياجات الجديدة لذلك يجب ان نحتفظ بما كان على شكل طابع تاريخي فإذا غادر من تبقى بالمدينة سوف تنهار كيفما كان شكل الحياة داخل المدينة العتيقة لأن الدور التي تفرغ تهوى كيفما كان الحال فهذه المسائل لابد وأن تكون في دهننا . فما دام الناس ساكنين في منازلهم ويشتغلون التجارة وعددا من الأمور إذا فالمدينة حية وتصان، وإذا وقع فها شئيصلح .

أما النقطة الثانية والتي يجب مناقشتها هي الصورة والقيمة التي تكتسبها المدينة العتيقة على ساكنة الرباط والقنيطرة دائما لديهم تخوف من المدينة لكونها خطيرة ولكي تغير هذه الصورة السلبية لابد أن تعتني بها بالإصلاح وإرجاع الطابع الثقليدي الذي كان عنها في تغيير الرؤية وتصبح هوية المدينة ذات طابع تقليدي الذي يمكن أن يحسن الصورة بالمدينة العتيقة لبعض الناس ، وكذلك لدينا مشكل الولوج لأن الكل أصبحت لديه سيارة والمدينة العتيقة لا تتيح الفرصة للجميع وخوصصيتها هي أننا يمكن ان نتجول فها بالأرجل وبمكن أن نقلص من السيارات لأن هذه السيارة تخلق مشاكل ، وهذا يعيق استغلالنا للمدينة والمرور فيها بكل حربة ، وأظن أنه يوجد مشروع المرآب تحت أرضى والذي سيخفف احتياج باب فاس ، وعلى باب قرطبة ، ويجب التفكير في مسائل أخرى التي سوف تسهل الولوج بالنسبة للراجلين ، تربط المدينة بالأحياء القرببة منها ، أما بالنسبة للمناطق الخضراء الجميع يعرف أن المدينة العتيقة كانت توجد بها السواني والعرصات والرباضات داخل الدور الكبرى ، هذا كل اضمحل نتيجة ضغط الإحتياج رغم أنه لدينا ثلاث أمكنة عبارة عن مناطق خضراء داخل المدينة العتيقة (مقبرة سيدى بنعاشر - حديقة الفردوس - دار البارود وسانية عبد الهادي ازنيبر الموجودة بباب سبتة ) وأظن أنه إذا تم اقتناء جزء من هذه المقبرة سوف تصبح منطقة خضراء داخل المدينة ومتنفس جديد وبالنسبة لملاعب القرب يوجدون خارج المدينة العتيقة ، ولكن الأن يوجد اختيار وهوداخل المؤسسات التعليمية تبئ لتصبح مستغلة من طرف الساكنة والتي سوف تشكل ملاعبا للقرب داخل المدينة العتيقة وأظن أنني طرحت بعض الأفكار بالنسبة للنقط التي حاولت أن أغني بهم النقاش وشكرا.

#### <u>السيد رشيد زلو:</u>

الأستاذ عبد الإلاه المهداوي عنده أيضا مداخلة فهورئيس جمعية النهضة للتنمية فليتفضل مشكورا.



#### السيد عبد الإلاه المهداوي:

شكرا لكم في اعتقادي أن جماعة سلالم ترقى إلى المستوى المطلوب في مجال العمران مقارنة مع مدينة شفشاون تطوان ومر اكش خاصة في توحيد البنايات وكذلك فيما يخص الطرقات فرغم المجهودات التي بذلت في هذا الإطار خصوصا في بعض المناطق التي كانت تعرف بعض المشاكل كالطريق الوطنية رقم والتي هي رئيسية بالمدينة. أما بخصوص الطرق الداخلية فميما لاشك فيه أنه ينبغي بذل مجهود لتحسينها وربطها مع بعض الأحياء داخل المقاطعة ،وخصوصا بعض الممرات الخاصة بالراجلين ونذكر منها المقابر من جهة سيدي بنعاشر حيث أنه لا يعقل أن الراجلين المتجهين إلى الشاطئ يجدون أنفسهم معاكسين مع السيارات فهذا مدخل أساسي وكذلك إحداث ممرات للراجلين أمام الإعداديات والثانويات .وتعرف الإكتظاظ بالنسبة لبعض النقط خاصة بوجود بائعي الخضر وهذا يشكل خطرا على نقطة .

أما فيما يخص المدينة العتيقة أظن أن الأمر يتحدث عن نفسه في ظل الأشغال والتهيئة حيث أنه لا توجد ظروف للسلامة للمواطن بتاتا ، وهنا مجهودات بدل ، وتبذل وسيتبذل كما يمكن الحديث عن آلة عرفت اهتماما لاباس به في فترة معينة أولا أنه مع الأسف لم تكتمل بعض المشاريع والتي أصبحت تشكل نقطا سوداء كمشروع سيدى بنعاشر حيث وصلت دراسات من طرف وكالة تهيئة أبي رقراق وهنا أتحدث عن الشكل الهندسي وكذلك مشروع كورنيش سيدى موسى فنحن نتكلم عن جودة المشاريع فقد رصد له ميز انية تقدرب 90 مليون درهم سنة 2015 ، ونحن في سنة 2022 ، أولا المساحات الخضراء منعدمة ، وبالتالي استثمار لهذا الحجم لم يعد له آثار فمن المسؤول عن هذا المشروع ولما لم يحاسب ، إضافة إلى الوضع البيئي الكارثي ، خاصة بالنسبة للواد الحار إضافة إلى استباحة الممرات الخاصة بالراجلين من طرف الدراجات والسيارات ، فأين هوالأمنوبخصوص الألعاب لم تتم صيانتها منذ أن وضعت هناك فهذا عيب، وكذلك الشأن بالنسبة لملاعب القرب فعلينا مراعاة الأمور التقنية، حتى نتجاوز فشل بعض المشاريع ، إضافة إلى أن الشركة المفوضة في مجال النظافة يوجد تقصير خاصة بالنسبة لشارع سيدي موسى ، ناهيك عن مشكل الإنارة 20 مصباح هي التي تشتغل في هذا الشارع ، وملاعب القرب فيها من هي تابعة للجماعة ومن هي تابعة للمقاطعة أوالعمالة ، يوجد فها نقص على مستوى التسييروالتي أصبحت تؤسس لربع جديد وتوجد بها اختلالات وفيما يخص صيانة الشربط الساحلي فقط من الكرنة إلى سيدي موسى لذا يجب أن تكون عدالة مجالية ، حتى في توزيع المقاطعات فبالنسبة لهذه البرامج ، يجب التفكير في خلق فضاءات رباضية تراعي كل الشر ائح الإجتماعية ، وأربد قبل أن اختم بأن العتاد في جودة الحياة ضروري وله تأثير كبير على رضي وسعادة الإنسان ، وكل ذلك ناتج بتفاعل العديد من الأبعاد المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والحكامة الجيدة ، والتحضير لصالح المدينة واستحضار لتاربخها وتجويد



لباطنها ، واستشراف لمستقبلها والسلام عليكم ورحمة الله وتعالى.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للأستاذ المهداوي على هذه الملاحظات القيمة ،وارجومن الجمعيات المتواجدة بتراب المقاطعة ، طرح الملاحظات كتابة سواء كانت أوراق عمل مشاريع تكتها وتدعمها في مكتب الضبط على الأقل يبقى أنها قامت بواجها وكتبت للمقاطعة سواء كانت الملاحظات نقدية ، أو اقتراحات مشاريع عمل فأهم شئ في كل هذا هوالكتابة ، فالتمس من الإخوان الجمعويين الإعتماد على الكتابة وتسلم وصل الإبداع ليكون حجة في أنه قدمتم اقتراحاتكم ولم يتم الإهتمام بها ، وكيف ما كان الحال وجهة وبصراحة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار لأنه مجموعة من الملاحظات طرحها سواء على مستوى ممر الراجلين ، أوملاعب القرب حقيقة كلنا نعاينها ونتألم علها لأنه بالطبع لماذا يوجد هذا المشكل فقط في سيدي موسى وشكرا لكم والأن فليتفضل السيد خالد أمغوس.

#### السيد خالد أمغوس:

بسم الله الرحمان الرحيم خالد امغوس ممثل الهيئة التجمعية لسائقي سيارة الأجرة ، وفاعل جمعوي وأشكر جماعة سلا ومقاطعة باب لمربسة التي فتحت لنا باب التشاور انطلاقا من قوله عزوجل وأمركم شورى بينكم فهذا الأمر معروف بين المسلمين فيما يخص التشاور وانطلاقا من هذا التشاور لدي اقتراحات مطروحة كسائق لسيارة الأجرة بالجماعة ومقاطعة باب لمربسة ، فالطرق هي شربان المدينة اقتراحات مطروحة كسائق لسيارة الأجرة بالجماعة وأراد أن يقضي اغراضه بداخل المدينة فإن ذلك خاصة إذا تواجد أي انسان في هذه المدينة السعيدة ، وأراد أن يقضي اغراضه بداخل المدينة فإن ذلك يشكل عائقا لدى السائق في ايصال ذلك الزائر أوذلك الإنسان إلى داخل المدينة لذا يجب التفكير في ربط الأحياء بالمدينة وإصلاح الطرق أو إنشاء طرق أخرى لتكون متنفسا وتحرير الطرقات من الباعة المتجولين واحتلال الملك العمومي اضافة إلى إنشاء محطات لسيارة الأجرة خاصة الصنف الثاني نموذجية وتتوفر على مراحيض وأماكن الإستراحة للزبائن على طول تراب المقاطعة وتأهيل وتجهيز المناطق الخضراء والساحات العمومية إضافة إلى تسييج الشريط الساحلي لحماية المواطنين ومنع دخول السيارات إلى المدينة العتيقة بالإضافة إلى تجهيز الشوارع بكاميرات المراقبة ، وتمكين المصالح الأمنية من الإطلاع عليها لأجل تعزيز الأمن داخل المقاطعة بالإضافة إلى إنشاء ممرات تحت أرضية في النقط السوداء التي تعرف ازدحاما كبيرا أوقات الذروة مثلا مدار ديار ومدار باب فاس ومدار كي الأمل ولأعطي الكلمة للإخوان الآخرين من الجمعيات أشكر مقاطعة لمربسة على هذا اللقاء التشاوري و أتمنى أن تسير مدينة سلا إلى الأمام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





#### السيد رشيد لمهيني:

السلام عليكم المداخلة التي سأتدخل بها كررها الإخوان السابقين وسأكون مختصرا ولا أتكلم بلغة الخشب، فالحياة اليومية للمواطن تنسق فها مجموعة من الألوان فالحياة توجد بالمنزل وفي المدرسة وفي العمل وكذلك بيئة طبيعية والصحة الأمنية وسأتحدث بشكل عام حتى أنني بالنسبة لجودة الأشغال والتجهيز سأنطلق من الجماعة فمقرها لايراعي الخدمات، ثاني حاجة مقاطعة لمريسة نموذج يحتدى به فمن الباب تعرف المصالح التي سوف تقصدها سواء بالنسبة للتجهيز أوالولوجياتومكتب الحالة المدنية الذي يوجد في الأسفل هو أيضا نموذج و أتمنى أن يكون مثله في جميع مكاتب مقاطعة لمريسة لأنه فيها نقط سواء من حيث الخدمات أوالتجهيزات كما يجب أن نتحدث عن تجهيز الموارد البشرية وتغيير عقليته في التعامل مع المرتفقين أما بالنسبة للإنارة سأتكلم خاصة بصفتي كممرض وكمنسق المراسلين الصحافيين على مستوى العالم إذا أردنا أن نتحدث عن مدينة سلا أولمريسة فإننا لا ننتهي فيما يخص المقالات أوالربورتاجاتولكن نحن كأبناء مدينة سلا غيورين علها أخجل للكتابة علها على الصعيد الوطني أوالدولي فبالنسبة للشريط الساحلي لابد من إعادة النظر فيه خاصة فيما يخص التجهيز والولوجياتوالإنارة خاصة و أننا نجد صعوبة في القيام بجولة مع أبنائك بالإضافة إلى ملاعب القرب التي هي في وضعية مهترئة ، أما بالنسبة للطرقات فعيب وعار أنك من ديار حتى حي الأمل تجد الطبات والتي تشكل عيبا وعلينا مراعاة أن الطاكسيات سوف يكون من راكبها مثلا امرأة حامل المطبات والتي تشكل عيبا وعلينا مراعاة أن الطاكسيات سوف يكون من راكبها مثلا امرأة حامل



أما بالنسبة للتجهيز سأتحدث عن سيدي موسى لابد من إحداث سوق نموذجي للقضاء على الباعة المتجولين خاصة في شارع النصر الذي أصبح يعرقل مرور السيارات وكذلك السماحية (السنبلة) هذا بالإضافة إلى الأزقة المهترئة خاصة المتواجدة بالقرب من اعدادية سعيد حجي فادا اردت ان اشتغل على هدا المجال توجد نضرية تقول النافدة المكسورة كلما ربيت اجيال على هده النافدة دائما ستبقى باب لمريسة مكسورة ، فنحن كجمعويين لنا غيرة على مقاطعتنا كما انه يجب مد يد المساعدة إلى الجمعيات انطلاقا من المقاربة التشاركية والإشتغال معهم على حد سواء دون استثناء مع احترام مبدأ التخصص ماهوثقافيأواجتماعي ، أورياضيونعتمد مقاربة لتشجيع جميع الجمعيات بدون محاباة وفي الأخير أتمنى من مقاطعة لمريسة استكمال مسار السنوات السابقة بناءا على ديمقراطية تشاركية ولا يكون اللقاء مع الجمعيات حبرا على ورق ، لأننا كشباب سئمنا من لغة الخشب في عدد من الإجتماعات ، ونتمنى تشجيع بعض البرامج والمهرجانات وأشكر المقاطعة التي فتحت لنا هذا الباب ، و أتمنى التحضير لدورات تكوينية وهذه النقطة أحيلها للسيد باهدي الذي تعلمنا منه خلال بعض الدورات التكوينية حول تسيير تكوينية وهذه النقطة أحيلها للسيد باهدي الذي تعلمنا منه خلال بعض الدورات التكوينية حول تسيير الجمعيات والطريقة البيداغوجية خاصة وأن المنظمة التي أنتمي إلها وصلت إلى دعم أزيد من 45 مليون وتشتغل بتجهيزاتها وشكرا.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للسيد رشيد فأنا أقترح عليك فيما يخص مسألة المهرجانات كما قلت للأخ سابقا اكتبوا فعندما تكتب تكون تعبر على شخص مثقف ، وفاعل داخل المجتمع فقضية الكتابة ساعدتنا مع مجموعة من الجماعات ، والسيد باهدي قد أكد هذه المسألة فإنك هذه الكتابة تضع لا رجل السلطة أورئيس المقاطعة ، أورئيس الجماعة في موقف حرج فإذا كان لدي اقتراح بشأن مهرجان اجتمع مع فريقي ، وأكتب مراسلة وأرسلها إلى المعني ، وكن على يقين بأنه هوالذي يستدعيك لعقد لقاء معه لأنه في ذلك الوقت قدمت له اقتراح عملي مدون ومكتوب وفي ذلك الوقت يكون ملزما باستقبالكم ، ونشكركم في الحقيقة على هذه الحديث المشوق على هذه المشاكل ، وهذا يجب أن يقال فهذه مناسبة لإيصال هذه الملاحظات إلى المسؤولين وفي ذات الوقت يمكننا المرور إلى جلسة عمل لمناقشة كل نقطة على حدة بشكل هادئ ، وقد بقي لنا محور رابع هومن الأهمية بمكان ، والذي هوآلية التواصل والتشاور الو اقع و آفاق التطوير بالفعل أن هذه اللقاءات وغيرها من اللقاءات مع المجتمع المدني والحوار معهم كيف يمكن له أنه التطوير بالفعل أن هذه اللقاءات وغيرها من اللقاءات مع المجتمع المدني والحوار معهم كيف يمكن له أنه يستمر ، يقتضي ضبط آلية للتواصل والتشاور توجد مقاطعة أحدتث دار وأسميتها دار التشاور حيث أنها كانت بادرة مهمة ، وربما هي الأولى في المغرب والتي هي جماعة تابريكتولكن باستام الجماعة وهذه المبادرة أتمنى بأن تعمم على جميع المقاطعات على الأقل الأخ عنده مجموعة من الإنتقادات ومجموعة من الأفكار والإقتراحات ، يكون لديه المكان الذي يقصده والأكثر من هذا أن بعض الجماعات أحدثث رقم أخضر وهو أيضا من الأهمية بمكان على الأقل أن المسؤولين يتيقنون بأن الناس مهتمين لا بمشاكل التشوير وهو أيضا من الأهمية بمكان على الأقل أن المسؤولين يتيقنون بأن الناس مهتمين لا بمشاكل التشوير



أوالكورنيش فهذه مجموعة من الاليات التي يجب أن نفكر فها ، بل نحن كجمعويين نلح علها كي تكون وأن تكون لدينا دار للتشاور بمقاطعة لمريسة ، أوعلى الأقل مكتب إذا لم تتوفر الإمكانات ليكون من حق أي واحد لديه ملاحظة يبلغها لهذا المكتب مع كامل الأسف السيد عبد القادر دنيا تعذر عليه الإلتحاق بنا فليتفضل السيد محمد وهيب.



#### السيد محمد وهيب:

بسم الله الرحمان الرحيم ، الملاحظة التي لاحظتها ، ما شاء الله على اللقاءات التشاورية للمجلس ، وجماعة سلا تتعامل بنفس السيناريولأنه بعيدين كل البعد على سلالي بغينا كره من كره وأحب من أحب ، نحن نتكلم عن التشاور وتبارك الله هاأنتم تنظرون هذا هوالتشاور بعينه بيني وبينكم ، كم من الوقت ذهب بين متدخل ومعقب ، فتقريبا إذا انطلقنا على الساعة الثالثة والنصف والأن الساعة السابعة وتبارك الله ماذا أقول الأنوكم بقي لنا من الوقت لأنه عندما أحضر للتشاور ، ودعونا من الكلام الفارغ على أنكم تسجلون ما راج ، يظهر أننا بعدين كل البعد على ذلك فأنا مجرد فرد من حي سيدي موسى ، كنت أسمع أن سيدي موسى تعاد وتعاد وكنت أظن أنه فعلا تغيرت ، لكن جوهر التغيير غير ملموس ، ربما تصحيحا للأستاذ المهداوي ، هذه تقريبا سنتين آخرواد حار لم يعد له وجود في حي سيدي موسى ، تقريبا كان لنا كل ثلاث أحياء لديهم واد حار خاص بهم ، وآخرواحد هوبجوار الولي الصالح سيدي موسى ، وقد قمت بتغطية هناك وشاهدت أنهم انتهوا منه وبمكن لكم الرجوع إلى الساكنة لتتيقنو ، وأنا لدي



حتا التاريخ الذي أزبل فيه ولكي نكون منطقيين وو اقعيين عند نتحدث على التشاور، وأنا جزء من سيدي موسى ينبغي أن ألتمس التغيير، ولكن للأسف لحد الأن غير ملموس لأنه يوجد تضارب أوربما الرئيس أوالعمدة أعطورؤس أقلام وخير دليل مدة كورونا بينت ما هوموجود بطبيعة الحال مدينة سلا رأينا الو اقع ، وربما حرب ما بين المؤسسات والمنتخبين ولكن المواطن أين هولهذا أتمنى إذا كان فعلا هذا البرنامج رأس ماله بطبيعة الحال المواطن ينبغي أن يلمس التغيير، الأخ الذي تكلم عن شارع النصر ، توجد مجموعة من الحلول ، ولكن الناس لا تربد أن تراها وحتى إذا كانت العر اقيل يوجد كيف يمكن حلها ، ولكن علينا أن نراها ونلمسها ، وعندما تتحدثون عن تهيئة الكورنيش أين الملايين التي رصدت له ، ولو أنه ليس مكانة فهؤلاء المسؤولين ، قبل أي دراسة للتنمية عليهم أولا استشارة الساكنة لعله ربما كان هناك تواصل في أحد الفترات ، ولكن الأن الذي نريده هوأن نلمسه في هذا التشاور والسلام عليكم .

#### السيد رشيد زلو:

أنا أنظر لهذا النقاش ، وهذا النوع من التدخلات ، بالعكس هو إيجابيوالإختلافات التي توجد كلها إيجابية لأنه كما يقول الفيلسوف هير اقليس أن الإختلاف يورد الإئتلاف ، ومن الإختلاف يأتي أجمل ائتلاف ، فنحن غير مختلفين ، فنحن في بداية الطريق ، فعندما وقفت المقاطعة على رجلها ، فتحت الباب لنا ، فلنتفائل خيرا ، والمحاسبة تأتي من بعد سنتين ، وعندما يخرج البرنامج إلى الوجود ، وتنفذ فيه إلا العشر أولا شئ فهي الأن في نقطة البداية ، وفتحت أبواها للإستماعوالإنصات فأغلبية الإخوان هم أبناء الحي أصلا فعندما نقول السيد الرئيس فهو ابن سيدي موسى ولا أظنه سيبخل علها ، وهذه بداية خيرة ، وإذا سمحتم شرفنا الأن السيد عبد اللطيف الشاوش وهورئيس مصلحة التخطيط ، ممثلا للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية ، ويريد أن تدخل لأجل التوضيح بخصوص الحديث التي راج على المؤسسات وهذا شئ مفيد للجلسة فليتفضل مشكورا.

# السيد عبد اللطيف الشاوش:

السلام عليكم جميع ، فأنا جد سعيد للتواجد معكم كممثل للمديرية الإقليمية بسلا فإني تقبلت كل ما راج في الجلسة ، وأحترمها كلها وحتى المنتقد منها ، فشكرا جزيلا لإدارة الحوار الذي كان مثمرا ومنتجا للأفكار وبالتالي لقاءا تشاوريا بامتياز تحت شعار سلا اللي بغينا ، وتحت شعار باب لمريسة اللي بغينا ، وهذا اللقاء التشاوري أعتقد على أنه وردت فيه مجموعة من الملاحظات والمحاور ، ومجموعة من النقط التي أن المحرر الذي سينجز التقرير سوف يتعب شيئا ما خاصة وأن الأراء متضاربة ، إذا بالنسبة للتحليل الذي سوف أساهم به ، بالنظر إلى الخر ائط المرتبطة بعمالة سلا وبتحليل الخر ائط ، فهذه الإشكالات الهندسية ، منها الخطوط والمستقيمات فإذا تكلمنا عن مجموعة من الملاحظات ، والتي تعطينا أبعاد هندسية و اتجاهات في المجال وأركز على هذه النقطة ، لكي ترجع إلى مداخلة الأخ نبيل الرحمونيوالتي كانت قيمة ، لما قال أن مدينة سلا العتيقة تخرج من أسوارها بديمغر افية تتراجع ، وبالفعل هذا التراجع



مثلالا تقاطع مع قطاع التربية الوطنية ، أعطانا مجموعة من الفضاءات ، ومجموعة من المدارس التي فرغت من التلاميذ وبالتالي العدد المدرسي الذي كانت تشغله كان لابد من إعادة ترسيم هذه المؤسسات ، وبالفعل يتقاطع هذا مع مشروع المدينة العتيقة ، والذي شرفت بحضور الفترة الإفتتاحيةللدراسة الأولى ممثل عن المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية ، وكان عندنا 24 مشروع كبير منها البنية التحتية والولوجية ، وتأهيل المؤسسات والمر افق العمومية بما فها المؤسسات التعليمية ، وهذا منحنا أن لا نتخلى على هذه المدارس، ولكن نفكر في إعادة تموضعها إذا 2 مدارس، مدرسة عبد الحكيم الشافعي ، فاطمة الفهرية ، و ابن عباد وهادين الإثنين عند تذكرهم نذكر باب الخميس وهوالذي يشكل القلب النابض لمقاطعة باب لمربسة ، والتحليل الذي قلت هوبجبالإنتباه لهذه الأشكال الهندسية وبالفعل أن التهيئة أونسيجالمؤسسات والمر افق التعليمية ميزت فيه نقطتين ، ما يقع داخل المدينة القديمة ، وخارج المدينة القديمة على أساس أن مقاطعة باب لمربسة هي ما بين المجالين ، المدينة القديمة وعر اقتها ، وما وقع وجدت ، لما توسعت المدينة في اتجاه الشمال بطبيعة الحال حي الأمل و اتجاه لعيايدةوهذا هوالمشهد العمر اني ، وبالتالي خط استهداف المجال يذهب إلى ذلك الإتجاه ، إذا المؤسسات التعليمية التي كانت عندها ، ونظرا لهذا التراجع الديمغرافي كان لابد من إعادة توظيفها ، حيث انفتحت عبر الملاعب الرباضية التي بدأت عبر الساكنة ، وهذه ملاحظة والملاحظة الثانية هي التي نتكلم عنها ، واذا سمحتم لي أن أوضحها أكثركانت لدى تجربة في مجال آخر هوكيف يمكن من خلال محور العنونة إعادة البريد لهذه المقاطعة، وعندما أنظر للمقاطعة من خلال تحليل الأقمار الصناعية أجدها هي قلب سلا، وبالتالي هذا البعد لابد أن يكون حاضرا في أي مشروع استثمار، وكذلك في المجالس التشاورية، وهنا سوف أكون إيجابيا و أقترح مشروع يرتبط أن يدخل في إطار الإنارة العمومية ويكملهاles panneaux dynamiques سوف نضعه في المنطقة ونعطيه جمالية للمشهد الحضري، ونحس بأن هذه المقاطعة تجلبنا عندها بهذه العناوين، واذا بعض المشاريع المقترحة ألا وهي المسارات السياحية ، وفي اتجاه سور سلا وفي اتجاه البحر من باب لخميس إلى الشاطئ وسيدى موسى والمقبرة وسيدى بنعاشروهوالبعد الحقيقي للمقاطعة. اسمحولي ربما هذا نوع من الإبداع من الخيال ، ولكن الخيال المترجم وكذلك محور آخريمكن لنا التفكير فيه ، ربما أن هذه المؤسسات التعليمية دائما في خدمة الساكنة ، والساكنة المجاورة ينبغي تجهيز هذه المؤسسات المتبقية بمكتبات رقمية ، وهذا مطلوب ومكتبة ورقية ، و انفتاح هذه المكتبة على الساكنة وبالتالي هذا مؤشر إلى إعادة المكتبات المتوفرة ، إذا هذا يمكن التفكير فيه كما يكون وكذلك بعض المشاريع الصغري، ولكنها تعطى قيمة مثلا مخطط المواصلات لأنه يمكن أن نفكر بأن نكون منضمين بطربقة أخرى وبكون تعريف باب لمربسة كجماعة حاضرة إذا لا أطول كثيرا وبعجالة تحليل عدد المؤسسات والذي هو 16 مؤسسة في التعليم الإبتدائي ، الخمس تقريبا مها يوجد داخل المدينة العتيقة ، والباقي خارج الأسوارو11 مؤسسة إعدادية ، وكذلك ثلثها إذا لم تخونني الذاكرة داخل الأسوار وكذلك بالنسبة للثانوبات التأهيلية عندنا 7 مؤسسات وأظن أن النهضة منها وعندما نذكر النهضة فإننا نذكر تاربخ المغرب والتعليم الحر الذي هومرتبط بالمقاومة ذات شخصية مغربية متوازنة فسلا سباقة فهذه الذاكرات علينا رد الإعتبار لهم وأختصرو أقول بأن باب لمريسة بالنسبة لى مقاطعة مهول وممركز ومموصلومبصر للمجال لباقي تراب

39



# عمالة سلاوبجب إعطائه ما يستحق من العناية والإهتماموشكرا لكم



### السيد رشيد زلو:

أنا أغتنم تواجد السيد عبد اللطيف معنا، توجد بعض الجمعيات عندها رغبة كبيرة لكي تستغل الفضاءات التعليمية، إما في المجال الرياضي أودروس الدعم، فهل توجد شروط للمديرية مثل التزكية من المقاطعة على ان تلك الجمعية نشيطة لأنه بالفعل مجموعة من الجمعيات يريدون إعطاء دروس الدعم ولا يجدون المكان ، فهذا حق دستوري توجد مؤسسات تعليمية موجودة ، وهذا سؤال بسيط طرحته.

### السيد عبد اللطيف:

الفكرة جدرائعة ، ويشرفني أن أتقاسم معك هذه التجربة ، وكنت في إعداد برنامج حول دعم البرنامج التربوي في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، الجيل الثالث لأنه كنا قد اشتغلنا تقريبا على 34 مؤشر وكان واحدا منهم هوضعف التحصيل من الهدر المدرسي ، وهذا البرنامج للأسف الشديد نظرا لضعف الغلاف المالي لم يسمح على أنه يعمم على جميع المقاطعات والجماعات الترابية ، ونطلب فقط للعالم القروي ، وكان مقررا الإختبار الفئة المستهدفة وبالتالي حددنا الثلاميذ المستهدفين وفق برنامج الدعم مع الجمعيات ، وما تم في السهول وعامر ، فنحن ليس لنا مشكل عندما تتوفر الميز انية فنحدد مسائلها وتوقيتها وهذا أسهل ما يكون فالجمعية التي هي معنية وتريد أن تساهم في الدعم المدرسي تحدد أهدافها والفئات المستهدفة ، وتقصدني كرئيس مصلحة وأعطيه الترخيص وشكرا.



#### السيد رشيد زلو:

الإخوان مشكورين في اللجنة التحضيرية ،هيأولنا لائحة لمجموعة من المتدخلين ، وتضم 12 شخصا و أقترح عليكم طرح تساؤلات مختصرة ومركزة ، ولا يوجد فيها التكرارلكي تخرج على الأقل بنصف ساعة أخرى بطرح هذه الأسئلة.

### السيد عبد الإلاه تولو:

أنا إنسان عملي بكل صراحة ، وأشتغل بقلبي ، ما يوجد هو أنني أشكر الجماعة على إتاحة لي الفرصة للحضور فهذا الحضور هما لجان المدينة ، فهؤلاء هم اللذين لهم الغيرة على المدينة وهم الرجال الحقيقيين ، وليس أناس البروتكول ، ولذلك فأنا أتحدث بالمختصر المفيد مثلا الإستثمار الحي الصناعي الصبيحي بطريق القنيطرة في سنة 1990 ، هذا الحي توجد به فقط قاعة للإخراج ، خزان للخشب ، وخزان للسيارات ، ولكن أين هي الحكومة والمجالس والبرلمانيين على مستوى مدينة سلا فهذا هوالدور الحقيقي لهؤلاء لإستجلابالمستشمربنورجال الأعمال ، فهذه عشرون سنة إلى يومنا هذا فهي مجرد خلاء فهذه النقطة الأولى والنقطة الثانية الحي الصناعي بحي الرحمة ،بكل صراحة في سنة 1990 حتى سنة 2000 كانت توجد به 60 شركة في حي الرحمة 1 وكان يشتغل فها على مستوى عالى من الشركات ( 55DAYWACH-FRUIT ) فهذه الشركات كانت تشغل الألاف على مستوى جهة سلا الرباط زمور زعير، فالشركة الضعيفة كانت تشغل 100 شخص والآن هذا الحي اندثر ولم يبقى فيه إلا مخزن الزليج والإسمنت والحديد ، وسبب ذلك هوالحكومات السابقة ، فعيب وعار أن تبقى هذه المدينة هكذا. فدور البرلمانيين هوهذا هوحل هذه المشاكل وكذلك بالنسبة للحى الصناعي الولجة مثلا قربة الفنون الجميلة كانت أحسن ، حيث كان يقصدها أمراء وشخصيات ليشتروا منها وللأسف الشديدة رغم كورونا ورغم أنها كانت قاتلة فأنا لا أكره أن يكونوا هؤلاء البرلمانيين معنا هنا وإذا كان لديهم حل لهذه المدينة أن يطرحوه هنا. نحن مللنا من الفلسفة والشعر. الولجة كان يوجد بها مشكل كبير وفنادق المدينة العتيقة فهذه الفنادق سوف تكون من نصيب ذوي المال بدل من أبناء المدينة والذين يستحقون إرجاع المدينة إلى أصلها خاصة وأن الحرف المهنية انقرضت كما أن مارشي باب بوحاجة معلمة تاريخية ،وقد بنيت سنة 1925 ، وكان آنذاك مستشاري الحسن الثاني رحمه الله يأمونه إذا نزلتم إلى تحته ، تلك المحلات كلها فارغة ، وللأسف الشديد كذلك مشكل الصيد البحري فتصميم تلك المربسة كان يمكن أن تكون أكبر من ذلك. لجان التتبع للمجلس السابق. لم أرى أي شئ ملموس فهذا عيب وعار. فعندما نبحث عن أي شئ بسيط لانجده ،وتلك الدور المتهالكة والتي يتم هدمها بدلا من ترميمها وهذا دور المفتشين الإداريين و أين دور وزارة الأوقاف ووزارة الثقافة.ونحن نبقى دائما حاملين وبأتى أي منتخب وبعد 5 سنوات يذهب وبأتي غيره.نقولواسلا اللي بغينا بالله عليكم الساعة التي توجد بباب الخميس ، من يوم ما وضعت ، وهي لا تعمل فهذه مشكل وضربة قاضية لمدينة سلا ، التي كانت منطقة عالمية فيما يخص صناعة الزربية ، وأول تعاونية كانت هي للمرحومة مالقيةوالتي أعطت الكثير على مستوى المغرب و أنا كنت من الناس الذين



يساندون هذه التعاونية و أقدم معها معارض بالإضافة إلى جمعية أبي رقراق من طنجة إلى الكويرة. الأسواق النموذجية ، أين هي لجنة التتبع ولجنة المر اقبة. بائع الدجاج بجانبه بائع الحوت ووو... فنحن مقبلين على مشاريع ونريد أن يكون دليل يبرهن على حقيقة هؤلاء الناس ، ويوزع على المواطن لنعرف ماذا يفعلون ، فأنتم تعلمون أن المراحيض كانت محبسة لوجه الله على طريق وزارة الأوقاف ، وهؤلاء باعوها وأصبحت محلات تجارية ، ومحلات للسكن وهذا عيب وعار ، فأين المر اقبون لهذه المدينة ، وهذا دورهم لحماية البلاد. ونقطة أخيرة جاء أحد الأمراء من الأطفال أبناء الأميرات ، جاؤا بزيارة وقبلها طلبوا من أستاذهم زيارة مدينة سلا وفضل أن يبعت لهم كتيب عن المدينة وإذا بهم أصروا على زيارة مدينة سلا فاستقبلهم بمنزله وطالبوا بزيارة حديقة الفردوس ولما رأوها قالوا له هل هذه هي الحديقة التي رأيناها في الكتيب ، فقال نعم فقالوا له لنعود أدراجنا فهذه طامة كبرى لمدينة سلا وشكرا لكم.

### السيد محمد الزريقي:



السلام عليكم ورحمة الله التساؤل الذي أريد أن أتحدث إليه هوبخصوص ملاعب القرب ،هوهل توجد استر اتيجية للبرنامج الحالي لإستغلال هذه الملاعب الخاصة بمعايير خاصة من جهة أخرى الجمعية دخلت في السنوات الخيرة للإشتغال في مجال التربية غير النظامية ، و أتمنى أن يكون الدعم مخصص للجمعيات التي تكتفل في هذا المجال كذلك بالنسبة للولوجيات لضعاف البصر والمكفوفين ، يتعين أن تأخذ بعين الإعتبار بالنسبة للمشاريع أوكذلك إحداث شباك لتسريع الخدمات لهذه الفئة وهذه هي النقط التي أردت أن أتحدث فيها وشكرا.



### السيد هشام الحساني:

بسم الله الرحمان الرحيم، أنا في الحقيقة لا أتوجه للمقترحات بشكل كبير فالإخوان على ما أعتقد أغنوهذا العرض بمجموعة من المقترحات وأكيد أنه بمقاطعة باب لمريسة يوجد برنامج للإستثمار سابق بطبيعة الحال الذي جاء للمجلس الحالى ليشغل عليه أوبقوم بتقييمه وتحيينه وسيكون أرضية خصبة ، لإنطلاقة برنامج الإستثمار، فأنا سأتحدث عن التحديات أكثر ما سأتكلم على المشاريع انطلاقا من الممارسة ، وأكبر تحدى بطبيعة الحال في أي مشاريع أوأى برنامج هوالعنصر البشري والذي يعد محورا للتنمية ، وكما قال المهدى المنجرة رحمه الله ، الصين استغرقت في بناء الصور العظيم سنوات لكي تحمي البلاد من الإستعمار الياباني ، لكن من بعد بناء السور استعمرت من اليابان مرتين ، ولما تساءلوا وجدوا أنهم اهتموا بالعمران ونسوا الإنسان فتفاجئوا بالإستعماركان يرشى الحارس ليفتح له الباب وبدخل فبناء الإنسان قبل العمران، وهذه النقطة يجب التطرق إلها فالتكوين هوأساس التنمية سواء بالنسبة للمنتخبين أوالمجتمع المدنى أوالمواطن ، واذا لم يكن هناك تكاوبنوتأطير لا يمكن أن نتطور خاصة وأن كل ما ننجزه في هذا المرفق أوذاك الحزب فنحن من تخزيه ، فالحاويات المواطن هوالذي يحرفها والملعب كذلك من يخرب المصابيح ، لذا فبناء الإنسان قبل كل شئ لذلك لابد وأن يكون برنامج تكوبني للمنتخبين والمجتمع المدنى وبطبيعة الحال لعموم المواطنين والتحدى الثاني والذي يشكل عائقا هواشكالية التبويب ونحن نعرف ميزانية الجماعة وبجب أن لانحلم كثيرا فأنا كنت مفوضا فبي المداخيل وميزانية سلا آخر ميز انية في ظل وحدة المدينة ، في الأخيرة بالنسبة للمدن 6 فعندما نبحت في النفقات الإجبارية ، نجد تقريبا 90% قارة ، الموظفين الماء والكهرباء ، ويبقى فقط 10%وتدخل فها بشراكة في برامج ، وما نتكلم عنه بالنسبة للمدينة العتيقة والذي تحدث عنه الإخوان والذي يقتضي أن نفعل دورنا في التر افع ليكون تر افع حول الإنجاز والجودة ، فهذا برنامجنا وساهمنا فيه والجماعة لم تساهم فيه فقط بالمال ولكنها شربك في المشروع ، وهي التي أوجدت أرضيته ، فاتفاقية برامج تهيئة المدينة العتيقة ، أخذناه من برنامج عمل الجماعة والا مدينة سلالم تكن لتدخل في برامج تهيئة المدينة العتيقة ، حيث كانت فقط مدن تطوان ، مراكش وفاس ، ولكن بما أن سلاكان لها برنامج عمل منجز ، الحمد لله استفادت من الدعم المقدم والذي يبلغ 90 مليار، والأن على الإخوان الذين يتر افعوكتجار، وكمجتمع مدني وكمنخبين أن يتر افعوا على جودة الأشغال لأنه فعلا يوجد إشكال خاصة و أنه يجب أن لا نحلم بأنه سوف يوجد برنامج آخر خلال عامين أوثلاث سنوات ولكن بعد 20 سنة أوثلاثين سنة فإذا لم ننفذ هذا وبما أنه مازال في بدايته ، ومازال الوقت للإستدر اكوقلناه سابقا كمسؤولين واشكالية التمويل فالإخوان الذين سواء في القطاع العام أوالخاصومع المنظمات الدولية والمستثمرين والمنعشين لأنه عندما نتحدث عن برنامج على الأقل سوف يكلف 4 أو5 مليار درهم ولا يمكن لأي برنامج أن يكون أقل من هذه التكلفة ، وعندما نتحدث عن هذه التكلفة الجماعة بكم ستساهم على الأقل ب %10وهذا شربك اقتصادي أوأحد من الديبلوماسية الموازية ، يقدر أن يجلب مستثمر ونقطة أساسية محورية وهي إشكالية البطالة والتي هي مرتفعة بشكل كبيريوجد فها الإشكالية التى تكلم علها الإخوان بالنسبة للأحياء الصناعية التى أغلقت



وكذلك عندما نتحدث على ميناء كبير، يمكنه أن يشغل عدد كبير غير متواجد عندنا، ولكن اليوم الأمور بدأت تنطلق حيث توجد منطقة التسريع الصناعي، والتي توجد ببوقنادل حيث أتحدث عن 86 هكتار، والأنبدأوب 24 هكتار ستكون فها اللوجيستيكوالتصنيع ومشاريع كبيرة وهذا يقتضي أن دور المجالس، هومو اكبة وتأطير الشباب كحاملي الشهادات والدبلومات، علينا فهم هذه الشركات وتخصصاتها، وإعداد تكاوين في المجال خاصة و أنه ليس لدينا مر اكز التعليم مع سوق الشغل، لأنه عندما يتخرج الشباب لا تبوء له الولوج سوق الشغل خاصة وأن بعض التخصصات ليست عندنا، إذا علينا الربط بين التكوين في سوق الشغل وعلينا الأن كجماعة سلا وكمجالس أن تكون لنا استباقية وننسق مع مر اكز التأهيل المني وأؤلئك الذين لهم علاقة بالمجال لتكوين الشباب في التخصصات المطلوبة، ونحن كمجالس نوفر افعتمادات المالية لأنه عمليا بعد منح شهادة التكوين مباشرة سيؤهل للشغل في الشركة، فالبنسبة لي هذه هي الإشارات التي أردت قولها والإستمرارية دائما ستكون.

#### السيد رشيد زلو:

شكرا للأخ إذا فيما يتعلق بقضية الإتفاقيات ، ننسى كلنا كجمعيات المنظمات الدولية وهي اليوم أصبحت توفر إمكانيات هائلة لكي لا نبقى نقتصر على الجماعة فقط ، تصوروا في ندوة صحفية مدير فريدريك إيبرت في الرباط وهي منظمة ألمانية هوالذي يقول لهم أعطوني المشاريع والإعتمادات عندي ، لأنه إذا لم أسلمها هذه السنة ، فإن السنة المقبلة سيقلصون لي من الميز انية ، وقضية أخرى في باب التشغيل ، يوجد الفندق الكبير الذي يشيد ، وقلت للسيد السنتيسي أرجوك نسبق الأحداث وندافع على اعطاء الأولوية للمدرسة الفندقية على الأقل تكون لنا نسبة من التشغيل فيه وهذا فندق كبير وعالمي يمكن له تكوين من يتخرجون من المدرسة الفندقية ، خاصة لم يتبقى إلا سنة ويبدأ في الإشتغال ، والأن أعطى الكلمة للسيد محمد الصنهاجي

# السيد محمد الصنهاجي:

في الحقيقة الأخ تحدث عن السوق المركزي ،و أنا أعمل فيه ، والإخوان الذين يوجدون هنا يعرفونه كيف كان ، فجل السفراء الذين كانوا عندنا في الرباط يأتون لقضاء أغراضهم عندنا . زيادة على الوزراء ولأمراء وكانوا عندنا رجال الأمن من لا يتذكر با العبدي الشرطي ، وبندغموش فالنزاع الذي لنا مع العمدة هوأنهم يقولون لنا أدوا لنا واجب الكراء أين كنتم 18 سنة و أنتم لا تأخذون واجب الكراء والأن العمدة هوأنهم يقولون لنا أدوا لنا واجب الكراء أين كنتم 18 سنة و أنتم لا تأخذون واجب الكراء والأن شباب ، وأصبحنا شيوخ ومازلنا فيه وعمرنا 80 سنة ، كما أريد أقول للإخوان هنا أن بعض الجمعيات لم تتصلوا بهم فأنا عندي جمعية في السوق ولكن لم نتلقى الدعوة ، وعندنا جمعية للأهذاف النبيلة بسلا في حي اشماعو، و أنا أشتغل أمينا للمال وكنت رئيسا وقضية أخرى تخص الأشغال المتواجدة بالمدينة وأنتم تعرفون شارع 2 مارس كيف هي الأشغال فيه ، على الأقل كانوا يتشاورون معنا ، ونناقش معهم الوقت الذي يجب أن تشتغل فيه الشركة ، وخاصة ونحن مقبلين على شهر رمضان والتجار يعملون الوقت الذي يجب أن تشتغل فيه الشركة ، وخاصة ونحن مقبلين على شهر رمضان والتجار يعملون



فلماذا مثلا لا يعملون بالليل ففي مناطق أخرى بالرباط وطنجة ، الشركات تعمل بالليل أما أمور الإتصال مع الرؤساء والمكاتب ماهي وما لونها في التنمية فالسوق المركزي مثلا يوجد 100 دكان وتعمل 25 حتى 30 دكان وأؤلئك الذين أتكلم معهم من أبناء سلا أقول لهم دائما لماذا هذا السوق أصبح هكذا ، فالأجدر أن يقربومنا لنرى هؤلاء الرؤساء الذين يقررون الأن ، فأنا جئت لأركز على أن مثل هذه اللقاءات أن يكون الإتصال عام وشكرا.



# السيد طارق اسقايطي:

في الحقيقة كل ما تم التداول بشأنه جيد ، فالجانب السياسي والجمالية فيما يخص المدينة أومدخل المدينة أوالشريط مثل مراكش أوالشاون نريد معلمة خاصة كما قيل البارحة ، تكون لنا معلمة خاصة بالمدينة ، ليس كمدينة تطوان توجد بها حمامة والقنيطرة والدار البيضاء ، كما نريد أن نتخلص من سيطرة برقراق وإشراكنا في الشأن المحلي فعندي مثل بسيط عندنا منزل بالقرية عندنا التصميم وكل شئوأرى من جهة مارينا ، أردنا تعديل وقالوا لنا عليك أن تقصد الوكالة لتعطيك المو افقة ، ولما لجأنا إليهم قيل لنا لم نعد نسلم تلك المو افقة لأن ذلك التصميم الذي سلمته لك الجماعة لم يعد معتمد في التنسيق وبالنسبة للإستثمار ، الجماعات المحلية والسلطات المحلية يوجد مشكل في احتلال الملك العام ، ولحل هذا المشكل ، تفعيل أسواق القرب أوالمبرمجة والجانب الرياضي ، هل يمكن لجمعية أن تنشط في ملاعب القرب المتواجدة بلعيايدة ، وبما أن السيد رئيس مصلحة التخطيط متواجد معنا أقترح تخصيص مركز على جميع الإعاقات وتوفير النقل أوكل مؤسسة كما قال الأخ سابقا يكون فيها قسم

45



مدمج أومركز كبير مع توفير وسائل النقل والحالة الثانية ، فأنا من الجمعيات الوحيدة التي توجد في سيدي موسى ، وأستدعي السيد الباشا لحضور قياد المدينة جميعهم ، ويتم اختياري للتكلف بمشروع الهدر المدرسي وتوجد لدي 1200 حالة في الهدر المدرسي ، ووجدت إكراه وأطلب منك أستاذي أن تحاول لنشتغل جميعا في هذا المشروع ، إما بتفعيل جمعية آباء وأولياء التلاميذ التي توجد في المؤسسات كلها تتجند و أنا لدي العناوين وأماكن جميع الآباء تبحث على الأطفال الذين يوجدون وذلك كله تحت إشراف مدير المؤسسة وشكرا.

### <u>السيد عبد الإلاه مهداوي:</u>

أنا أعتقد أن معركة المجتمع المدني معركة تشريعية بالأساس لأنه في الحقيقة التدخلات فيها تضاربا ، فجميع المشاريع المصادق عليها كلها متعلقة بالمصادر المالية ، وهذا يقتضي معركة تشريعية ، وقد تفاجأت بأن الشأن الثقافي لا يدخل في إطار الإختصاصات الذاتية للجماعة وهذا عيب ويجب التر افع على هذا العيب ، والموقع الثقافي خير دليل وهوالذي تكلمنا عليه وخاصة فيها أسوار المدينة العتيقة ، فسلا كانت جالبة للسياح فقد كان الملوك لما يأتون ، ويأتي الناس من مراكش يربطون الخيل بمدينة الرباط وكانوا ينزلون إلى مدينة سلا لجمالها وخير دليل على ذلك الأثار المتواجدة فيها فالمرينيين كانت لهم قيمة اعتبارية لمدينة سلا ، وهي الأن تدفع الثمن فالمشاريع القوية والإستثمار اتوحتى سوق الجملة ذهب إلى الرباط في الو اقع يوجد مجهود ، واستثمار بسيط و أتمنى حتى المقاطعة أن تسجل هذه الملاحظة ، نشجع المجتمع المدني في إطار الجمعيات النشيطة في المدينة العتيقة لتكون عندنا أقسام لذوي الإحتياجات الخاصة وهذا استثمارو أتمنى على مستوى المقاطعة ، أن كل هذا يتوفق وكذلك الولوجيات داخل المؤسسات التعليمية لا تحترم وبالتالي تطرح إشكالية ، و أتمنى لمؤسستنا أن تكون نموذج ، ونطلب من المقاطعة تعيين ممثل في مجلس التدبير خاصة و أننا وضعنا الطلب وشكرا لكم .

# السيد محمد مولاي إدريس:

السلام عليكم اليوم سأتدخل في برنامج الإستثمار بصفتي صاحب شركة في المجال الإليكتروني والبرمجة ومداخلتي سأوجهها في شقين الشق الأول للجماعة والمكتب المسير في المقاطعة ، وقد كان يتبادر إلى دهني أني عندما أحضر اليوم سوق أجد مستثمرين وأطرح السؤال لماذا لم يحضروا لأنه كان من الممكن أن يكونوا حاضرين معنا رجال أعمال من مدينة سلا لنرى طريقة تفكيرهم ومعرفة تصوراتهم ورؤيتهم وهذه نقطة ، النقطة الثانية ، تتكلم عن الساحة في مدينة سلا ، فالتساؤل هوماهوالدافع عندما يأتي أجنبي عند مواطن من سلا ويتجه به إلى الرباط دون سلا ، فأنا أيضا وبدون شعور عندما يأتي عندي ضيف أقصد به الرباط ، وإن كنت من مدينة سلا ، لذا أرى أنه علينا عقد جلسات فكرية لمناقشة هذه المشاكل التي تتبادر في ذهننا ، وسأضيف بحكم التخصص في عملي توصية للمجلس يوجد غياب في تطبيق الرقمنة ، ونقص كبير ، مثلا عندما نتحدث عن السياحة حبذا لويكون برنامج فيه تطبيق



، وهذا البرنامج اشتغلت فيه ، وكان عندى في السياحة خارج مدينة سلا وربحت به 10.000 في اليوم وأوجه خطابي للسيد ممثل نيابة التعليم ، لماذا لم يكن برنامج لتلاميذ الثانوي مثلا وبالنسبة للإبتدائي برنامج ثقافي أونشاط علمي أواجتماعيأوأي محورليتعرفوا على مدينتهم وماذا يوجد فها أي يكون عندهم نشاط سياحى وسؤال آخر هوهل عندكم تصور للشباب أوالأطفال المتفوقين فظاهرة كورونا دفعتنا لإكتشاف عدد من الأمور من بين الأمور الإيجابية بحكم انتمائي لهذه البلاد ، هو أنه يوجد أطفال نابغة لأنه كانت هذه فرصة لأخذ المعلومة بنفسهم في وسائل التواصل الإجتماعي، فالطفل تجاوز مستواه، لذا يجب دمجهم ، وخاصة المتعثرين دراسيا وعندما نتحدث عن التجارة والله أتأسف لتجار سلا الذين يعانون في حين أن شاب عنده 19 سنة ومن منزله يربح 3000 درهم في اليوم ، و أتحدث عن تجربة ، أنا شخصيا وربما هذا لا يروق بعض أصدقائي في كوني أكشف سرا من المنزل وليس لي دكان أربح في اليوم 100 أورولأني أبيع في مو اقع التواصل الإجتماعي، وبوجد مجموعة من شباب استطاعوا أن يصلوا إلى هذا المستوى ، ولكن توجد هوة بين هؤلاء الشباب ، وبين هؤلاء الناس فقد أتوعندي مجموعة من الجمعيات ، والتجار لنرى كيف تعلمهم أن يدخلوا إلى مو اقع التواصل الإجتماعي ، ولكن عندما تجلس معهم تجد تكوينهم صعب ، لذا يجب النظر في كيفية دمج هؤلاء الناس ، ولكن لا يجدون المواكبة فمثلا zara أقفلت أكثر من 70 محل لديها لأنها وجدت أن لها ربح كبير في الأنترنيت ، لهذا فالمجالس المنتخبة في برنامج العمل للجماعة هل أخذت بعين الإعتبارهذه النقط كما أنه لماذا لم يكن تطبيق تسمية سلالي بغينا، أنا مثلا ذهبت إلى السعودية وعند وصولى فرضوعلى إدخال تطبيق توجد فيه جميع التفاصيل (الفنادق المطاعم، محلات الحلاقة) وحتى أولئك الذين لم يقدروا أن يواكبوا، ندخلهم وندمجهم لماذا نترك وزارة الخارجية تشتغل في GLOPO هل تعلمون كم تجني من النقود في اليوم وهي تعني بالعربية تطبيق ولا تصرف حتى درهم في اليوم وكلوبوهي منصة وسيط ما بين المحلات والذين يربدون الشراء فمثلا هذه الأفكار الجديدة ، هل الجماعة تفكر فها كما أتحدث عن اللقاءات التي سهرت علها الجماعة ، بصراحة هي بادرة طيبة ، و أقول إذا استطاعت الجماعة أن تقدم دعم لمدينة سلا أن توجه الدعوة لمثلى المندوبيات ، وممثلي القطاع الخاص كما هومعنا مثلا السيد ممثل وزارة التربية الوطنية ، والذي أشار إلى أنه يوجد لدينا الدعم فهذه معلومة جيدة ، وبجب أن توصل وبفضل مجلس المقاطعة سوف نصل إلها ، إذا استطاعوأن يوفروا لنا هذا الربط ولا يكتفى فقط بالمؤسسات الحكومية ، والقطاعات الشبه خاصة وانما القطاع الخاص وآخر تدخل توجد برامج واستر اتيجيات فيما يتعلق بالتشغيل ولكن لا يوجد التأطير والسلام عليكم.

### السيد عبد الجليل اسقايطي:

السلام عليكم كان عندي ثلاث نقط بالنسبة للإستثمار، وكيف ما قالوا الإخوان الإستثمار في العنصر البشري هم أهم شئويكون بالجمعيات أن يستفيدوا من هذا العنصر البشري ، فإذا كنتم ستضخون 100 مليون للدعم ب %10 منها أو 5% في برنامج تأهيلي للجمعيات ومكانها في كيفية إعداد الملف لكيفية التسويق والبحث عن المستثمرين ، ولا يمنح الدعم للجمعيات التي خضعت لتلك الدورات التكوينية ،



وأنا متأكد من أن مشاكل الجمعيات ستنتهي بعد الدورة التكوينية.

ونسبة كبيرة منهم لن تبقى محتاجة لمنحة 5000 درهم أو10.000 درهم ستعرف كيف تسوق منتوجها، وتستفيد منه هذا من جهة ومن جهة تانية من العهد القديم، وهذه ثقافة الأن كما السياسي يصبح في منصب المسؤولية ، نقول له أنتم تعرفون القطاع الخاص وخاصة الشركات المتواجدة هيأوا لنا لقاء معهم لتعرفهم بمنتوجنا ليستفيدوا هم أيضا من الإشهار معنا وبكون الجواب لا إذا أرسلناكم إلهم في الغد يأتي ليأخذ رخصة بالمجان ، فنحن نربد حلا ، فأنا ليس في إمكاني أن أذهب للدار البيضاء لأبحث عن من يمول لى الأيتام الذين عندى في سيدى موسى ، لذلك عليكم أن تجدوا صيغة تعفيكم من الإحراج فنحن فقط نربد طريقة التعامل مع الشركات ، النقطة الثالثة المد البحرى ، يستفيد منه أناس الطرقات ونحن كأناس للغوص والبحربة عندنا الحل اجلسوا معنا واستفيدومن استشارتنا ولا نطلب منكم مالا لأنه عندنا رؤبا لأن سلامن المدن حتى لبوقنادل كلها رمال والأسماك توجد فقط في الجانب الذي يوجد فيه الحجروفي قاع البحروالسلاوي لا يصيد أسماك سلا ، فنحن لدينا حل للرفع من انتاجية السمك و أتحمل المسؤولية ، وقبل الأخير لدينا رؤية لمهرجان على مستوى شاطئ سلا ، وبكون له وقع اجتماعي و اقتصادى وبيئي بمعنى سوف نكتشف المواهب ورياضيين وينظم بها شاطئ سلا وسوف يكون مثال نجد مثله في طنجة وفي السنة الموالية مثله بأكادير، وعندنا فكرة تشبه القدم الذهبي، وهذا إذا كانت لديكم رؤبة كمجلس جماعة سلا، نجلس ونبحث عن الإعتمادومن السنة الأولى سنحصل على اللواء الأزرق إنشاء الله ، وآخر شهو أننا كجمعية وكأولاد سلا وعندنا تاريخ مع البحر وعندنا أبي رقراق ، و أبطال عالميين في الرباضات البحربة ومتنوعة نقترح كما تنجزون ملاعب للقرب نتمنى أن تكرمنا مقاطعة لمربسة ، وتشيد لنا مسبح ويرجع لها الفضل في إشعاع وطني يوجد فيه 15 متر في العمق وسيكون نموذجي بالمغرب ويصبح مدرسة وطنية للغوص فالأهم هوسلا.

# السيد عبد اللطيف العلوي:

تحية للجميع ، برنامج مجلس المقاطعة التشاوري في إطار برنامج العمل سلا اللي بغينا ، نحن لسنا أنانيين ، ولكن نشتكي على الحياة التي نعيشها فها وبعضنا ، فلنوحد الصفوف لنكون كلمة واحدة في صفوفنا في وطننا وفي مجلس مقاطعتنا ولهذا فأنا مع الإخوان والذين قالوا ما فيه الكفاية ، المتدخلين والفاعلين الجمعويين فالمدينة العتيقة هي مدينة سلا بمآثرها فهي معلمة في تاريخ المغرب ، ولهذا الأزقة والدروب ماشاء الله من باب الخميس والسوق الكبير لا يوجد ممرات للمواطنين فهؤلاء الأعضاء لا أراهم بالمدينة العتيقة إلا من رحم ربي ومع ذلك فهم أيضا يستنكرون ، وإذا سمحتم فأنا من جمعية المسيرة الخضراء فنحن فقط نريد أن نرفع معكم المشعل ، ولهذا أطلب بأن ينظم لنا سوق السمك.

وإذا كنا نتكلم عن المدينة العتيقة ، فطبيعتها هي القمامات والنفايات فإذا دخلت إليها تستعمل الكمامة ، كما أنه توجد لنا إثنان من الأسواق مغلقة من سوق الحدادين فيه 36 طاولة مغلق مدة 30 سنة ،



رأس الفوريان وأريد من هذه الهيئة المتواجدة هنا أن تعطينا الجواب، والسيد رئيس الجماعة قال بأنه سيساعد أناس المدينة، ولهذا فالأراضي التابعة للجماعة تمنح لهؤلاء الناس من الباعة المتجولين، فهذه الأسواق مغلقة على الباعة وتوجد أرض أولاد عبد الهادي، فندق باب سبتة فيمكن أن يكون فها سوق نموذجي هائل، فإذا كان رأسمالنا اللامادي هوالإنسان فعلينا دعمه، ونعطيه قيمته، فنحن أيضا مواطنين فنحن فقط نريد المصلحة العامة، ولهذا الله يجازيكم نضع يد في يد ونحل جميع المشاكل التي يتخبط فها الباعة، وقبل الختام أطلب منكم قراءة الفاتحة ترحما على فقيد المسيرة الخضراء الذي هوحزامناوتحياتي ونحن رهن الإشارة.

و انتهى اللقاء على الساعة التاسعة ليلا بأخذ صورة تذكارية لباقي الحاضرين من جمعيات المجتمع المدني ، واللجنة التحضيرية . قبل أن يقم السيد بدر بلغرودي النائب الأول لرئيس مجلس مقاطعة باب لمريسة الشكر للحاضرين على إغناء هذا اللقاء بمجموعة من المقترحات والأفكار النيرة التي ستساهم في إغناء برنامج الإستثمار.







# المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة بطانة

# لائحة المتدخلين والمعقبين والمشاركين في المنتديات التشاورية

# 17/18 مارس 2022

المشاركون	المعقبون	المتدخلون	موضوع التدخل
سيدي زكرياء الجوهري: مدير شركة جمعيات المجتمع المدني	احمد بلحسن: مدير شركة لمياء المازجي :رئيسة جمعية بلادي	ادريس السنتيسي: نائب برماني سعاد بو حميدي: مديرة الوكالة الوطنية لانعاش الشغل و الكفاءات	التنمية الاقتصادية و الاجتماعية
			- مسير الجلسة: السيد يوسف الشفوعي مدير المركب







السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

يوم جميل لمقاطعة بطانة، بإطلاق ورشة أوسنة التي ستكون إن شاء الله مستمرة ومتجددة في الزمان والمكان، استشارة عمومية ترتيب قوي وواضح وصريح لاحد فصول دستور المملكة لسنة 2011 إنطلاق ورشات تشاركية حول برنامج عمل جماعة سلا، ومقاطعة بطانة أحد أقطاب مدينة سلا، وهي من الأقطاب المتجددة والنشيطة جدا بحكم التواجد الجغرافي والتاريخي، وجميع المعطيات تؤكد أن بطانة لها مكانة خاصة بمدينة سلا إن لم أقل هي قلب سلا – خارج الاسوار –

وخير ما نفتتح به هذا اللقاء آيات من الذكر الحكيم يتلوها على مسامعنا القارئ ياسين العاطفي

القارئ ياسين العاطفي:

تلاوة ما تيسر من أواخر سورة الكهف

السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

تماشيا مع ما أنزله الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وما توارثته السنة الكريمة أن حب الاوطان من الإيمان



أدعوكم للوقوف لتحية العلم الوطني:

نفتتح مسيرتنا التنموبة باستشارتنا على بركة الله بكلمة السيد عماد الدين الربفي رئيس مقاطعة بطانة

السيد عماد الدين الريفي رئيس مقاطعة بطانة:

شكرا السيد الشفوعي، اول شيء شهر مبارك سعيد أدخله الله علينا باليمن والسعادة

حضرات السيدات والسادة الذين استجبتم لدعوة مقاطعة بطانة وتكرمتم بالإسهام في هذا اللقاء التشاوري الذي يخص مجالا بالغ الاهمية ألا وهومجال الاستثمار، ايها السيدات والسادة أطر ومستخدمي مقاطعة بطانة والحضور الكريم يسعدني مرة أخرى أن أرحب بكم في هذه الجلسة التي تندرج ضمن سلسلة الجلسات التشاورية التي ينظمها مجلس المقاطعة بعد أن عشنا جلسات متعددة نظمها مجلس المدينة في إطار التشاور وفي أفق إعداد برنامج العمل الممتد من السنة الحالية 2022 إلى سنة 2027 وذلك انسجاما مع مقتضيات القانون التنظيمي للجماعات الترابية المتعلق بتحديد مسطرة وشكليات إعداد برنامج عمل الجماعة وآليات مواكبته بالاعتماد على مقاربة تشاركية أفقيا وعموديا منفتحة على كافة المتدخلين والفاعلين استجابة لحاجيات المجتمع المحلى خصوصا لخدمات القرب ولمواجهة المشاكل العمومية المطروحة. وإننا في مجلس مقاطعة بطانة نعلق كل الامل والأمل الكبير على هذا اللقاء وعلى المخرجات التي ستنبثق عن هذا اللقاء نظرا لأهمية موقع تراب بطانة ونظرا لحاجيات الساكنة إضافة إلى الإمكانيات المتعددة والمتوفرة التي ينبغي استثمارها بشكر مدروس وعقلاني ودقيق ومسطر وبنظرة شمولية تراهن على الخدمة المستدامة المولدة للثروة وأؤكد (المولدة للثروة) آراؤكم في منطلق روحكم الوطنية وايمانكم بالعمل وفق آليات المقاولة المواطنة قادرون على إحداث الفارق والفرق الكبير بإعطاء تجارب استثمارية ناجحة كفيلة بخلق وتنوع فرص الشغل خاصة في اوساط النساء والشباب خصوصا. ولتكونوا على يقين بأنكم ستجدون فينا منتخبين واداريين كل العون والعمل اليومي لتدبيب الصعوبات التي تعرقل الكثير من المشاريع، إن هدفنا جميعا هوأن نساهم في تقدم وطننا العزيز في ضل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. وشكرا للجميع. ومرحبا بالجميع.

السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

شكرا السيد الرئيس على الكلمة المقتضبة التي تصب في محور إنطلاق هذه الورشة التشاورية مع هذا اللقاء التشاوري، أكيد أن التنمية الاقتصادية الاجتماعية هي مفتاح نجاح كل سياسة عمومية موجهة خصوصا للساكنة، نعلم أن بطانة بمقاطعتها وترابها تعرف نسبة من الشباب ومن المرأة نسبة كبيرة واعدة لديها ثروة هائلة مثلها مثل باقي تراب جماعة سلا والمعول كما قال السيد الرئيس أن نخرج بتوصيات وأفكار التي يمكن أن تدعم البرنامج العام لجماعة سلا من أجل أن يكون قابلا للتحقيق ويخلق الثروة كما يخلق دينامية اقتصادية واجتماعية إن شاء الله نرجوا أن نكون عند حسن ظن المجلس وحسن ظن الشركاء. وأكيك



أننا نطمع أن نبقى في مدينتنا ومقاطعتنا لكي نكون عند حسن ظن صاحب الجلالة الذي ما فتئ يؤكد أن التنمية تأتي من الأسفل إلى الأعلى وهذا هوالذي تجسده مقاطعة بطانة اليوم من خلال هذا اللقاء التشاوري

معنا اليوم متدخلون ممثلون لقطاعات حكومية مشكورين على تلبية الدعوة:

ممثلوامكتب التكوين المهى وانعاش الشغل كل من السيد خليل ديني والسيد محمدالبرغم

وكذلك ممثل الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات السيد على الغنبوري

وكذلك السيد يحيى أولاد البصري رئيس لجنة الصناعة بغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط سلا والقنيطرة

سيقدمون لنا عروض تأطيرية بمناسبة هذا اللقاء التشاوري وسينوروننا بمجال اشتغالهم وكيف لهذه القطاعات أن تساهم في الاستثمار وخلق الثروة والحركية الاقتصادية في مقاطعة بطانة.

ثم من بعدهم متدخلون معقبون معنا السيد إدريس السنتيسي احد الوجوه السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمدينة سلا





السيد بلحسن اللحية رئيس سابق لمجلس عمالة سلا

إضافة إلى السيد مصطفى بن مبارك رئيس الفدرالية المغربية لممولى الحفلات بجهة الرباط سلا والقنيطرة

كل هؤلاء نشكرهم باسم مقاطعة بطانة نشكركم على تخصيصكم لحيز من وقتكم للتفاعل مع القضايا وانشغالات بطانة وساكنتها.

وكذلك القاعة – الحضور - نتمنى التفاعل في المرحلة الاخيرة نفتح نقاشا لكي نصل جميعا لتوصيات تترك بصماتها في برنامج جماعة سلا

أعطي الكلمة للسيد خليل الديني في كلمة افتتاحية باسم مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بمدينة سلا

السيد خليل الديني ممثل مكتب التكوين المني وإنعاش الشغل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكركم على الدعوة، السيد رئيس مقاطعة بطانة وجميع الحضور كل باسمه وصفته: حقيقة نحن جد فرحون بهذه الدعوة التي تأتي في إطار لقاء تشاوري الذي دأبت عليه مدينة سلا، أنا لست قائما بمدينة سلا ولكن عشت بها أكثر من 15 سنة بحكم اشتغالي، أشعر بأن هناك تجاوب كبير بيني وبين هذه المدينة التي منذ دخولي إليها وأموري تتحسن، من جهة أخرى سأقتبس بعض المفاهيم من المادة التي يسير بها هذا اللقاء، فلأول مرة نرى بأن هناك منهجية جديدة في التعامل مع القضايا هي منهجية التشارك والتشاور وهي مسألة محبذة خصوصا عندما نريد أن نضع برنامجا طويل المدى، بطبيعة الحال هذا يدخل في إطار سياسة القرب وخدمة المواطن وهذه مفاهيم بدأنا نحس بانها تنزل على أرض الواقع ولم تعد فقط شعارات، نحن اليوم كقطاع حكومي مسؤول على التكوين المني منخرطين بجدية واهتمام كبير وموفرين جميع إمكانياتنا وطاقاتنا وحتى خبراتنا في المجال لكي نكون عند حسن ظن المسؤولين على الجماعة وبطبيعة الحا نساهم في إطار تنزيل الأوراش الكبرى للمغرب لتحقيق العدالة الاجتماعية.

قطاع التكوين المهني كقطاع حكومي مهتم بالتكوين المهني يوفر جهازا مهما من حيث المؤسسات ومن حيث الشعب، بطبيعة الحال أقول بأن هذا اللقاء جاء ليعطي نظرة مستقبلية من هنا إلى سنة 2027 ونحن منخرطين في هذه العملية، بطبيعة الحال وكما تعلمون فقطاع التكوين المهني يساير هذه الدينامية، هناك عمل كبير من حيث تجديد الشعب من حيث برمجة الشعب التي تفرض نفسها في الوقت الحالي في سبيل خلق فرص الشغل ومحاربة البطالة وتحسين الوضعية الاجتماعية لجميع الساكنة في المدينة

أعطي الكلمة للأخ اليزمي مدير التكوين المني بمدينة سلا ليقدم لنا العرض التكويني بمدينة سلا الذي يضم مركبين وتقريبا 12 مؤسسة التي تمثل جهازنا بمدينة سلا من حيث التكوين المني





السيد محمد اليزمي مدير التكوين المهي بمدينة سلا:

انا جد سعيد بالتواجد معكم في هذا اليوم لتشارك هذه المعلومات الخاصة في قطاع التكوين المهني على صعيد مدينة سلا الذي يضم كذلك مقاطعة بطانة، وقبل أن أشرع في العرض اعقب على زميلي السيد الديني لكي اقول بأن مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ولله الحمد من بعد الخطابات السامية لصاحب الجلالة عرف تطورا كبيرا عبر مراحله بحيث أنه أصبح محور ورافعة التشغيل والاستثمار داخل بلادنا واستقطاب المستثمرين الأجانب، وهذا يمكنكم ملاحظته في السنوات الأخيرة في المناطق الحرة لطنجة والبيضاء والقنيطرة والآن في مدينة العيون، وهذه المسيرة لن تتوقف هنا لان مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وقع بحضور صاحب الجلالة اتفاقا مع الجهات على أساس أن كل جهة ستتمتع بمدن المهن والكفاءات، هذه المدن ستمثل جميع القطاعات التي تعمل بها الجهة، مثلا إذا أخذنا على سبيل المثال جهة أكادير سنجد قطاع الصيد البحري والفلاحة، وإذا أخذنا جهة مراكش سنجد قطاع السياحة، فهناك قطاعات أخرى ولكن نأخذ القطاع البحري والفلاحة، وإذا أخذنا جهة مراكش سنجد قطاع السياحة، فهناك قطاعات أخرى ولكن نأخذ القطاع الأبرز والاكثر أهمية هوالذي يكون اكثر تمثيلية في مدن المهن والكفاءات، ومن هذه المدن تامسنا مدينة المهن والكفاءات تم تدشينها ويعملون عليها وستفتح في القريب ستمكن شباب الجهة ككل من الاستفادة من هذه الخدمة وستضم داخليات وبنية تحتية دولية وستعطى قيمة مضافة للتكوين المهنى.

ارجع إلى موضوع العرض هوعرض مبسط سيعطينا نظرة عن خريجين التكوين المني وإنعاش الشغل بمدينة سلا، وعندما نتكلم عن الخريجين فنحن نقصد المستفيدين من التكوين لمدة سنة أوسنتين من بعد يحصلون



على ديبلومات تخولهم التسجيل في الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل – سيتدخل ممثلها بعد قليل - إما ليحصلوا على شغل بالمهنة التي تخصصوا فها وإما لإحداث مقاولته في المجال الذي يتخصص فيه

كل ما يمكن أن يقدم التكوين المني بشراكة مع الجماعات هوأنه قد نفكر، - وهذا سيأتي في التوصيات بعد تدخل الحضور - هناك أفكار عن كيفية مساعدة الخريجين من مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل من الاستثمار بجماعتهم

والعرض يعطينا لمحة ونظرة عن تواجد التكوين المني بمدينة سلا: بالنسبة لإقليم سلا يضم 15 مؤسسة تكوينية موزعة إلى ثمانية مراكز تابعة إلى مكتب التكوين المني وإنعاش الشغل بمدينة سلا وسبعة مراكز بتعاقد مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومؤسسة محمد السادس والتنمية البشرية. بالنسبة للثمانية مراكز منها مركزين بالسجن المحلي وستة بفضاءات أخرى بالنسبة لعدد الشباب المستفيدين في السنة الأولى 12152 متدرب، و3008 متدرب في السنة الثانية بما مجموعه 16060 متدرب

### التقسيم حسب التكوينات:

تكوين التقني متخصص 5597 تقني متخصص هؤلاء تلاميذ حاصلين على شهادة الباكلوريا والديبلوم يعادل السلم 9 في قطاع الوظيفة العمومية.

التقني 5115 تقني مستوى باكلوريا والديبلوم يعادل السلم 8 في الوظيفة العمومية

التأهيل المني 366 مقعد للذين غادروا الدراسة من السنة الثالثة إعدادي وهذا من أجل محاربة الهدر المدرسي والتكوين لمدة سنتين يحصل بعدها على ديبلوم في تخصصات نراها من بعد

التخصص المهني 2100 وهذا التخصص مهم جدا لمن غادر الدراسة في السنة الأولى أوالثانية إعدادي وحتى السادس اساسي فأي شاب أوشابة له الحق في الاستفادة من هذا التكوين لمدة سنة ولكن ابتداء من السنة المقبلة ستصبح المدة ثلاثة سنين بحيث سيدمج التخصص المهني في التأهيل المهني لكي يتخرج المتخرج بديبلومين.

وهناك ما يسمى بالمسارات المهنية بالنسبة لتلاميذ السنة أولى إعدادي يدرس في السنة أولى إعدادي ولكن بالموازاة يأتي نصف يوم يتدرب في إحدا المهن حسب اختياره.

الباكلوريا المهنية أحدثتها الحكومة مؤخرا مدتها ثلاث سنوات وهي ليست جديدة على الصعيد العالمي بل هي متوفرة في الدول المتقدمة حيث إرتأت هذه الدول أن الحاصلين على الباكلوريا المهنية مؤهلين أكثر للاستثمار ومؤهلين أكثر للاشتغال في في الميادين التي تخرجوا فيها



بالنسبة للمركبين للتأهيل المني على صعيد مدينة سلا هناك مركب سلا 1 مستوطن بحي السلام بطانة القرية وسلا الجديدة، ثم مركب سلا 2 مستوطن بين المكينسية اشماعوا سعيد حجي حي الرحمة بوقنادل 1 وبوقنادل 2، وهناك مشروع إضافة المنتزه.

هناك كل معهد خاص بقطاع ما مثلا المكينسية خاصة بالاشغال العمومية، مركز اشماعوا خاص بقطاع الفلاحة السيارات، مركز سعيد حجي خاص بقطاع الخدمات الفندقية، مركز بوقنادل خاص بقطاع الفلاحة

بالنسبة للمتخرجين تخرج 3551متدرب موزعين على جميع التخصصات، وهنا افتح قوس لاقول أن 3551 ليست كلها ستذهب للشركات، بل فهم من يلتحق بالشركات ومنهم من يجتاز مباريات التوظيف بالقطاع العمومي، بالإضافة إلى فئة كبيرة لن تلتحق بالشركات ولا القطاع العمومي لأن فرص استقطابهم قليلة، إذن ذلك العدد المتبقي هوالذي يلزمنا الاشتغال عليه بالاستثمار أي نفكر لهم كيف يستثمرون لأن لهم كفاءات مهنية في مجالاتهم المهنية.

بالنسبة للمجالات التي تخصصوا فها هناك النشاط الاجتماعي وهومهم خصوصا في هذه الأعوام الأخيرة، هناك إدارة التسيير والتجارة.

- Aéronautique
- Agroalimentaire
- graphique de bâtiment et travaux public
- Conception métallique
- Fabrication mécanique
- Trois génies techniques
- L'hôtellerie et tourisme
- Métier d'automobile
- Métier de réparation d'automobile
- La nouvelle technologie de l'information et communication
- La place d'origine
- Textile





هذا توزيع المتخرجين على هذه القطاعات

بالإضافة إلى الشعب لن أسردهم كلهم ولكن هناك وكيل السفر، وكيل المطاعم chef de chantier et travaux

هذه شعب بالإضافة إلى أخرى تستقطب بشكل مهم وعليها طلب كثير

أشكركم على انتباهكم



السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

شكرا، فقد التقطت مجموعة من الملاحظات من خلال عرض السيد اليزمي عن التكوين المهني، الذي هوفاعل الساسي فقط للتذكير عندنا في مقاطعة بطانة مركزين: مركز حي السلام وهذا المركز الذي يضم شعبة تدبير المقاولات والذي هوبشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، ومن خلال قربي لعملية التسجيل في السنوات الفارطة عندنا لوائح الانتظار كثيرة لا في مركز حي السلام ولا في هذا المركز وهذا يعطينا مؤشرا هوأن مجموعة من الشباب يجب أن يدمجوا وربما هذه من التوصيات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إطار الشراكة مع المجالس المنتخبة هوالاخذ بعين الاعتبار هذا العدد الهائل من الشباب الذي يريد أن يسجل بالتكوين المهني، والتكوين المهني هومستقطب مهم خصوصا في المهن، إذن يجب أن لا نتركهم، فهناك عدد يذهب إلى الجامعة وهناك عدد يريد التكوين المهني ولا يجد له مكانا أي المقعد البيداغوجي.



التكوين المني مجال خصب، على المجالس مواكبته خصوصا من خلال استقطاب الشباب الذين غادروا المؤسسات التعليمية، وهناك فاعل آخر تنشط فيه الجمعيات اكثر هوالتدرج المني بشراكة مع قطاع التكوين المهني خصوصا في المهن والحرف، في بطانة نتوفر على مراكز ولكن يجب أن تفعل وتوسع طاقتها الاستعابية لأن الشباب عندما يغادرون الدراسة فمن العيب أن لا يجدوا مقعدا بيداغوجيا ونحن نتوفر على إمكانيات، ففي إطار شراكات متعددة يمكن لبطانة أن تلعب هذا الدور خصوصا أنها تتواجد في موقع يسهل الوصول إلها بحكم قرب جميع وسائل النقل منها.

ويأتي دور الفاعلين بتوجيه الشباب للشعب التي يحتاج إلها سوق العمل في إطار تحيين خريطة الدراسة وعدد من الشعب فنحن كفاعلين محليين نساهم في رسم خريطة توجيه الشباب بخصوص الشعب التي يحتاج إلها السوق والفاعلين الاقتصاديين كذلك. فأنا أفاجأ أن عندنا البرج – وارجوا تصحيح هذه المعلومة – هوأن عددا من اليد العاملة أتت من خارج البلاد لأنها غير متوفرة لدينا، وحتى وإن كانت فهي غير ملتزمة.

فهذه المسائل هي تفكير جماعي وبصوت مرتفع نعمل على أساس هؤلاء الأبناء لا يبقون في الشارع، فلا داعي لذكر بعض الاحداث المخجلة التي كان ابطالها يافعين نتيجة التشرد، رقم أشاركه معكم أصدرته المندوبية السامية للتخطيط 1,7 مليون شاب مغربي لا هم في المدرسة ولا هوم في الجامعة ولا هم في التكوين لا عمل لهم، فهذا الرقم يساءلنا جميعا كمنتخبين وكجمعويين وكسلطات، فإذا استطعنا على الأقل تحديد أماكنهم وتأطيرهم فقد قدمنا خدمة لبلادنا، فهذه مسؤوليتنا جميعا.

السيد يحيى اولاد البصيري رئيس لجنة الصناعة بغرفة التجارة والصناعة والخدمات:

# بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس مقاطعة بطانة السادة المستشارين، الحضور الكريم: أولا شكرا على الدعوة لي شرف عظيم أن أحضر معكم هذا اللقاء التشاوري باسم غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة الرباط سلا القنيطرة هذا اللقاء الاستشاري تحت موضوع الاستثمار بمقاطعة بطانة سلا محور التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي يشكل فرصة لتبادل الأفكار والآراء بين مختلف الفاعلين المتدخلين على الصعيد المحلي، كما يشكل هذا اللقاء فرصة لإفراز توصيات من شأن تطبيقها أن تخدم مصالح ساكنة بطانة سلا، كما أن هذا اللقاء التشاوري - كما تدخل الإخوة من قبل - يجسد اهتماما يوليه الجميع خاصة لدعم كفاءات الشباب من أجل تمكيها من المشاركة بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية والجهوية. يتعلق موضوع لقاءنا اليوم بالاستثمار بشكل عام، ولكن قبل الحديث على هذا الموضوع ودور غرفة التجارة والصناعة والخدمات في هذا المجال ومواكبها ودعمها للشباب في مقاولاتهم لابد من الإشارة إلى المهام التي تناط بها: فالغرفة لها مجموعة من المهام تتجلى:



أولا في المهمة الاستشارية بحيث أنها المخاطب الرئيسي لدا السلطات العمومية والمرافق الإدارية والجماعات الترابية

ثانيا لها مهمة تمثيلية تتمثل في الدفاع على حقوق منتسبها لدا الجهات المركزية والسلطات العمومية والمرافق الإدارية والجماعات الترابية

ثالثا مهمة الدعم والإنعاش وهنا نتكلم من تشجيع الاستثمار وتطوير الاقتصاد المحلي والجهوي والوطني



لكن مداخلتي سترتكز على ثلاثة محاور أساسية والتي تشمل تشجيع الاستثمار والتشغيل الذاتي ثم التكوين – وسأوافيكم ببعض المعطيات والإحصائيات من الشركات التي تم إحداثها بالجهة وسأذكر بالخصوص مدينة سلا وتصنيفها إلى غاية سنة 2022.

المحور الأول: تشجيع الاستثمار والتشغيل الذاتي فالغرفة وفي إطار مهامها الطبيعية شاركت في مجموعة من المبادرات الجهوية والوطنية بهدف تشجيع الاستثمار وكدا الدفع نحو التشغيل الذاتي ومن بين هذه المبادرات نذكر على سبيل المثال لا الحصر: قامت بمجموعة من القروض الصغرى لفائدة الشباب الحاملين للمشاريع كبرنامج إنطلاقة وفرصة وبرامج أوراش برسم سنة 2022، نتمنى من شباب مقاطعة بطانة أن يندمجوا وبنخرطوا في هذا الورش. كما أنها قامت بفعاليات القافلة الجهوبة التي انطلقت من مدينة الخميسات باسم



(أنا جيت أنا معاك) انطلقت هذه المبادرة يوم 29 نونبر 2021 وانتهت يوم 4 يناير 2022 وكانت مدينة سلا ضمن هذه القافلة الجهوية بشراكة مع الوكالة الجهوية لإنعاش الشغل والكفاءات. كما أنها نظمت مجموعة من اللقاءات التحسيسية والموائد المستديرة بتعاون مع مجموعة من المؤسسات البنكية بالجهة بغرض التعريف بعروضهم وخدماتهم التمويلية. ثم أن الغرفة ساهمت في تأهيل المناطق الصناعية ونذكر على سبيل الذكر الحي الصناعي بعي الرحمة بحيث أن الغرفة ساهمت في تأهيله رغم أنه يعرف مجموعة من المشاكل والتي تتجلى في إفلاس بعض الشركات وتأخر إجراءات تصفيتها لسنوات، وفي هذا الإطار كان لنا لقاء للسيد الرئيس مع السيد رئيس المحكمة التجارية بالرباط من أجل النظر في هذه الملفات وتسريع الإجراءات الخاصة بهذه الملفات، كما أن هذا الحي الصناعي يعرف مشكلة أخرى وهي تجميد مجموعة من الأراضي وتعطيلها والحيلولة دون استفادة عدد من المستثمرين الجدد وبالتالي تضييع فرص الشغل.

وعندما نتكلم عن الحي الصناعي بحي الرحمة بطبيعة الحال مقاطعة بطانة تنتمي لهذا الحي وتشتغل فيه مجموعة من اليد العاملة التي تنتمي لهذه المقاطعة.

هناك أيضا الغرفة أحدثت مناطق ذات أنشطة اقتصادية وعلى سبيل الذكر ساهمت في تدبير وتأهيل الحي الصناعي الجديد الذي سيكون ببوقنادل والذي سيوفر مجموعة من اليد العاملة ومناصب الشغل وسيستقطب مجموعة من الشركات العملاقة في مجال التصنيع والخدمات بشراكة مع مختلف الفاعلين بما فيها الوزارة الوصية.

المحور الثاني: التكوين المستمر والتكوين الأساسي، الغرفة قامت في إطار الاتفاقية المبرمة مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بمجموعة من المبادرات وعلى سبيل المثال كانت قد خلقت مجموعة من المقاولات ووضع آليات للتتبع والمواكبة القبلية والبعدية بهدف تشجيع الشباب على الإنخراط في التنمية المحلية والجهوية وأيضا ترسيخ المقاولة لديهم. كما أن الغرفة لها مقر التجارة والتدبير تابع لها أبوابه دائما مفتوحة وأتمنى من جميع شباب مقاطعة بطانة الاندماج في هذا المعهد والذي يلعب دورا مهما في مجال التكوين في شقيه سواء التكوين المستمر اوالتكوين الأساسي، كما أنه يعرف مجموعة من الدورات التكوينية للرفع من القدرات المقاولاتية لدا فئة عريضة من الشباب حاملي المشاريع.

أما فيما يخص إدماج الشباب في الحياة العملية فالغرفة اقترحت بنك مشاريع مدرة للدخل وكذلك خلق فرص للشغل بمساعدة وتأطير فريق له خبرة في مجال الدعم والمواكبة.

المحور الثالث: إحصائيات الشركات المحدثة على صعيد الجهة، فمجموع الشركات والمقاولات المحدثة إلى غاية 2022 يبلغ 266438 مقاولة تمثل 153064 بالنسبة للأشخاص الذاتيين و113374 بالنسبة للأشخاص المعنوبين



بالنسبة لمدينة سلا التي تهمنا تتواجد في المركز الثالث بعد الرباط والقنيطرة ب40261 مقاولة، أما توزيعها حسب الأصناف: فسلا تحتل المركز الثالث في صنف التجارة ب18599، وتحتل المرتبة الثانية في صنف الصناعة بما مجموعه 4688 بعد مدينة الرباط، أما الخدمات فتحتل المرتبة الثالثة بم مجموعه و399 مقاولة

إذن من خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن مدينة سلا على العموم تحتل المركز الثالث من بين هذه المدن الصناعية

ومن هنا يبدوا أنه يجب علينا النهوض بمجال الاستثمار في هذه المدينة وذلك بخلق مجموعة من المقاولات ودعم الشباب الحاملين للمشاريع ثم تحرير وإعادة توزيع الأراضي في المناطق الصناعية بغية جلب استثمارات جديدة وإنعاش قطاع الشغل بالمنطقة. كما أنه يجب توفير الأمن وإعادة تأهيل البنية التحتية للشركات للاشتغال في ظروف أكثر ملائمة، بطبيعة الحال هنا سيساهم في هذا الميدان مجموعة من الفاعلين والمتدخلين من المستشارين والمنتخبين وكل الفاعلين في هذا الميدان. وعليه في هذا المحور ادعوا الشباب من مقاطعة بطانة سلا اولا إلى الانخراط في هذه المبادرات من أجل تعميم الاستفادة والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية محليا وجهويا.



وفي الأخير أتمنى بأنه من خلال هذا اللقاء يتم تفعيل كل الحلول المقترحة من أجل النهوض بمقاطعة بطانة على وجه الخصوص وبمدينة سلا تحت شعار ( سلا لي ابغينا ) وشكرا.



السيد علي الغنبوري ممثل الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات:

شكرا، أولا أقدم الشكر للسيدات والسادة المنتخبين، وكذلك الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمدنيين الحاضرين معنا بالإضافة للحضور الكريم على التزامه ومشاركته المكثفة في هذا اللقاء الهام. كذلك باسم الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات أشكر مجلس الجماعة بشكل عام ومجلس مقاطعة بطانة بشكل خاص على هذه الفرصة المهمة في هذا اللقاء المتميز الذي يدل على توجه صريح نحوتبني مقاربة تشاركية وتشاورية تضع الساكنة في قلب المخططات التنموية وفي قلب التوجهات الاجتماعية والاقتصادية وكل ما يهدف إلى الصالح العام داخل هذا التراب سواء على مستوى مجلس المدينة أوعلى مستوى مقاطعة بطانة، وأشكرهم على هذه الفرصة التي أتيحت للوكالة الوطنية للتواصل المكثف مع هذه الفعاليات وهذه الطاقات ومع الساكنة اولا للمساهمة في هذا المخطط التنموي والتوجهات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المنتخبة على مستوى المدينة، وكذلك لمعرفة الأدوار وما تقوم به الوكالة على مستوى مدينة سلا أوعلى مستوى عمالة سلا على اعتبار أن الوكالة هي وكالة إقليمية لها امتدادات ترابية في كل مناطق العمالة.



لكي لا أطيل نحن أنجزنا عرضا خاصا هذه اللحظة وخاص هذا اللقاء التشاوري الذي يحتوي على مجموعة من المرتكزات ومجموعة من المرقام ومجموعة من المعطيات التي ستمكنكم لتعرفوا بشكل ملموس وبشكل واضح المعطيات المتعلقة بالتشغيل في المدينة خاصة على مستوى الحضري.

عرضنا سيتضمن في البداية عرضا موجزا على الخدمات التي تقدمها الوكالة لكي نعلم بشكل مقتضب ماذا تفعل الوكالة؟ وما هودورها؟ وما هي أهم التوجهات التي تسهر علها فيما يخص ضبط إيقاع سوق الشغل



بمدينة سلا. وكذلك أعطيكم مجموعة من المعطيات الديمغرافية الاقتصادية لفهم واقع التشغيل؟ وما هوسقف سوق الشغل باعتبارها من بين المدن المليونية داخل المغرب وذات الكثافة السكانية المرتفعة. كذلك أعطيكم حصيلة الوكالة على جميع المستويات: مستوى التكوين ومستوى التشغيل ومستوى مناصب الشغل التي استطاعت من خلالها أن توظف شباب المدينة وكذلك على مستوى مواكبتها لمجموعة من حاملي المشاريع على مستوى المدينة وخاصة على مستوى مقاطعة بطانة التي نعتبرها من أنشط المقاطعات فيما يخص تشجيع الشباب على خلق المقاولات الذاتية وعلى الاستثمار. ولنا فها مجموعة من الشراكات مع مجموعة من الفاعلين المؤسساتيين التي تعزز هذا التواجد وتعزز هذا التوجه للوكالة داخل المجال الترابي.

الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات هي مرفق عمومي شاب وفتي أحدث سنة 2001، فهي ليست بالوكالة القديمة بالمنطق الإداري والمنطق التدبيري داخل المرافق العام للدولة المغربية، بل هي وكالة فتية أتت مع نضج قناعات المشرع والمسؤول على التشغيل بضرورة إحداث وكالة خاصة بالوساطة في التشغيل. وهي تعمل على أربعة أشياء.

أولا هي تقوم بالوساطة في الشغل أي تقرب بين العرض والطلب فيما يخص طر في معادلة التشغيل الذين هما الباحثين على الشغل والمشغل.

ثانيا هذه الوساطة ليست وساطة سلبية فقط تقتصر على ملاقاة الطرفين لمعادلة التشغيل بل هي وساطة إيجابية تعمل على من خلال المواكبة الشاملة للمشغلين في تحديد حاجياتهم وفي تحديد طبيعة الخصاص لديهم وطبيعة المؤهلات التي يحتاجونها، تعمل كذلك على مواكبة الباحثين على الشغل من خلال تكوينهم ومن خلال التوجيه ومن خلال العرض الخدماتي المتنوع الذي تمدهم به من خلال مجموعة من البرامج التي قامت بها الدولة المغربية وتتولى الوكالة الوطنية تدبيرها، تمنحهم إياها لتعطيهم فرصا أكثر للإندماج داخل سوق الشغل المغربي كذلك تعمل على مواكبة حاملي المشاريع من لحظة الفكرة إلى لحظة التطبيق والإنجاز من خلال مسلسل شامل ومتكامل في هذا الصدد

إذن هذه هي الخدمات بصفة عامة التي تقوم بها الوكالة. والوكالة لها فلسفة العمل، فليس كل واحد أتى إلى الوكالة نأخذه للعمل أونلاقيه مع المشغل، فنحن لا نقوم بوساطة سلبية التي كانت تقوم بها المؤسسة التي كانت قبل إنشاء الوكالة الوطنية حيث كنت تضع (C.V) الخاص بك وتنتظر دورك بالأولوية وليس بالكفاءة أوالقدرة أوالاستقلالية بمعنى وضعت (C.V) قبلك يجب أن أشتغل قبلك. اليوم مع التوجهات الجديدة والتفتح الاقتصادي والانفتاح السياسي كذلك الذي شهده المغرب في فترة التسعينات فدور الوساطة عرف تطورا كبيرا وهوالذي سينتج ويجسد طريقة الاشتغال وطريقة العمل في الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل بحيث أن الفلسفة هي مبنية أولا على الاستقبال، فأي شاب أومشغل يأتي للوكالة يجب أن يجد فضاء للاستقبال وللإرشاد ولمن يتعامل معه ولمن يعطيه قيمته وللتحفيز المناسب لكي يقضي مصلحته الإدارية التي أتى من



أجلها باعتبار أن الوكالة هي مرفق عمومي وباعتبار أن من أتى الوكالة هومرتفق أتى إلى مرفق عمومي، كذلك نقوم بمقابلة للتوجيه وهي المهمة بحيث ينتج عنها ثلاثة انواع: إما باحث عن الشغل وهومستقل يعني لديه كل ما يضمن له أنه يتوجه مباشرة لسوق الشغل وأنه يلتقي مع المشغلين، وإما يكون باحثا عن الشغل وهوغير مستقل للاسف عندنا مايزيد عن 70 في المائة ممن يأتون إلينا غير مستقلين – وهذا إشكال آخر لا أربد الخوض فيه – فعندما يأتينا الباحث عن الشغل غير مستقل يتم تحديد معه مشروعه المني وهل سنقوم بإعادة تكوينه؟ كذلك نلاحظ هل له روح المقاولة يعني هل هوقادر على خلق المقاولة.

بالنسبة للمعطيات الديمغرافية المتعلقة بمدينة سلا – ودائما نرجع للإحصاء العام الخاص بالسكان الذي تم إنجازه سنة 2014 باعتباره آخر وثيقة رسمية صدرت - بالنسبة لعمالة سلا بشكل عام 982163 نسمة، بالنسبة للوسط الحضري هو 218432 أسرة بالنسبة بالنسبة للوسط الحضري هو 218432 أسرة بالنسبة لمدينة سلا لوحدها 890403 من السكان بالنسبة للوسط الحضري هونفسه بالنسبة للاسر 213000، ونسبة السكان في الوسط الحضري تشكل 91 في المائة من مجموع سكان العمالة ككل.

وتوزيع عدد الساكنة على المقاطعات بالنسبة لمقاطعة المربسة 174 ألف، بالنسبة لمقاطعة بطانة 95291، بالنسبة لمقاطعة تابريكت بالنسبة لمقاطعة العيايدة 153000، وبالنسبة لمقاطعة تابريكت 252277. وبالتالي هذه المعطيات الديمغرافية تمثل الضغط الكبير على سوق الشغل وعدد الوافدين على سوق الشغل، ومقاطعة بطانة تبقى هي الأضعف من ناحية الكثافة السكانية ولكن هذا لا يقلل من دور التنشيط الثقافي والاقتصادي والاجتماعي داخل المدينة الذي هودور محوري.

بالنسبة للفئات العمالية بمدينة سلا ليتبين لنا السكان الناشطين القادرين على العمل فأهم فئة هي الفئة بين 15 و59 سنة على المستوى الوطني هي 65 في المائة وعلى المستوى الجهوي هي 65,1 وعلى مستوى عمالة سلا بشكل عام هو 63,9 يعني عدد السكان الناشطين الوافدين على سوق الشغل هم أكبر فئة ما يزيد من الضغط على سوق الشغل ويحتاج معه مجموعة من الآليات ومن بين هذه الآليات هذا اللقاء التشاوري الذي ينظمه مجلس مقاطعة بطانة مشكور عليه كآلية التفكير والتخطيط عن كيفية المساهمة في خلق تنشيط اقتصادي واجتماعي داخل المقاطعة.

بالنسبة للقطاعات المنتجة لفرص الشغل بمدينة سلا فهي صناعة النسيج والهندسة الميكانيكية التجارة مراكز النداء بالتيكنوبوليس التعليم الخصوصي وهذا مهم هووالتعليم الأولي حيث يخلقان عددا من فرص الشغل، كل ما تعلق بصناعة السيارات والطائرات من كابلات – وكذلك المنطقة الصناعية ببوقنادل ستساهم في هذا المجال – ثم الخدمات

بالنسبة لحصيلة مقابلات التوجيه فهي دائما في شكل تصاعدي ابتدأنا ب2641 واليوم وصلنا إلى 3000 وقريبا سنصل إلى 4000 مقابلة مما يبين العدد الكبير الذي يأتي إلينا كوكالة وطنية من الباحثين عن الشغل باستثناء سنة 2020 بسبب الظروف التي نعرفها جميعا من كرونا وحجر.



بالنسبة لورشات التكوين سنة 2021 استطعنا أن نصل إلى 2340

بالنسبة للعروض وهذا هوالمهم في حصيلتنا سنة 2021 هوأننا صعدنا بشكل كبير مع العرض الاقتصادي ومع استعادت النشاط الاقتصادي فوصلنا إلى 703 من عروض العمل والتي أنتجت 2376 عقد عمل وإدماج قامت بها الوكالة في صفوف الشباب والباحثين عن العمل



كذلك لدينا عقود إدماج عادية لا تدخل في إطار الإجراءات التحفيزية قمنا تقرببا ب494 إلى 500 سنة 2021.

وهناك ملحوظة مهمة هي أن شباب سلا لا يعملون فقط في مدينة سلا فهذه معطيات مدينة سلا وما ينتجه الاقتصاد على مستوى مدينة سلا، يعني هناك من الشباب السلاوي الذي نشغله بمدينة الرباط و في القنيطرة و في بوقنادل، فهذه المعطيات هي حصريا تتعلق بمدينة سلا، أكيد أن هذه الأرقام ستضاعف إذا أضفنا الرباط والقنيطرة و...

لدينا التشغيل الدولي مهم فنحن من الأقاليم الناشطة بخصوص التشغيل الدولي خاصة في إسبانيا وقطر. للأسف إغلاق الحدود أثر بشكل كبير على الخط التصاعدي الذي كنا نسير عليه ومع ذلك سنة 2021 اشتغل82 شخص.

بالنسبة للمستفيدين من التكوين التأهيلي والذي نقوم به نحن لمدة شهر إلى شهرين على أقصى تقديرً بالنسبة للشباب الذي نلائم حاجياته وكفاءاته ومؤهلاته مع المتطلبات الحقيقية لسوق الشغل سنة 2021

سلا اللربغينا



145 مستفید

بالنسبة للشراكات وهذا مهم مؤخرا وقعنا اتفاقية مهمة مع مجلس عمالة سلا لمدة ثلاث سنوات بقيمة 6 ملايين درهم ستشمل تكوين أكثر من 600 مستفيد في مهن دقيقة يعني مهن ستمكنه من إنهاء تكوينه ويلج إلى سوق العمل مباشرة

السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

شكرا، أكيد أن الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات تلعب دورا مهما واستراتيجيا، وكذلك بطانة ستلعب دورا استراتيجيا في التشغيل خصوصا مع تهيئة ضفتي نهر أبي رقراق حيث يتواجد جزء كبير منها في مجال التهيئة، فالولجة وما تعرفه من تطوير البنية التحتية مواكبة لعملية التهيئة، فبطانة ستركب سفينة التشغيل والتوظيف وتأهيل الشباب. وإن شاء الله ستستوعب نسب التشغيل عالية من جميع مدينة سلا وربما من الجهة ومن المغرب ككل.

أعطى الكلمة للسيد إدريس السنتيسي كمعقب فهو نائب برلماني وفاعل سياسي واقتصادي.

السيد إدريس السنتيسي نائب برلماني:

بسم الله والصلاة على رسول الله.

السيد رئيس مقاطعة بطانة والنائب البرلماني المحترم، السيد نائب عمدة مدينة سلا، السيدات والسادة أعضاء مكتب مقاطعة بطانة، الأخوات والإخوة الفاعلين الجمعويين المدنيين، الإخوة ممثلي كل من مكتب التكوين المهني والوكالة الوطنية لإنعاش الشغل وغرفة التجارة والصناعة، السيدات والسادة الحضور: سعيد بتواجدي في هذا اللقاء مع وجوه صديقة وتربطني بهم علاقة متينة ، وسعيد جدا بالمشاركة في هذا اللقاء الذي أربد من خلاله أن أشير إلى توصية أولى بشكل مباشر ، ثم بعد ذلك ندخل في نقاش شيئا ما:

التوصية الأولى هي تحويل مجلس مقاطعة بطانة إلى وسيط في الشغل لأنه الآن المشرع أعطى اختصاصات أكاد أقول محتشمة بالنسبة للمقاطعات، يجب ألا تقتصر المقاطعة على تصحيح الإمضاءات – وقد ذهب النصف إلى الموثقين وغيرهم - والوكالة الوطنية لإنعاش الشغل لا تستطيع لوحدها أن تكون وتوجه وتنظم، وعندي اقتراحات في هذا الإطار

طبعا هذه فكرة حميدة إنعقاد هذا اللقاء يدخل في صلب ما أملاه القانون المنظم للجماعات والمقاطعات،

في البداية أريد القول بأنه إذا أردنا أن نركز على موضوع التشغيل فقط في مقاطعة بطانة سنكون مخطئين، لأن الأمر يتعلق بعاصمة المملكة مدينة الأنوار – ليس الإنارة العمومية- مدينة الثقافة، هذه العاصمة مدينة



سلا جزء لا يتجزأ منها، فمن عنده فكرة سلا لوحدها، نعم سلا لوحدها ثقافيا حضاريا جهاد ونضال... ولكن سلا والرباط وتمارة لا يجب أن يفترقوا، فإذا فرقناهم ضيعنا سلا، فللأسف هناك الكثير ممن يريد التفريق بين سلا والرباط، فهذا موضوع يثير صراعات قوية، ومن أراد الخير لمدينة سلا يجب أن يربطها بالرباط، فعندما نذهب مثلا للعاصمة باريز، نجدها تضم 19 مقاطعة وتعيش بعمدة واحد، لأن مدينة سلا مدينة مليونية، وعدد سكانها مليون ومائتي ألف والعديد في تزايد وفرص الشغل لا تتزايد بنفس سرعة تزايد السكان، مدينة سلا تضم مرتين عدد سكان الرباط، والرباط من حيث عدد الموظفين والاستثمارات تفوق سلا بخمس مرات إن لم نقل عشرة.

إذن هناك مجهودات الدولة سأتكلم على بعض اجزاءها ولكن يجب أن نؤمن بأننا في عاصمة واحدة وفي الهوية، السلاويين لوحدهم والرباطيين لوحدهم.

ثانيا نعطى اختصاصات أكثر لمجالس المقاطعات في موضوع التشغيل وتعطى له حتى الإمكانيات المادية لماذا؟ هناك مسألة بسيطة جدا إذا عدنا إلى الأرقام التي سمعنا قبل قليل للوكالة الوطنية – والإخوة في الوكالة الوطنية يعرفون علاقتي الوطيدة بهم - نجد عدد المستفيدين قليل جدا، لان ظروف الوكالة الوطنية لا تسمح للجميع لكي يصل إلها، لذلك نقول بأن مجلس المقاطعات يجب أن يتضمنوا -terminal de l' AN APIC) ) وبكون مكتب التشغيل وسط المقاطعات، ومن أراد أن يصحح الإمضاء يمر بالموظف المختص وبخبره أن ليس لديه لا تكوين ولا باكلوريا ولا أي شيء، وأربد أن أصحح رقما ذكره الأخ يوسف الشفوعي بالنسبة للذين لا يعملون شيء عددهم 6 ملايين وليس مليون وسبع مائة ألف لا يعرفون لا الكتابة ولا القراءة ولا الإمضاء ولا أي شيء وجلهم شباب، أنا لم آت إلى هنا من أجل معارضة القرارات، فإمكانيات الدولة محدودة وميزانيتها معروفة، فمن أراد المعارضة فيجب أن تكون معارضة مؤسساتية في إطار الرقابة وتتبع العمل والمساءلة... وهذا عمل لا ينحصر فقط على المعارضة فحتى الفرق الأغلبية البرلمانية هي في البرلمان من أجل مراقبة الحكومة، لكن الدولة على رأسها صاحب الجلالة وهناك البرلمان بالمعارضة والأغلبية ثم بعد ذلك الحكومة التي تأتي بعد حصولها على الثقة، إذن هذا العمل كله ينصب في نفس الاتجاه فقط الإمكانيات محدودة فهذا واقع. إذن ما العمل؟ يجب أن نفكر بجد، ومجهودات كبيرة يقوم ها صاحب الجلالة على المستوى الاجتماعي، وعندما نقول اجتماعي فهواستثماري، فصاحب الجلالة نصره الله انطلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشربة والتي خلقت عددا من فرص الشغل ودينامية وتعددت المشاريع حتى وصلنا إلى الحماية الاجتماعية وهوورش كبير.

الاتفاقيات الكبيرة للدولة الخاصة بالسيارات وصناعة الطائرات... فهي اتفاقيات بين الدول وتلعب مستوى عال جدا، وهذا يجرنا لنفكر مثلا في الميناء المتوسطي، وهذا جلب علينا بعض المشاكل مع بعض الجيران - ولكنه شيء غريب ويخلق فرصا للشغل لكي لا نقتصر فقط على مقاطعة بطانة. ما يروج حاليا من أوراش كبرى ، مع الأسف انعدام الإمكانيات وظرفية كورونا و تهيئة أبي رقراق هي أكبر متنفس للمدينة بالإضافة إلى بوقنادل، ماعداهما يبقى جد بسيط ولن يحل المشاكل بالنسبة لاستثمار ثقيل وقوي، طبعا اليوم نرى



المجهودات التي تقام بالنسبة لبعض المشاريع كالبرج الذي ذكره الأخ الكريم، فعلا هناك اختصاصات غير متوفرة عندنا وعند الكثير من الدول، ولكن الذي يهمنا هوأننا في هذا البرج عدد فرص الشغل تكون كبيرة جدا ويمكن القول بأن بعض الأشغال ستبتدئ في الأشهر المقبلة لأنه لم يبق إلا سنة واحدة في الإنجاز، هناك فندق من مستوى عال ومكاتب وفضاءات تجارية... يعني هناك مجهود لا يستهان به. وهنا فرصة لنقف في دقيقة على المجهودات التي تقوم بها السلطة المحلية في شخص السيد اليعقوبي بالذات الذي يقوم بمجهود كبير جدا ليس فقط في المساحات الخضراء.

المركز الجهوي للاستثمار يلعب دورا كبيرا جدا لدرجة أن المشاريع لم تعد تتوقف، كذلك تحية خاصة للسيد عمر التويمي عامل صاحب الجلالة الذي يقوم بمجهودات كبيرة في عدة مستويات. مجرد سلا بدون صفيح في حد ذاتها خلق لفرص الشغل لان الفضاءات عندما تفرغ تصبح عمارات أوتأتي بعدد من الميزات للمدينة وكذلك لهم أهميهم الكبيرة.

ويجب أن نتفق أن الشغل هوفرصة عمل لها تكلفة، فإذا أردت تدريس أحد فالدولة تنفق 8 آلاف درهم على الطفل إلى 10 آلاف في السنة، ونحن مشكلتنا أننا لا نتوفر على إمكانيات كافية لكي نخلق فرصا للشغل، والمشكل والخطأ الذي نقع فيه هوأننا نسمع وزارة التشغيل وننتظر منها أن تشغل والحال أنها ليست بمشغل، فنحن ككل في المجتمع مسؤولين على التشغيل.

تلاحظون معي كلما تكلمت ذكرت أولئك الذين هربوا أموالهم للخارج، حرام أن يكون شخص يعمل في صناعة معينة وعندما يصدر يترك جزء من أمواله بالخارج، نريد هذه الأموال أن تستثمر في بلادنا، فالمغرب بلاد آمنة ومستقرة وعلى الجميع أن يستفيد من خيراتها، والذين استفادوا من خيراتها يجب أن يساهموا بشكل كبير عبر الضرائب وعبر الاحتفاظ بأموالهم وخاصة أن المغرب من الدول القليلة التي هامش الربح فها عال بالمقارنة مع دول آخرى، هناك دول لا ربح فها الآن مثلا أوروبا أنجزت فندقا ومطعما... ولن تربح شيئا لأنه مشكل..

بالنسبة لمدينة سلا إذا أخذنا مقاطعة بطانة مع عدد سكانها وتهيئة الضفة لن يكون هناك مشكل في التشغيل. ثانيا ترامواي حل مشكلا كبيرا جدا فيما يخص التنقل بين سلا والرباط وإن شاء الله قريبا تمارة، فيمكن الآن التنقل إلى أبعد نقطة في وقت قيامي وبتكلفة قليلة، فالناس لا يمكنهم الاشتغال جميعا بمدينة سلا.

المشكل عندنا في التشغيل هوالتوجيه، والتوجيه لا يجب أن يقتصر على الثانوي بل يجب أن يكون من الابتدائي يظهر لك ما يمكن فعله، إذن لابد أن نعمل بجد على موضوع التوجيه، وعلى ذكر التوجيه، أريد أن أقول مسألة مهمة إذا بحثتم في الأنتيرنيت على la maturité) بسويسرا، فلا علاقة لها بالباك ولا الإجازة، فالرئيس المدير العام لأكبر بنك في سويسرا لا ديبلوم له في الاصل فقط قام ب la maturité حيث يوجهونك توجها معينا في التكوين ثم يفكرون في الديبلوم من بعد. نحن المشكل وضعوا لنا سدا إسمه الباك وهويخلق



متاعب لدرجة أن الناس ينتحرون، مثل أولئك الذين يقطعون البحر مثل الذين يغشون في الباك، لا يدري إلى أين يتجه، وإذا لم يحصل على الباك ليس له شيء، في الوقت الذي يمكن أن نقوم بمجموعة من الأشياء بدون باك، فهذه المسألة يجب أن نلعب دورنا جميعا لكي نوضحها، فمنهج سويسرا يقتدى به فهومنهج كبير ومهم جدا.

بالنسبة للمقاولة نحن نريد للمغاربة كلهم أن يكونوا مقاولين هذا شيء صعب لا يمكن للمغرب كله أن يكون مقاولا، حين نتكلم على التأهيل والتكوين المستمر لليد العاملة يجب أن نتكلم أولا على تأهيل المقاول هل يعرف الكتابة؟ وهل يعرف الحساب؟ وهل يعرف قراءة الشيك قبل ملئه، عندنا في المقاولة المغربية لابد من التأهيل وتكوين المقاول وهذه رسالة موجهة لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لابد من تأطير وتكوين المقاولة.

إذا قلنا إن هذه المسائل لم تأتنا بفرص الشغل فانا أؤكد بالنسبة لفرص الشغل في بطانة لا تتوفر على أرض، فلماذا نعزل انفسنا في بطانة لوحدنا ؟ بل يجب أن نضل في بقعة كبيرة إسمها سلا الرباط وتمارة، هناك دول بدأت بعدنا ونجحوا وربحوا. في أحد البرامج التلفزية حوار طرح على الصحفي العلوي سؤالا عن ما نفعل بالبرلمان؟ فقط نترجم من الفرنسية إلى العربية؟ فقلت له: صحيح، أن ننقل شيئا صحيحا ونطبقه أم نضل في البحث العلمي لسنوات. هناك دول وجدت الحل مثل الصين يقومون بصناعات يدوية بسيطة... فلابد من تغيير التعامل في موضوع علاقتنا مع الشغل، لا بد من فتح ورشات للحوار والنقاش والتفكير ما بين الفاعلين الاقتصاديين وبين مجلس المقاطعة والمدينة...

لابد من ربط المقاطعات مع حاسوب الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل لان المعلومات التي يتوفرون عليها يمكن أن يعطوها للجميع وليست سربة.

لابد من تدعيم الشباب الباحث عن العمل بتوفير قاعدة المعلومات

لابد من تركيز التكوين في مجالات السياحة والصناعة التقليدية والرقمنة

لابد من استغلال الأراضي بشكل مؤقت، مثلا في الحي الصناعي للعيايدة في العمق ،توجد من<mark>طقة ص</mark>ناعية كبيرة يمكن أن تستغل ويخلق عدد من الفرص حتى ينقل النجارة وغيرهم...

لابد أن يتم نزع ملكية الأراضي غير مستغلة التي تم بيعها من طرف الدولة وإما في ملك الخواص، مثلا في طريق القنيطرة أخذت تصاميم التهيئة وتم نزع ملكية الاراضي غير مستغلة. المحلات المهجورة التي تكلمت عليها قبل قليل هناك قرار نزع الملكية فيهم أكثر من 12 سنة، لم يبق نقاش مع الابناك يجب نزع ملكيتهم ويتم كراءهم لمستثمرين عقار بين مغاربة وأجانب. نحن ما يهمنا في هذا الموضوع التركيز وبشكل قوي على التشغيل.



والتركيز كل التركيز على جعل المقاطعة وسيط في التشغيل.

قبل أن أختم لابد من الإشارة أن في مجموعة من الدول أول مشغل هوالجماعة، نحن كان لدينا 3800 موظف في الجماعة خرج الكثير إلى التقاعد حوالي 1700، فعدد السكان يزداد وعدد الموظفين ينقص، فإذا أردنا خدمة ثقافية اجتماعية في المستوى وخاصة في ميدان الثقافة، فالثقافة مفتاح لا يمكن تصوره في فرص الشغل.

يجب أن نتوفر على أطر في الجماعات، فلنتعاون مع وزارة الداخلية لكي يتركوا المناصب المتوفرة لأن الجماعة المقاولة لأن الجماعة المقاولة لأن الجماعة في مقاولة غير ربحية تقوم بعمل اجتماعي فلابد من هذه العملية والتركيز طبعا في دراسة مصغرة وأناس قليلون إن أردتم ونركز الاتصال مع المشغلين الذين سيأتون إلى بورقراق لأن المشكل مثلا في السياحة ،الفنادق تبنى والنادل غير متوفر.

يجب أن يكون من الآن حوار بالنسبة للتكوين المني استغربت عندما سمعت بأنه المغرب لا يتوفر على مدرسة لتكوين الخبازة ، كما استغربت عندما سمعت أن المغرب لايتوفر على مدرسة لتكوين الجزارين

والمغرب 29 في المائة من الساكنة في المدن والجبال امازيغ لا يتكلمون العربية ، هؤلاء لابد أن نقرب لهم التنمية لكي نجد الحلول، أقول هذا حفاظا على عدد السكان لأن كلما كانت الأزمة كانت الهجرة ، والهجرة تأتي لمدينة سلا ولمكناس ولمراكش، فيجب أن نجد حلولا ليبقى السكان في أماكنهم ويكونوا سعداء في أماكنهم. وشكرا.

# السيد مصطفى بن مبارك رئيس الفدرالية المغربية لموني الحفلات:

سأتكلم بصفتي رئيس الفدرالية المغربية لمموني الحفلات على قطاع تموين الحفلات الذي يشغل يدا عاملة كبيرة سواء مباشرة أوغير مباشرة، فالمباشرة مثل الطباخين والسرباية المنظفات الحمالين السائقين... وغير مباشرة مثل الجزارين والخضارين و... يعني قطاعات كثيرة تشتغل مع مموني الحفلات، وكما تعلمون مرت أزمة كبيرة على مموني الحفلات بالمغرب كله وليس فقط بسلا بسبب كورونا، فهناك من تسببت له في متابعات قضائية من جراء الكراء ومن جراء الكبمبيالات.

نتمنى من الجماعة مساعدة هذا القطاع الذي يشهد عشوائية بحيث العديد يفتحون محلات للتموين ولا يؤدون ضرائب ولا ضمان اجتماعي للعمال وغير مجهز بمستلزمات المموين من مطبخ وشاحنة... فقط يضيق على الممول المقنى من حيث انخفاض الاثمنة، لا نريد إقصاءهم، ولكن نريد للكل أن يقنى ليحس بأخيه الممول. والمساعدة التي قدمتها الدولة للمولين كانت تخص اليد العاملة المنخرطة في الضمان الاجتماعي حيث استفادت من المنحة المخصصة للمتوقفين عن العمل بسبب الجائحة، اما الممون نفسه فلم يعوض بأي شيء. فنتمنى من الجماعة أن تقوم بإعفاءات ضربية لسنتي 2020 و 2021.

بالنسبة للتكوين المهني فقد قامت الفدرالية بتعاون مع مكتب التكوين المهني في مجال الفندقة يقوم بتدريب



المتدربين، ففي كل مدينة للممون الغير متوفر على مطبخ له أن يضع مطبخا بمركز التكوين فيشتغل هناك وفي نفس الوقت تستفيد طلبة المركز من التدريب على الطبخ. فنتمنى من مراكز التكوين أن توقع معنا شراكة نحن نذهب إليهم ونعلم المتدربين مهنة الطبخ وما يتعلق بها.

وكما قال السيد إدريس عن مجال التكوين وبحكم أنني رئيس فدرالية المخابز بمدينة سلا فالتكوين في الخبز



غير متوفر بالإضافة إلى عدة قطاعات هي مفقودة، نتمنى أن تكون شراكات مع التكوين المني لكي نخرج إلى المتكونين ونحن نؤطرهم في مركزهم مقابل من لا يتوفر على مطبخ يجد فضاء لإقامة مطبخه حتى نضمن السلامة الصحية للمواطن. وشكرا.

السيد بلحسن اللحية رئيس مجلس العمالة السابق:

# بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الحضور كل بصفته واسمه: في الواقع لن أعدد المسائل التي أقيمت من غيرها لان هذا الاجتماع مخصص للخصاص والبرنامج ومخطط مقاطعة بطانة، فليسامحني الإخوة المتدخلين سابقا أنه ناقشوا مسائل جماعة سلا ككل، ونحن، العنوان الذي تم استدعاؤنا من أجله هوبرنامج مقاطعة بطانة يعني المخطط الذي يمكن عرضه على الجماعة كبقية المقاطعات لكي نأخذ المسائل التي تخصنا أثناء سير مقاطعة بطانة.



والتكلم عن مقاطعة بطانة كونها واسطة العقد بحيث تجمع كل الشوارب وكل المسائل التي تمر إلى مدينة سلا فالقادم من العيايدة يمر على بطانة وكذلك القادم من احصين أوتابريكت، فيجب أن تعطى لها أهمية بحيث ندافع عليها حين توزيع المستحقاة من لدن الجماعة. كما قلت للسيد الرئيس قبل قليل نحن جئنا للتدارس المشاريع، ولكن ما ذافي جعبتنا؟ فاللازم هوأننا نعرف ما لدينا ثم ندرس على ذلك الاساس، إذن نحن هنا نسبق الأحداث، ولهذا أقول بأن تعطى لمقاطعة بطانة إلتفاتة أثناء توزيع المستحقات وهنا أطلب من الجماعة ككل ولا لمجلس المقاطعة أن يدافع ليأخذ نسبة تعطى على شاكلة مقاطعة حسان التي كانت في وقت من الأوقات وكما في علم السيد السنتيسي، تأخذ 9 مليار سنويا من جميع جماعات المغرب. فيجب أن تعطى كذلك لمقاطعة بطانة لانها ليس لها مناطق صناعية ، فلهذا أطلب بأنه أثناء تصميم النهيئة المقبل أن تكون موسعة، ليست التوسعة التي قال السيد السنتيسي أنها تجمع الرباط وسلا وغيرهما ولكن تكون المساحة التي تضمها تكون خصبة والأراضي التي تأخذها وكالة أبورقراق جزء منها يدخل في إطارها لأن الحصن الذي يبنى المذا لا نسميه باسم بطانة أوسلا وليس مثل التسميات الأخرى كمطار الرباط سلا والتيكنوبوليس الرباط لمع سلا الرباضي في احصين نسب كذلك للرباط، إذن كما قال السيد السنتيسي نجعل الرباط مع سلا وتكون مثل اسطانبولأوباريس وبكون لها رئيس واحد كما صرح السادة المتدخلون قبلي.

إذن من خلال اللقاءات والاجتماعات التي مرت هذا الشهر وحضر فيها حتى السيد الشفوعي تكلمنا على الكثير من المسائل الخاصة بالأحياء الصناعية، والتكوين بكل حرفة حرفة فيجب أن تكون هذه المسألة أن تعطي صفتها فمثلا الأخ تكلم عن الحاضنات يجب أن تأخذ شكلها غير الشكل الذي بباب المريسة والتي تحولت إلى وعاء تجاري، فهي كانت في الأصل حاضنة يتكون فيها الشخص لمدة سنتين ويتركها لآخر فأصبحت الآن وعاء تجاري يباع ويشترى. فلهذا ففي اجتماعنا في بطانة ماهوالبرنامج الاستثماري الذي خرجنا به من اجتماعنا لمقاطعة بطانة؟ اللهم بعض الشدرات التي تكلم عليها السيد السنتيسي خلال مداخلته والتي كانت تجمع في بعض الاحيان 70 في المائة عن مقاطعة بطانة و30 فيالمائة عن سلا ككل، فأطلب أن نخرج ببعض المسائل التي تتعلق ببطانة والخصاص الذي يتعلق بها كمقاطعة، وهذا هوالعنوان الذي استدعينا من أجله إلى هذا اللقاء. وشكرا.

السيدة ليلي ملوان رئيسة جمعية الشفاعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس، السادة الحضور: بالنسبة للإجابة الأولى على السيد الرئيس في خلق المقاولة والاستثمار، فكما نعلم في الحكومة السابقة نزل بند في قانون المالية حطم المقاولين الشباب، فأصبح المقاول الذاتي لايستطيع المشاركة في الصفقات، فحبذا السيد الرئيس لويتم إحصاءهم في مقاطعتكم ويعطى لهم قسائم شراء، فكما نعلم برنامج إنطلاقة بدأ من كوفيد والمقاولين الشباب أخذوا القروض واكتروا محلات فلم يجدوا ما يؤدوا به.



بالنسبة للتكوين المني مشكور على العرض إلا انه بحكم أننا كمجتمع مدني نقوم بزيارة السجن المحلي ، فبالنسبة للتكوين له فترة محدودة للتسجيل، فالقاصر عندما يدخل السجن يجد السنة الدراسية بدأت والتسجيل انتهى فنضعه في الزنزانة ولا يستفيد من التكوين حتى السنة المقبلة، فعندما يكون لدينا أطفال متمدرسين وقعوا في خطأ أدى بهم إلى السجن، فلماذا لا يكون لدينا قسم مفتوح يلجه الطفل مباشرة أوبلتحق بالتكوين.

بالنسبة للأخ من الغرفة تكلم عن القافلة ، فهي بدأت من الخميسات وذهبت إلى الخميسات كانت جميلة ولكن لم تأت إلى سلا وللأسف رغم أننا عندنا البوادي المحيطة بسلا الذين يمكن أن يستفيدوا كما قال السيد الغنبوري من الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل، نحن المدينة الوحيدة التي تعطي عمال الفراولة الذين نرسلهم – وسامحوني على التعبير – ( من الحمارة إلى الطيارة ) بدون دراسة ولا تكوين أرسلها إلى النين نرسلهم – وسامحوني على التعبير على العنف بأشكاله، وهنا دور المقاطعات - تحتاج إلى المتابعة لاستثمار ما جمعته من مال بعد عناء وشقاء وأغلهن من البوادي مثل السهول وبوقنادل فحبذا لوأن القافلة كانت هناك.

بالنسبة لمقاطعة بطانة، عندنا حي مولاي إسماعيل وساكنة سهب القايد ، بعضها انتقل إلى حي مولاي إسماعيل بعد أن تم القضاء على الحي الصفيحي – مشكور عليه السيد العامل - عندنا خروبة والخندق والبيزيني، مجموعة من النقط السوداء ولا نقتصر فقط على الطربق الملكي والفيلات. وشكرا.





#### السيدة فاطميتو زعمة:

شكرا السيد الرئيس على الدعوة إلى برنامج عمل جماعة سلا 2022 و2027 ، وكمساهمة في التخطيط التنموي الجديد عندي توصية بالنسبة لبرنامج الاستثمار لوكان عندنا التمويل لتمكنا من تشغيل الشباب والسيد الرئيس سيتمكن من تشجيع الشباب، فعلى الجماعة ووزارة الداخلية أن تعطي دعما مهما لمقاطعة بطانة لكي نتمكن من الاشتغال.

مسألة ثانية إحصاء الشباب الحاصلين على الديبلومات فكما تعلمون هناك مصانع الصين والهند ببوقنادل في طور الإنجاز وتحتاج إلى مجموعة من الشباب للتشغيل، وعندنا بعض الشباب المتفوق والحاصلين على الديبلومات، فنحن نطالب شباب مقاطعة بطانة الحاصلين على الديبلومات أن يلتجئوا إلى المقاطعة أوالوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل ليدلوا بشواهدهم، ونحن في مجلس عمالة سلا قمنا باتفاقية مع لانابيك كما قال الأخ أننا سنكون 200 ألف شاب غير حاصل على تكوين سنقوم بتكوينه في المجالات التي سيشغلون فيها في هذه المصانع حسب الطلب، ونريد انخراط مقاطعة بطانة بكثافة في تكوين الشباب والنساء لكي يتمكنوا من الولوج إلى سوق الشغل. وفرصة ثانية نشكر السيد العامل على المجهودات الجبارة لمحاربة أحياء الصفيح وكذلك له الفضل في إدخال هذه المصانع للاستثمار في مدينة سلا والذي سيخفف من البطالة بالمدينة، فنحن لا نريد عندما تبنى المصانع يأتي العمال من مدن أخرى، نريد ساكنة سلا هم الأوائل في هذه المشاريع.

#### السيد احمد فاعل جمعوي:

نشكر السيد الرئيس، والسادة الحاضرين كل بصفته: لكي نكون صريحين لماذا بعض الإخوة في الاجتماعات لا يتكلمون العربية؟ فليس الكل مثقف، فهذا هوالموضوع الذي أريد أن أتطرق إليه، بالخصوص السيد ممثل التكوين المهني، فمن ورائي عدد من الناس كما في علم السيد يحيى والسيد السنتيسي نعلمهم ونكونهم حتى يصلوا 22 سنة ويخرج للتسكع، إذن كتكوين مهني ماذا أعددتم للشبابالمتمدرس والمنتشر في الاسواق والبوادي – السيد يحيى يعرف اختصاصي - ولومقاطعة أوعضووا حد يمثل المرأة القروية ولا يمثل فقط الموظف، اليوم كما قال السيد إدريس يجب أن نعلم هؤلاء كيف يعجنون الخبر وكيف يسوقونه لكي يربوا أبناءهم حتى يكونوا أبناء صالحين نافعين لمجتمعهم.

بالنسبة للاستثمار فهؤلاء غير المتمدرسين، ماذا أعددنا لهم لنستثمر، كيف نكونهم ليعيشوا معنا هذا البرنامج لينجح؟ فالمتمدرس يعلم كيف يدبر أموره، وغير المتمدرس كما قال السيد السنيسي كيف يندمج مع البرنامج؟ كيف يوقع؟...لماذا لا نكون نحن السباقين كمقاطعة بطانة ومعنا السيد رئيس المقاطعة إلى شراكة معكم كتكوين مني وكغرفة ANAPIC حيث سبق لهم إن استقبلونا وبدأنا في التأطير لولا ظرفية كورونا والحجر الصحي حيث توقف كل شيء. واليوم نشكر السيد يوسف على تأطيره لبعض الشباب معنا، وأريدك أن تخرج مع السيد ممثل التكوين المني إلى أرض الواقع وننظر كيف يمكننا جلب ذلك الغير متمدرس ونكونه،



وصاحب الجلالة نصره الله يعطي أولوية للنهوض بمحوالأمية، فنحن لماذا لا نستفيد من هذا البرنامج؟ السيد يحيى أتيناكم مرارا وتكرارا خلال المجلس السابق لنحصل على الأقل على بطاقة نعرف من خلالها من نحن.

السيدة فائزة فاعلة جمعوية:

شكرا، رئيسة المنتدى الثامن للتنمية المستدامة... للأسف كنت أتمنى أن نقيمها هنا، لأن مدينة سلا أصبحت تعرف أجواء سياحية كثيرة بهذه الضفة أبي رقراق وغيرها...

عندي توصية كما قال السيد الغنبوري الأرقام في كل حي كنت أتمنى أن يكون وسطاء لا في التكوين المني ولا في الصناعة التقليدية ولا في الغرفة الصناعية وكذلك بمقاطعة بطانة ويكونوا حتى في دور الشباب حيث الشباب يتجمع ويلتف هناك، فالشاب أو المرأة، عندما يلتجئون إلى دار الشباب يبحثون عن موجه، فقليلا ما يكون هناك موجه يريهم الطريق الصحيح.

وبالنسبة للباعة المتجولين نعتبرهم مقاولين صغار يشغلون معهم شابين أوثلاث يجب توجيهم ليعرفوا كيف يسيرون مقاولتهم حتى يسيروا في الطريق الصحيح ولا يقعوا في الإفلاس، فهذا من أسباب تعاطيهم للمخدرات وقطع الطرق.

أشكر السيد رئيس المقاطعة، كما أشكر الحضور الكريم الذين مكنونا من مجموعة من الرسائل التي يمكننا الاستغال بها كمجتمع مدني ، كما أشكر الأخت فاطيمتوالقريبة من الشباب والمرأة في بطانة حيث تقوم بتوجيههم. وأتمنى كل استثمار نريد أن نقوم به يكون صالحا وشكرا.

#### السيد الجوهري نائب رئيس مقاطعة بطانة:

جد فرح لسماعي لمجموعة من التدخلات من طرف الإخوة، ما كنت أريد سماعه فقد سمعته فالمستقبل واضح بمقاطعة بطانة.

أريد التكلم على المستثمرين المتواجدين حاليا بالمدينة الذين منهم من فقد الثقة في الاستثمار في المدينة ومنهم من حضر رغم أن السنتين الماضيتين لم تكن بالسهل بسبب الازمة العالمية وبسبب كوفيد، فهؤلاء ماذا أعددنا لهم لكي لا يغادروا؟ هناك الجيل الأول في الصناعة قام بما عليه وفتح الطريق، ثم اليوم الجيل الثاني في الصناعة، فماذا أعددنا له؟ فبسبب الازمة العالمية هناك من تم الحجز على حسابه البنكي وعوض التسوية القضائية ورد الاعتبار نقوم بالحجز عليه ،كان يحتضر فدفناه عوض أن نأخذه للإنعاش، فهم يحبون مدينة سلا، فكيف نساعدهم لكي يستمروا بالمدينة؟



بالنسبة لمقاطعة بطانة مستقبلها طيب في التجارة والسياحة، فهناك حظ كبيرة أن مقاطعة بطانة جاءت على ضفة ابي رقراق وفرص الشغل ستكون موجودة إن شاء الله على المدى القريب، حاليا يوجد مشروعي فندقين واحد وراء مرينا وأحدهما وراء البرج، ونعود إلى البرج فالكفاءات التي تبني البرج هي كفاءات مغربية وفيه مهندسين مغاربة، والمسير مغربي له من العمر ثلاثين سنة ساهر على بناية البرج وهومن مقاطعة بطانة السيد سفيان التونسي، وهومعروف عند الاختصاصيين. صحيح أنه الكثير من الناس أتوا لبناء البرج، وفي المستقبل الكثير من الناس سيأتون من مدن أخرى للاشتغال في البرج ونحن يجب أن نستعد.

هناك فندقين لايعرفهما الكثير يعرفهما السيد السنتيسي حاليا في الدراسة على الورق وقريبا سيخرجوا من مكاتب الدراسات وفي السنوات القادمة سيكونان إن شاء الله في منطقة الفخارة حيث سيوفران فرص شغل جديدة.

المشكل الذي سنعاني منه هوتكوين الشباب في مجال السياحة، العدد الذي أعلن عليه الأخ ممثل التكوين المهني في عرضه مشكور هو 117 متخرج في قطاع السياحة أوعلى وشك التخرج و800 أو900 في مجال التجارة نتمنى أن تكون هذه الأعداد متقاربة، فالتجارة معروف الآن أين سيشتغل والطلب مستقبلا سيكون على قطاع السياحة.

بالنسبة للمقاولين الذاتيين يجب أن نشجعهم لانه لا يمكن للجميع أن يشتغل في الإدارات وليست هناك فرص الشغل إضافية في شركات خاصة، يجب أن نشجع الابتكارات، ففي طريق الولجة كأنك متجه إلى الطريق السيار نجد بعض السيارات «مقاهي» على الطريق، فهذا في حد ذاته ابتكار فهومقاول ذاتي على الأقل شغل نفسه وقد يشغل إثنين أوثلاثة معه ويجب أن نهئ لهم دفتر تحملات لكي يخرجوا من عدم التقنين ويدخلوا إلى التقنين مثلهم مثل الباعة المتجولين حتى لا يكونوا عرضة لمضايقات السلطة، بأن لا يكونوا في ذلك المكان.

بالنسبة لمستقبل السياحة والتجارة، نرى أن ساكنة مدينة سلا يشتغلوا طيلة الأسبوع في المدينة وفي نهاية الأسبوع يذهبون إلى الرباط من أجل الترفيه ، لأن أماكن الترفيه بمدينة سلا قليلة والمطاعم في مارينا الكل يعرف أثمنتها وليست في متناول الجميع، يذهبون إلى الرباط لتوفره على ثلاثة (Mol) وإثنين في طور الإنجاز، فلماذا لا يأتي مستثمرين يبنون مولا كبيرا بمدينة سلا ليبقى سكان سلا بمدينتهم واستهلاكهم يبقى هنا.

أنا شربك في مجموعة مطاعم منها واحد بالرباط يشتغل به 38 شخص، منهم 22 يقطنون بمدينة سلا، كانوا يعانون من أجل الوصول في الوقت بسبب المواصلات، والآن عندما تم تمديد الترامواي فك لهم مشكل التنقل. إذن هكذا نساعد مثل هؤلاء ليبحثوا عن العمل في اختصاصاتهم خارج المدينة.

قبل أن أختم ،أريد أن أقول كلمة في حق السيد عماد الدين الريفي – الذي نشكره على الفرصة التي أتاحها ليا اليوم لنكون معكم - أريد أن أتكلم كنائب في المكتب مع السيد عماد بخصوص دراسة ستخرج قريبا إلى الوجود نريد أن نقيم دورات تكميلية وليست تكوينية لان التكوين مجال له متخصصون فيه، نطمح فقط



لتخصيص يوم للتكميل في المجال المتخصص فيه ليتوجه في إحدى القطاعات، عندنا مثلا أناس لهم كفاءات ومطلوبين ولكن مشكلتهم لهم شخصية ضعيفة، ملخص الدورة التكميلية هوأن يأتي مؤطر في يوم من الأيام ويعيد لهم الثقة في النفس، نتوفر على بعض الكوتش مستعدين للمساهمة بدون مقابل.



السيد مصطفى زهرور:

أشكر جميع الإخوة على تدخلاتهم حيث استمتعنا معهم فعلا. لكنني سأحاول أن أرجع إلى مشروع برنامج اليوم الذي هو برنامج استثمار المقاطعة أبها الإخوة هو برنامج حدده القانون في إطار مساهمة المقاطعة في إنعاش الحركية الاقتصادية والتجارية، وعندما نأخذ برنامج استثمار المقاطعة نجد فيه أمور تتعلق بملاعب القرب وأسواق القرب والحدائق والطرق والإنارة والنظافة، وهذا ما تتوفر عليه المقاطعة، جميل موضوع التشغيل والاستثمار ولكن لنخرج بنتيجة يجب أن نناقش المجالات التي فعلا سنساعد بها المجلس، فالاقتراحات التي يجب أن نعطي يجب أن تكون اقتراحات داخلة في اختصاصات المجلس لكي نكون فعلا ساعدنا هذا المجلس الموقر ويكون التشاور والتشارك وصل إلى النتيجة المرجوة منه.

الشق الأول، له علاقة بالتشغيل، فالتشغيل مرتبط بهذه الحركية التي يمكن أن تعمل إذا قمنا بإنجاز هذه المرافق، فهل هذه المرافق، فهل بطانة تتتميز بملاعب المرافق، فهل هذه المرافق كافية في أحياءنا؟ وهل هي موزعة في أحياءنا بالمساواة؟ فعلا بطانة تتتميز بملاعب القرب لكنها مقتصرة على كرة القدم فقط، فكرة القدم ليس لوحدها هي الرياضة، فهل هذه الملاعب موزعة على جميع الأحياء؟ فمقاطعة بطانة مجسدة بطريقة يمكن معها أن تعرف نجاحا كبيرا، ثلاثة أحياء كبيرة يمكن أن نقول هل هناك مساواة بين هذه الأحياء الثلاثة حي السلام بطانة وحي مولاي إسماعيل؟.



فهذه هي الأمور التي يجب أن نساعد بها المجلس لكي يترافع عليها مجلس المدينة لأن هذا برنامج عمل، ماذا سنفعل في هذه المدة خمس سنوات. جيد أن تكون لنا طموحات ورؤية المدينة، ولكن أريد من الإخوة أن يعطوا اقتراحات عملية لبرنامج العمل، وكلمة الاستثمار، ربما أخطأ فيها عندما أعطى للمقاطعة برنامج الاستثمار واختلط لنا الاستثمار مع الاستثمار الآخر الكبير، هنا برنامج الاستثمار ماذا يمكن للمقاطعة أن تقوم به في القرب؟ أربعة أوخمسة أشياء ماذا يمكن فعله؟ فعلا يمكن أن نؤهل كما يمكن أن نصنف التجارة والصناعة كما هناك فرص كما قال الأخ تم إزالة سهب القايد، فتلك الأرض الجماعة التي ستقرر وليس المقاطعة ولكن لها الحق في إبداء رأيها وتقول فعلا هذه المنطقة قد تكون سكنية ولكن يجب أن ننتج منها الحد الأعلى من التشغيل وتلك الساحة يمكن أن تكون ساحة المدينة فيمكن لمجلس المقاطعة أن يعطي رأيه وبالتالي رأيه يمكن أي يفكر في استثمار البلد. من أحسن المواقع لكي نرى مشروع أبو رقراق والرباط هوموقع بطانة فهل يمكن للمجلس أن يقترح تصميم تهيئة، مثلا أن تلك المنطقة ستصبح سياحية.

وهل ممكن أن أعطي رأي في (téléphérique) فهوقادم إلى الرباط وضروري في يوم من الأيام يقام بمدينة سلا ، وبطانة هي الوحيدة المؤهلة لتستفيد منه بحيث لا يمكن أن ينطلق من مكان آخر فمنطقه من بطانة إلى الرباط. إذا كنا فعلا نريد هذا الاستثمار مع الرباط عاصمة الأنوار نفكر كيف نجلب السياح إلى مدينة سلا؟ هذه هي الأفكار التي أود من الإخوة يشاركونا بها.

آخر شيء هوأن هذه مرافق القرب هي فرصة للتشغيل مع برنامج أوراش أنتم في مجلس العمالة تعرفون برنامج اوراش هو فرصة لكي نحين هذه الخدمات عن طريق استغلال برنامج أوراش، فعندما نأتي للأحياء ونجد الحدائق والملاعب لا حارس لها ولاصيانة، فهذه أمور ربما غذا في لقاء التنشيط المحلي يمكن أن نستغل هذه الفرصة لكي ننظر كيف يمكن استغلال العمل الجمعوي.

# السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

شكرا، سألت وأجبت بنفسك، فهذه دعوة للإخوة أن يفكروا معنا لأن جميع ورشات الغد متعلقة بما ذكرته التنشيط الرباضي والثقافي والاجتماعي وسيكون التفكير بصوت عال غدا إن شاء الله على الساعة الثالثة نجيب على هذه التساؤلات التي طرحها السيد مصطفى لأنها في صميم عمل واشتغال المقاطعة.

#### السيد عفيف موظف:

شكرا السيد رئيس مجلس مقاطعة بطانة على الدعوة والسيد مدير المصالح بمقاطعة بطانة والأطر التي سهرت مع السيد يوسف الشفوعي في هذا اللقاء التشاوري والحضور الكريم من ممثلي ANAPIC والتكوين الميني لغرفة التجارة والصناعة مشكورين على عرضهم، أولا وقبل كل شيء أانا متفائل بخصوص تهيء برنامج عمل مدينة سلا ،والتي توزعها على المقاطعات وتجس النبض في مجال الاستثمار ومحاربة البطالة فهذه معضلة وربما معضلة دولية في بعض الدول لأن مدينة سلا هي مدينة مليونية تحتل الصف الثاني



بعد الدار البيضاء، نتمنى أن تعطى لمدينة سلا أهمية كبيرة، وهذه مهمة الأخ السنتيسي والأخ عماد الدين الريفي وباقي الإخوة الذين يمثلونا في البرلمان سواء من الأغلبية أوالمعارضة لكي لا تبقى مهمشة ويبقى غالب عليها تسمية (مدينة النوم)، فهذه تسمية كانت في عهد الاستعمار وبقيت لحد الآن، جاء في وقت من الأوقات اهتمام من المرحوم الحسن الثاني رحمه الله وصاحب الجلالة الملك محمد السادس وقامت مجهودات جبارة على أساس تهيئة مشروع أبي رقراق الذي انطلق شطره الأول والذي أخذ مساحة كبيرة تقدر ب6500 هكتار على ثلاثة أشطر وعلى مسافة كبيرة 17 كلم على ضفة نهر أبي رقراق، ومدينة سلا تأخذ حصة الأسد في هذا المشروع ومقاطعة بطانة بالخصوص كما قال السيد الرئيس والإخوة مقاطعة بطانة عندها اأهمية كبيرة على أساس أن تستفيد من السياحة، سلا تضم البحر والنهر والتضاريس التي تجعلها مدينة سياحية بالموازاة مع المدن السياحية المتواجدة بالمغرب.



لدي اقتراحات، أولاها أود من الفاعلين السياسيين، لا المشرفين على الجماعة ولا رؤساء المقاطعات ليقيموا لقاء مع رجال الأعمال ومع الفاعلين الاقتصاديين بسلا لمناقشة اأزمة الوعاء العقاري، فأزمة الوعاء العقاري لا تترك سلا تمشي في ذلك التوسع والطموحات المتعلقة بالمركبات الصناعية كما وقع في القنيطرة حيث أصبحت تضم منطقة دولية حرة، حتى نحن في سلا يجب أن ننظر في جوارنا مع الجماعات القروية كبوقنادل، وبالنسبة لبطانة تتوسع في المجال السياحي بضفة أبي رقراق، (la décharge publique) الأخ السنتيسي قال ربما حدفت ووضع مكانها مقاولات وأمور تتيح خلق فرص الشغل. هذا في المجال السياحي.



#### السيدة حياة رئيسة تعاونية بحى مولاى إسماعيل:

شكرا على الدعوة، سؤالي موجز ومقتضب لممثل التكوين المني: بالنسبة لنا كتعاونيات نساهم معكم في التكوين وبالتدرج ... والجمعيات كواسطة، سؤالي لماذا لا تكون الشراكة مع التعاونيات بشكل مباشر الذين يعملون في هذا المجال؟ وشكرا.



# السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

شكرا، كانت المداخلات كلها تنصب للصالح العام صراحة وهذا ما يلم على المسؤولية والاهتمام بالشأن المحلي وهذا شيء جميل، نشكر مقاطعة بطانة وجماعة سلا على إعطاءنا هذه الفرصة وأذكر بأن الغد النقاش هوالمقترحهوإن شاء الله سيكون أرضية للنقاش

سأعطي مداخلات مقتضبة من أجل الجواب وبعدها نختم بكلمة السيد الرئيس عماد الدين الريفي

## السيد ممثل التكوين المني:

شكرا، وشكرا للحضور على تدخلاتهم القيمة، وأعتدر للأخ الكريم سأتكلم بالدارجة، بالنسبة لتدخلاتكم سجلت 13 نقطة.



بالنسبة للنقطة الأولى، خاصة بالنسبة للأولاد الذين يدخلون السجن المحلي ومشكلتهم في الانخراط في التكوين المني الداخلي، فعلا يوجد هذا الإشكال بحيث أن السنة التكوينية تنطلق في شهر شتنبر ويبقى التسجيل مفتوحا إلى غاية شهر نونبر وأي شخص دخل السجن بعد هذا شهر – نونبر – ينتظر حتى السنة المقبلة، فهذا مقترح سأرفعه إلى الإدارة العامة للتكوين المني، ومقترح الأقسام المفتوحة ، فكرة مهمة فقط نحن عندنا ما يسمى بالتكوين التأهيلي والتكوين من أجل الديبلوم، وهذا الأخير هوالذي فيه مسطرة تاريخ البداية وتاريخ النهاية وامتحان وطني... لكي لا نضيع هؤلاء الأبناء يبقى التكوين التأهيلي على طول السنة مستمرا ومفتوحا، وبالنسبة لمن دخل بعد نونبر ينخرط في التكوين التأهيلي وإذا كانت المدة السجنية أطول في بداية السنة ينخرط في التكوين النقطة الأولى وسأرفع طلبكم.

بالنسبة للنقطة الثانية إحصاء الشباب الحاصلين على الديبلوم بالنسبة لمقاطعة بطانة من أجل تشغيلهم بمنطقة بوقنادل والمنتزه، هنا جيد.

ذكرت هذه المسألة لأفتح قوسا وأتفق مع السيد السنتيسي أنه يجب أن نفتح نظرتنا للتشغيل حيث لا يمكننا أن نتكلم على التشغيل في بطانة ونحصره على أبناء بطانة ونفتح الشركات ببطانة ونقتصر على بطانة، لا يمكن، سأعطيكم تجربة خاصة حقيقية عشتها كمسؤول على التكوين المهني في مدينة صفرولادة 14 سنة، فكما تعلمون مدينة صفرولا تتوفر على منطقة صناعية ولما التحقت بالتكوين المهني لمدينة صفروا كان حوالي فكما تعلمون مدين سنة 2005 غادرته سنة 2017 وتركت 3500 متدرب يدرس بوتيرة زيادة 400 إلى 500 متدرب كل سنة مع عدم وجود المنطقة الصناعية ويقول لي السيد العامل: (أنت زعيم كيف تكون هذا العدد ونحن لا نتوفر على المنطقة الصناعية؟) فقلت له هؤلاء شباب مواطنون مغاربة يأخذون المعرفة ويحصلون على الديبلوم وقد ينتقل إلى مدينة أخرى كالرباط أو طنجة أو فاس... فكلنا مغاربة فالهجرة داخل أرض الوطن جيدة.

إذن عندما نتكلم على الوعاء العقاري لمدينة سلا تقريبا لم يبق، وإذا أردنا أخذ وعاء ما يجب أن نمر عن طريق النزاعات القانونية كما قال الأخ وهذا يأخذ وقتا طويلا لكي نحصل على العقار. الآن الدولة أخذت منطقة المنتزه وسيكون هناك منطقة صناعية كبيرة كذلك منطقة عامر ستكون منطقة صناعية كبيرة وهذا امتداد للمنطقة الصناعية بالقنيطرة، فلماذا نبقى منحصرين ببطانة؟ أن يشتغل شباب مقاطعة بطانة ببوقنادل هذا عين الصواب. نرجع إلى نقطة إحصاء الشباب إنهم يجب أن يسجلوا، لهذا تكلمت على مقترح السنتيسي الذي هواقتراح موضوعي وحقيقي ويجب أن يفكر فيه مجلس مقاطعة بطانة، أن يفتح مكتب للتسجيل الشباب الحاملي للديبلومات والذين يمكن أن يشتغلوا في المنطقة الصناعية لأنه عندما يأتي المستثمر يقول بأنه يربد يدا عاملة في الكهرباء أوالميكانيك أو...

سأعقب على غير المتمدرسين فلهم حقهم في الحياة، ولكن هذه الفئة موجودة بمقاطعة بطانة وكثيرة جدا يجب أولا أن يسجلوا في لانابيك، غير أنه كما قلنا قبل قليل لانابيك لا يمكنها أن تستوعب هؤلاء الناس كلهم



فنحن نتكلم على مدينة مليونية، فيجب على كل مقاطعة أن تفتح مكتبا وهذا كان في بداية لانابيك.

ولنربط مع الشباب غير المتمدرس في جواب واحد هوأن مكتب التكوين المهني يمس جميع فئات المجتمع، تجربتي في صفرو، تمكنا من تكوين ما يزيد على 1000 امرأة من العالم القروي وفي إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كانوا يأتون بهن في النقل المزدوج حتى كوناهن لمدة ثلاثة أشهر بتناوب بين التكوين المهني والشركات وتم إدماجهن في شركات الخياطة بمدينة صفرو. فهذا مثال ويمكننا أن نفكر بنفس الطريقة بالنسبة للاشخاص الذين لا يتوفرون على التعليم الأساسي يمكنهم أن يستفيدوا من تكوينات تأهيلية يعني يتعلمون الحرفة وهنا يوجد التكوين المهني وتوجد الصناعة التقليدية وتوجد الشبيبة والرياضة بالإضافة إلى الكثير من القطاعات الذين يكونون هذه الفئات، وهنا أريد أن أعرج عن آخر تدخل بخصوص التكوين بالتدرج فالتكوين بالتدرج تم حذفه من التكوين المهني وأصبح من اختصاص التعاون الوطني، فالتعاون الوطني إذا كان لهم في القانون الأساسي أن يعقدوا شراكات مباشرة مع التعاونيات فيمكنكم التوجه إلى التعاون الوطني.

التكوين في الجزارة بما أنه ستكون أكبر مجزرة على الصعيد الوطني ببوقنادل فنحن مستعدون لإقامة هذا التكوين وفي نفس الوقت الخبازة... نحن نتوفر على شعبة الجزارة بكيشالوداية وشعبة الحلويات بسعيد حجي، وإذا أردنا أن نقيم مؤسسة خاصة بهذه الأمور ولكي أعطيكم رؤية عن كيفية إقامة الخريطة التكوينية فنحن مع الطلب والعرض فإذا كان الطلب كثيرا فنحن نقوم بفتح معهد خاص، والمشكل هوأن تبني الدولة مؤسسة كبيرة ولا يكون المستفيدون.

بالنسبة للمدرسة الفندقية كنا نتمى أن تعطى للتكوين المني كنا سنفعله وننشطه ولكن المسألة سياسية أعطي للتعليم وهم ليسوا ذوي الاختصاص للأسف. وشكرا.

#### السيد بلحسن اللحية:

شكرا، في الواقع كنت قد استدعيت هذا الصباح إلى مقاطعة العيايدة ولكنني فضلت أن آتي إلى مقاطعة بطانة لأنني من ساكنتها وفضلت أن أدلوبدلوي كذلك ...فأريد أن أقول أن وكالة أبورقراق أخذت 80 في المائة من الأراضي من مقاطعة بطانة، لماذا لا نحاول ولوأننا نصل إلى باب الاقتناء بطرق أخرى للأراضي منهم إذا هي أخذت منا 6000 هكتار، ولم تترك لنا حتى مقبرة، على الأقل أننا نأخذ منها جزء تخرجه من مشروعها كما أخرجت البرح والفنادق...

التكوين المهي الشهادات التي يسلمونها لا يسمح بالتوقيع أوإعطاء الطابع في الشهادات للمتخرجين

لانابيك في المجلس العمالة السابق ،ساهمنا معهم بقدر من المال لكن أكبر عمالة في المغرب هي عمالة سلا من حيث السكان ولا تتوفر إلا على مؤسستين من لانابيك.



بالنسبة للجزارة ، فتكوين الجزارة في الرباط وأغلبية الجزارين من منطقتنا، فهذه المجزرة بنيت عندنا والجزارين كلهم من منطقة عامر ومنطقة السهول فلذلك لماذا لا يكون هذا التكوين هنا بمدينة سلا؟. وشكرا.

#### السيد محمد اليزمي ممثل التكوين المني:

أستسمح، ولكي تكون مرتاحا هناك مكتب التكوين المني سيفتح في المنتزه ومن بين الشعب المقترحة شعبة الجزارة، هذا في البرنامج المقبل.

النقطة الثانية ،بالنسبة لخريجي المكتب الوطني للتكوين المهني كلهم يحصلون على الديبلوم فقط الإشكال الذي كان من قبل كان تأخر لأنه كان ينجز في الدار البيضاء والسيد المدير العام كان يوقع علها جميعا ،الأن أصبح الموضوع على صعيد الجهة فاصبح الديبلوم يسلم على شهرين بعد التخرج. وشكرا.

#### السيد عماد الدين الريفي رئيس مقاطعة بطانة:

شكرا مرة أخرى للحضور الكريم، وأشكر جميع المتدخلين على عروضهم القيمة وكذلك جميع المعقبين والحضور، التدخلات كانت بشكل إيجابي وهذا يبين أن هناك غيرة كبيرة سواء على مدينة سلا أومقاطعة بطانة بطانة بصفة خاصة. كما نقول الموضوع الأني الذي أتينا من أجله هوالاستثمار بمقاطعة بطانة ،كانت تدخلات لا نقول بأنها انزلقت على الموضوع ولكنها تنصب حول موضوع أهم هوالهوض بمدينة سلا على جميع القطاعات سواء المسألة الاقتصادية أوالاجتماعية أوكما نقول حتى البنية التحتية كما قال الاخمصطفى ملاعب القرب، والمسألة التي تم التركيز عليها هي مسألة التشغيل الذي هوهاجسيؤرقنا جميعا، كما قال السيد الجوهري والسيد السنتيسي كلنا سنشتغل كمنتخبين ويدنا مفتوحة لكم فأي شخص بأفكاره ومسائله نحن سنشتغل لكي نخفض من البطالة... ونحن في مقاطعة بطانة بدأنا الاشتغال هذه أربعة أشهر كل من يأتي يطرق باب المقاطعة طلبه الوحيد هوالشغل. فأقول بابنا مفتوح وسنشتغل في هذا الورش الذي هوورش كبير لكي نحقق الشغل، فسنحاول لأنه عندما تقول الشغل يعني العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والسوسيواقتصادية لكي تكون مقاطعة بطانة سباقة في العديد من الميادين وعندها كفاءات في الميدان الاقتصادي ورجال الأعمال، وهاهم أمامنا مثل السيد إدريس والأخ الجوهري، فكل يساهم من زاويته أومن منطقه لكي على الأقل نشغل ساكنة مقاطعة بطانة بصفة خاصة ومدينة سلا بصفة عامة، ولا تبقى مقاطعة بطانة مقاطعة بطانة مومدينة سلا بصفة عامة، ولا تبقى مقاطعة بطانة مقاطعة النوم.

نشكر ممثلي التكوين ولا نبقى كما يقولون الشعارات كثيرة والواقع ليس هوكذلك، إذن أقول للسيد اليزمي ممثل التكوين المهني بان التخصصات الحالية لا تناسب سوق الشغل، ونحن كمستثمرين وكفاعلين اقتصاديين كما قال السيد إدريس عندما نبحث على (les profils) ، لا نجدها لكي نكون متفقين، فيجب أن نجتهد عليها ونؤكد بأن مقاطعة بطانة في مجال الاستثمار سنحاول أن نجتهد كل من موقعه ونكون إيجابيين



لأن بعض التدخلات كانت شيئا ما سلبية، يجب التفاعل خصوصا ونحن نحاول الخروج من الجائحة والحمد لله وصلنا نهايتها كانت بإكراهاتها وتداعياتها جد سلبية. ولكن ننظر إلى الشق الإيجابي ونكون جد إيجابيين ونضع أيدينا يدا في يد وليس رئيس المقاطعة لوحده هوالذي يجب أن يشغل أوالمستثمر هومن سيشغل بل يجب أن نتفاعل جميعا كل من موقعه لكي نعمل الآن هناك تكامل وتدامج بين القطاع الخاص والقطاع العام، القطاع العام كما قلت السيد إدريس- وأشكرك على المبادرة التي أتيت بها - في ميدان التشغيل نربط الحيوية في القطاع الجماعي والذي فقد العديد من اليد العاملة، والكل يقول بأن المناولة سواء في جميع القطاعات لأن الجماعة لم تعد تشتغل ،يجب أن نعود ونشتغل على هذه المسائل سواء بالتعاقد سولكي نفعل دينامية جديدة في مدينة سلا. يعني أؤكد ولوتنجز الطرقات و... إذا لم تخلق فرص الشغل بشكل إيجابي وخلقت التنمية فإنك لن تجد أحدا.

بدأنا نرى بعض المظاهر التي هي جد سلبية في الملاعب... وهذا واقع اجتماعي نتحمل فيه كلنا المسؤولية سواء سياسيين سواء جمعويين والمرأة بالخصوص التي أحيها من هذا المنبر لأنها تقوم بعمل جد هام وهي النواة الأصيلة في التكوين وفي روابط الاسرة التي لا زلنا ولله الحمد متشبثين بها.

أؤكد أن بالعمل الجماعي وبتضمننا كلنا سواء في هذه القاعة أوسائر المجتمع بجميع أطيافه رجالا ونساء وأطفالا كل من موقعه نتحمل المسؤولية وأظن في إطار السياسة الرشيدة لصاحب الجلالة إذا اتبعنا الخطوات التي يأمرنا بها. وأريد أن أشكر السلطات المحلية في شخص السيد الوالي وكذلك السيد العامل اللذان يقومان بمجهودات كبيرة نكون متأكدين أن مقاطعة بطانة ستكون نموذجا حقيقيا في التنمية المحلية. وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

شكرا السيد الرئيس وشكرا لجنود الخفاء أطر وموظفي مقاطعة بطانة. وشكرا للجميع.





# المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة تابريكت

# لائحة المتدخلين والمعقبين

السادة المعقبون	السادة المتدخلون	المحور
- عبد الهادي جواد: فاعل جمعوي رئيس اللجنة التشاورية سابقا	- ممثل قسم العمل الاجتماعي بعمالة سلا	- توزيع تجهيزات القرب
- حسناء الشهابي : إطار بوزارة البيئة رئيسة جمعية النساء الماء والبيئة عضو لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بعمالة سلا	- حماني امحزون: رئيس مجلس العمالة سابقا وصاحب شركة بالجي الصناعي غرفة المناعة والخدمات - رشيدة المرنيسي: مديرة شركة -Glo مديرة شركة -bal Axes الجمعية المهنية	- إنعاش التنمية الاقتصادية والإجتماعية
- المهدي دويران: أستاذ التعليم العالي بمعهد مولاي رشيد ماستر في الشراكة والتنمية	- يوسف متوكل: رئيس قسم الشؤون العامة بالتعاضدية العامة للبريد والإتصالات	- ورش جودة الأشغال والتجهيزات



87





-السيد يوسف أزكري: النائب السادس لرئيس مجلس مقاطعة تابريكت

باسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين أرحب بكل من السيد رئيس مقاطعة تابريكت، ممثلي المجلس، ممثلي المصالح المركزية، السيد ممثل عامل عمالة سلا، السادة المتدخلون، والسادة المعقبون، ممثلي المجتمع المدني، ممثلي الساكنة والحضور الكريم.

يطيب في افتتاح اللقاء التشاوري الاول المتعلق ببرنامج الاستثمار الخاص بمقاطعة تابريكت ، وكما يعلم الجميع فهذا اللقاء يندرج ضمن سلسلة من الاجتماعات التي تلت اللقاء الاخباري التواصلي الأول لمجلس الجماعة بتاريخ 4 فبراير 2022 ، هدف الإعداد لبرنامج عمل مجلس جماعة سلا (2022-2022) تلته العديد من الاجتماعات مع أقسام ومصالح مجلس الجماعة والمقاطعات لوضع التشخيص الداخلي وتجميع المعطيات ، وكذا مع بعض المصالح الاممركزة بغرض التشخيص الانتقائي ، دون إغفال اللقاءات التشاورية الخاصة ببعض المنتديات على مستوى الجماعة كالمنتدى الجماعي والمنتدى الاقتصادي ومنتدى التحور الرقمي والجماعة الرقمية ومنتدى التنمية المحلية والبنية التحتية .

اليوم نحن في مرحلة التشخيص التشاركي على مستوى مقاطعة تابريكت ، ستتم مكن خلاله مناقشة محور برنامج الاستثمار المحلي أولا ، ثم محور التنشيط المحلي المزمع عقده غدا بإذن الله ، لتسليط الضوء على المجال الترابي لمقاطعة تابريكت ، وحضورنا اليوم هوبغرض الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بالمجال الترابي لمقاطعة تابريكت والتي ستفرزها مداخلاتكم وتعقيباتكم والتي نتمنى جادين أن تكون نابعة من الإكراهات والهواجس التي تواجهنا كمسؤولين داخل مقاطعة تابركيت وكمجتمع مدنى وكمصالح لاممركزة وكساكنة محلية .

الغرض من هذا اللقاء التشاوري، هوجعل هذا اللقاء لقاءا تشاوريا حقيقيا، تجمع من خلاله





التوصيات ، للاستفادة من برنامج عمل جماعة (2027-2027) ، والحصول على برامج حقيقية ومشارع تنموية تعود بالخير على الساكنة المحلية لمقاطعة تابريكت ، نحن سنترافع اليوم عن مصلحة الساكنة المحلية التي نحن جزء منها ، ويدنا ممدودة لكل الاقتراحات والتوصيات ولا تفوتني الفرصة لأشكر الجميع تحت اشراف السيد مصطفى السالمي رئيس المقاطعة الذي أحييه على تواصله المباشر والتزامه وحضوره الدائم في كل صغيرة وكبيرة .

#### - المنسقة الجهوبة بوكالة التنمية الاجتماعية

أشكر الحضور الكريم كل بصفته وبتمثيليته، وبما أنني أعتبر من ساكنة مدينة سلا، فأنا جد سعيدة بتدبير هذا اللقاء التشاوري، وتجدر الاشارة الى أن المدينة شهدت بناءا حقيقيا عبر مؤسساته وساكنته وكذا عبر الجمعيات التي رصدت مجموعة من البرامج المهيكلة، والعديد من التنزيلات التي كانت تتسم بالجرأة والتي همت بالخصوص العنصر البشري لتحقيق التنمية الاجتماعية.

ويعتبر هذا اللقاء مهم جدا لبناء مجال مشروع مدينة سلا والتي تعتبر فيه الجماعات هي النواة الأساسية للتواصل بين الساكنة والفاعلين الآخرين، كما أنها تتوفر على دور وظيفي قوي للترسانة القانونية المغربية التي منحت لها ، للعب دور فاعل للرقي بحاجيات الساكنة بطريقة علمية وتقنية وتنزيلها على أرض الواقع بتوافق مع السياسات العمومية لبلادنا.

ويأتي هذا اللقاء في إطار مجموعة من اللقاءات التشاورية على مستوى مجلس الجماعة لمناقشة محور مهم يتعلق ببرنامج الاستثمار ، وذلك من خلال تدخلات مجموعة من المتدخلين والمعقبين مشكورين لإغناء النقاش.

**■ السيدعبد الله بلعواج**: ممثل عامل عمالة سلا



أشكركم على دعوتنا لمناقشة برنامج الاستثمار الخاص بإعداد مخطط التنمية المحلية لمقاطعة تابريكت، والذي لا يمكن إجراءه إلا اذا تظافرت جهود جميع المتدخلين. وكممثل لقسم العمل الاجتماعي بعمالة سلا سينصب تدخلي بالخصوص على مجال تجهيزات القرب.

بالفعل واجهتنا العديد من الإكراهات على مستوى جميع نفوذ المدينة ، وخاصة على مستوى مقاطعة تابريكت ، تمثلت بالأساس في عدم توفر الوعاء العقاري لخلق أسواق وملاعب القرب . لكن رغم ذلك استطعنا تحقيق العديد من البرامج.

فعلى مستوى أسواق القرب تم إنجاز كل من سوق القرب السهلي الشيشان بطاقة استيعابية وصلت الى 233 بائع متجول وسوق القرب أريانة ضم إدماج 173 بائع متجول، أيضا تم إدماج 124 بائع متجول بسوق القرب المتواجد بشارع دال . متجول بسوق القرب المتواجد بشارع دال . أما بالنسبة لملاعب القرب وابتداء من سنة 2018 تم إنزال برنامج عمل ما زلنا ولحد الآن في طور انجازه والاشتغال عليه ، وبالفعل تم تهيئة العديد من ملاعب القرب ، بما في ذلك ملعب القرب المتواجد بسكتور واوبمقاطعة تابريكت .

-السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوبة بوكالة التنمية الاجتماعية

بالفعل هناك ضرورة ملحة لاستحضار مشكل توفر الوعاء العقاري عند تخطيط إعداد برنامج عمل ، والذي يكون وللأسف عائق وإكراه حقيقي لإنجاز بعض المشاريع المهمة على أرض الواقع والتي تكون في غالب الاحيان محصورة بزمن تقني .

-السيدة رشيدة المرنيسي: مديرة شركة ورئيسة الجمعية المهنية للمقاولات النسائية.

بداية أرحب بكل من السيد ممثل عامل عمالة سلا والحضور الكريم ، كما لا تفوتني الفرصة لتقديم الشكر الجزيل إلى مجلس جماعة سلا بمختلف تمثيلياته وجميع أطيافه السياسية وأخص بالذكر هنا السيد مصطفى السالمي رئيس مقاطعة تابريكت التي تعتبر قلب المدينة، وكذا مثلي كل المقاطعات كل باسمه وصفته على هذه المبادرة المستجدة في مجال التشاور مع المجتمع المدني، وهي فرصة للتشاور والتلاقح بقصد التوحد حول أهداف واضحة تصب في اتجاه تجويد خدمات القرب.

الحمد الله مع العهد الجديد الذي دشنه الملك الهمام محمد السادس نصره الله انتقلنا من تركيبة ثنائية لصناعة القرار المحلي والممثلة في السلطة المنتخبة والسلطة الإدارية المحلية كما وضع أسسها الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله الى تركيبة متعددة الاطراف تضم الى جانبهما المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام المحلي كما أقرها ملكنا الهمام محمد السادس نصره الله.

حقيقة طريقة بلورة هاته اللقاءات كانت جد مشجعة لنا للمشاركة في كل المستويات التشاور وعلى أكثر من صعيد وفي أكثرمن منتدى، فالجماعة نجحت في مسايرة دينامية المجتمع المدني بسلا ونجحت في خلق مراكز الإنصات بهده المدينة وحضورنا اليوم لهذا اللقاء بتراب المقاطعة يعكس رغبتنا كذلك في تعميق التشخيص ليشمل نقاط المقاطعة كأول وحدة ترابية منتخبة وكأقرب مستوى للساكنة.ونظرا لما تعكسه من القرب والاحتكاك اليومي لمتطلبات الساكنة وهنا لا بد من التذكير بأن رضا الساكنة عن آداء الخدمات بالمقاطعة يحمل في طياته رضا يعم كل المؤسسات الجماعة والقائمين على شؤونها.



ونحن اليوم لا نناقش الخدمات والتجهيزات بشكل مجرد، بل نسعى لتكريس التقارب والتفكير والبناء، باعتبار اللقاء فرصة للإعداد المشترك لبرنامج يعكس طموح كل الفاعلين والقوة الحية بالمدينة. فاليوم يجب أن نتوحد جميعا من أجل رصد أهداف قريبة يسهل علينا معاينها والالتفاف جميعا لتحقيقها وهنا لا بد أن نحدد عناصر التشخيص ولأهم خلاصته وبشكل واقعي وميداني والذي حسب رأى له شقين:



الشق الأول، يهم تأهيل وتتمين التجهيزات والمرافق الموجودة بتراب المقاطعة كأسواق القرب والمراكز التجارية وملاعب القرب التجمعات والمحلات المهنية التجارية وباقي التجهيزات الموازية ، النوادي دور المسنين الخليات والمكتبات وغيرها، وذلك لتأهيل المرافق المتواجدة أصلا تفاديا للهذر المادي.

الشق الثاني، يهم رصد فراغات وهوامش الواجب الاشتغال عليها لتصبح قادرة على استيعاب طموحات وانتظارات كل الفئات لا سيما الشباب والنساء وتقوية الانتماء لتراب المقاطعة وعبرها قيم العيش المشترك بالمدينة وقيم مبادئ المواطنة الحقة.

ونحن كمجتمع مدني وعبر الهيآت المكونة للائتلاف الرباط سلا القنيطرة، الذي نمثله اليوم والذي يضم مختلف القطاعات الفاعلة والنشيطة على مستوى القطاعين الخاص والعام وهنا اقترح أن يتم تعزيز فرص التشغيل الذاتي وتقنين المهنيين وتأهيل مناطق الاشتغال سواء المحلية الفردية أوفي شكل تجمعات لتعزيز جاذبية المدينة وأقترح أن يتم العمل على مشاريع مندمجة وجامعة وأعطي مثلا لذلك كل مشروع يجب أن يستوعب أكثر من نشاط أوهيئة مثال أن يكون الى جانب اكشاك المقاطعات أوالمدينة ككل والواقع بالقرب من الحدائق أوبعض الساحات أوملاعب القرب.



تجهيزات أخرى كالمراحظ العمومية والمكتبات واستغلال واجهاتها للإشهار مثلا وهنا نكون أمام مشروع متكامل ذاتي التمويل ومدر للدخل وهوقابل للتعميم على تراب المدينة ككل.

تأهيل مراكز جدب لتكوين محل الاستثمار الوطني فنادق مصنفة ومتاجر كبرى وخلق مراكز سياحية تكون احدى نقط المدينة ليشكلان مدارات سياحية تربط المدينة العتيقة بباقي أحياء المدينة ومجالها الغابوي والواجهة البحرية والسد والمطار. فالاستثمار هومجرد دعم مجموعة من التدابير تدور في دائرة مغلقة وتغدي بعضها البعض بشكل مستمر ودوري لكون الاستثمار يخلق التورة والتورة تخلق الاستثمار يخدم عجلة التنمية المحلية

-السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوبة بوكالة التنمية الاجتماعية

اشكر السيدة رشيدة لمرنيسي على المداخلة التي همت تقريبا أربع نقاط أساسية، من بينها ضرورة تثمين التجارب السابقة وكذا التجارب الحالية والتي هي في طور الإنجاز والتحقيق ، كما أكدت على أهمية الاعداد المشترك والتي تعتبر أساس هذا اللقاء التشاوري ، كما أشارت الى الدور الحقيقي للمجتمع المدني خصوصا فيما يتعلق بالنقطة الأساسية للإدماج السوسيواقتصادي لفئة اجتماعية معينة.

- <u>السيد يوسف المتوكل</u>: رئيس قسم الشؤون العامة بالتعاضدية العامة للبريد والمواصلات.

أولا أتمنى للجميع حلول شهر رمضان مبارك على الجميع بالصحة والعافية والتنمية المحلية بإذن الله.

السيدات والسادة الحضور السيد رئيس مقاطعة تابريكت، السادة المستشارين الحضور الكريم، تدخلي سينصب بالأساس حول ورش أشغال التجهيزات، وهنا يجب استحضار السياق العام الذي يعيشه العالم والمغرب والجهة بصفة خاصة التي تتواجد فيها مقاطعة تابريكت، وهنا يجب التأكيد على أهمية الانجازات والمشاريع التنموية الكبرى مهمة المتواجدة بمدينة سلا والتي تهم خدمة المواطن كملاعب القرب، برج محمد السادس.

يشكل برنامج التأهيل الحضري المندمج الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس في فبراير 2014، واحدة من المشاريع التنمية المهيكلة التي تروم الحفاظ على الموروث التاريخي لمدينة سلا وتحسين ظروف عيش ساكنتها وبعث دينامية جديدة في قاعدتها السوسيواقتصادية.

ويسعى هذا المشروع الى تدبير الاحتياجات الأساسية للساكنة تسهيل الولوج للخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الضرورية فضلا الى الارتقاء بالمدينة الى مستوى قطب سياحي لا سيما أنها تتوفر على مؤهلات هامة تجعل منها قطبا سياحيا وثقافيا متميزا مما يساهم في تعزيز مكانة المدينة وبطبيعة الحال مقاطعة تابربكت ضمن خربطة الثرات العالمي الانساني.

أما فيما يتعلق بالنموذج التنموي الجديد والذي يشكل نقطة انطلاقة نحومرحلة جديدة للمضي قدما بالمشروع مجتمعي تنموي بالمملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة محمد السادس حفظه الله والنهوض بالمغرب في أفق سنة 2035 اتجاه مرتبة الريادة والصدارة على الصعيد الاقليمي.

وانطلاقا من مؤهلاته المميزة وموقعه الجغرافي وتراثه الثقافي وقيمه الدينية التي تنسجم مع القيم



الانسانية، وكذلك الروابط القوية والعريقة بين المؤسسة ملكية والشعب، سيكون مغرب عام 2035 قوة قادرة على مواجهة التحديات والأزمات على المستويين الاقليمي والدولي، وتحويل تداعياتها إلى فرص لتحقيق مزيد من التنمية.

إن النموذج التنموي الجديد له متطلبات معينة تتمثل في الامركزية القرار، المقاربة التشاركية، النموذج التنموي الجديد ومبدأ الانصاف الاجتماعي.

ان النموذج التنموي الجديد ديناميكي يحقق نموا دامجا ومستداما، ويضمن تكافؤ الفرص، وينهض بتنمية الفرد ويعزز قدراته في ضل مجتمع مزدهر ومتضامن، يحتل فيه المواطن مكانة مركزية.



وهذا النموذج له أبعاد تتمثل أساسا في تعزيز قدرات الفرد وضمان تكافؤ الفرص ومجتمع مزدهر ثم مجتمع متضامن. غير أننا لا يمكننا إغفال النماذج السابقة في إعداد مشروع التنموي الجديد المزمع انجازه والتي بينت على أنها غير قادرة على الاستجابة للمطالب الملحة والحاجيات المتزايدة للمواطن، كما أنها غير قادرة على الحد من الفوارق بين الفئات ومن التفاوتات المجالية، ناهيك عن تحقيق العدالة الاحتماعية.

وهنا وجب طرح تساؤل من أجل تفادي السقوط في سلبيات النماذج السابقة والرقي بمتطلبات النموذج التنموي الجديد، ألاوهوهل المؤسسات العمومية والجماعات الترابية قادرة على مسايرة متطلبات النموذج التنموي المغربي الجديد؟



من خلال هاته التساؤلات سوف نقف على مكتسبات المقاطعة لأنه لا يمكن السير قدما دون الوقوف على المكتسبات المحصل عليه أولا.

تعد مقاطعة تابريكت من أكبر مقاطعات المدينة فمساحتها تبلغ 960 هكتار وتعداد سكانها 277.252 نسمة حسب إحصاء سنة 2014، غالبيتهم من الشباب ينتمون الى فئة اجتماعية محدودة الدخل. كما أنه من ناحية التوزيع التسكاني نلاحظ أنها تمثل نسبة 28/ من ساكنة مدينة سلا بنسبة تفوق المقاطعات الأخرى.



أما من ناحية المؤهلات المادية تتوفر المقاطعة على العديد من المرافق الاجتماعية والثقافية والرباضية والمحلات التجاربة والبنيات التحتية التي تلبي حاجيات ساكنتها.

ومن أبرز احياء المقاطعة حي الروسطان، حي المزرعة، وحي الميعارة وحي للاعائشة، وحي القدس وحي الحرية وحي الانبعات وحي الرحمة. وتخترقها العديد من الشوارع المعروفة بكثافتها السكانية ورواجها التجاري منها شارع محمد الخامس، شارع للاأمينة وشارع للااسماء.

كما أن المقاطعة تتوفر على مجموعة من الأشغال والتجهيزات المهمة التي لا يمكننا التطرق اليها كلها لكن الأكيد أنه لا يمكن الاستهانة بها.

كما أنه في مجال المساحات الخضراء، تتوفر المقاطعة على عدد لا بأس به من الحدائق وعلى سبيل المثال لا الحصر حديقة عبد الخالق طربس والحديقة المتواجدة بقطاع الف إلى غيرها من الحدائق.

بالنسبة للمجال الثقافي، تتوفر المقاطعة على مكتبات ومركز للتنشيط الثقافي كما تم بناء وتجهيز الخزانة بالإضافة الى ترميم السور.



بالنسبة للمجال الرياضي خلقت العديد من ملاعب القرب وقاعة مغطاة ومسبح مغطى.

بالنسبة لقطاع الشبيبة والرياضة، نجد دور الشباب، أندية نسوية تتوفر على حضانة ومراكز استقبال المسنين.

أما الجانب الصحى فقد تم العمل على بناء وتهي مركزين استشفائيين.

كما لا يجب اغفال جانب البنايات والملحقات الاداربة نجد المكتب البلدي الصحى ومركز الشرطة.

على مستوى التأهيل والتوسيع على مستوى الدعم الجماعي نجد الحي الصناعي تابريكت ، سوق المزرعة وسوق الصالحين الذي يعتبر مشروع حضاري متكامل ، زد على ذلك تحويل مدرسة للا أسماء الى مشروع ثقافي.

إذن كل ما سبق ذكره يعتبر من بين أهم المؤهلات والمكتسبات التي تزخر بها مقاطعة تابريكت.

لكن كل ذلك، لا يمنع من وجود بعض العوائق وهنا وجب طرح تساؤلات حول مدى استجابة هاته المشاريع والتجهيزات لاحتياجات المقاطعة ولتطلعات الساكنة المرتفعة مقارنة بباقي المقاطعات؟ هل هاته المشاريع تغطي المجال الترابي بأكمله؟ هل هي متنوعة حسب حجم المكونات مع المجال الترابي للمقاطعة؟ وهل أخذت هاته المشاريع بعين الاعتبار مقاربة النوع والدمج الاجتماعي المحلي؟ كل ذلك بغرض إنجاح المخطط الذي نحن اليوم متواجدون لمناقشته لتكون المشاريع المزمع القيام بها في تطلعات البرنامج التنموي الجديد.

أيضا لابد من التطرق الى المعايير التي من الممكن أن تقف سدا مانعا للوقوع في الهفوات السابقة من بينها:

- تخطيط وبرمجة متكاملة مندمجة بالمقاطعة.
  - دراسة حجم التحديات.
- المطالب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والترفيهية للساكنة.

كل هاته المعايير ستمكننا لا محالة من احترام مفهوم المقاربة التشاركية بصفة عامة، والمتمثلة في السياق التدريجي للقرار التنموي يدفعنا للحديث عن ضرورة التفكير في مناهج حديدة من ضمنها المقاربة التشاركية التي تعتبر من أبرز المناهج التربوية التي ترتكز على مستوى التفاعلية من التنشيط الترابي الذي أصبح من الأدوار الناجحة لجعل المجتمعات شربكا فعاليا في العملية التنموية.

إذن فالمقاربة التشاركية تتوفر على شقين الأول هوشق قانوني يضفي عليها الشرعية والقوة ألا وهوالدستور الذي يضمن لها حقوقها والثاني يتلخص في الأهداف السامية التي تضمن مشاركة جميع المتدخلين في المجال التنموي .

-السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوبة بوكالة التنمية الاجتماعية

أشكر السيد المتوكل على مداخلته القيمة، والتي تطرق من خلالها الى الإنجازات والمشاريع المهيكلة المتواجدة فوق تراب مدينة سلا، وبالتالي على المستوى الوطني ، كما تمت الاشارة الى التأهيل الحضري الذي أعطى انطلاقته الملك محمد السادس نصره الله سنة 2014 تلبية للاحتياجيات الاساسية للساكنة، كما تم الوقوف على مؤهلات مدينة سلا دون إغفال الاختلالات والاشكالات التي عرفتها التجربة السابقة

95



والتي يجب تجاوزها على مستوى الوثائق وعلى مستوى التفعيل.

فبالنسبة لنا كفاعلين محليين سياسيين أوالمدنيينأوإداريين مطالبين بالاشتغال معا بمعية مجلس الجماعة التي تعتبر الخلية الأولى للتقسيم الإداري على مستوى الوطني. مطالبين كذلك باستحضار مجموعة من المقاربات الحقوقية بما فها مقاربة النوع، لأن المقاربة التشاركية هي آلية حقيقية تستطيع من خلالها مجموعة من الفئات التي يحكمها الجانب الطبقيأوالنوعيأواحيانا لعدم التمكن من الانخراط للاستفادة من السياسية العمومية بمدينة سلا من أجل تحقيق شعار «سلالي بغينا».

وكخلاصة لما سبق كل المداخلات تروم دعم شعار «سلا لي بغينا» بالفعل يمكن لأي شخص أن يصل هدفه وبسرعة ، لكن الأكيد إذا تظافرت جهود جميع الفاعلين سنحقق الأبعاد المتوخاة كبناء المجال مع توفر شروط التعاقد حول البرامج والخصاص الموجود ، هذا الخصاص الذي تكون فيه الجماعة ملزمة بالمطالبة بخلق قنوات تكون استدامة وليست فقط مرحلية لجميع الفاعلين وأن تدافع على حقوق الساكنة الفاعلين المؤسساتيين أومجموعة من المشاريع بصفة عامة ، كما يجب المراهنة على مؤهلات العنصر البشري، فبموازاة بناء المنشآت والطرقات بميزانية وتكلفة جد مهمة يجب إدماج وأخذ العنصر البشري بعين الاعتبار في هاته البرامج لأن مدينة سلا تتوفر على بنية تحتية لا يستهان بها .

وللتعقيب على كل ما سبق يحضر معنا السيد المهدي دويران أستاذ التعليم العالي لاستحضار البعد العلمي والأكاديمي عند وضع المقترحات والبرامج المهيكلة بالمدينة ، كما تحضر معنا السيدة حسناء شهابي عضوة بهيأة المساواة وتكافؤ الفرص وتجدر الإشارة الى أن المقاربة المعنوية ومقاربة النوع ستظهر لا محالة خلال تدخلها .

#### - السيد يوسف ازكري: النائب الثامن للسيد رئيس مقاطعة سلا

تحت الشعار الكبير «سلالي بغينا» استوجي شعار بجانبه وهو»تابريكت لي بغينا» ، فمن خلال لقاء اليوم ومن خلال المداخلات القيمة سنحرص على أخذ التوصيات اللازمة .

ان الحضور الكريم على علم بأن المرتكزات الأساسية لبرامج التنمية المحلية تعتمد أساسا على محاور أساسية تتلخص في النموذج التنموي والتنمية المستدامة والمقاربة التشاركية ومقاربة النوع ثم المحافظة على البيئة.

اليوم يحضر معنا المجتمع المدني والساكنة المحلية والمصالح اللاممركزة ، فهذه المقاربة التشاركية لم تأتي اعتباطا بل كان ذلك ناتج عن العديد من التجارب السابقة والبرامج المهيكلة والمشاريع التنموية للجماعات التي أتبتت فشلها للأسف الشديد ، حتى على المستوى العالمي فشلت المقاربة التنموية على تحقيق المبتغى الذي وضعت من أجله رغم توفر الموارد المالية ، وهكذا ارتأى المشرع من خلال القانون التنظيمي 113.14 تفعيل هاته المقاربة التشاركية .

وعلى مستوى تراب مقاطعة تابريكت نلمس العديد من المشاريع الهامة التي لم تعرف النجاح المتوخى منها وخير مثال، المعضلة التي تعرفها أسواق القرب التي أصبحت مهجورة من الباعة لعودتهم من جديد الى الازقة والشوارع. وهي معضلة لم نستطع كمنتخبين ولا كسلطة محلية ايجاد حل لها، ناهيك عن العديد من المشاريع الأخرى ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضا على المستوى الوطني، وهناك



مثال حي فقد تم تزويد دوار بالمناطق الجنوبية بالعالم القروي بالماء الصالح للشرب بميزانية جد مهمة لكنه فشل بسبب رفض نساء القبيلة هذا المشروع لعدم إشراكهن واستشارتهن لأنهن حرموا إلى حد ما من النشاط الذي كن يقمن به والذي يعتبر بالنسبة لهن كمتنفس لمليء الفراغ والتسلية. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية المقاربة التشاركية، التي أصبحت ضرورية في تهيئة البرامج وأضحتالهيآت الاستشارية مفروضة على الجماعات بحكم القانون. لكن على أرض الواقع الأمر مختلف فمقاطعة تابريكت تحتوي على 200 جمعية لكنها غائبة عن هذا اللقاء.

إن المقاربة التشاركية وإشراك المجتمع المدني والساكنة في اتخاد القرار مسألة ضرورية لإنجاح المشروع المحلي إضافة الى ضرورة حضور المصالح اللاممركزة، لان المنحة المخصصة للمقاطعة غير كافية وبالتالي حضورهم يهمنا من أجل التفكير في إعداد برامج مهيكلة على المستوى المحلي، خاصة وأنها تتوفر على صفة تقريرية ولم تعد تابعة للوزارة الأم، نتمنى تفاعلهم معنا لتحقيق برامج متميزة.

أيضا لا يجب إغفال الاشكال الحقيقي المطروح ألا وهوضرورة انخراط الفاعل الترابي، لأن المنتخب لا يمكنه القيام بكل شيء بحكم الميزانية الضعيفة التي يتوفر علها كل ذلك من اجل ان تكون نتيجة ايجابية التى نطمح لها جميعنا.

-السيد المهدي ديوران:أستاذ التعليم العالى بمعهد مولاي رشيد

أولا أشكر السيد مصطفى السالمي رئيس مقاطعة تابريكت على الدعوة، كما أشكر السيد رئس الجلسة السيدة منشطة الجلسة وممثل السلطة المحلية والسادة المتدخلون ثم الحضور الكريم، وكتعقيب على هذا الموضوع الهام سأتطرق إلى شقين أساسيين:

إن برنامج الاستثمار وضع خصيصا من أجل إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية من من أجل تبسيط وإعطاء نضرة شمولية وعامة للقاء التشاوري، واليوم مجمل المداخلات تطرقت للتشخيص التشاوري الذي تم اقتراحه من قبل الجميع والسيد ممثل عمالة سلا تطرق الى مجموعة من مشاريع القرب والاكراهات التي تواجهها، أهمها انعدام الوعاء العقاري بمقاطعة تابريكتوهوالاشكال الذي تعرفه المدينة ككل.

إن المجال الجغرافي لمقاطعة تابريكت محصور بالمقاطعات الأخرى الممثلة لمدينة سلا، وبالتالي لا توجد فضاءات كبرى لإحداث مشاريع يمكن من خلالها تحسين الظروف المعيشية للفرد الذي هوأساس التنمية الاجتماعية.

وهنا نتكلم عن علم الاجتماع، فالمجتمع يتكون من أفراد ومجال جغرافي وفضاء اجتماعي وقانون محدد للمسؤوليات ولمتطلبات العيش الكريم.

إذن الوعاء العقاري هوأساسي لخلق مشاريع تعود بالنفع على الساكنة ومتطلباتهم، لكن إذا توفرت فضاءات لا يجب الاستعجال بخلق مشاريع وتفعيلها، وهنا يأتي دور المقاربة التشاركية ، أي الساكنة والمجتمع المدني الذي هوعبارة عن تكتلات من الاشخاص في إطار قانوني تحدث من خلاله جمعية يكون لها اختصاص في مجال معين يلعب دور صلة وصل بين المؤسسة التي تتكون من مصالح خارجية ومنتخبين وبين الساكنة. وهنا تظهر أهمية الاستعانة بالجمعيات.



ومن بين الإكراهات التي تطرقتم لها هي الأسواق وملاعب القرب، والسؤال الجوهري الذي يطرح نفسه من المسؤول عن وضع هاته المرافق وتنفيذها ؟ والأكيد أن لا المنتخبين الذين يقتصر دورهم على التسيير ولا المجتمع المدني الذي يقتصر دوره على إعطاء التوصيات والبحت عن مطالب الساكنة مسؤولون عن ذلك، إذن نحن بحاجة لوضع نموذج يشمل تخطيط شامل للمدينة والساكنة.



في مداخلة السيد يوسف المتوكل الذي حدد نسبة ساكنة المقاطعة ب 28/ من سكان مدينة سلا، لكن التساؤل الذي يطرح نفسه هل هاته النسبة تتكون من الشباب أومن المسنين؟ وذلك بهدف تحديد متطلبات كل فئة على حدة.

فاذا كانت هاته النسبة تنم عن فئة الشباب يجب التفكير في توفير فرص الشغل، وأماكن تستوعب شباب المقاطعة، توفير مراكز التكوين وتوفير الثانويات والجامعات لأن الكلية الوحيدة المتواجدة بسلا المجديدة تعرف اكتضاض كبير للعدد الكبير من الطلبة الذين يلتحقون بها سنويا . كما أن المدرجات المتوفرة لا يمكنها استيعاب هذا العدد الهام من الطلبة الذي قد يصل الى 15.000 طالب.

كما أن تحسين المستوى التعليمي مرتبط أساسا بالرقي بالجانب الصحي وبالمجال الثقافي، للتقليل من الفوارق الاجتماعية حتى نضمن تنمية اجتماعية متساوبة للجميع.

إذن ومن خلال تبادل الافكار والتجارب يمكننا الخروج من هذا اللقاء التشاوري بتوصيات لخلق نموذج تنموي فعال ، نحقق من خلاله الأهداف المتوخاة مع الحرص على وضع تخطيط أولي لمعرفة المعلومات والمعطيات اللازمة داخل المقاطعة لضمان انتاجية بجودة عالية.



كذلك هناك ضرورة ملحة لتوفير الموارد البشرية المؤهلة لأننا بحاجة لإنسان واع بالتنمية الاجتماعية التي هي بالضرورة مرتبطة بالتنمية الاقتصادية والمقصود هنا ليس النموالاقتصادي بل تنمية المجال على المدى الطويل (5 سنوات)، حسب الرؤية المولوية لصاحب الجلالة لأننا نتحدث هنا عن سنة 2035. ومن خلال رؤية (2010 - 2020) استطعنا تحقيق اهداف معينة وأخرى لم نتمكن من تحقيقها نضرا لجائحة كورونا. وبسبب مجموعة من الإكراهات الدولية عشنا نوعا ما تراجع في التنمية الاجتماعية، لكن وفي المقابل عرفت التنمية الاقتصادية تصاعدا ملموسا ستظهر نتائجه خلال الثلاث سنوات المقبلة على أقصى تقدير، وذلك إثر الانفتاح على القارة الافريقية ودول أمريكا اللاثنية في إطار المجهودات الدبلوماسية لوزارة الخارجية تحت رعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

إن النموذج التنموي الجديد يعتبر اللبنة الاولى من لبنات التنمية المحلية، والاهتمام بتنمية مقاطعة تابريكت يروم بالأساس تحقيق التنمية المحلية لمدينة سلا بالخصوص، وبالتالي التنمية على الصعيد الوطني ككل، من خلال التخطيط والاستعانة بالمعلومات والمعطيات الكافية لتحقيق الاهداف المنشودة.

كذلك تنمية الموارد البشرية التي تكلمتم عنها مرهونة بوضع سياسات اقتصادية مناسبة للظرفية وللمجال الجغرافي الذي نعيش فيه، مع الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار ونشر الوعي التنموي بين الساكنة.

# - السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوية بوكالة التنمية الاجتماعية

شكرا لكم على تعقيبكم والذي تطرقتم من خلاله الى الاستغلال المعقلن للوعاء العقاري الموجود، وكذا مسؤولية المجتمع المدني في المشاركة في وضع البرامج والمشاريع. وتجدر الإشارة الى أن قبل صدور دستور 2011 كان هناك لبس في الأدوار الوظيفية المخصصة للجمعيات، أما الآن فالأدوار واضحة لا غبار عليها حيث أصبحت تلعب دور المقاربة التشاركية والمساهمة في خلق الدينامية بهدف وضع الحاجيات وبنائها وتتبع تنزيل السياسة العمومية والوقوف على بعض الاشكالات وايجاد الحلول لبعض الاكراهات.

في حين، أن مشروع المجال هومسؤولية مؤسسات الدولة والمؤسسات المنتخبة، في الإطار الممكن وفي إطار التعامل مع السياسة العمومية للبلاد، حاليا رئيس مجلس الجماعة مطالب بالقيام بدور المرافعة ، أيضا لا بد من استغلال الفاعلين واستغلال البرامج الموضوعة وتتمين التجارب الموجودة بتعاون من جميع المنخرطين لأن مسألة الالتقائية جد مهمة رغم أنها لا تتوفر على مرجع قانوني، لكن أعتقد أن التوافق حول اتفاقيات الشراكة بين جميع الفاعلين يمنحنا امكانية الاشتغال وتتمين الفاعلين الموجودين في المجال.

مسألة التشخيص في تدخلكم هواستثمار للمعطيات واعتقد أن المسار التشاوري بمقاطعة تابربكت كفيل بإعطاء نتائج جد إيجابية بمعية الفاعلين والساكنة والمجتمع المدنى.

مسألة الجانب الثقافي وهي نقطة أساسية لأن الرهان على العنصر البشري جد مهم، والأمر هنا لا يتعلق فقط بالقائمين على البرامج وتنزيلها بل أيضا الساكنة والتي غالبا عند اشراكها تتبنى وتساهم في الفعل المحلى بحكم انتمائها للمجال المحلى.



التفكير في بناء المشاريع يجب أن يكون تفكيرا جماعيا ومستمرا ودائما من قبل جميع مكونات المجال المحلي بتابريكت. أشكر السيد المهدي دويران على تدخله القيم ولا تفوتني الفرصة للتأكيد على أهمية الجانب العلمي والأكاديمي.

-السيدة حسناء الشهابي: إطار بوزارة البيئة وعضوبهيأة المساواة وتكافؤ الفرص

بعمالة سلا

بداية أحيى الحضور الكريم كل بصفته وإسمه، كما أحيى مجلس مقاطعة تابريكت على تنظيمه لهذا اللقاء التشاوري، الذي يدخل في صلب التحديات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك في صلب التحديات الاقتصادية المجتمعية خصوصا ونحن أمام رهان كبير ألا وهوتنفيذ ووضع النموذج التنموي الجاذب.

بحكم اشتغالي كباحثة في مجال الاستثمار لا يمكنني إلا التدخل في هذا الموضوع، والتعقيب على ما سبق، ونحن أمام هاته المائدة التشاورية، كان لابد من تمكيننا من المنجزات والمكاسب التنموية والحصيلة الاستثمارية داخل مقاطعة تابريكت لفائدة الساكنة. كذلك توفيرنا على برنامج أومخطط عمل لمجال الاستثمار المزمع القيام به خلال السنتين المقبلتين.

شخصيا أنا أؤمن بالعمل السياسي الذي يساهم في التنمية الترابية لكن أؤمن بالعمل السياسي الذي يرتكز على أحكام علمية، وهنا لا بد من التطرق الى أنواع الاستثمارات المتواجدة على مستوى مدينة سلا والذي ينقسم الى ثلاث أنواع:

- هناك الاستثمار العقاري وهوكل ما يتعلق بالبناء والعمران، وكذا الاستثمار الفلاحي المتواجد على جوانب المدينة (السهول وابوقنادل).
- استثمار الخدمات والذي له علاقة بالوكالات البنكية ووكالة الاتصالات وبقطاع النظافة وقطاع الإنارة.
- استثمار الربع والذي ما زال موجود لحد الآن حيث نجد أحيانا شخصية معنوية تستفيد من التمييز أومن التحفيز أومن الحماية التي تسمح لهم بالترخيص الأمر الذي يكون له أثر سلبي على تنافسية الاستثمار وكذلك على تكافؤ الفرص.

وفي إطار هذا اللقاء أتمنى إعطاء الأهمية الكبرى للاستثمار في الرأسمال البشري ، تحذث السيد ممثل عامل عمالة سلا على ملاعب القرب السوسيوتربوية ، ونحن اليوم بحاجة الى ملاعب سوسيوتربوية رياضية خاصة بعد شغب الملاعب الذي عرفته مدينة الرباط ، فنحن لسنا بحاجة الى الاستثمار في سياسة المتثمار في سياسة التأطير، سياسة التوعية، سياسة التحسيس، سياسة المواكبة، وسياسة المصاحبة وخاصة في الاستثمار المعرفي والتربوي الأخلاقي داخل المؤسسات التعليمية بالإضافة الى الالتزام في الواجبات والحقوق والرقي في روح المواطنة .

كذلك لا بد من التكلم على الاستثمار الثقافي ولا أقصد هنا الموروث الثقافي أوالفكري بل أقصد صناعة الثقافة لأنه من خلال نشر قيم الثقافة الأخلاقية والتغذية الصحية لن نكون بحاجة لهذا العدد الكبير من السجون والمستشفيات. طبعا دون إغفال ضرورة الاستثمار في المسارح والسينما وكذا مسارح الهواء الطلق والمهرجانات الثقافية والتي تلعب دور مهم في الجدب السياحي.

مسألة أخرى مغيبة الى حد ما وهي الاستثمار في الشق البيئي لأنه يجب الاستثمار في السياحة 100



الايكولوجية بسلا المدينة العريقة، مدينة التاريخ، مدينة الجهاد البحري، المدينة الخضراء التي تحتضن أكبر غابة في المغرب «غابة المعمورة» مدينة السواني بامتياز، مدينة المدارس الثقنية الفلاحية البيئية بالإضافة الى الحديقة العجيبة المتواجدة بمقاطعة بوقنادل نحن بالفعل بحاجة الى التسويق السياحي.

وفي نفس السياق عندما نتكلم عن السياحة الايكولوجية يمكننا الاستثمار في النقل الأخضر النقل صديق البيئة، بالفعل الطرامواي وقوارب الصيد التي تقل الساكنة بين العدوتين يلعبان دور مهم لكن بإمكاننا التوجه نحوالاستثمار في النقل من نوع آخر كالدراجات الكهربائية، وللعلم فمدينة الرباط كانت سباقة في هذا المجال لاستعمالها الدراجات الخضراء.

أيضا لا يمكن اغفال الاستثمار في الطاقات المتجددة، عايشنا ملك اهتم بإنشاء السدود الآن لدينا ملك يهتم بالطاقة المتجددة وهوالأمر الذي يتماشى مع النموذج التنموي ومع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وكذلك مع مثالية الدولة التي تنص وتؤكد على أن تحترم جميع المرافق العمومية المواصفات والمعايير البيئية.



كذلك أهمية الاستثمار في النفايات، خاصة وأن مدينة سلا تتوفر على وحدات سكنية كبيرة كالمجمع السكني الضعى مثلا إذا اهتموا بفرز النفايات (العلب البلاستيكية وبقايا الخبز)،سيتم ضمان مردودية مهمة لهاته الوحدات.

أيضا فيما يتعلق بمقاربة النوع، وبهذه المناسبة أحيى النساء الحاضرات وأحيى جميع النساء المغربيات بجميع أنحاء العالم خاصة ونحن نحتفل باليوم العالمي للدفاع عن حقوق المرأة كما أغتنم الفرصة لأحيى جميع النساء المغربيات المتواجدات بمخيمات تنذوف ومدينتي سبتة ومليلية المحتلتين. وكذلك نؤكد دعمنا لنساء ضحايا النزاعات الحربية.



كما لا يجب أن نستثني الاستثمار في الاقتصاد التضامني والذي يعتبر مدخل للعدالة الاجتماعية الاقتصادية وصبغة اجتماعية وهنا لا بد من التطرق الى التعاونيات التي ساهمت في خلق مشاريع مدرة للدخل، وهنا لا بد من أن أحيى جميع نساء التعاونيات اللواتي نجحن في إظهار مهارتهن وكفاءتهن في انجاح مشاريع وتسيير مقاولات ترابية محلية ،وفي ذات الموضوع كنا نتمنى حضور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لإلقاء عرض حول الاقتصاد التضامني والاقتصاد الأخضر الذي يحافظ على البيئة وعلى التنمية المستدامة. وكذا حول الجمعيات والتعاونيات التي عرفت تراجع في الآونة الأخيرة،وهوالأمر الذي لاحظته كفاعلة جمعوية وأخص بالذكر هنا تعاونية «النقاشات» التي اضمحلت وكذا تعاونية «الزرابي» التي أفلست.

وكمجمل القول حان الوقت لنكون عمليين ، والخروج بالتوصيات الجادة وبحكم أنني أمينة مال الفضاء الذي نتواجد فيه حاليا ، أرحب بالجميع وأقترح توفير قاعة تخصص للمستثمر نحرص من خلالها القيام بتكوين وتأطير الشباب حاملي المشاريع في إطار الاستثمار ، الأكيد أن التكوين المهني يشمل العديد من البرامج بما فها برامج المساندة برامج الامتياز برنامج فرصة الأن هناك برنامج الأوراش والذي في طاره نحرص على خلق خلية للمستثمرين بمعية كل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمنتخبين ومجلس المقاطعة والجمعيات بهدف الاشتغال الجدى .

وأخيرا، لدي تساؤل أندد به دائما أين هي الجامعة من الاستثمار؟ وأين دور الشباب من الاستثمار؟ - السيدة فاطمة الحمامو: المنسقة الجهوبة بوكالة التنمية الاجتماعية

بالحقيقة تدخلكم كان متنوع ولمس العديد من النقاط من بينها الاستثمار والتسويق السياحي من خلال دينامية كبيرة للاشتغالتحت شعار «تابريكت لي بغينا» هي موجودة في «سلالي بغينا».

كما تمت إثارة فكرة استثمار القرب والتي هي بحاجة فقط لصيغة معينة حتى تدمج في البرنامج ، بالإضافة الى الاقتصاد التضامني والذي يعتبر رافعة حقيقة لفئة اجتماعية معينة.

وكإضافة هناك العديد من البرامج على مستوى مجلس الجهة للاقتصاد التضامني، يمكن لساكنة تابريكت الاستفادة منه ، كما أن مسألة توفير كشك معلومات يتعلق بالأوراش أوالمبادراتأوالفرص الممنوحة مباشرة للشباب أمر صحى .

وبدوري أحيى المرأة المغربية على جميع المواقع التي حازت عليها عن جدارة واستحقاق لأنها تعتبر فاعلة حقيقية وتطورت بشكل كبير، حتى أنها أزعجت الى حد ما، لأن التحول في تفكير المرأة وتواجدها في المجال العام تحكمه ثقافة، والزمن الاجتماعي يسمح لنا بتوطيد تواجدها ، وأشير لهاته النقطة بحكم أن هذا الشهر هوشهر المرأة بامتياز والحكومة المغربية والدولة المغربية أعطت ترسانة قانونية مهمة لتأكيد على الحضور النسوي .

جميع التدخلات والتعقيبات كانت غنية وملمة بالمجال السلاوي وأفتح المجال لتساؤلاتكم ومقترحاتكم التي أتمنى أن تصب في صلب الموضوع.

#### -السيد على عشاق:

بداية لابد من تقديم الشكر الجزيل للسيد رئيس مقاطعة تابريكت كما أشكر جماعة سلا على هاته المبادرة القيمة.



لدي العديد من الملاحظات كنت أود الادلاء بها لكن السيدة حسناء الشهابي تطرقت لها مشكورة ن أتمنى تسجيلها وأخدها بعين الاعتبار.

بالفعل عايشت كمستشار سابق للمقاطعة تجربة اللجنة التشاورية وخرجنا بالعديد من المقترحات التي لم تفعل وللأسف وهاته إشكالية في حد ذاتها .

بالفعل وكما سبق الذكر، تتوصل مقاطعة تابريكت بمنحة معينة وليس بميزانية، الشيء الذي يدفعنا للمطالبة بضرورة الدفاع على العديد من المشاريع المبرمجة بمقاطعة تابريكت، والتي تعتبر ثان مقاطعة بعد مقاطعة البرنوصي بمدينة الدار البيضاء على الصعيد الوطني، إلا أنها تفتقر لمجموعة من المشاريع المهيكلة، وخير مثال هوتوقف الحي الصناعي عن الاشتغال والذي كان يعتبر فضاء تنموي حي بالمقاطعة، فإذا تم الاستثمار في ثلاث محاور أساسية ألا وهم الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والبيئ، ستتغير ملامح المقاطعة خلال الخمس سنوات المقبلة وهي المدة الانتدابية لهذا المجلس,

هناك العديد من المشاريع التي أحدثت لكنها لم تعرف الاستثمارية كأسواق القرب الفارغة من التجار الذين مازالوا يجوبون الازقة والشوارع، لذا يجب جعل هذا الموضوع من أولوبات المقاطعة.

كذلك دور الشباب يجب إيلائهم أهمية كبيرة لأن الاستثمار في الجانب التربوي والجانب الثقافي هوالذي سيضمن لنا دربة صالحة للحد من العديد من السلوكات الغير صالحة .

#### السيد محمد بوصبع: مستشار بمقاطعة تابربكت

في الحقيقة أشكر السيد المصطفى السالمي على حسن استقباله للمواطنين وللجمعيات، كما أشكر السادة أشكر السيد يوسف ازكري نائب السيد الرئيس للإضافة الكبيرة التي يساهم بها ، كما أشكر السادة المتدخلون والمعقبون ,

بالنسبة لأسواق القرب، إن سبب عزوف الباعة بحي الدار الحمراء وحي الرحمة لاستغلال السوق راجع بالأساس الى صغر المساحة المخصصة لهم لما يخلف ذلك من ازدحام إضافة الى انعدام الأمن، رغم المجهودات الجبارة التي تقوم بها السلطات المحلية بعين المكان.

بالنسبة لملاعب القرب فهي غير صالحة لا بالنسبة للجمعيات ولا بالنسبة للأطفال، الذين كلما تقدموا بالعمر لا يجدون ملاعب مناسبة لهم للسير قدما في تنمية قدراتهم وموهبتهم وبالتالي يتوقف العطاء في هذا المجال.

بالنسبة للمسبح البلدي بعي الرحمة أتمنى التفكير الجدي في الاستثمار في هذا المسبح الذي أصبح نقطة مهجورة داخل مقاطعة تابريكت، عندنا جمعية المرجان تمثل مدينة سلا والمغرب في ملتقيات وطنية ودولية فلما لا يسمح لها باستغلال المسبح البلدي من أجل تدريب الأبطال للمشاركة في بطولات عالمية السيد مصطفى القصباوي: مستشار بمقاطعة تابريكت

أشكر الجميع على هذا اللقاء وأخص بالذكر السيد رئيس المقاطعة وهنا سأتكلم بلسان المعاق باعتباري منسق الهيئة المحلية للإعاقة بمدينة سلا ، فإذا كنا نتكلم عن الرياضة وملاعب القرب بمدينة سلا ، يجب توفير القاعات بالتجهيزات المرتبطة بمختلف الاعاقات، لتمكين الشخص المعاق من إجراء البطولات الوطنية ، ونفتح قوس هنا للإشارة الى أن هؤلاء المعاقين منحوا المغرب الميدالية البرونزية ورفعوا راية المغرب بألعاب طوكيوالأولمبية ، فأقل ما يمكن فعله هومراعاة دمجهم في الأماكن الرياضية .

سلا اللربغينا



الشق الثقافي نحن نتحدث عن الاستثمار في المكتبات وبالتالي ضرورة توفير البرايت بالنسبة للمكفوفين والمرئي بالنسبة لصم.

تعتبر مدينة سلا من أكثر المدن التي تضم عدد لا بأس به من المعاقين، لاستقرارهم بالمنطقة بسبب الاهتمام الذي كان يوليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس عندما كان وليا للعهد آنذاك ، الذي كان يحرص على استقبال هاته الفئة من المجتمع والتوفير لهم مجموعة من التحفيزات ، وبالتالي يجب الحرص من قبل المقاطعة ومجلس الجماعة على تحرير الملك العام وأقصد هنا الرصيف ، للمعاناة اليومية لأصحاب الاحتياجات الخاصة كما يجب الحرص على وضع بند خاص بهاته الفئة بدفتر الشروط والتحملات عند إبرام أي صفقة مستقبلا .



- السيدة خديجة بوعبيد: نائبة رئيس مجلس الجماعة مستشارة بمقاطعة تابريكت

لإعطاء نبذة عن برنامج مجلس جماعة سلا (2027-2022) ارتأينا تغيير المنهجية حيث سيتم إعطاء الصلاحية للمجتمع المدني من أجل تقديم الاقتراحات المهيكلة على صعيد المقاطعة، يتم على إثرها خلق برنامج عمل منسجم مع تطلعات الساكنة، مع الحرص على إشراك الهيآت والمصالح اللاممركزة التي تعتبر محور جد مهم في إعداد هذا البرنامج. وكما سبق القول فكل وزارة تتوفر على برنامج عمل خاص بها.

بالنسبة لإعداد برنامج عمل مقاطعة تابريكت، هناك العديد من المحاور المهمة بما فيها محور التعليم، وتجدر الاشارة الى أن المؤسسات العمومية المتواجدة فوق ترابها أفرزت لنا العديد من الأطر والوزراء بمدينة سلا.

هذا البرنامج يشمل الشق المتعلق بالتأهيل وبالبنايات والشق المتعلق بالطفل الذي هوبحاجة الى



تكوين في جميع المجالات، كما لا يجب إغفال ضرورة تأهيل الفضاءات المتواجدة بالمؤسسات التعليمة العمومية التي تتوفر على وعاء عقاري كبير مع الاخذ بهين الاعتبار دوي الاحتياجات الخاصة، خاصة بعد دمج وزارة الرياضة مع وزارة التعليم.

بالنسبة للمجال الصحي نطالب بإعادة تأهيل المستوصفات كما نطالب الوزارة الوصية بالعمل على تغطية الخصاص الحاصل في الطقم الطبية والممرضين. كما أطالب بإعادة تأهيل دور الشباب كدار الشباب تابريكت ولما لا إنشاء دور شباب جديدة.

يجب أيضا الاهتمام بالمجال الاقتصادي، وذلك من خلال تشجيع خلق مقاولات شبابية ونسائية والعمل على تأطيرهم قانونيا لإنشاء المقاولة، كما يجب الاهتمام بخلق المقاولة الذاتية لفئة معينة من الساكنة وأخص بالذكر هنا بائعات الخبز، البائعون المتجولون، الأشخاص الذين يبحثون عن عمل يومي في البناء مثلا، حتى يتمكنوا من الحصول على بطاقة التأمين لضمان ولوجزء بسيط من حقوقهم مع الحرص على تبسيط المساطر القانونية من قبل الوزارة الوصية.

بالنسبة للمساحات الخضراء هناك برنامج في طور الانجاز على صعيد مجلس جماعة سلا.

وفي الختام أطالب بإعادة إحياء الحي الصناعي بحي الرحمة الذي كان يشغل عدد كبير من العمال والمستخدمين

## - السيد خالد الحنشاوي: جمعية التعايش التوروكي

أولا أشكركم على الفرصة التواصل التي منحتمونا إياها، خاصة وأننا نعيش في هاته المنطقة الجغرافية بخصوصياتها وما لها وما علها.

جل التدخلات تطرقت الى مشكل الوعاء العقاري وكيفية يستغله، الحمد لله العديد من المرافق حققت النجاح المنشود، فيما عرفت أخرى فشل، وليس عيب أن نفشل فقط يجب تصحيح المسار، وكمثال سوق أريانة الذي صمم بشكل نموذجي، فيجب التفكير في إيجاد حلول ليجد الباعة ضالتهم، وكاقتراح من أجل استغلال الفضاء لخلق ثروة لما لا يتم استغلاله كمركب للسياحة والفندقة طيلة النهار تقدم فيه وجبات أوقاعة للأعراس أوكمسرح متعدد الاختصاصات؟ الأمر الذي سيخلف موارد مالية مهمة سنوبا بالإضافة الى خلق فرص الشغل مع ضمان الاستمرارية.

بالنسبة للمشاريع تفاجأنا خلال هاته السنة بإقامة الياسمين، قيام شركة بوضع أحبال الانترنيت دون علمنا، نحن لسنا ضد عملهم بل فقط يجب اتقان عملهم بشكل صحيح، وبإمكانكم معاينة ذلك. لكن ومن ناحية أخرى لا يجب أن تفوتني فرصة تقديم الشكر لمجلس المقاطعة الذي عمل على تشذيب أشجار النخيل ولأول مرة في تاريخ المقاطعة.

#### - السيد عبد العزيز العروي: مستشار بمقاطعة تابريكت

يمكن تلخيص النقط التي تمت الاشارة في مجموعة من التوصيات:

\* نحنننا بحاجة الى إرادة سياسية وقرار عملي لإنجاز كل المشاريع التي من الممكن الاتفاق عليها من قبل اللجن المختصة التي تجتمع وتقرر . لكن أين هي الإرادة السياسية الموجودة عند المشرفين على عملية التنفيذ؟

105



\* إعادة النظر في البنود القانونية لخلق بند يخص المجلس الجماعي والمقاطعاتمن أجل اشراك شركات الحراسة الخاصة لحراسة ملاعب القرب والحدائق العمومية خاصة بعد توقف التوظيف .

\* بناء جامعات متخصصة في مدينة سلا بقصد استثمار العنصر البشري يكون قادرا على خلق شركات ومقاولات تعود على المدينة بالنفع.

\* البحث عن الوعاء العقاري، لتواجد أماكن خالية يمكن استثمارها بالمقاطعة.

\* يجب الحرص على تقديم الدعم المالي لكل من قطاع الحراسة وكذا الجمعيات التي تشتغل بجدية سواء تلك المهتمة بالرياضة أوبالمسرحأوبالسباحة من أجل الاستثمار في العنصر البشري ، مع الحرص على المتابعة والمحاسبة الدائمة.

\* فيما يخص المرأة يجب الحث على المناصفة فلا يمكن لاحد منهما العيش دون الاخر.

#### - السيد ابدولاي: مواطن من غينيا كوناكري

أعتبر نفسي من ساكنة مقاطعة تابريكت بحي الرحمة، لحسن الاستقبال الذي حضيت به بعد قدومي من دبي منذ خمس سنوات ، الكل تحدث عن المرافق الترفيهية وعن الحدائق ، لكن كل ذلك لا يصح دون تحقيق الأمن والأمان، والحد من الهدر المدرسي .

بالفعل هناك العديد من المشاريع التي تم احداثها، لكن من الملاحظ غياب المرافق الترفيهية للأطفال ، وكذا إغلاق الاسواق ليلا وهي إشكالية في حد ذاتها .

الحرص على فتح باب المستعجلات بالمستوصفات، لأنه لا يعقل أن يضطر المواطن الخروج ليلا والبحث عن المواصلات والذهاب الى غاية مستشفى مولاي عبد الله بحى القربة.

#### - السيد مصطفى السالمي :رئيس مقاطعة تابريكت

اشكر الحضور الكريم كل باسمه وبصفته لحضورهم هذا اللقاء التشاوري المخصص لبرنامج الاستثمار، مع أن البعض تكلم عن برنامج التنشيط المبرمج غدا.

والغرض من هذا اللقاء هوإشراك جميع الفاعلين الجمعويين المحليين في مختلف المشاكل والإكراهات التي تتخبط فيها الساكنة ، لرفع توصيات كافية لصياغة برنامج عمل يستجيب لتطلعات وانتظارات الساكنة ولتحقيق التنمية المستدامة المنشودة بالمقاطعة تابريكت خاصة وجماعة سلا عامة بشعار «تابريكت لى بغينا» في «سلا لى بغينا».

عملاً بمبدأ التواصل والانفتاح الذي ينهجه مكتب مجلس مقاطعة تابريكت باب المكتب مفتوح أمام جميع المقترحات والانتقادات كذلك.

#### - السيد محمد خربوش: مستشار بمقاطعة تابريكت

أشكر السلطة المحلية بعمالة سلا على القضاء على دور الصفيح «راس الما وسهب القايد» بمدينة سلا، لكن هاته العملية خلفت معضلة تتمثل في بقاء الكلاب الضالة بالمنطقة ، سبق لي التطرق لذلك بأشغال الدورة لكن لحد الآن لم يتم القضاء على هاته المعضلة .



كما أن المؤسسات التعليمية المجاورة لهاته الأحياء أصبحت فارغة وعدد التلاميذ جد قليل وأخص بالذكر مدرسة ابي الحسن القابسي ، مؤسسة المدني الصفار ، مدرسة ذات النطاقين، اعدادية الناصري ومدرسة واد الدهب في حين المؤسسات المتواجدة بتابريكت الشمالية بحي الانبعات وحي الدار الحمراء أصبحت مكتظة .

هناك نماذج من المؤسسات تم الاستثمار في الفضاء الفرغ المتواجد بهم كثانوية ابن الخطيب تم بناء مستشفى المستعجلات، تم بناء مركز محاربة الإدمان وقاعة مغطاة بمدرسة ذات النطاقين لم يتم تدشينهما بعد ، اقترح استغلال مؤسسة ابي هريرة المقفلة لهذا الغرض .



كدلك بالقرب من مصحة مرجانة نجد بقعة أرضية تابعة لوزارة التربية الوطنية كان يقطن ما السيد رئيس مصلحة التخطيط سابقا أصبحت فارغة وتقوم المقاطعة على تنظيفها بوسائلها الذاتية، أقترح هنا تحويل تلك البقعة الى منشأة تستفيد منها الساكنة.

فتح فضاءات المؤسسات التعليمية على العالم الخارجي، عندنا إعدادية المؤرخ الناصري بشارع مهم مولاي يوسف حبذا لم تمت إزالة السور وخلق فضاء تستفيد منه الساكنة المجاورة على شاكلة اعدادية البخاري القرببة من محطة القطار الرباط أكدال.

هناك خصاص كبير في المرافق الصحية بمؤسسات التعليم الأولى وهي مسألة ضرورية لصحة

107



الأطفال ، فلما لا يتم التفكير في خالق شراكات مع شركات التنظيف والحراسة؟

#### السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوبة بوكالة التنمية الاجتماعية

المداخلات تطرقت لمجموعة من الجوانب المهمة لتفعيل مشروع برنامج الاستثمار ، وهنا أطلب من السيد رئيس المقاطعة ومن الفاعلين السياسيين والفاعلين الجمعويين ، أن يتم خلق ورشات في هذا المجال، ونحن مستعدون كفاعلون اداريون المشاركة وتقديم المساعدة أيضا الاشتغال عن طريق جداداتأوورقات عمل تحمل في طياتها مجموعة من الافكار والبرامج تراعى فها السياسة العمومية والدينامية المتواجدة أمر جد مهم ، على أساس أن تكون بمعنى أفكار قابلة للإنجاز تتوفر على معايير معينة تصنع مخرجات ومشاريع مهيكلة .

#### -السيد مصطفى رابيا: المسؤول الاقليمي للشباب والثقافة

الشكر الموصول لرئيس مقاطعة تابريكت ولجميع الحضور، ومن خلال التدخلات لامسنا مجموعة من المعطيات والأفكار، ولا يمكننا كمصالح خارجية أن نظيف أكثر من ذلك.

مقاطعة تابريكت تتوفر على أحياء مكتظة وهامشية وتتوفر على العديد من المشاكل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، الأمر الذي يشكل عبئ على السيد رئيس مقاطعة تابريكت والسادة المستشارين، أتمنى لهم مسيرة موفقة وأن يكونوا عند حسن الساكنة.

كقطاع مهتم بالشباب نحن على أتم الاستعداد للانخراط في جميع المشاريع الاستثمارية التي ستكون موضوع اتفاقية شراكة سواء بين المجلس الجماعي أوبين مقاطعة تابريكت للمساهمة في إحداثمؤسسات دور الشباب.

فيما يتعلق بالاستثمار في البنية التحتية المتوفرة بمقاطعة تابريكت مقارنة مع عدد الساكنة وعدد المؤسسات الوظيفية التي تهم قطاع الشباب، فدار الشباب تابريكت ودار الشباب الفروكي عدد قليل جدا، إذا اعتمدنا معيار دار الشباب لكل من 20.000 من الساكنة فالمقاطعة بحاجة الى 12 مؤسسة، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه لصعوبة توفر الوعاء العقاري، كما نها بحاجة الى توفر ست أندية للنساء والأطفال وكذا ملاعب للقرب.

وهنا وجب وضع تشخيص الواقع الحقيقي للوعاء العقاري بمقاطعة تابريكت الذي من الممكن الاستثمار فيه لخلق مؤسسات نموذجية ترقى لمستوى تطلعات الساكنة، لأننا نتوفر فقط على دار الشباب تابريكت وللملاعب رباضية المجاورة لها .

السيد الرئيس وكممثل للشباب، يدنا ممدودة لكم للاشتغال في إطار المقاربة التشاركية للسياسة



المعتمدة من قبل السيد الوزير لإنزال البرنامج التنموي الجديد ، ونحن على أتم الاستعداد للانخراط في المشاريع المزمع القيام بها بمقاطعة تابريكت لخدمة المواطن .

### -السيد عبد اللطيف شاوش: المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية بسلا

أنا جد سعيد اليوم بتواجدي معكم في اللقاء المتعلق ببرنامج الاستثمار،

وأشكر السيد الرئيس وأعضاء المقاطعة على المجهودات القيمة المبذولة لتقريب سياسة مجلس المقاطعة وكجلس الجماعة للساكنة. وأن المديرية الإقليمية جد مستعدة ومنفتحة للمساهمة في بناء هذا البرنامج والذي يدخل ضمن التخطيط المتعدد السنوات (2022 و2027) ، على أساس أن يكون الاستثمار متوفر على برنامج متكاملا ممنهجا يؤدي بالضرورة الى إخراج منتوج متفق عليه قابل للتسويق وقابل للإنزال وقابل للتبع .

عطفا على ما سبق انجز قسم العمل الاجتماعي لعمالة سلا دراسة تشخيصية في إطار تنزيل كل المشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشري ساهمنا فها في إطار التربية الوطنية وكان مجموع المؤشرات المعتمدة في حدود 34 مؤشر موزعة على عدة محاور للاستفادة من هاته المحاور لبناء برنامج الاستثمار.

من حيث قطاع التربية الوطنية فمقاطعة تابريكتيتمدرس بها ما يقدر 35 الف تلميذ موزعين على الشكل التالي: السلك الابتدائي 18.200 تلميذ ، السلك الإعدادي في حدود 10.700 تلميذ والسلك الثانوي التأهيلي في حدود 7.700 تلميذ. كل هذا العدد يتمدرس في حدود 56 مؤسسة تعليمية وهنا أسطر على ضرورة إعادة الاعتبار لهاته المؤسسات التعليمية ووضع ولوجيات ميسرة كما أؤكد على ضرورة الاهتمام بمنظر المشهد الحضري لكون مقاطعة تابريكت أولا هي قلب مدينة سلا ككل وثانيا لكونها مقاطعة عربقة.

تم التركيز على أوجه الاستثمار من بينها كل ما يرتبط بالمشهد الحضاري والمؤسسات التعليمية جزء من هذا المشهد الحضاري والتي يجب تأهيلها لأن البعض منها يعاني من الشيخوخة ومن التقادم وانعدام الواد الحار والماء الشروب والإنارة، فيجب إعادة برمجها.

وفي إطار هاته المؤشرات التي دكرت ومن خلال التشخيص الأولي يجب الاستفادة منه لاستخراج مشاريع حقيقة. فالمشاريع تتطلب التشخيص وسط مؤشرات متفق علها قابلة للتتبع وقابلة للإنجاز.

السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوية بوكالة التنمية الاجتماعية

بالفعل البرمجة تكون قابلة للمراجعة في فترة معينة، للوقوف على الأخطاءواستدراكها، فعلا مشروع المبادرة الوطنية هي صلة وصل عبر هندسة جد متقدمة للمبادرة التي جاءت من صميم الواقع المغربي واحتياجاته خاصة هندسة مقاطعة تابريكت.

### - السيدعبد الله بلعواج: ممثل عامل عمالة سلا

كتعقيب فقط، ففي إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قمنا بتشخيص تشاركي المرتبط بأجهزة الحكامة الترابية، والتي تشمل مختلف المتدخلين من مقاطعة ومصالح خارجية ومجتمع المدني، الذين يمدونا بأفكار تترجم لمشاريع لتغطية الخصاص.



هذا، فمختلف التدخلات تطرقت الى ملاعب القرب، وأسواق القرب والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

بالنسبة لأسواق القرب عرفت فترة «الكوفيد» تظافر جهود جميع التدخلين من سلطة محلية أجهزة الأمن العمل الاجتماعي وكللت العملية بالنجاح حيث التحق الباعة بالسوق.وإن دل ذلك عن شيء فإنما يدل على أن عند تظافر الجهود نتوصل للمبتغى المنشود.

فيما يتعلق بملاعب القرب هناك برنامج في طور الإنجاز، ستستفيد مقاطعة تابريكت بدورها من إنجاز ملاعب القرب، وكما لاحظتم منذ سنة 2018 عرفت مدينة انشاء مجموعة من الملاعب.

تمت الاشارة كذلك الى الاقتصاد الاجتماعي التضامني، لتشجيع المقاولات الذاتية، أؤكد أنه و في صدد المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية سيتم الاهتمام بهذا المجال لتحسين الدخل والادماج الاقتصادي للشباب. ومدينة سلا كانت السباقة على الصعيد الوطني لإنشاء منصة الشباب التي أحدثت في سيدي عبد الله كتجربة أولى وجاءت في ضرفية «الكوفيد» التي عرقلة الى حد ما هاته العملية، الشيء الذي دفع بنا للتدخل والاشتغال عن بعد. لكن ومنذ سنة 2021 منصة الشباب أصبحت تشتغل بطاقة استيعابية كبيرة والدليل أنه في آخر سنة 2021 تم تمويل مجموعة من المقاولين الشباب الذين استفادوا من المواكبة القبلية والبعدية في هذا المركز المواكبة لإنشاء المشروع.

نود الاشارة الى أن هذا البرنامج يرتكز على تلات محاور محور دعم المقاولة ومحور دعم التشغيل ومحور الاقتصاد الاجتماعي التضامني والتي هي في طور الدراسة وفي نهاية الشهر سنعلن عن طلب إعلان المشاريع حتى تتمكن الجمعيات من الاشتغال والاستفادة من الدعم والمواكبة على منصة الشباب.

- <u>السيد يوسف المتوكل</u>: رئيس قسم الشؤون العامة بالتعاضدية العامة للبريد والمواصلات.

بالفعل تعاونية النقاشة التي انطلقت سنة 2007 تعنبر تعاونية نموذجية قامت منة خلالها «اندا المغرب» بدعم وتأطير مني متخصص للنساء اللواتي اهتممن واشتغلن بالفعل في هذا المجال ومثلن المغرب في مهرجانات دولية، وهكذا استطاعت المرأة الخروج الى حقل العمل المعقلن والدبر والمستمر والمدر للدخل أهمية التعاقد مع الكليات أوالجامعات حتى تتمكن الساكنة والمجتمع المدني من الاستفادة من بعض البحوث واستطلاعات التي يقوم بها الطلبة لإمدادنا بمؤشرات عينية وقابلة للنقاش نعتمد عليها في بناء المشاريع.

غياب الجمعيات الثقافية مقارنة مع الجمعيات الرباضية والتي تحظ بمنح جد محترمة وضخمة، ونريد هنا عن طريق ممثل وزارة الشبيبة والرباضة تقديم الدعم للجمعيات التي تشتغل بوسائلها المادية والعينية الخاصة بها كتحفيز للاشتغال الجدى .

أتوجه هنا إلى السيد المصطفى السالمي رئيس مقاطعة تابريكت ، لا يمكن تغطية الشمس بالغربال فمقاطعة تاريكت تعاني من الهشاشة والانحراف والشغب الذي عرفته ملاعب الكرة مؤخرا دليل على ذلك ، فيجب الاشتغال على الهشاشة والاستثمار الاقتصادي وخلق تعاونيات ومقاولات لضمان مدخول مادى لهاته الفئة الهشة .

الاستثمار في العنصر البشري بتعاون مع الجامعات ومن خلال التكوين في المؤسسات وكتعقيب إن وزارة الشباب والرياضة هي الوحيدة التي تتوفر على المعلومات الدقيقة في هذا المجال وهنا ضرورة ملحة للتشابك مع المؤسسلات المتخبة فيجه والمؤسسات المنتخبة فيجه والمؤسسات المنتخبة فيجه والمؤسسات المتخبة فيحمد والمؤسسات المتخبة في المؤسسات المؤسسات المتخبة في المؤسسات المؤسسات



دور الشباب فلا يعقل أن يسير مدير وإطار واحد 50 جمعية، لأن الجمعيات تعاني من التنسيق في دور الشباب كما أن البنية التي تبنى بها دور اشباب غير صحية وغير صالحة.



أخيرا لا بد من أن أحيي مبادرة شاركت فيها بمدينة مراكش وهي «دور الشباب تتحرك» أيضا بمدينة الدار البيضاء .

- السيدة حسناء الشهابي: إطار بوزارة البيئة وعضو هيأة المساواة وتكافؤ الفرص

ىعمالة سلا

أشكر جميع المتدخلين والفاعلين الجمعويين على تدخلاتهم وعلى جودة الآراء والتوصيات القيمة، لدي فقط بعض الإضافات، فخلال اجتماع حضرته بخصوص الفلاحة الحضرية بدولة هولاندا، والمغرب حاليا يسير في هذا الاتجاه، لاحظت من خلال العمارات التي تم تطبيق هذا البرنامج بها مستوحاة من حدائق بابل المعلقة وبالتالي العرب سباقون في هذا المجال. فلما لا نشتغل على هذا الموضوع فوق تراب المقاطعة ؟

أيضا حضرت لمؤتمر حول الحق في الاستثمار بمدينة الدوحة، والذي تمحور موضوعه حول الاكراهات في الاقتصاد والتغيرات المناخية وبعض الإكراهات كجائحة كورونا التي عشناها ، والغرض من هذا البرنامج تكوين رؤية شمولية وبعد نظر وضبط استراتيجية كيفية تدبير بعض المشاكل والعراقيل التي تواجهنا في الاستثمار ، مع البحث عن آليات الاستثمار البديل .

إن المنتخبين الممركزين بمدينة سلا محظوظين، لقربهم من مركز القرار ، لأن ما يقدر ب98/ من الاستثمارات تدبر بمدينة الرباط والمشكل الكبير هوأن الدولة لا تتحمل المسؤولية على المستوى الترابي ، وبالتالي المنتخب هوالمسؤول الاول والأخير ، وعندما نتكلم عن الاستثمار نتكلم عن الجهوية المتقدمة سلا اللر بغينا



وبصفتي رئيسة مصلحة بإدارة تابعة للقطاع الحكومي فالمديرية الجهوية صعب علها مواكبة جميع الاشتغالات والامتدادات لبرامج واستراتيجية الوزارة على المستوى الترابي ، ناهيكم عن مشكل الآمر بالصرف مما يعرقل الاستثمار الجهوي.

الشكر الموصول لجميع الفعاليات السياسية الإدارية المؤسساتية الجمعوية على تنظيم على هاته المائدة التشاورية التي تدخل في صلب التحديات التنموية التي نعتبرها رافعة للتنمية. ولكن المهم تنزيل الهيئة الاستشارية للمساواة وتكافؤ الفرص ، خصوصا بطابع استشاري وليس بطابع تقريري والتي تعرف تمثيلية جمعيات مهمة ونساء لإعطاء أكثر حول الإدماج وبعد المقاربة التنموية والاجتماعية كل المشاريع التنموية والمشاريع الاجتمعية وخصوصا أن تلك الهيئة فلسفتها هوالاستئناس بتسيير الشأن المحلي خارج المقاعد المنتخبة يبقى إذن فاعل لا يمكن الاستغناء عنه .

### -السيد المهدي ديوان :أستاذ التعليم العالي بمعهد مولاي رشيد

إن إشراك المجتمع المدني هو في حد ذاته إشراك في التنمية المحلية للسير قدما ، ولكن وللتوضيح أشار البعض الى الجمعيات الرياضية ، وتجد الاشارة إلى أن القانون 30.00 يعتبر هوالمنظم الجديد والاطار القانوني للعمل الرياضي بالمغرب ، والذي لم يعد اختياري بل هورافعة أساسية وقيمة مضافة للاطار الاقتصادي ، للدور الذي أصبح يلعبه في جلب الاستثمارات ، والذي يقوم بدراسة حول تحويل الجمعيات الرياضية الى شركات رياضية ، وهوالمشكل الذي ما زلنا نعاني منه منذ الرسالة الملكية بمدينة الصخيرات سنة 2008 ، لأن المجال الرياضي ضروري في الحياة المجتمعاتية والجميع أصبح مهتم بهذا المجال . كما أنه بإمكاننا الاستفادة من هاته المشاريع التي تحدثها سواء العمالة أووزارة التربية الوطنية ، من خلال ملاعب القرب لإعطاء رونق جديد للمدينة ، فنحن ليس لدينا أزمة مالية بل أزمة أخلاقية لأنه من خلال التنمية المؤخلاقية الفردية نصل الى التنمية المحلية لتحقيق التنمية المنشودة .

### السيدة فاطمة احمامو: المنسقة الجهوية بوكالة التنمية الاجتماعية

الحضور على تدخلاتهم وتعقيباتهم المهمة ، وبالفعل التنمية مهمة في جميع المجالات لكن الاشكالية هي ماذا نريد التحقيق في هذا المجال الترابي لمقاطعة تابريكت؟ لأنه يجب إعطاء تصور للمجال وكيف يجب أن يكون وليس فقط طرح الاشكاليات والمعضلات والتي ليست بحاجة إلى الزمن التقني فقط والزمن الاجتماعي والزمن الانساني الذي يجب الاهتمام به .

هناك بعض الأسئلة التي طرحت من الممكن الاجابة عنها ، لكن هناك بعض التساؤلات بحاجة الى وقت حتى نستطيع إعطاء المعلومات الدقيقة حولها . كما أن هناك بعض المعضلات التي يمكن للمقاطعة الالمام بها والإجابة عنها ، في حين بعض الإكراهات تضل من اختصاص مجلس جماعة سلا اوالعمالة أوالجهة .

الجماعات المحلية هي النواة الأولى للتموصل مع الساكنة قانونيا وتنظيميا وتحقيق الدعم والتنسيق من خلال هاته اللقاءات التشاورية بين جميع الفاعلين .

تكلمتم عن العنصر البشري الذي يعتبر استثمار مهم وأقصد هنا الفاعلين الجمعويين الموضفين الساكنة المحلية ،وهوالذي يصنع التحول الحقيقي الايجابي .

السيد يوسف أزكري: النائب السادس لرئيس مجلس مقاطعة تابريكت



بعد الاستماع للمتدخلين وللمعقبين وللمداخلات والتي كانت جد متميزة بالإضافة للاقتراحات الجديرة بالتروين والترافع .

بالفعل اليوم هناك إرادة سياسية حقيقة في مدينة سلا والنهوض بمدينة سلا ،أهمها القضاء على دور الصفيح التي عانت منها المدينة ولمدة طويلة ، اليوم نجني ثمارها من خلال المشاريع العملاقة التي سيتم تنزيلها بالمدينة من خلال الوعاء العقاري المهم الذي أصبحنا نتوفر عليه . كذلك ا

الإرادة السياسية تظهر جليا من خلال المشروع الملكية للمدينة العتيقة .

إذن الإرادة السياسية حاضرة تلزمها بعض الأمور الإضافية من بينها المقاربة التقنية التي لم تعد صالحة، لأن الموارد المالية لم تعد كافية لتحقيق المشاريع، لأنها أثبتت فشلها بسب غياب التكوين وغياب الفعالية



بالنسبة للعنصر البشري.

وهنا يظهر جليا أن المقاربة التشاركية تفرض نفسها ، لكن بالموازاة من ذلك يجب تكوين العنصر البشري، وهذا كان من بين الأسباب لضهور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتي جاءت خصيصا للاستثمار في الرأسمال البشري ، لأنه بالفعل رغم توفر الموارد المالية والوعاء العقاري والمؤسسات التعليمية ودور الشباب والمؤسسات الثقافية ، إلا أن المنتوج ضعيف جدا ، وخير دليل ما حدث مؤخرا من شغب في الملاعب الرباضية .

شخصيا استطعت من خلال هذا اللقاء تدوين مجموعة من المقترحات والتوصيات، وهوأمريعكس أن مدينة سلا ومقاطعة تابريكت بالخصوص تزخر ببعض الكفاءات المتميزة والقيمة.



وفي الأخير أشكر كل من السيد رئيس المقاطعة، والسيدات والسادة المتدخلين والسيدات والسادة المعقبين وعلى تفاعلهم، كما أشكر السيدة فاطمة احماموعلى تنشيط هذا اللقاء وموظفي والموظفات مقاطعة تابريكت، كما لا تفوتني فرصة تقديم الشكر الجزيل لإدارة القاعة والجهد المبذول لإنجاح هذا اللقاء.



## المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة لعيايدة

### لائحة المتدخلين في اللقاء

لائحة المتدخلين	المجال
السادة:	
عبد الله المنياري	
عائشة البقائي	برنامج الاستثمار
خالد المرابط	
محمد البوطيين	
رشيد أولاد اركيكة	
	مسير اللقاء: الأستاذ العربي ايت سليمان







في إطار المنتديات التشاورية الخاصة ببرنامج عمل جماعة سلا 2022 - 2027 المنظمة تحت شعار « سلا اللي بغينا " عقد مجلس مقاطعة العيايدة بقاعة الاجتماعات يوم الخميس 17 مارس 2022 إبتداءا من الساعة الحادية عشرة صباحا لقاءا تشاوريا حول موضوع « الاستثمار» بحضور السادة: نائبي عمدة سلا عدنان العزوزي ومحمد الزلزولي ونواب رئيس مقاطعة العيايدة: عبد القادر لطفي، مبارك ورزي، ثريا الطاهري ومحمد بنطويل وممثلي اللجان مربم عفيف رئيسة لجنة المالية ونائبتها مونية خالدي ، بديعة البريكي رئيسة اللجنة المجلس .

كما حضر عن مصالح المقاطعة محمد بوستى مدير المصالح ورؤساء المصالح محمد توفيق رئيس مصلحة التنشيط المحلي، سليمان التويس رئيس مصلحة التعمير، بوعزة العزوزي رئيس مصلحة الأشغال، عبد السلام المريزق رئيس مصلحة التدبير المالي، عبد الرحيم مساعد رئيس مصلحة الشرطة الإدارية والشؤون الاقتصادية، محمد تلميذي رئيس الوسائل المشتركة، حسن زغوندي رئيس مصلحة الشؤون الإدارية وتحديث الإدارة وعدد من الأطر والموظفين.

أفتتح اللقاء بالنشيد الوطني ليتلوالسيد عبد القادر نائب الرئيس، كلمة ترحيبية بالحضور ليعطى الكلمة لمسير الجلسة السيد العربي آيت سليمان الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لتتوالى تدخلات باقي مؤطري اللقاء ممثلين عن مجموعة من القطاعات السادة: عبد الله المنياري، عائشة البقالي، خالد المرابط، محمد بوطين ورشيد أولاد ركيكة.



وقد حضر اللقاء فاعلين اقتصاديين وممثلين عن التعاونيات ونخبة من المجتمع المدني المحلي، وقد شملا لائحة المتدخلين مايلي:

وقد تمحورت مجمل مخرجات المداخلات وتعقيبات السادة في النقط التالية:

- خلق بنيات تحية ومساحات خضراء وملاعب.
- إنشاء مراكز اجتماعية وثقافية ومستوصفات ومدارس.
- تسطير برنامج عمل و اقعي قابل للتطبيق على أرض الو اقع.
- الرفع من مستوى الخدمات الاجتماعية بدعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.
  - استحضار مبدأ القرب والفعالية في إعداد البنيات التحية.
    - خلق مقاربة تشاركية شاملة في إعداد برنامج عمل سلا.
    - تحسين جودة الإنارة العمومية بتراب مقاطعة لعيايدة.

وقد تخلل هذا اللقاءاستراحة شاى على شرف الحاضرين







## المنتدى التشخيصي حول برنامج الاستثمار لمقاطعة احصين

### لائحة المتدخلين

الأستاذ المعقب	الأستاذ المؤطر	المحور	
	الأستاذادريس الزناتي	التنمية الاقتصادية والإجتماعية	
الأستاذ يحيى أولاد لبصيري	الأستاذة حنان الديلال	نموذج مقاولات الاقتصاد الإجتماعي	
	دور تجهيزات القرب في تقوية جاذبية المجال الترابي وإنعاش التنمية الاقتصادية والإجتماعية		
الأستاذ إبراهيم أكساب	, <u> </u>	الاقتصادية والإجتماعية	
		الأستاذة نسرين سعدالديس	
الأستاذ عبدالجليل	الأستاذ عبدالعالي حور	دور البنيات التحتية (الطرق، المناطق الخضراء في تحقيق التنمية المنشودة)	
بودربالة	الاستاد عبدالغاني حور	الخضراء في تحقيق التنمية المنشودة)	







السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، مرحبا بالضيوف الكرام وشكرا على تلبيتكم الدعوة للقاء هذا اليوم، اجتمعنا اليوم في هذا اللقاء من أجل مناقشة مشروع برنامج عمل جماعة سلا زهومشروع العمل الذي سيحدد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المقرر إنجازها بالجماعة خلال الفترة من 2022 إلى 2027.

وهذا ، وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات الذي ينص على إعداد برنامج عمل خلال السنة الأولى للفترة الانتدابية للمجلس. ومن خلال هذا البرنامج يتم تحديد المشاريع المتعلقة بالتنمية المزمع إنجازها من لدن الجماعة خلال ست سنوات، إضافة أنه يمكن تحيينه وتتميمه تحت إشراف رئاسة المجلس وهذا سيكون برنامج اليوم هوالاستثمار. الاستثمار في البنى التحتية الأساسية المستدامة لتحسين المستويات المعيشية للمجتمعات المحلية الشيء الذي يتطلب تخطيطا مسبقا على المدى الطويل يمتد عبر الحدود الجغرافية والسياسية والثقافية ويشكل الحجر الأساسي للتنمية الاقتصادية المحلية والوطنية نظرا لارتباط كل مجالات التنمية به ، حيث أنه لا يمكن تصور تنمية محلية دون استثمار قادر على خلق الثروة وعلى إدماج الشباب في النسيج الاقتصادي. وتمثل البنية التحتية الركيزة الأساسية لجلب الاستثمار على مستوى الجماعات الترابية. وهذا سيتم تأطير هذا اللقاء الخاص من خلال ثلاث محاور أساسية من طرف مجموعة من الأساتذة الأجلاء.

الأستاذ ادريس الزناتي. الأستاذة حنان الديلال. الأستاذة نسرين سعد الديس والأستاذ عبد العالى حور.



تمثل البنية التحتية الهيكل المنظم واللازم لتشغيل وعمل المشاريع وتحقيق الخدمات أوالمرافق اللازمة والضرورية حتى يعمل وينموالاقتصاد وتتحقق التنمية المنشودة فهي مطلب أساسي ومهم لتحقيق هاته الأخيرة. هذا ما سنتحدث عنه من خلال المحور الأول من برنامج هذا اللقاء والذي سيكون حول دور البنيات التحتية الطرق والمناطق الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة.

الأستاذ عبد العالى حور: لازلنا في شهر مارس كان من الأول إعطاء الأولية للعنصر النسوي، لازلنا في شهر المرأة حتى لا أقول عيد المرأة. عموما شكرا للمجلس الجماعي لسلا على هذه الدعوة الكريمة للمشاركة في هذا اللقاء التشاوري بمناسبة إعداد برنامج عمل جماعة سلا 2027. 2022 ،وبالمناسبة أحييهم على الشعار الذي اختاروه « سلا اللي بغينا « شعار له دلالاته وحمولاته التي يجب أخذها بعين الاعتبار. فسلا اللي بغينا . تعنى سلا التي يريدها المواطن الساكن بسلا. بمعنى أن هناك إرادة للإنصات لتطلعات الساكنة وأن برنامج العمل ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار هذه التطلعات وهذه الطموحات للوصول إلى مدينة جميلة، مدينة تتوفر على كل متطلبات العيش الكريم وتتوفر على بنية تحتية أساسية تستجيب لتطلعات وطموحات الساكنة الكريمة. وبالفعل فدور البنيات التحتية في تحقيق التنمية صحيح. فلا يمكن تحقيق تنمية بدون وجود بنيات تحتية تسمح بتطوير جميع أوجه النشاط الاقتصادي، البنية التحتية هي من مقومات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن تحقيق رفاهية وتطور المجتمع في غياب هذه البنية التحتية. لكن قبل ذلك نود الانطلاق من مفهوم التنمية. التنمية ليست فقط التنمية التي يقصد بها التطور، بل الآن مفهوم التنمية اختلف عما كان ينظر إليه في المقاربات الاقتصادية الكلاسيكية. اليوم أصبحنا نتكلم عن التنمية باعتبارها حقا من حقوق الإنسان وذلك منذ صدور الإعلان العالمي للحق في التنمية لسنة 1986 الذي أعطى مفهوما واسعا وشموليا للتنمية ،إذ لم يقتصر على التنمية الاقتصادية أي بمعنى الرفع من الناتج الداخلي الخام للدولة أولوحدة معينة من الوحدات ولكن لابد أن تكون هذه التنمية تشتمل وتتضمن مختلف الألعاب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية كذلك. هذا هومفهوم التنمية الذي يناقش في مختلف الدراسات والبرامج اليوم. وللوصول إلى هذه التنمية تلعب البنيات التحتية دورا مهما في تحقيق هذه الغاية المنشودة. وتقوم في هذا الإطار الجماعات الترابية بدور مهم في تحقيق هذا المبتغي. وأركز في هذه المداخلة على نقطتين كما هومقرر في البرنامج:

الأولى: تتعلق بإنجاز الطرق باعتبارها من أهم البنيات التحتية.

الثانية:تتعلق بالفضاءات الخضراء أوالمقاربة البيئية.

فالطرق والمسالك من المسائل التي حظيت باهتمام الساكنة منذ القدم. وهي من أولى الأولويات التي يحتاج إليها المواطن. عندما نذهب لأي دوار أوحي أومجموعة سكنية أول مطلب يكون هوالطريق. لأن الطريق ليست امتيازا أو( خضرة فوق الطعام) بل حاجة أساسية لأنه من خلال الطريق ومن خلال المسالك يمكن أولا فك



العزلة عن ذلك التجمع السكني أوعن تلك الجماعة أوالمقاطعة أوالمدينة أوالحي ثم أنه من خلال الطريق يمكن للساكنة أن تصل إلى جميع الخدمات الإدارية والاجتماعية والثقافية والصحية ثم كذلك أن الطريق تلعب دورا أساسيا في جذب الاستثمار. لأن المستثمر سواء كان أجنبيا أووطنيا أول ما يبحث عنه هوالبنية التحتية.

المستثمر عندما يأتي إلى سلا ،أول شيء ينظر إليه هوطرق سلا هل هناك سهولة الولوج للمواد الأولية التي سيحتاجها الاستثمار وأيضا لتصريف منتوجاته بمعنى آخر ،هويريد بنية تحتية تيسر له هذه العملية أي جلب المواد الأولية وصول العمال إلى المعمل أوالورشة، ثم تفريغ منتوجاته نحوالسوق الوطنية أوالدولية ومن هنا تظهر أهمية الطرق في جلب الاستثمار والخدمات الاجتماعية والإدارية والصحية والاقتصادية التي يمكن أن يستفيد منها المواطنون عن طريق الاتصال والمواصلات، ثم أن دور الطرق والمسالك بالإضافة إلى فك العزلة تعمل على تحقيق العدالة المجالية ،فمثلا لورجعنا إلى تقرير النموذج التنموي الذي وقف على أهم الاختلالات التي تعاني منها التنمية في المغرب هوأنه يقر بأنه خلال العشرين سنة الأخيرة المغرب حقق تطورا مهما في مجال التنمية الاقتصادية ولكن لازالت هناك اختلالات مجالية أي أنه ليس هناك توازن في الاستفادة من هذه التنمية بين المجالات داخل الحواضر الكبرى فمثلا في سلا ، حي القرية ليس هوحي السلام الاستفادة من هذه التنمية بين المجالات داخل الحواضر الكبرى فمثلا في سلا ، حي القرية ليس هوحي السلام ثم تجعل للفضاء الترابي جاذبية. التقرير التنموي وقف على هذه الحقيقة من خلال انعدام العدالة داخل الحواضر بأحياء راقية ومتوسطة وأخرى شعبية ثم كذلك بين العالم الحضري والعالم القروي ويركز على أهمية البنية الطرقية لتحقيق هذه العدالة المجالية وفي فك العزلة عن المناطق سواء داخل المجالات الحضرية أوبين المجالات الحضرية أوبين المجالات الحضرية والقروية. لذلك عندما نعود للقانون الذي له علاقة بالجماعات الترابية، انطلاقا من القانون التنظيمي

111-14 المتعلق بالجهات

112-14 المتعلق بالعمالات والأقاليم

14-113 المتعلق بالجماعات وهوالذي يهمنا

نجد أن التركيز على الاعتناء بالطرق وصيانتها وجعلها من الاختصاصات المشتركة. لأنه كما تعلمون الجماعة لها عدة أنواع من الاختصاصات:

- 🗖 🔻 ذاتية تمارسها الجماعات وتتحمل مسؤوليتها المطلقة
- مشتركة تمارسها الجماعات في علاقتها مع الدولة في إطار اتفاقيات.

لذلك عندما نطلع على برامج الجماعات نجد الكثير من البرامج تنجز عن طريق الشراكة، فمثلا في المجال الطرق والبنايات فهي وفق للقانون 113-14 المادة 87 تدخل ضمن المجالات المشتركة التي تقوم بانجازها



الجماعات بشراكة مع الدولة بمعنى مع القطاع الحكومي الوصي الذي طبعا هووزارة التجهيز. ثم أيضا الجماعة في علاقتها بالتنمية ليس دورها فقط الخدمات الإدارية البسيطة كعقود الازدياد وشهادة السكنى بل الجماعة وفق المفهوم الجديد، ووفق الأدوار التي أصبحت تلعبها، لها أدوار تنموية فهي تساهم إلى جانب الدولة في العملية المتنموية ويعول عليها في تحقيق التنمية المحلية لأنها هي الأقرب إلى المواطن وهي أدرى بهمومه ومشاكله كذلك نجد أن المشرع رغم ما يتعلق بالمجال الطرقي والمجال البيئي يمكن أن نقول أن هناك تراجع مقارنة مع الميثاق الجماعي السابق الذي كان قد جعل من هذه الاختصاصات ذاتية للجماعة في حين أن البنية التحتية تحتاج إلى تمويل وكما نعلم جميعا فمعظم الجماعات ليست لها الإمكانيات المادية لتمويل هاته البنيات المدينة التي تحتلها الجهة في التنظيم الترابي الوطني، ثم كذلك في برنامج عمل الجهة الذي يجب أنتستقيمنه أويتقاطع معه البرنامج التنموي للجماعة . وفي هذا الجانب المتعلق بالطرق والمسالك تم إيجاد صندوق التجهيز الجماعي الذي يقوم بتمويل كبير لأعمال البنيات التي تنجزها الجماعات.



سنة 2015 مول هذا الصندوق أزيد من 167 مشروعا أغلبها كان يهم الطرق والمسالك الجماعية."

كما قلت إن مفهوم التنمية يجعل الدور التنموي للجماعات لا يقتصر فقط على مجالات التنشيط الاقتصادي وتمويل مشاريع التنمية وإنما يشمل جميع القضايا المرتبطة بحياة المواطن اليومية بما فيها المجال البيئي. لأن الاهتمام بالبيئة والاعتناء بها خاصة الفضاءات الخضراء والمنتزهات كذلك تقوم بدور أساسي في بناء حياة المواطن. يعني من الأمور الجديدة والجميلة التي أتى بها التقرير التنموي مصطلح جميل وهو »جودة الحياة «حيث نص على مجموعة من العناصر التي تهم جودة الحياة بحيث يمكن لنا أن نقول جميعا بأننا نعيش

ملا اللبر بغينا



لكن ليس بالضرورة تلك الحياة التي توفر الكرامة التي تمكن من تفجير طاقات الإنسان وتحقق سعادته. فموضوع البيئة من المواضيع الحاضرة في انشغالات الساكنة المحلية نظرا لانعكاساته المباشرة على جودة المجال الترابي رغم أن الدولة تتحمل القسط الأكبر في المجال البيئي، ولكن منذ تبني القانون الإطار المتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة أصبحت الجماعات والمؤسسات العمومية وكذلك المواطن بحيث علينا أن لا ننسى أن المواطن أيضا يتحمل المسؤولية بموجب القانون الإطار للتنمية والبيئة. لذلك ألزم المشرع الجماعة أثناء إعدادها لبرنامج العمل أن تأخذ بعين الاعتبار هذا البعد البيئي في برامجها، لابد أن يكون البعد البيئي حاضرا. أولا من خلال الاعتناء بالمنتزهات الطبيعية والغابات والشواطئ والمساحات الخضراء لتحقيق جاذبية الجماعة أوما نسميه بالسياحة الايكولوجية ونحن لنا غابة المعمورة وهناك معايير تحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء. إذا لاحظنا على مستوى التجمعات السكنية مثلا تابريكت 0.5 متر وهونسبة ضعيفة المساحات الوطني الذي هومتر للفرد على ما أعتقد.

نقسم عدد السكان الجماعة على مساحها لنجد أننا لا زلنا لم نصل إلى المبتغى من المساحة الخضراء التي يجب توفر لكل مواطن. لذلك علاقة بالنموذج التنموي الجديد الذي يجعل الاعتناء بالمجالات الخضراء تدخل ضمن المحددات الرئيسية لجودة العيش التي يطمح إليها المواطنون المغاربة كذلك القانون 113-14 جعل من صلاحيات الجماعة إحداث وصيانة المنتزهات الطبيعية داخل النفوذ الترابي للجماعة وهذا اختصاص ذاتي وعليها أن تتحمل مسؤوليها في ذلك. ثم جعل حماية البيئة عموما ضمن الاختصاصات المشتركة التي تمارس في إطار تعاقدي إما بمبادرة من الدولة أومن الجماعة.

ثم أيضا الاهتمام بالمناطق الخضراء كما قلت يلعب دورا في التوازن الايكولوجي والحد من التلوث وتحسين البيئة التي تعيش فيها الساكنة المحلية بالإضافة إلى أثرها البالغ على تنقية الهواء والماء والتربة. تربة جيدة وفضاء ايكولوجي لذلك فهذا الاهتمام بالبيئة له أبعاد تنموية (وتدخل الجماعة في هذا الميدان من شأنه التأثير بشكل إيجابي على التنمية الترابية عبر تحقيق غايتين أساسيتين:

الاقتصاد في الوسائل المادية والمالية، فالعناية بالبيئة تحول دون تدني نفايات إضافية بمعنى لانتدخل لإصلاح الأضرار. مثلا النفايات عندما تتعاقد الجماعة مع الشركات وتقوم بدورها بجمع النفايات لا يكون تراكم للنفايات وهذا تكون الجماعة غير مضطرة للتدخل أحيانا من أجل إصلاح الأضرار الناجمة عن تكدس النفايات.

2. الغاية الثانية هي المساهمة في خلق مناصب شغل دائمة أومؤقتة تتعلق بالمكلفين بصيانة هاته المناطق خصوصا وأن الجماعة من الجهات التي يعول عليها في خلق مناصب شغل على المستوى المحلي ثم أيضا هاته المناطق الخضراء تعمل على تشجيع السياحة المحلية والسياحة الإكولوجية خصوصا وأن الجماعة مطالبة بتنويع اقتصادها.

ونحن نتحدث عن برنامج الاستثمار كما جاء في التقديم الهدف من الاستثمار هوخلق الثروة والترويج المحلي منتديات القرب مجالس المقاله عادت المعات



حيث أصبحت الجماعة ملزمة باستغلال كل إمكانياتها من أجل خلق عائد اقتصادي يساهم في خلق الثروة على المستوى المحلي وبالتالي خلق مناصب شغل، كما أن القطاع الغابوي المحيط يمكن أن يشكل رافعا للسياحة الإيكولوجية.

وفي الختام سواء فيما يتعلق بخلق البنيات الطرقية أوخلق فضاءات خضراء أي العنصر المتعلق بالبيئة والتي كنت أتمنى أن يحضر معنا المستشارون بخصوص قضية التصاميم والتي يجب الترافع عليها لأجل أن تتضمن مخططات التهيئة الولوجية وفضاءات خضراء وحماية الفضاءات الطبيعية.

الأستاذة نسرين سعد الديس: جاء في خطاب صاحب الجلالة بتاريخ 11 أكتوبر 2013 بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية التاسعة «... المجالس الجماعية هي المسؤولة عن تدبير الخدمات الأساسية، التي يحتاجها المواطن كل يوم، أما الحكومة، فتقوم بوضع السياسات العمومية، والمخططات القطاعية، وتعمل على تطبيقها، فالوزير ليس مسؤولا عن توفير الماء والكهرباء والنقل العمومي، أوعن نظافة الجماعة أوالحيأوالمدينة، وجودة الطرق بها، بل إن المنتخبين الجماعيين هم المسؤولون عن هذه الخدمات العمومية، في نطاق دوائرهم الانتخابية، أمام السكان الذين صوتوا عليهم.



كما أنهم مكلفون بإطلاق وتنفيذ أوراش ومشاريع التنمية بمناطق نفوذهم لخلق فرص الشغل، وتوفير سبل الدخل القار للمواطنين.

إنها مهمة نبيلة وجسيمة، تتطلب الصدق والنزاهة وروح المسؤولية العالية، والقرب من المواطنين، والتواصلُ المستمر معه، والإنصات لانشغالاته الملحة، والسهر على قضاء أغراضه الإدارية والاجتماعية.

سلا اللربغينا



كما نصت المادة 77 من القانون التنظيمي 113.14 تناط بالجماعة داخل دائرتها الترابية مهام تقديم خدمات القرب للمواطنات والمواطنين في إطار الاختصاصات المسندة إليها بموجب هذا القانون التنظيمي، وذلك بتنظيمها وتنسيقها وتتبعها.

فكيف للجماعة أن تحسن جاذبية مجالها الترابي، باعتباره الرهان الأساسي للتنمية؟

فهذا لن يتم إلا بوجود جاذبية المجال الذي من شأنه أن يستقطب استثمارات ورؤوس الأموال، وذلك عن



طربق خلق دينامية جادة قادرة على:

 خلق الثروة وفرص الشغل القارة. لكن ذلك يقتضي بالضرورة بأن توضع لهذه الأهداف خطة محلية مركبة يجب أن تندرج وجوبا ضمن الرؤية أوالمنظور الاستراتيجي للقائمين على تدبير الشأن العام المحلي من خلال قياس درجة الجاذبية الترابية للمجال الجغرافي الخاضع لتدبيرها.

وهذا ما أضحى يعرف اليوم بالتسويق الترابي والذي يعرف بأنه « مجموع الأنشطة التي يقوم بها الخواص أوالجماعات بغاية توسيع شبكة الوحدات الاقتصادية المتواجدة بالجماعة عبر جلب أنشطة اقتصادية جديدة «.

حيث تكمن أهمية التسويق الترابي بجعل الجماعات الترابية كمقاولات حقيقية ذات مردودية مباشرة تمكن من مجاورة الدولة في حل الرهانات المطروحة علها.



فالجماعة يجب أن تتعامل مع ترابها كمنتوج يحتاج إلى التسويق لدى المستثمرين من خلال إبراز خصائصها والإمكانيات التي تتيحها من خلال تنفيذها لسياسات بخلق صورة تتسم بجودة التراب ذلك باستغلال خصوصياتها الثقافية والجغرافية وكذا المؤهلات البشرية والاقتصادية، التي تجعل منها قطبا سياحيا أوفلاحيا أو صناعيا.

هذا لن يتم إلا في صياغة مفهوم نموذجي للمجال عبر الانخراط في مسلسل التفاعلات العالمية من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

فالتسويق الترابي يعد كبطاقة تعريفية تشمل كل المؤهلات التي تهم الجماعة، والتي لم تعد تقتصر اليوم على المهام والوظائف التقليدية فقي تقديم الخدمات للساكنة وإنما أضحت جماعة مقاولة تساهم في التنمية وهذا ما يقتضى منها إعادة النظر في أوارها ووظائفها.

وعليه فالجماعة اليوم مدعوة من منتخبين ومجتمع مدني وفاعلين اقتصاديين لكسب رهان التنمية وجذب الاستثمار الذي يبقى رهين بخلق علامة ترابية تساهم في تحسين الجاذبية الترابية.

نسرين بازيار: نشكر الأستاذة على عرضها القيم ننتقل إلى المحول التالي في هذا اللقاء والمتعلق بدور تجهيزات القرب ودورها في تنمية المجال الترابي وإنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إذن التنمية هي أحد أهم العناصر الأساسية لتحقيق الاستقرار والتطور الاجتماعي والإنساني فهي عبارة عن عملية تطور جزئي أوشاملأومستمر، وتتخذ هذه الأخيرة على مجموعة من الأشكال المخلفة والتي تطمح إلى الرقي بالإنسان والوصول به إلى التطور والاستقرار بالشكل الذي يحدد احتياجاته وفي محور آخر سنتحدث عن الشق الاقتصادي والاجتماعي لتنمية نموذج الاقتصاد الاجتماعي وسيقوم بتأطيره الأستاذ ادريس الزناتي والأستاذة حنان ديلال.

الأستاذة حنان ديلال: شكرا على الدعوة الكريمة ، سعيدة بأن أكون معكم وأشارك في هذا اللقاء الذي يندرج ضمن الديمقراطية التشاركية والتي تعتبر مكملا للديمقراطية التمثيلية بمعنى تكمل ما يقوم به الأعضاء المنتخبون.

منذ دستور 2011 الإصلاح الإداري المغربي اعتمد على المقاربة الترابية ولذلك سأتكلم عن الحكامة الترابية كممارسة للسلطة السياسية والاقتصادية والإدارية لأغراض تدبير الشأن العام في مجال ترابي معين.

الحكامة الترابية تعتمد على مجموعة من الآليات والعمليات والمؤسسات التي تتفاعل معها مصالح الأفراد والجماعات ويمارسون حقوقهم ويعملون على تسوية خلافاتهم، لكن منذ دستور 2011 التدبير العمومي عرف مجموعة من المصطلحات التي كانت حكرا على المقاولة كالإبداع ،الاحتكار، الجودة ،وفي بعض الأحيان وصلنا



حتى لمفهوم السعادة والتي تعتبر رائدة في مجال التسويق الإداري ومجال التسويق الترابي كتدبير مثلا الذين وصلوا لحد لم يعودوا يفكرون في جودة العيش بل وصلوا للسعادة ولهم وزير السعادة وأنا كآلية من آليات السعادة، أريد التحدث عن التسويق الترابي كآلية من هذه الآليات، إذن الإبداع، التخطيط، والتنظيم، هذه كلها مصطلحات كانت حكرا على مجال المقاولة وبالتالي نحن كفاعلين كمواطنين أصبحنا مطالبين بالتفاعل مع هذه المنظومة الجديدة.

تسويق التراب هومجموعة من الأهداف يلتف حولها الفاعلون ويسعون وفق نظرة استشارفية وفق مقاربة أفقية تقتضي تنسيق الجهود والتعبئة الشاملة بغية تنمية مجالنا الترابي، إذن المشروع الترابي هوالصورة التي نريد تسويقها عن مجالنا أي هوية المجال الترابي مثلا مقاطعة احصين: ماذا نريد، الشخص سواء مستثمر أوسائح أجنبي أووطني، مثلا قلعة مكونة معروفة بالورود كل الفاعلين في مكونة يلتفون حول هذه الصورة وبعملون على ترويجها وتسويقها.

عندما نتحدث عن مشروع ترابي هذا يعني أن كل الفاعلين يتحدثون نفس اللغة.

إذن التسويق الترابي هوتلك الصيرورة التي تهدف إلى جلب الشركات والمؤسسات والرقي الشامل من خلال تكوين صورة إيجابية، والصيرورة هنا، مجموع الإجراءات التي يجب القيام بها للقيام بهذا التسويق الترابي.

أهداف التسويق الترابي إثنان:

. هدف خارجي اقتصادي ويكون الهدف منه هوجل المستثمرين وجلب الرأس المال المحلي الجهوي الأجنبي.

ماهي متطلبات هذا المستثمر حتى تكون احصين وجهته؟

كيف يمكن إقناعهم وإغراؤهم؟ هنا سنرجع إلى مصطلح التنافسية الترابية، لأن المستثمر إن لم يستثمر في جماعتنا سيستثمر في مجال ترابي آخر وهنا نصل إلى عنصر الجلب الترابي بمعنى ماذا يمكن أن نقدم لهذا المستثمر حتى يستثمر في مجالنا الترابى: كتوفير بنيات الاستقبال كمناطق صناعية الطرق الوطنية المطارات.

. هدف داخلي سياسي بمعنى تتميم الجهود المبذولة من طرف الهيئات المنتخبة، هناك عمل ينجز يجب إبرازه، لأن التسويق الترابي 90 % يكون ترويجي.

هنا العناصر الأساسية للتسويق الترابي عندنا المنتوج المنتج والسعر وعندنا التوزيع وعندنا الترويج، المنتوج والمنتج ما هوإلا المجال الترابي الذي نريد تسويقه أوالجهة أوالجماعة أوالمقاطعة والسعر ما هوإلا التكلفة بمعنى سعر الأراضي سعر الضرائب والجبايات، وهنا المسؤولين المحليين من المفروض أن يتدخلوا في تحديد تعرفة هذا المنتوج، أي الجلوس مع المستثمر والنقاش معه وعقد اتفاقيات ووضع شروط بمعنى إن كنت ستشغل لى كذا كذا من الأشخاص هذا ما يمكن أن أعطيك، وهنا تظهر التنافسية بين المجالات الترابية.



مثلا من سيشغل لي 500 شخص، سأعفيه 5 سنوات من الضرائب مدينة طنجة مثلا كانت معفاة من %50 من الضريبة على الشركات مما شجع مجموعة من الشركات الكبرى على الاستقرار من مدينة طنجة.

نأتي إلى التوزيع أوطريقة التسويق بمعنى كيف سأكون فريقا يفاوض رجال الأعمال ويقدم لهم عروضه الترويج طبعا هواختيار الوسائل الترويجية مثلا منصة في الانترنيت إشهار في الإذاعة والتلفزة ،مهرجانات ندوات كما وقع في الداخلة مؤخرا.



نأتي الآن إلى صيرورة التسويق الترابي أي كيف سنصيغ هذا المشروع الترابي، في البداية نقوم بالتشخيص أي نحدد قدرات مقاطعاتنا أوجماعتنا بمعنى الواقع الحالي كما هو، بعد ذلك نقوم بتحديد الخيارات الاستراتيجية أي ماهي المشاريع التي علينا إنجازها وهاته المشاريع لا يمكننا تنفيذها 100% لذلك نبدأ بتحديد معايير اختيار المشاريع وطنيا وجهويا ومحليا ويمكن أيضا الاطلاع على البرنامج الانتخابي للهيئات المنتخبة محليا، لأنه لا يمكن وضع مخطط عمل مع نسيان لماذا صوت الناس على هاته الهيئة أوتلك لأننا نشتغل في إطار سياسي وليس تصريف الأعمال، يجب ترك البصمة ما يميز المقاطعة هوالموقع ولها مساحة شاسعة تمثل 25 % جماعة سلا وهذا معطى أساسي لأن لها وعاء عقاري مهم قابل للبرمجة، عدد سكان سلا هومليون و740 ألف، 69 % منهم في الوسط القروي الكثافة السكانية بسلا هي 9199 في الكلم مربع وهي عالية جدا ، لأن المعدل الوطني هو 1986 فرد في كلم مربع معدل الجهة هو 4000 نسبة المساكن المكثفة 10 % وهي مرتفعة مثلا خلال كوفيد تم ربط ارتفاع عدد المصابين بنسبة الاكتضاض.

معدل البطالة في احصين %18,6 ومعدل الجماعة 20 % وطنيا%149 ، أنا مثلا عندما أفكر في الاستثمار

129



سأفكر في القطاعات التي تشغل اليد العاملة كثيرة كمراكز النداء شركات الكابلاج والتي لا تتطلب مؤهلات كثيرة وفي هذه الحالة نتصل بهذه الشركات المختصة ونعرض عليها ما يمكننا توفيره للإستثمار في مجالنا المساحة المخصصة للحبوب 1,1% عدد الأندية النسوية 4 بسلا ، المستفيدات 1466 ،عدد دور الشباب 13 ، نسبة البطالة وسط النساء 30 %، الهشاشة في وسط النساء بسلا يجب أن نشتغل عليها.

كخلاصة للتشخيص وضعت مجموعة من مكامن القوة ومكامن الضعف، هناك الكثير ما يجب فعله إذن أهم نقاط قوة هذه المنطقة:

.تيكنوبوليس كقطب تيكنولوجي.

. الربط بالطريق السيار.

.ساكنة شابة (مصدر قوة ومصدر ضعف).

. مكامن الضعف.

. الاكتضاض في مداخل ومخارج المقاطعة.

. نسبة بطالة النساء عالية.

.عدم وجود مناطق خضراء.

.عدم وجود معهد موسيقي.

. مشاكل النقل.

نصل إلى تحديد الخيارات الاستراتيجية وفي هذا الإطار سنقترح مجموعة من المشاريع ونختار منها:

أنا سأقترح بناء على تقييم مرتفق المقاطعة إلى داخلي وخارجي.

الداخلي نركز على الشباب، ما هي المشاريع التي يجب التركيز عليها والتي تهم الشباب: التعليم، التشغيل، التربية البدنية والترفيه.

بالنسبة للمرتفق الخارجي ما هي الأشياء التي من خلالها يمكنني تحسين المجال الترابي لدى المستثمر يعني وضع مجموعة من الإجراءات للجلب الترابي، وهنا نقصد المستثمر الوطني المحلي والدولي لأن كل مستثمر له متطلباته الخاصة.



كمشاريع للاهتمام بالشباب أنا كأستاذة جامعية من الواجب والضروري أن أوصل صوت الطلبة محتاجين لحي جامعي وخصوصا الطالبات مكتبة عامة . الكلية تفتقد إلى ملاعب للقرب مستودع للسيارات تابع للجامعة، المشكل في المغرب كله مواقف السيارات هي الشوارع، عند وضع مخططات التهيئة يجب ترك مساحات لوقوف السيارات.

. يجب التنسيق مع شركات النقل لوضع تعرفة خاصة بالطلبة، لا يعقل أن يؤدي الطالب ثمن التذكرة كمواطن عادي، دون أن ننسى أن هناك فئة كبيرة تأتي إلى الكلية من العالم القروي.

. ثم هناك الإصلاح الإداري الجديد الذي جاء بمجموعة من المصطلحات كالإبداع والابتكار، التدبير العام المحلى حتى هومحتاج للإبداع والابتكار.

وهناك أيضا اقتراح Job Etudiant، تمكن الطالب بعقود محددة المدة مثلا في ثلاث ساعات في اليوم لتمكن الطالب من تمويل دراسته، وما أقوله جاء نتيجة لبحث صغير قمت به مع الطلبة الكل متلهف للعمل والدراسة وفئة كبيرة منهم تشتغل وتدرس لكنها لا تستطيع التوفيق بين الدراسة والعمل.

وفي إطار التسويق الخارجي لصورة المجال لمقاطعة احصين أيضا يجب تدبير الوعاء العقاري بمعنى ألا نقتصر على العمارات والبنايات السكنية يجب التفكير في الفيلات الراقية لأن كل عرض يخلق طلب موازي له.

. إنشاء مؤسسة تعليمية خاصة عالية المستوى، في إطار اتفاقية شراكة عام خاص والتي من خلالها يمكن التخفيف من حدة الاكتضاض في المداخل والمخارج.

في النهاية أيضا في اختيار المشاريع يجب مراعاة مسألة التكامل بين المشاريع، هناك توجهات استراتيجية للسياسة العمومية التي يجب أن تراعي في إعداد التراب ،برنامج التنمية للعمالة وبرنامج التنمية للجماعة وأيضا البرنامج الانتخابي للهيئة المنتخبة، أيضا يجب دعم انتقائية المشاريع ومراعاة مجموعة من الشروط التي تتلاءم خصوصية مجالات المقاطعة، مثلا بدل أن نقول علينا أن نبرمج المشاريع التالية يجب أن نقول ما نبرمجه لكل حي على حدة، ونضع تاريخ بداية المشروع وتاريخ نهايته ونربطه بالمشاريع الأخرى مثلا D1 تساوي D2وD2 تساوي \$100 بمعنى نهاية المشروع الأول هوبداية المشروع الثاني ونهاية المشروع الثاني هوبداية المشروع الثالث، يجب ضبط هذه البدايات والنهايات لتجنب المشاكل، لوحظ مؤخرا ضعف انتقائية المشاريع المنجزة على مستوى المجال الترابي وهذا من خلال تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الأستاذ ادريس الزناتي: بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد يطيب لي أن أشارك في هذا اللقاء العلمي العام من تنظيم مقاطعة احصين مع الأساتذة الأجلاء، في البداية أقدم الشكر الجزيل لكل فعاليات مقاطعة احصين واللجنة المنظمة والسيد رئيس المقاطعة الذي ............................. فيما يتعلق باللقاء العلمي أوموضوع الاقتصاد الاجتماعي كما تعلمون موضوع قيم موضوع الساعة موضوع يهم كل المتداخلين سواء على المستوى السياسي أوالاقتصاديا والاجتماعي يعني مجال العمل بصفة عامة، لا أنسى أن أشكر

ملا اللبر بغينا



الأساتذة على العروض القيمة التي قدموها مساهمة في برنامج الاستثمار لمقاطعة احصين وهذا يدخل في إطار انفتاح الجامعة المغربية على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وهذه مساهمة لتحديث استراتيجية المقاطعة والجماعة لإقرار التنمية وتحقيق السعادة والعيش الكريم لكل أفراد هذه الجماعة الترابية.

بالنسبة لمداخلتي مقتضبة في أربع محاور أساسية:

. الإطار العام لمناخ الأعمال والمقاولة في إطار الاقتصاد الاجتماعي.

. مفهوم الاقتصاد الاجتماعي.

. شروط قيام الاستثمار في مجال الاقتصاد الاجتماعي.



. تمويل هذه المشاريع.

كما تعلمون رغم المجهودات الجبارة التي تقوم بها الجماعات الترابية طبقا للمقتضيات التشريعية والتنظيمية، لابد واقعا من آليات لتنزيل هذه السياسات وبصفة عامة تقريب الإدارة من المواطن وأقول هنا تغيير العقليات على جميع المستويات «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم «تغيير العقلية في الاتجاه الإيجابي، لا أقول الاتجاه السلبي وهذا عنصر مهم. بالنسبة للإطار العام للمقاولة في إطار الاقتصاد الاجتماعي كما تعلمون نحن في العولمة والمنافسة الشرسة والتحولات الدولية حيث تبدوالوضعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية متدبدبة، معطيات السوق تتغير بشكل مستمر ثم المنتج أوالخدمة يجب أن تتغير



يجب أن تواكب بصفة عامة يجب أخذ المعطيات الديموغرافية بعين الاعتبار لأن نمط العيش يتغير، هذا بالنسبة للإطار العام للاقتصاد الاجتماعي.

بالنسبة لتحديد مفهوم الاقتصاد الاجتماعي أوالاقتصاد الخلاق والذي الهدف منه خلق مقاولة مواطنة أومنظمة لها مسؤولية اجتماعية خصوصا عندما تكون الفئة الهشة من المجتمع تستفيد من هذا الاستثمار وهناك عدة أنشطة للاقتصاد الاجتماعي يصرح لها قانونا سواء تعلق الأمر بالقطاع الصناعي التجاري الخدماتي إلخ... وهنا يمكن الرجوع إلى قائمة الأنشطة الاقتصادية طبقا للمقتضيات القانونية الجاري لها العمل وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى العمل الجبار الذي تقوم به مصالح مقاطعة احصين في مجال منح التصاريح على مستوى المقاطعة، طبعا هناك تحول نحوالرقمنة للعمل بمنصة إلكترونية من أجل تسهيل المساطر، لكن أقول في هذا الصدد أنه يجب وضع موارد بشربة رهن إشارة المصلحة الاقتصادية لإعطاء هذه المصلحة الدور الذي يجب أن يناط بها، لأنها مصلحة مهمة ومهمة جدا في المواكبة لإعطاء النصح لحامل المشروع، في بعض الأحيان حامل المشروع ينجز نصف المشروع وبقدم طلب للتصريح تقع مشاكل وبكون هناك ما لا نريده، هذا بالنسبة للمصلحة الاقتصادية حسب الإحصائيات فثلث الشركات تندثر خلال الخمس سنوات الأولى وهذا مشكل عويص جدا وتجدر الإشارة إلى أن المقاولة لها عدة شركاء وهم الدولة والجماعة، وعندما أقول الدولة أتحدث عن منح الاستثمار، التمويل المشترك مع الأبناك والضمانات تكون عن طريق صندوق الضمان المركزي بمعنى يجب علينا أن نسوق لذلك المستثمر أوحامل الفكرة ما يقال عن السياسة الاقتصادية وبرامج الدولة ليكون له فكرة عن الوسائل المتاحة للتمويل لإنجاز المشروع ثم هناك المساهم، الذي هوصاحب المشروع والأبناك للمواكبة ثم الممولون من خلال إعطاء التسهيلات للحصول على المواد الأولية والسلع والزبناء ثم المستخدمون بصفتهم استثمارا وليس عبئ على المقاولة، يجب أن يتوفر على المؤهلات أوالتي ستكتسب من خلال الدورات التكوينية.

عند خلق 500 شركة 200 تضيع منا في نصف الطريق لأن المستثمر لا يكون محاطا بكل الإجراءات والمساطر وخصوصا على مستوى الجماعة.

بالنسبة للشكل القانوني للاستثمار في إطار الاقتصاد الاجتماعي أوالاقتصاد التضامني كانت هناك بعض مؤسسات المجتمع المدني التي تريد أن تقوم بأنشطة مذرة للدخل وكانت في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لكن الآن التوجه يجب أن يكون في إطار تعاوني أو في شكل الشركات التضامنية وذلك لجعل المقاول يتحمل كامل المسؤولية بمعنى تغيير العقلية لهذا المقاول بمعنى لا نريد ذلك المقاول الذي يأخذ إعانة من الدولة ويبذرها والدولة تتحمل المسؤولية لا ،المقاول عليه أن يتحمل المسؤولية بالمتابعات ثم أن شروط الاستثمار في إطار الاقتصادي الاجتماعي يجب أن تكون دراسة الجدوى والمقصود الجانب التجاري أي السوق ومن الجانب المتفي أي وسائل الإنتاج ومن الجانب المالي بمعنى المردودية المتوقعة للمشروع، وبذلك تتحقق المصلحة المشتركة للجميع من دولة مساهمين بمعنى المشروع سيكون مربح وأن الكل سيستفيد من المشروع، طبعا عندما أقول المشروع أوبرنامج استثماري نبدأ من المحل التجاري شراء التجهيزات وسائل النقل إلخ وفي

133



هذا الإطار لابد من الإشارة إلى أنه كانت هناك إرادة قوية من لدن المؤسسات العمومية لإنزال المشاريع إلى أرض الواقع لكن المشكل كان في اختلاف الرؤى، الدولة ترى شيء والبنك يرى شيء المنتخب يرى شيء مغاير ونبقى في مكاننا بمعنى ليس هناك توحيد للرؤى، يجب علينا ألا نكذب على أنفسنا مشروع قابل للإنجاز يجب تمويله، غير قابل للإنجاز يجب عدم تمويله.

في كندا هناك مركز تدبير المخاطر، تمشي في الشارع تخطر على بالك فكرة توقف سيارتك وتدخل لأقرب بنك لتناقش المشروع ويوقع العقد ويقع التمويل في الحين، وإن لم تنجز المشروع تدخل في خانة إلكترونيبة تحمل كل معطياتك منذ ولادتك وتحرم من السلف والتمويل طول حياتك، ويمكن للإنسان أن يفكر في الانتحار على أن يدخل اسمه إلى هاته الخانة، وهاته المقاربة الصحيحة لوضع مقاربة كفيلة بمحاسبة المستثمر.

وعندما نقول المستثمر، نقول الضريبة على القيمة المضافة الضريبة على الدخل الضريبة على الشركات الضرببة المهنية الرسوم الجماعية.

بازيار المسيرة: شكرا الأستاذ ادريس على المداخلة القيمة والمتعلقة بالمحور الأخير، وهذا نكون قد أتتمنا المداخلات، نشكر الأساتذة الأجلاء على مداخلاتهم القيمة والتي هي نابع أكيد من مجموعة من الأبحاث والآن سننتقل إلى مجال التعقيب.

السيد عبد الجليل بودربالة: بسم الله الرحمان الرحيم في البداية أحبى الأساتذة الأفاضل وأنقل لكم تحية رئيس جماعة سلا والسيد نائب رئيس لجنة القيادة والسيد رئيس مجلس مقاطعة احصين الذي كان بوده حضور هذا اللقاء وتعذر عليه ذلك لأسباب مهنية، فأنا كمهتم جمعوي وباحث في السياسات العمومية، تفاعلا مع المداخلات المبرمجة ،وفي إطار الموضوع المتعلق بدور البنيات التحتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية أود أن أنطلق بداية من خصوصيات مقاطعة احصين ، لأنهم كما قالت الأستاذة المحاضرة هناك تتبع في المعطيات. كأبناء المنطقة بحدودها جرافيا ،تقريبا هي المقاطعة الوحيدة بالتماثل مع منطقة العيادية التي نجد جزء منها حضري وجزء منها قروى كسيدى احميدة وعنق الجمل مما يجعلها منطقة صعبة بل أصعب مقاطعة في جماعة سلا من حيث الحاجيات والخصوصيات. كانت هذه المقاطعة قبل 1992 تابعة لجماعة بوقنادلوفي سنة 1992 جماعة مستقلة وبعد ذلك وعملا بنظام وحدة المدينة ألحقت بجماعة سلا، ومن حسن حظ هذه الجماعة إنشاء مدينة سلا الجديدة كأول مدينة ملكية في المغرب والا فهذه العشوائية كانت ستكون هي السائدة بنيات تحتية متآكلة ،أزقة ضيقة بناء عشوائي. ثم هناك المكانة الاقتصادية للمقاطعة ففي المساحة %25 وتؤدي ما يفوق %30 من مداخيل الجماعة. ومعطى المداخيل لا ينعكس على مستوى التنمية الذي تحققه بمعنى إن كنا نضع مداخيل مهمة للجماعة يجب أن تنعكس على المقاطعة. جمعنا خمس مقاطعات في إطار وحدة المدينة كان من المفترض أن يكون هناك تضامن مجالي يعني فائض المقاطعة الراقية يجب أنيصرف على المقاطعة التي وضعيتها أقل ، إن كنا نعطى %30 من مداخيل الجماعة منتديات القرب مجالس المقالصعات



علينا أن نستفيد أكثرن أنا بمداخلتي لا أمارس السياسة لكن قبل أن أدخل إلى العمل السياسي كنت

أفتن رئيس الجماعة السابق وكنت أدخل إلى صفحته على الفايس بوك وأقول له « ألا يوجد ما تدشنه في القرية « بالخصوص ومقاطعة احصين عموما. وبقيت أستفزه حتى ناد علي ذات يوم وقلت له عيب وعار حتى منطقة خضراء لا نملكها. فرد علي مستشار جماعي وطلب مني أن أذهب إلى المعمورة.وهذا ليس خطاب مناج هيه الناس والساكنة. كاين خصاص علينا أن نقوم بتشخيص مجالي معقلن وحقيقي وهادف ويجب أن نجد آليات لتنمية ناجعة تنطلق من برنامج عمل السابق 2022.1018 هذا البرنامج برمج طريق اوطا احصين وشارع الزربية حزام سكتور 8 شارع مولاي رشيد شارع مولاي اسماعيل شارع حمان الفطواكي شارع خلف



مدرسة العياشي شارع خلف دار الطالب بميزانية تقدر بـ 420 مليون درعهم من 1700 مليون درهم لأأي ما يعادل 23 % من إجمال الميزانية المرصودة للطرق، للأسف لم تنجز إلا طريقان أوثلاثة: الأول هوشارع الزربية والهدف هوالتزيين المدينة لأن الطرامواي سيمر منها، باقي الأحياء لا تهمهم وكأننا في مزرعة والطريق الثاني هوالطريق المداري الرباط سلا، إذن لم يتم الاهتمام بالتنمية داخل منطقة الأحياء الهشة.

على مستوى المناطق الخضراء تمت برمجة مجموعة من المساحات الخضراء بشارع الحسن الثاني بسلا الجديدة خلف مدرسة بن حسون بسلا الجديدة، ثم شارع الفقيه الدكالي بسلا الجديدة ومقطع شارع محمد الخامس بالقربة ثم مقطع شارع الزربية خلف بنعاشر سلا الجديدة.

الملاحظة الأولى أنجل المناطق الخضراء توجد بسلا الجديدة الميزانية المرصودة هي 68 مليون درهم الاستفادة كانت 6,14 %.



. بازيار المسيرة : تتدخل لتطلب من بودربالة الاختصار فهذا مجرد تعقيب.

. ادريس الزناتي: نحن أساتذة جامعيين نقوم بعمل بحثي علمي محايد هذا من شروط حضوري في هذا اللقاء تلبية لدعوة ناس نحترمهم، السياسة لا، وتدخلك يجب أن يكون تعقيبا على ما قيل فقط. نحن هنا مع الجميع الله يجزبك بخير.

. بودربالة: أنا تعقيبي جاء لإطلاع أدوات المجتمع المدني ثانيا أنتم أديتم وأكفيتم فيما يخص الشق النظري أنا أعرض الإجحاف الذي تتعرض له المنطقة بغض النظر عن الهيئة السياسية. أنا بدأت من 2009 وما قبلها من 92 ، المقاطعة تتعرض لحيف وقلها لرئيس الجماعة.

. ادريس الزناتي :لك الحق في التعقيب على ما قاله الأساتذة الله يجزيك بخير وكنا أول مستثمر وجلبنا لها استثمارات وخلقنا فرص شغل، لكن نحن نريد أن نمشي في الأمور بشكل علمي بمعنى الأمور التي يمكننامناقشتها .

. بودربالة :قلنا بأن التدخل يجب أن يكون عن الطرق في إطار برنامج عمل جماعة سلا، نحن نتحدث عن برنامج عمل جماعة سلا التي في خمس مقاطعات ومنها مقاطعتنا، هل لها الحق في التنمية.

الآن البرنامج المستقبلي لجماعة سلا، أقترح إحداث وتوسيع 15 طريقا الميزانية قيد الدراسة. المساحات الخضراء 9 مشاريع بمساحة تناهز هكتارين ونصف، بالنسبة للساحات العمومية هناك 3 ساحات. المساحات الخضراء غير موجودة في القربة باستثناء مساحة توجد قرب سكة الطرامواي لتزين الواجهة فقط.

ثم أنا غادي نتكلم على المرافق الرياضية والصحية كاين مسبح كاين دار الثقافة كاين ملاعب القرب ولكن في هذه الولاية إنجازها شبه مستحيل نظرا للتكلفة.

ابراهيم أكساب: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وتحياتي للحضور الكريم ولكل الأساتذة الكرام بداية قبل البداية أشير إلى برنامج عمل جماعة سلا والذي فيه هيئات سياسية وبالتالي لا يمكننا أن نتكلم دون الحديث في السياسة، فهذا برنامج سياسي لهيئات سياسية مشكلة للأغلبية جماعة سلا، لذلك أنا سأتحدث في السياسة وإن كنت لن أتحدث في السياسة فلا يمكنني التعقيب.

هذه اللقاءات التشاورية لإعداد برنامج عمل الجماعة للولاية الحالية بالإضافة إلى الإشارة هناك مؤاخذات اعتبارا للمنتديات التي انعقدت إن حاولنا أن نتأمل في المضامين التي قدمت فهي في الغالب معطيات عامة بعيدة عن الإحصائيات والأرقام التي لها علاقة بالواقع. فقد سمعنا الحديث عن قلعة مكونة وموسكووباريس ونحن فقط في احصين.

ما يجب أن يناقش هنا في الحديث عن فضاءات القرب ما هي المشاكل لتي تواجهها وما هوخصاصنا مها.



نبدأ بالملاعب الرياضية لنا أربع ملاعب واحد في القرية واحد في الإمام مالك وواحد معطل منذ سنوات في سكتور 8 أيضا ما يقال عن القرية يقال عن سلا الجديدة، وإن حاولنا أن نقارن نجد أن جماعة المريسة لوحدها تتوفر على ضعف هذا العدد.

وعليه فإن مجلس مقاطعة احصين ، نطالب بالاجتهاد أكثر للبحث عن ملاعب قرب إضافية ، بطبيعة الحال هناك مشكل العقار، لكن هناك مساحات مهمة توجد في هوامش الأحياء في حي الوحدة وحي النصر والبساتين، عندنا أيضا دار المواطن وهي دار خاصة لا نستفيد منها ربما حتى هذا المركز الذي نوجد فيه حاليا الفضاءات الموجودة فيه ليست مفتوحة للجميع.

إذن هناك مشكل التوزيع لمراكز القرب بين مقاطعات سلا وحتى داخل تراب المقاطعة مثلا سكتور 6 و7 ليس به أي فضاء للقرب، القاعة المغطاة يقال عنها ما يقال عن ملاعب القرب علينا أن نناقش مع الناس المسؤولين عن استغلال هذه الفضاءات لأنه لا يمكننا أن نشخص الوضع دون الإنصات للعاملين في هذه الفضاءات، الآن الأغلبية من الممثلين للجمعيات ملوا من الجلوس وغادروا القاعة.

يجب أن نناقش مشاكل المقاطعة لا موسكووباريس ونضع بالتالي توصيات يمكن الأخذ بها عند وضع البرنامج فنحن نتحدث عن التشخيص التشاركي لمشاكل المقاطعة.

في مجال الاستثمار الأغلبية عندما يسمع كلمة الاستثمار يمشي مباشرة لما هوصناعي في حين أن المقاطعة عندها مجال فلاحي ولا مثال في بلجيكا وهولندا التي بها قرى فلاحية نموذجية لذلك نطالب بالاستثمار في المجال الفلاحي الذي هوقادر على تشغيل يد عاملة مهمة ويمكن أن يحقق الاكتفاء الذاتي.

. ادريس الزناتي: إن كانت لديك فكرة حول مشروع فلاحي بمقاطعة احصين أنا ألتزم القيام بالدراسة والمواكبة والتمويل لكن بشرط أن تشتغل في إطار مقاولتي ويعفوعليك الله من السياسة.

عبد العالي الحر: أنا متفق مع ما جاء به الأخوين في تدخلهم ليس كأستاذ باحث ولكن باعتباري من ساكنة المنطقة، نحن ما طلب منا كأساتذة هوإبراز أهمية المحاور التي نتكلم عنها سواء فيما يتعلق بالبنيات التحتية أومقاولات الاقتصاد الاجتماعي وأهميتها بغض النظر هل الأمر يتعلق ببرنامج عمل جماعة سلا أوجماعة أخرى أوبصفة عامة، هذا هوما طلب من السادة الأساتذة نعلم أن الجماعة في طور إعداد برنامج عمل، والبرنامج أول عنصر فيه هوالتشخيص والتشخيص لا يمكن أن أقوم به أنا كباحث أكاديمي بل هذه مهمة المنتخب والمجتمع المدني ليعبر عن حاجته لأنه أدرى بمشاكل المنطقة.

. محمد بوربعة

.عبد الحق المزري



. الجعيدي أحمد

. الحاج محمد

.هاجر خضري

. رشيد أكناو

. يونس حمايدي.



### محمد بوربعة :

فالحقيقة أتفهم الإخوان والتناول ديالهم للموضوع بنوع من الحساسية لأن المنطقة تعرف مجموعة من الإكراهات.

أنا أنطلق من آخر ما قالته الأستاذة، الذي هو الذكاء الترابي أوالجاذبية الترابية، هاته المصطلحات صحيح فهمناها جاءت في دستور 2011 للحد من مجموعة من الممارسات لإفراز نخبة سياسية قادرة على التدبير الترابي بإدارة مرقمنة منفتحة على المواطن وحكومات منفتحة لكن عندما نتحدث عن مجلس المقاطعة ونتأمل البنية المالية للمقاطعة فهي مقيمة للتسيير والتجهيز، وبالتالي هذا التسويق الترابي يتطلب ميزانية نحن اليوم كمجتمع مدني علينا أن نبحث عن كيفية طرحها في برنامج عمل مجلس المدينة وبالتالي فلقاؤنا اليوم على اعتبارنا أبناء المنطقة ومعرفتنا عن عمق بمشاكلها كان من الأجدر والأفيد أن نعرف ما هي الفرص المتاحة لنا لنشتغل على هذا التسويق الترابي.



هناك أوراش مفتوحة من طرف الدولة كالمبادرة الوطنية وأوراش القطاعات الحكومية، ولكن المجتمع المدني لازال يشتغل بطرق تقليدية تجعله غير قادر على الإجابة عن الإشكالات التي يعاني منها المواطن وإيجاد حلول واقعية. الأساتذة تناولوا ما هونظري ولكنهم لامسوا عن قرب ما يجب علينا فعله كمجتمع مدني، ربما لم تكن انتقائية في الأفكار لكن الأساتذة قالوا أفكار مهمة ونحن علينا أن نبلور هذه الاقتراحات اليوم ونعطها في شكل توصيات ولما لا في إطار آلية قانونية أعطانا إياها المشرع وهي العرائض ونعطها لجماعة سلا ليتضمنها مشروعها للفترة الانتدابية.

#### .عبد الحق المزرى:

طبعا أقدم الشكر للأساتذة الكرام المجتمع المدني اليوم والمعطيات التي تم سردها، أنا سأتحدث عن البنية التحتية أوالتنشيط داخل فضاءات المقاطعة، جاءتنا مجموعة من الأرقام على مستوى مؤسسات التنشيط المحلي من حيث الأرقام فالمؤشرات خطيرة جدا، لأن الكثافة السكانية تعطينا دلالات، لأن البنية التحتية وخصوصا ما تعلق بالتنشئة الاجتماعية أوما يسمى بالمؤسسات التنشيطية ونحن نعرف اليوم أن التنشيط التربوي والتنشيط الثقافي والتنشيط الاجتماعي هومن بين الآليات الأساسية للإدماج داخل النسق الاجتماعي. وللختام هناك أستاذ أقترح إنشاء مركز تدبير المخاطر أنا أعتقد أنه لوأنشىء هذا المركز بالمغرب كلشي غادي يمشى.

. الجعيدي أحمد : أشكر الأساتذة على تدخلاتهم، تم الحديث عن الاستثمار وفرص الشغل والبيئة لكن هناك موضوع لم يتطرق إليه أحد وهوموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الحاج محمد: سلامي للأساتذة الكرام ونشكر كل واحد باسمه على ما قدموه لأفراد برنامج العمل بداية بالاستثمار وبالأخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومقاولات الاقتصاد والاجتماعي وتجهيزات القرب ودورها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودور البنية التحتية أيضا ، ولكن هل هناك تنفيذ لما يقال ام أنها مجرد كتابات على الأوراق لأن سلا في هذا الظرف محتاجة للكثير مهمشة أسواق وطرق وملاعب القرب الشباب ضايع .

وأنا كرئيس جمعية وكفاعل جمعوي أنوب عن سلا الجديدة بالأخص فها 2 ملاعب للقرب لا ملاعب رباضية لا والواقاماتوترامي على الأراضي .

. هاجر خضري: تقنية في البستنة موظفة في مجال المناطق الخضراء أشكر الأستاذة على مداخلاتهم القيمة لكن هناك الكثير من الأشياء التي لم يشر إليها وهوانتقال سلا من 0.0 (2008) للمواطن إلى 2.15 للمواطن فيما يتعلق بالمناطق الخضراء، في حين أن المعدل العادي هو 10 متر مربع للمواطن، احصين مرت من 1.16 إلى 1.35 إذن هناك تطور في حين أن كل المداخلات تشتكي من عدم وجود مناطق خضراء وهذا غير معقول. كاين المشكل المتعلق بالوعاء العقاري، وعلى المنتخبين أثناء تحضير مخططات التهيئة أن يلحوا على تخصيص

139



مساحات لمناطق الخضراء وبؤكدون على ذلك.

. رشيد أكناو: بعد السلام على الجميع، الشكر على هذا اللقاء بالنسبة للاستثمار في جماعة سلا نحن في مقاطعة احصين بالرغم من الكثافة السكانية الأعلى في سلا عندنا رئيس الذي هوبرلماني والذي عليه أن يترافع على المقاطعة ويجلب لها الاستثمار والمشاريع والذي نسجل غيابه اليوم، تمت المناداة علينا حتى أخر لحظة أنا أقول بأن برنامج الاستثمار لن يتحقق أبدا في احصين لأن الاستثمار يجلبه البرلمانيون والذين لهم صفة منتخبون يتحدثون باسم الساكنة وعن الشباب في الجهة ومجلس العمالة وفي الوزارات المنتخبة الأخرى الذين لهم الصفة لجلب الاستثمارات بالنسبة للمساحات الخضراء الكل يعرف أن احصين القرية ثم تفويتها للعقار في عهد رؤساء سابقين وهناك الآن أناس لهم مشاريعهم الخاصة في مناطق خضراء دون حسيب أورقيب.

بالنسبة للمجال الثقافي لم تشيروا إلى نشاط ثقافي مهم يميز احصين وهوالتبوريدة، نحن في القرية لنا ارتباط بالخيل مما يجعل التبوريدة مجال ثقافي لحصين ، تتم الإشارة إليه من أحد ومن هذا المنبر أوجه رسالة للمنتخبين الذين صوتنا عليهم أن يمدونا بالمعلومات الكافية في جميع المجالات، احصين لا معلومات لدينا بخصوصها بحيث أن المعلومة عندما يحصل عليها الشباب أوالمواطن والتي تهتم بالشأن المحلي فهم يقدمون إضافة ونحن كشباب لنا طاقة وأفكار ولا نجد مع من نشتغل، حتى الرئيس الذي له صفة البرلماني في جانب الاستثمار نريد أن يتحمل كل واحد مسؤوليته لأن القرية سنين وهي تعاني لأنه ليس بها من يحقق لها الاستثمارات ويجلب لها المشاريع.

يونس الحمايدي: بداية كل الاحترام والتقدير للحضور الكريم وللأساتذة الأفاضل على المعلومات التي أخذنا من عندهم، أنا عضوفي مقاطعة احصين ومجلس المدينة بالنسبة للبنية التحتية ما يزيد عن 250 ألف نسمة توجد بالقرية عندنا 5 مقاطعات وأقل منحة هي التي تتوصل بها احصين وهذا يعود للأعضاء وأنا شخصيا أتحمل المسؤولية في هاته الخمس السنوات، أي عضوتم التصويت عليه يتحمل المسؤولية التامة ليس لنا أين نختئ ونحن كمجلس نتحل المسؤولية ونحن من يجب أن يعطي الاستفسارات للمجتمع المدني، نحن أصبحنا ننتظر أن يعطينا المجتمع المدني المعلومات للاشتغال، أين هي تطورات المجالس؟ أين هي شعارات الانتخابات، السمحوالي إن أدخلت ماهوسياسي وتحية للأستاذ الزناتي ونتمنى أن نكون عند الثقة التي وضعت فينا وهذه المفاطعة محتاجة للكثير ثقافيا اقتصاديا اجتماعيا، حتى سياسيا ونتمنى التوفيق للجميع، بالنسبة للملاعب القرب ليس لدينا ملاعب للقرب، عندنا جمعية رياضية مؤهلة تشارك في دوريات أرادت اللعب في ملعب طلبوا منها أداء 150 درهم.

أقول الضريبة على الشركات المهنية أقول ميزانية الجماعة الترابية أقول الاستثمار المحلي هذا هوالأساس لا ينبغي أن ننتظر وزارة الداخلية.

طبعا هناك شقين في مجال الاستثمار:



هناك البرنامج الاستثماري من جهة ومخطط التمويل من جهة ثانية، طبعا هذا ما يكون النتيجة الصافية. معاملات مشتريات. هنا جميع الفرقاء حتى على صعيد المصلحة الاقتصادية يجب أن يكون لهم إلمام دقيق هذه الأمور، فهناك مساطر هناك دليل هناك إرشاد، يجب التبسيط يجب تغيير العقليات بالنسبة للتمويل هناك برامج للدولة كانت برامج المقاولين الشباب من بعد جاءت مقاولتي بعد ذلك جاءت مقاولتي في إخراج ثاني ثم انطلاقة ثم هناك برامج التنمية البشرية التي هي برامج طموحة.

بالنسبة لبرنامج انطلاقة ،لحد الآن هناك نتائج حسنة لهذا البرنامج الطموح لتبسيط أقصى ما يمكن لا فيما يتعلق بالضمانات أوحتى بالفوائد التي حددت في 2 % المشروع لا يجب ألا يتعدى مليون درهم، لكن إن كانت هناك عقلية تستهدف أن تستثمر فهذا هوالمشكل.

حتى أن هناك على مستوى التمويل ظروف تفضيلية.

ثم هناك البنوك التشاركية منذ 5 سنوات والآن أصبح لها مكانة في السوق المغربي مما أعطى للمستثمر مجالا للاختيار، وشكرا جزيلا.







# منتديات القرب –التنشيط المحلي







## برمجة لقاءات منتديات القرب

# التنشيط المحلي

المتتبع	المكان	تاريخ لقاء التشخيص	مجلس المقاطعة
مديرالمقاطعة		التشاوري	
فاطمة الدريوش	المدرسة الفندقية	۱۸ مارس	تابريكت
عبدو اسفيري	مجلس المقاطعة	۱۷ مارس	لمريسة
محمد البوشاري	مجلس المقاطعة	۱۸ مارس	احصين
محمد بوحجة	المركز السوسيوثقافي بطانة	۱۸ مارس	بطانة
محمد بوستي	مجلس المقاطعة	۱۸ مارس	لعيايدة







# ورقة تأطيرية

يعتبر إعداد برنامج عمل الجماعة من أهم الاختصاصات الذاتية للجماعة، ويرجع ذلك أساسا لطريقة التخطيط لإعداد وإنجاز المشاريع، بحيث تركز على حاجيات ومتطلبات الساكنة، وبالتالي يمكنها أن تخلق فرقا في تحسين حياة المواطنين، وتساهم بشكل كبير في تحقيق التقدم المرغوب في مجال التنمية المحلية المستدامة. ويتم التخطيط لإعداد برنامج العمل في أول سنة من انتداب المجلس الجماعي، الذي يضم مشاريع وأنشطة وإجراءات ذات أولوية تقوم الجماعة بتنفيذها في مدة انتداب المجلس التي هي ست السنوات.

وفي هذا الإطار، تقوم جماعة سلا بمقاطعاتها الخمس بإعداد برنامج العمل لفترة 2027-2022 طبقا للقانون التنظيمي 113-14، حيث أعطيت انطلاقة إعداده يوم الجمعة 04 فبراير وسيتم تقديم مخرجاته يوم الخميس 02 يونيو 2022.

ويتميز إعداد برنامج العمل لهذه الفترة برغبة المجلس الجماعي للعمل على إجراء تشخيص تشاوري موسع، يشمل تنظيم منتديات ولقاءات حضورية، وكذلك توفير منصة إلكترونية معدة لهذه الغاية، بالإضافة للاستفادة من التفاعل عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وذلك ليتمكن مختلف المواطنين وجميع الفاعلين المحليين من المشاركة والمساهمة في اعداد برنامج عمل يكون «من وإلى المواطن» يستجيب لحاجيات المواطنين ويعمل على تحقيق انتظاراتهم.

وسيمر اعداد برنامج عمل الجماعة عبر خمسة مراحل وهي:

- 6. انجاز تشخيص للاحتياجات والإمكانيات وتحديد الأولويات
  - 7. وضع ترتيب الأولوبات التنموية
  - الأولوية المشاريع والأنشطة ذات الأولوية
  - 9. تقييم الموارد والنفقات التقديرية لثلاث سنوات المقبلة
- بلورة وثيقة مشروع برنامج عمل الجماعة مع منظومة التتبع والتقييم

وتعتبر المرحلة الأولى التي تخص التشخيص التشاوري من اهم مراحل الإعداد لهذا البرنامج، لأنها ستمكن من تحديد الإشكاليات الحقيقية للتنمية في المدينة وتبين حاجيات ومتطلبات السكان. وتمكن كذلك من ترتيب الأولويات حتى تتمكن الجماعة وشركاؤها من إدارات لاممركزة وفاعلين اقتصاديين ومثقفين ومجتمع مدني، من رسم أهداف واقعية بناء على ما توصل له هذا التشخيص،



يتم بلوغها عبر تركيب وإنجاز مشاريع وانشطة والقيام بإجراءات تعمل كلها على تحسين مستوى الحياة اليومية للمواطن وتساهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة وتترجم الشعار الذي اختير لهذا البرنامج «سلا اللي بغينا».

فبعد إعطاء الإنطلاقة لإعداد برنامج العمل لجماعة سلا بتنظيم اللقاء الإخباري التشاوري يوم الجمعة 04 فبراير 2022 بحضور السيد وزير النقل واللوجيستيك والسيد عامل عمالة سلا وعمدة المدينة والمنتخبين البرلمانيين والجماعيين والعديد من المسؤولين على صعيد المدينة، شرعت لجنة قيادة برنامج العمل في إنجاز التشخيص للاحتياجات والإمكانيات وتحديد الأولوبات بإجراء تشخيص داخلي لإدارة الجماعة يمكنها من الوقوف على نقط القوة ونقط الضعف للاستعداد لتنفيذ مشاريع وانشطة هذا البرنامج.

قامت بعده اللجنة بتنظيم لقاءات مع مختلف القطاعات الوزارية اللاممركزة للتشخيص والبحث عن فرص التعاون والتشارك من أجل انجاز مشاريع مشتركة لصالح الساكنة. كما تم خلال هذه المرحلة الأولى تنظيم أربع منتديات أفقية حضورية في المجالات التالية:

- المنتدى الاجتماعي والذي ضم محاور الصحة، التعليم، المرأة والطفولة، الإعاقة، الثقافة والرياضة
- المنتدى الاقتصادي الذي ناقش محاور التجارة، الصناعة، الخدمات، السياحة،
   الإستثمار والتشغيل
- 7. منتدى التحول الرقمي والذي تدارس محاور المنصات الوطنية والإدارة الرقمية، الإدارة المنفتحة، التواصل الرقمي
- 8. منتدى التنمية المحلية والبنيات التحتية والذي شخص محاور المرافق الجماعية، الممتلكات، الطرق والسير والجولان، البيئة والمناطق الخضراء التعمير والتخطيط الحضرى

وسيتم نشر مخرجات هذه المنتديات في المنصة المعدة لهذا الغرض.

وفي ظل وحدة المدينة، تأتي المقاطعات بالنسبة للجماعة لتكون أكثر قربا من المواطن، حيث وضع المشرع على عاتقها تحسين التدبير المحلي والتنشيط المحلي لمواكبة التحديات اليومية للمواطن. وفي مرحلة التشخيص هاته، تقوم كل مقاطعة بتنظيم لقاءين تشخيصيين (لقاء برنامج الإستثمار ولقاء التنشيط المحلي) للوقوف على جودة خدمات القرب المقدمة للمواطن؛ من خدمات إدارية وتدبير تجهيزات القرب وصيانة البنيات التحتية والتجهيزات المرافقة لها من طرق وإنارة، وكذلك قطاع النظافة، حتى تتمكن المقاطعات من تقييم أدائها والعمل على تحسين خدماتها والارتقاء بمهامها من جهة، ويتمكن الفاعلون المحليون وخصوصا المجتمع المدني من معرفة المجالات والمشاريع والأنشطة ذات الأولوية بالنسبة للساكنة.



ومن المنتظر أن يجيب هذين اللقاءين على السؤال المحوري التالي: إلى أي حد ستمكن منتديات تشاور القرب من الرفع من مساهمة كل الشركاء والفاعلين (الجماعة، المصالح اللاممركزة، المجتمع المدني...) في تجويد خدمات ومر افق القرب بالمدينة في الأفق القربب والمتوسط؟

#### تشخيص التنشيط المحلي

تزخر وتفتخر مدينة سلا بمجتمع مدني غني ومتمرس، يمكنه أن يصبح أكثر فاعلية في مسلسل التنمية بالتركيز أكثر على حاجيات ومتطلبات الساكنة وبالتعاون والتشبيك وتوحيد جهود الجمعيات، حتى تتمكن من تحقيق أثر أكبر على الواقع اليومي للساكنة. ونتوخى من هذا اللقاء الذي نعقد عليه كثيرا من الأمل؛ الوصول إلى إيجاد طريقة ناجعة للتشارك وإنجاز المشاريع والأنشطة بين الجماعة والمجتمع المدنى وجميع الفاعلين المحليين.

وللإجابة على السؤال المحوري السابق، رتبنا وقسمنا مواضيع هذا اللقاء الخاص بالتنشيط المحلي إلى ثلاثة محاور أضفنا لها محور التشاور والتواصل الذي سنفرد له فقرة خاصة وهي:

- 1. التنشيط الثقافي والسياحي
  - 2. التنشيط الرباضي
  - 3. التنشيط الاجتماعي
- 4. آليات التشاور العمومي والتواصل

وفي كل محور من المحاور الثلاثة الأولى سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية التي يمكنها أن تحفز تفكيرنا وتساعدنا على الخروج بتشخيص حقيقي وتقديم أفكار وتوصيات قادرة على رفع التحدي للمساهمة في التنمية المحلية، وهي كما يلي:

- هل منهجية الشراكة بين المقاطعة والمجتمع المدني فعالة وتؤتي ثمارها؟ وكيف يمكن
   تطوير هذه الشراكة؟
- كيف يمكن التنسيق بين مصالح الجماعة والمقاطعة مع مختلف الشركاء العموميين
   ومختلف الفعاليات المدنية للرقي بالتنشيط المحلي؟
  - كيف يمكن تجويد تدبير المرافق الاجتماعية أو الثقافية والسياحية أو الرياضية؟
- ماهي الآليات والأدوات والمعايير التي يمكنها أن تمكِن من التوزيع العادل لهذه
   الأنشطة؟
- ماهي الآليات والأدوات والمعايير التي ستمكننا من اختيار العروض الثقافية والسياحية والأنشطة الاجتماعية أو الرباضية؟



## ورشة التشاور والتواصل

إن ديمقراطية القرب هي ديمقراطية التواصل والتشاور والتشارك والانخراط في الأوراش المجتمعية والتنموية لتحقيق حاجيات ومتطلبات العيش المشترك والمستدام. ولأجل هذا أفردنا محورا خاصا متعلقا بالتواصل والتشاور، نربد منه الإجابة على أسئلة مثل:

- كيف تقيمون تواصل المقاطعة والإدارات العمومية الموجودة بتراب المقاطعة مع الجمعيات؟
  - كيف يمكن تطوير هذا التواصل؟
  - ماهي المواضيع التي تودونا التشاور بشأنها؟
  - ماهي الآليات والوسائل التي ترون أنها ناجعة للتشاور المنتج؟

وتبقى الإجابة على هذه الأسئلة رهينة بمشاركة حقيقية وتفكير عميق لجميع المشاركين يمكِن من تحليل وتقييم جودة خدمات القرب. ونتمنى في الأخير أن يشكل برنامج العمل لجماعة سلا 2022 - 2027 فرصة لتتمكن جميع مكونات المدينة من المشاركة والعمل على تحسين الحياة اليومية لجميع الساكنة. كما نتوخى منه أن يكون أداة لخلق فرص الشغل وتحقيق التنمية المحلية المستدامة.





# لقاء التنشيط المحلي لمقاطعة باب لمريسة

# برنامج منتدى التشخيص التشاوري حول «التنشيط المحلي بمقاطعة لمريسة»

## تحت شعار «سلا اللي بغينا»

# الخميس 17 مارس 2022 بالقاعة الكبرى لمقاطعة لمريسة

المتدخلون	المحور	التوقيت
	استقبال المشاركين	15:30 - 15:00
- الدكتور عبد القادر الكيحل رئيس مقاطعة باب لمريسة	كلمة افتتاحية للمنتدى	15:45 - 15:30
<ul> <li>السيد عبد الإله</li> <li>المهداوي</li> <li>رئيس جمعية النهضة للتنمية</li> <li>السيد محمد الكرومبي</li> <li>محافظ المآثر التاريخية بسلا</li> </ul>	مناقشة المحور الأول: «دور المجتمع المدني في التنشيط الثقافي والسياحي: الفرص والتحديات»	16:25 — 15:45
- السيد علال الشرقاوي جمعية النجاح السلاوي فرع كرة القدم	مناقشة المحور الثاني: « دور المجتمع المدني في التنشيط الرياضي: الفرص والتحديات «	17:05 - 16:25
- السيد قاسم الطويل جمعية نهضة الحي	مناقشة المحور الثالث: « دور المجتمع المدني في التنشيط الإجتماعي: الفرص والتحديات «	17:45 — 17:05



- السيد عبد الواحد	مناقشة المحور الرابع:		
حبيبي	« ماهي الآليات والقنوات الكفيلة بتحقيق التشاور والتواصل الفعال بين المقاطعة	18:25 — 17:45	
جمعية اليد في العجين	التشاور والتواصل الفعال بين المقاطعة		
جمعیه الید فی العجیی	والمجتمع المدني»		
	حفل شاي	18:25	
منشط المنتدى: السيد عبدالقادر دنيا (مركز دعم التنمية المحلية)			
المقررتين: - السيدة نادية فرجاني (موظفة بالمقاطعة)			
- السيدة هدى بيطة (موظفة بالمقاطعة)			





في إطار إعداد برنامج عمل الجماعة ، نظم مجلس مقاطعة باب لمريسة منتدى التشخيص التشاركي حول موضوع التنشيط المحلي تحت شعار «سلالي بغينا» وذلك يوم الخميس 17 مارس 2022 بالقاعة الكبرى للمقاطعة .



#### في كلمة الافتتاح

رحب السيد عبد القادر دنيا (عن مركز دعم التنمية المحلية) بكل الحاضرين، الذي يلعب دور الوساطة في نقل المعلومات مابين فعاليات المجتمع المدني وبين المسؤولين، مشيرا إلى المحطات التي قطعها التشخيص التشاركي، حيث تفرعت عنه عدة منتديات هامة جدا كمنهجية متفردة وجديدة لبناء برنامج تشاركي حقيقي على أساس أن يساهم فيه الجميع، خاصة انها تعتبر تجربة واعية وتجربة نتمنى ان تتوج بالنجاح، بخصوص التنشيط المحلي بمقاطعة لمربسة والتي تتجلى أهميتها في كونها لا تلامس قضايا القرب فقط ولكنها ستؤدي إلى استقراء مكانة المقاطعة، وخاصة أما م صعوبات وخصوصية هذه الأخيرة في نظام المدينة، تلا هذا التقديم:

#### كلمة السيد الرئيس

- السيدات والسادة مديري وممثلي الإدارات اللاممركزة (المصالح الخارجية)
  - السيدات والسادة نواب وأعضاء مجلس مقاطعة باب لمريسة
    - السيدات والسادة ممثلي المجتمع المدني

153



#### الحضور الكريم

يطيب لي ويسعدني كثيرا حضوركم في هذا اللقاء التشاوري. وأشكركم على هذا الحضور الكريم لهذا اللقاء والذي يدل على غيرتكم على هذه المدينة العريقة وعلى اهتمامكم الكبير بمجال التنشيط المحلي ورغبتكم في اغناء هذا اللقاء التشخيصي التشاوري. هذا اللقاء الذي يدخل في إطار الإعداد لبرنامج عمل جماعة سلا للفترة الممتدة من 2022 -2027 والذي هو الآن في محطته الأولى التي تخص تشخيص الاحتياجات والإمكانيات وتحديد الأولوبات.

كما تعلمون، لقد عرف اعداد برنامج عمل الجماعة هذا عدة لقاءات، وكان اللقاء الأول بمثابة الانطلاقة الرسمية لهذا الورش والذي ترأسه عمدة مدينة سلا وبحضور عامل عمالة سلا ومجموعة من الفعاليات والمكونات والقطاعات الحكومية، حيث رسم هذا اللقاء خريطة طريق وقدم البرنامج الكامل لإعداد هذا المشروع الكبير. وبعده نظمت 4 منتديات على المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، التنمية المحلية والتحول الرقمي، و22 لقاء اشرف عليه أعضاء هيئة المناصفة والمقاربة وتكافئ الفرص في إطار التشخيص الأفقي، على أساس أن لقاء اليوم سيتم فيه تشخيص القرب في محورين هما التنشيط المحلى وبرنامج استثمار.

هذا اللقاء من المنتظر أن يناقش تشخيص واقع التنشيط المحلي بمقاطعة باب لمريسة في مختلف مجالاته وتجلياته الثقافية والسياحية، والاجتماعية والرباضية.

والغاية من ذلك هو تشخيص كل الإشكالات المتعلقة بالتدبير المحلي بالاعتماد على عدة مرتكزات:

- المرتكز الأول: يرتبط بالاستمرارية التي تقتضي بدورها التقييم والوقوف على نقط القوة ونقط الضعف.
- المرتكز الثاني: جماعة سلا هي جماعة واحدة، وجب الاشتغال فها بتناسق وتكامل بين كل المكونات.
- المرتكز الثالث: ان المقاربة التشاركية ترتكز على الاستماع والإنصات لمطالب المواطنين والمجتمع المدني.
- المرتكز الرابع: التشارك في تحديد المسؤولية الذي يدخل في إطار عملية التتبع والانتقال إلى للورة الخلاصات لهذه المنتديات من أجل المرور إلى مرحلة الصياغة الأولى.

#### سيداتي، سادتي،

كما تعلمون، فمدينة سلا وخصوصا تراب مقاطعة باب لمريسة معروفة ومعتزة بغنى وتنوع مجتمعها المدني الذي ينشط ويساهم في التنمية المحلية منذ عقود. وبالمناسبة أود أن أشكر الأستاذين السيد محمد الكيحل والسيد قاسم الطويل لما قدماه من أعمال جمعوية مهمة ساهمت في التعبير عن أراء وتطلعات ساكنة سلا، خاصة أن مقاطعة لمريسة تعتبر القلب النابض للمدينة ، تاريخ حافل بالعطاء والإنجاز وكذلك التأطير مناطقة المريسة تعتبر القلب النابض للمدينة ، تاريخ حافل بالعطاء والإنجاز وكذلك التأطير مناهمات



على المستوى الوطني ، متمنين أن تتحمل الأطر الحالية لمدينة سلا مسؤوليات التأطير على المستوى المحلي والوطني وفي جميع المجالات ، لأنه آن الأوان لتأخذ مدينة سلا حظها الوافر من أبناءها تشاورا وعطاءا وإنجازا من باب الإشراك الفعلي والعملي لإعداد برنامج عمل وتنزيله الفعلي في شقه التشاوري.



و إيمانا منا، نحن مجلس مقاطعة باب لمريسة، بمكانة التنشيط المحلي في التنمية المحلية المستدامة من خلال أدواره المتعددة والبالغة الأهمية والتي يصعب عدها في ميادين ك:

- تربية النشأ والشباب من خلال غرس القيم والأخلاق الحميدة
- تقوية الشخصية واثبات الذات عبر تعلم تحمل المسؤولية (المخيمات، الكشفية،...).
- المساهمة في التقليل من متاعب الفئات الهشة والفئات في وضعية صعبة وأسرهم عبر تقديم الخدمات والرعاية الاجتماعية.
- تقوية التماسك الاجتماعي عبر التعاون والمؤازرة ونكران الذات والتحسيس والتوعية بالمصير المشترك.
  - المحافظة على البيئة عبر التحسيس والحملات البيئة وغيرها.
- التعريف بالتاريخ المغربي والسلاوي على الخصوص (القيام بزيارات للمآثر التاريخية لفائدة مختلف الفئات، المسرح، الأفلام الوثائقية، الكتابة الأدبية والشعربة...)
  - التشبث بالهوية المغربية
  - الإبداع الفني من خلال الرسم والمسرح والقصيدة الشعرية والموسيقي...
  - الصحة من خلال التحسيس والرباضة ومن خلال العمل في المحافظة على البيئة .

5

ملا اللربغينا



• تقوية روح المواطنة...

فإن مجلس المقاطعة ومعه مجلس جماعة سلا ينتظران وبشغف كبير من هذا اللقاء تشخيصا كاملا متكاملا وافكارا ابداعية بإمكانها ان تضع الشراكة بين المقاطعة والجماعة والمجتمع المدني في مجال التنشيط المحلي على سكة الإنجاز والفعالية وترك الأثر الإيجابي على الساكنة بمختلف شرائحها وفي جميع ترابها. وحتى نحقق هذا الهدف فإنه يجب:

- الاشتغال مع الجمعيات وفق برنامج مضبوط محدد في الزمان والمكان والوسائل على أساس أن تلعب فيه المقاطعة دور الوساطة.
  - العمل على جلب داعمين آخرين داخل الوطن وخارجه.
  - الاشتغال على قرارات ناضجة وواضحة على أساس مبدأ التعاقد.



وفي هذا الإطار، فإننا سنعمل على خلق فضاء لدار التشاور بكل مقاطعة على حدا لتسهيل عمل الجمعيات حتى يتسنى لها الاشتغال بشكل احترافي.

كما نؤكد لكم أننا سنكون حريصين على دراسة جميع أفكار وآراء ومقترحات هذا اللقاء والعمل على الأخذ بها في مرحلة بلورة برنامج العمل للجماعة. حتى تتمكن الجماعة بمقاطعاتها وشركاءها من بلورة برنامج عملي يرسم اهداف واقعية منطلقة من تشخيصكم للواقع الذي ستقومون به، تتم ترجمتها لمشاريع وانشطة وإجراءات تعمل كلها بحول الله على تحسين مستوى الحياة اليومية للمواطن وتساهم في تحقيق التنمية



المحلية المستدامة وتحقق الشعار الذي اختير لهذا البرنامج «سلا اللي بغيــنا».

ويبقى نجاح هذا المنتدى رهين بمشاركة حقيقية من خلال التفكير العميق والنقاش الصريح والمسؤول لجميع المشاركين يمكن من تحليل وتقييم التنشيط المحلي بالمقاطعة ويقوم بطرح أفكار إبداعية قادرة على تحقيق نقلة نوعية في طريقة العمل والإنجاز والشراكة بين المقاطعة والجماعة والإدارات العمومية والمجتمع المدني، نقلة نوعية تمكن من احداث الفارق وتساهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

ونتمنى أن يشكل برنامج العمل لجماعة سلا 2022 -2027 بشكل عام فرصة لتتمكن جميع مكونات المدينة من المشاركة والعمل على تحسين الحياة اليومية لجميع الساكنة.

كما نأمل منه أن يكون أداة لخلق فرص الشغل والمساهمة بشكل كبير في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

وفي الأخير أخبركم أنه تم فتح منصة رقمية من طرف الجماعة بتاريخ 10 مارس إلى غاية 31 منه، من اجل فتح عملية التشاور اللامادي لكل مكونات المجتمع المدني، كما اخبركم أنه سيتم توثيق كل هذه المنتديات في كتيبات تعكس كل الاقتراحات والتوصيات.

وأتمنى لكم كامل النجاح والتوفيق في هذا اليوم المبارك.

والسلام عليكم ورحمة الله

وفي ما يلى جميع المداخلات موزعة حسب المحاور التالية:

#### المحور الأول : دور المجتمع المدني في التنشيط الثقافي و السياحي ( الفرص و التحديات)

وفي تدخل السيدة رئيسة العمل الاجتماعي بالعمالة ركزت على مقومات التشارك والتشاور مع فعاليات المجتمع المدني لتحقيق النجاح ،على أساس الخروج ببرنامج طموح يرتكز على دعائم لتحقيق المنفعة العامة ، وكذلك خلق منصات رقمية كألية من الآليات لتمكين جميع المساهمين للإدلاء بمقترحاتهم ،وختمت تدخلها برفع ملتمس يتعلق بتشغيل الشباب مع توفير أماكن سيتم تجهيزها بجميع الوسائل الضرورية المداخلة الثانية، ركزت على إشكالية محددة مرتبطة بثرات المدينة وتم التأكيد على التعريف بالأبواب التاريخية للمدينة ، كما تم التركيز على استغلال الفضاءات التاريخية في إطار معقلن ومدروس ومنظم لتحسيس المواطنين بأهمية الثرات ، والقيام بأنشطة ذات طابع اقتصادي من شانها توفير الشغل للشباب .

3- في مقابل ذلك ، جاءت قراءة نقدية في موضوع الساحات بمدينة سلا ،على أساس تطوير وبلورة استراتيجيتها في اختيار :



- المنتوج السياحي
- الاهتمام بالبنيات التحتية للمأثر التاريخية
  - برمجة واحداث: فنادق- مطاعم......
- إدماج وبرمجة مدينة سلا ضمن المدن السياحية العتيقة
  - الدعاية والترويج للسياجة بمدينة سلا
  - خلق موقع خاص للسياحة بمدينة سلا
- خلق فرص الشغل للشباب الحاصلين على الإجازة في اللغات
  - إشراك الشباب في التكاوبن والورشات في الميدان السياحي
    - تشجيع المقاولات الصغرى لتسويق المنتجات السياحية
  - خلق لجنة خاصة للتتبع ومواكبة المسار السياحي بالمدينة



المحور الثاني: دور المجتمع المدني في التنشيط الرباضي (الفرص و التحديات)

#### عبد الجليل اسقايطي:

باسم الله الرحمان الرحيم ، تدخلي سيكون شموليا ، فأنا كابن مقاطعة باب لمربسة أولا ، وكفاعل رياضي ثانيا ، مشكل مدينة سلا يكمن في كثرة الإمكانات البشرية ، وبالتالي الجمعيات والإدارات العمومية عجزت عن استيعاب هذا الكم الهائل من هذه الإمكانات، فعلى المستوى الرياضي أبناء سلا موزعون بمدن كثيرة : العيون ، الناطور ، الداخلة ، لأن الجمعيات الرياضية مهمشة على مستوى المدينة ، فالسؤال المطروح ، ماذا



فعلنا نحن كجمعويين وكمسؤولين في إدارات عمومية في مجال الشبيبة والرياضة للاستفادة من هذا الكم الهائل الذي تزخر به المدينة ، هناك أبطال عالميين في جميع الرياضات ،ولكننا نهتم فقط بكرة القدم ، هذا من جهة ، من جهة ثانية مدينة سلا تتوفر على نهر أبي رقراق ، البحر الأبيض المتوسط ، الذي من شأنه أن يساعد في ممارسة الألعاب البحرية ،لدينا إمكانات بشرية ،بخلاف عدم وجود جمعيات ذات قيمة يمكنها المسايرة ، ربما ذلك راجع لمشكل الانتماءات أو التطاحنات الحزبية ، أو المشاكل المرتبطة بما يسمى بالذاتية .

الجمعيات الرياضه ، عليها إعادة النظر والاعتماد على مقاييس مع الاهتمام بالشخص وقدراته الرياضية ، لأن المطلوب من الرياضي ، هو تحقيق النتائج وليس تتبع المسائل الإدارية ، ليس المطلوب ان تكون انت المتواصل le communicateur ، بل المطلوب هو تحقيق نتائج على أرض الواقع ، أي أن المسؤول عليه تدبير المرفق ، والرياضي عليه تحقيق نتيجة تشرف المدينة: يعني عقد مبرم ما بين الطرفين .

سلا لا تتوفر على قطب اقتصادي يمكنه مساعدة المواطن في إيجاد مناصب شغل توفر له العيش الكريم ، الشيئ الذي يدفعه للاهتمام بالمجال الرياضي .

أنا كفاعل جمعوي مهتم بالمجال الرياضي ، لدي 500 رياضي ، يجب الاعتناء بهم ، والأخذ بيدهم ليتسنى لهم المشاركة في البطولات العالمية ، وهنا أقف لتوجيه كلامي للمسؤولين في مجال الرياضة ، انهم سيحاسبون أمام الله على تهميشهم لهذه الفئة الرياضية .

للإشارة ، أي مدينة تحرز نتائج جيدة بخصوص الألعاب الفردية ، في تنهج تدبيرا ناقصا ، بخلاف الألعاب الجماعية ، التي تنضوي تحت لواء جمعية مهيكلة ، لديها روح المقاولة ، مثل فريقي الرجاء والوداد ، التي لديها تقنيات تساعدها في الحصول على الإمكانات المادية. واكتفي بهذا التدخل وشكرا .

## السيد منير الوردي:

بسم الله الرحمان الرحيم ، شكرا لجميع الحضور ، المجال الرياضي هو قاطرة النهوض بمدينة سلا ، خاصة أنه لدينا ملاعب بسيدي موسى ، باب سبتة ، حي السلام ، إلى أخره ، على سبيل المثال ، لدينا رياضيين أحرزوا على نتائج عالمية ، بطولات أولمبية ، وكذلك نتائج مشرفة على المستوى الإفريقي والعربي .

في الولاية السابقة، كان هناك تتبع من طرف بعض الإخوان بمكتب الجماعة، بخلاف المجلس الحالي، لذا نطلب من السيد رئيس المقاطعة، عقد لقاء تشاوري مع الجمعيات الرباضية.

نحن كجمعيات ، نعاني من مشاكل نفسية ، اجتماعية ، تربوية مع الفئة الصغيرة ، ونحن في حاجة لمن يساندنا ويمد لنا يد العون ، فأين هم المسؤولون ؟

كذلك ، لابد من الإشارة ، ان الجمعيات تعاني من مشكل المنح ، الذي يجب على المسؤولين ، إعادة النظر فيه ملا اللبر بغينا



وأخذه بعين الاعتبار ، وفي الأخير ، نطلب من السيد رئيس المقاطعة عقد اجتماع مع مسؤولي الجمعيات من أجل معالجة كل الإكراهات التي تعانى منها الجمعيات وشكرا .

#### المحور الثالث: دور المجتمع المدني في التنشيط الإجتماعي: (الفرص و التحديات)

ركز السيد قاسم الطويل على مشكل الهجرة الذي ترتب عنه عدة ظواهر اجتماعية ، كانت من مسببات:

- خلق جمعيات تهتم بالجانب الاجتماعي الطفل المرأة- الأسرة.....
- تطوير أنشطتها مما يتطلب توفير مقرات لمزاولة هده الأنشطة ، كما أشار إلى مشكل هجرة الأطر الجمعوبة السلاوية المتكونة إلى الرباط و التي تصبح إطارا في منظمات وطنية.

وفي الأخير ، ومن أجل تطوير الجماعة والمقاطعة ، أقترح ضرورة تكثل الجمعيات وتوسيع نطاقها ليشمل كل الفاعلين في ممارستهم من أجل وضع مشروع يهتم بقضايا الطفل والمرأة والعمل على إنجاحه .

في مقابل ذلك ، تبنى أحد الفاعلين الجمعوبين قراءة نقدية في مسألة الإشكاليات المطروحة على مستوى واقع العمل الجمعوي ، ترتبط بغياب أنشطة دورية ووجود ثلاث جمعيات ذات منفعة عامة ،بالإضافة إلى نقص في الأطر داخل الجمعيات ، وأكد في الأخير على التزام العمل الجمعوي بالأهداف التي أسس من اجلها .

**في مداخلة ثانية** ، ركزت السيدة العلمي سعيدة على ضرورة التشخيص على مستوى تطوير الخدمات ، مع ضرورة التأطير ومواكبة الجمعيات لكل الفئات العمرية. و ذلك ب:

- ضرورة تعميم مؤسسات الاستقبال في كل أرجاء المقاطعة
  - توفير الأقسام المدمجة
  - خلق مساحات خضراء وحدائق
  - وضع ولوجيات طبقا للمعايير المتفق عليها

كما أكدت على أن تعزيز قدرات الجمعيات ، من أحد الأوراش الهامة الكفيلة بإعطاء مضمون حقيقي لمطلب تمتيع المجتمع المدنى بأدوار دستوربة فعلية

- خلق فضاءات للأشخاص المسنين والمعوزين وتشجيع إنشاء جمعيات في هذا المجال.



# المحور الرابع: ماهي الآليات والقنوات الكفيلة بتحقيق التشاور والتواصل الفعال بين المقاطعة و المجتمع

ركز فيه السيد حبيبي على الأدوار التي أناطها دستور 2011 بالفاعل الجمعوي ، حيث لم يعد الشأن المحلي والعام حكرا على الدولة ، والمؤسسات السياسية ، والمنتخبة ، بل أصبح المجتمع المدني يضطلع بدور كبير ، باعتباره شريكا أساسيا للدولة في المساهمة في اتخاذ القرار وإعداد ، وبلورة ، وصياغة السياسات العمومية. لذلك اكد على اعتماده كمرجعية لتدبير شؤون المجتمع المدني مع تدبير اليات التشاور والتواصل الفعال .وتدبير شؤون المجتمع ،مع تدبير جيد للموارد قصد تحقيق التنمية بإشراك جميع مكونات المجتمع



المدني والخروج بتوصيات تعتمد مرحلة التشخيص وخطة عمل للتفعيل ، واعتماد أليات ال<mark>تشاور كمبدأ</mark> أساسي ضمن المنظومة الإصلاحية التي ما فتئ الفاعل السياسي يطالب بها. لهذا اقترح :

-1 ضرورة تقريب الإدارة من المواطن من خلال التواصل و الشفافية ،من خلال الوسائل التكنولوجية لتشجيع مشاركة المواطنين وتسهيل على الجميع تتبعها .

2- في تدخل اخر ، تم التركيز على التعريف بمعالم مدينة سلا كضرورة ملحة، وتوفير مسجد عند الدخول اليها.



3- ومن جانب أخر ، تناول أحد المعقبين الكلمة ، مشيرا إلى أن المشاركة الفعلية يجب الارتقاء بها إلى مشاركة فعلية في القرار المجلي ، انطلاقا من دستور 2011 خاصة الفصل 13-12-1 على أساس مشاركة ساكنة المقاطعة في الحلول وتفعيل الديمقراطية التمثيلية من أجل تطوير المقاطعة ، وتسطير المشاريع الاقتصادية وتقييمها ، مع توفير دليل خاص بالجمعيات النشيطة ، والقيام بدورات تكوينية لفهم واستيعاب دور التشاور و التعريف به ، وإنشاء منصة رقمية تفاعلية ، بالإضافة إلى وضع رقم أخضر للتواصل ..وفي الأخير اقترح ما يلى :

- ضرورة التوفر على معلومات بخصوص واقع مقاطعة لمريسة على كل المستويات ومد المواطن بها .
  - إحداث بنيات للتشاور مع المساهمة في الدعم المالي.

وعقب هذه المداخلات ، فتح النقاش أمام الحضور ، ارتكز على أهمية التدبير التشاركي سنحصر مجملها من خلال الاقتراحات التالية:

- توفير دور الشباب كمطلب أساسي
- التسريع في إنجاز مشروع المدينة العتيقة
  - التفاتة المقاطعة للمجتمع المدني
- الترافع في إطار قانوني ليصبح دعم الجمعيات من اختصاص المقاطعة
  - اعتماد برنامج المجلس السابق كأرضية للعمل
  - ضرورة النزول عند الجمعيات لمعرفة متطلباتهم.
  - ضرورة التكتل الجمعوي لأجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة
    - إعادة النظر في الوضعية المزرية التي يتواجد عليها شارع النصر
      - إحياء الموروث الثقافي الذي تزخر به مدينة سلا
        - عقد دورة تشريعية للشباب لإبداء أرائهم
          - اتحاد الجمعيات
          - تسويق رقمي يستفيد منه الجميع
      - نزول المجلس المنتخب لأرضية عمل الجمعيات

وبعد منا قشة مستفيضة ، ، ختم السيد دنيا هذا اللقاء التشاوري مؤكدا على أنه لن يرتكز على وعود أو التزامات أو انتظارات، بل هو تشخيص لوضعية مقاطعة لمريسة على أساس عرض مقترحات المتدخلين على المسؤولين للبث فها. بعدها ، جاء تدخل النائب الرابع للسيد الرئيس الذي أشار في كلمته على ان هذه تعتبر أول مرة تدخل فها المنتديات في اختصاصات المقاطعة، الشيء الذي سيجعل هذه الأخيرة ملزمة بالدفاع والترافع على متطلبات الجمعيات قصد تحقيقها، مع الانفتاح على المجتمع المدني ، لأن دور المقاطعة هو تشجيع العمل الجمعوي بتعاون مع الجماعة وإشراكه في برامجها على أساس إعطاء الأولوية في كل ما



يخص مواضيع الطفل والمرأة في إطار برنامج موحد بين الجمعيات المعنية . أما الدعم المادي ، فلا يدخل في الاختصاصات المخولة للمقاطعة .

ثم أشار النائب الأول للسيد الرئيس على أن عملية التواصل تبقى الحل الأنجح لتنزيل الأنشطة على أرض الواقع ، في حين ،أكدت السيدة نورة النائبة الثانية للسيد الرئيس، مسؤوليتها في حل بعض مشاكل الجمعيات وطرق الأبواب بالنسبة للعالقة منها ، خاصة أن السيد العمدة يشتغل بمنطق الفريق بعيدا عن انتمائه السياسي.









# لقاء التنشيط المحلي لمقاطعة بطانة

# لائحة المتدخلين والمعقبين والمشاركين في المنتديات التشاورية

# 17مارس 2022

المشاركون	الأستاذ المعقب	الأستاذ المؤطر	المحور
- عبد الغني فتح: النقابة المغربية المستقلة لمحترفي الشعبي الشعبي - مجدولين العلمي ائستاذة بالمعهد العالي المسرح والتنشيط الثقافي التقافي المحمدية للعلماء - مصطفى وهبي: رئيس المنظمة الوطنية حدود الأعمال التطوعية بلا حمعية جبل الفرح جمعية جبل الفرح	- محمد زكار : أستاذ متقاعد شبكة الجمعيات النشيطة بسلا - سويلم بوتميت البيولوجيا كاتب عام شبكة الشباب المغربي للتنوع البيولوجي	- محمد الإدريسي : متصرف متاز بوزارة التربية الوطنية	- المجال الثقافي



			1
- محمد الشفعاوي : رئيس جمعية طوب سبور للتكواندو - هشام الراوي: رئيس جمعية نجوم بطانة - محمد الفاضلي: - محمد الفاضلي: - مصطفى معسلي - مصطفى معسلي الرياضية شمس الرياضية شمس كاتب عام جمعية كاتب عام جمعية مساب تابريكت - محمد لصفر: رئيس والرياضية والثقافية للأعمال الاجتماعية - صلاح الموريدي: رئيس جمعية السد السلاوي	- محمد الفيلالي: رئيس جمعية والتنمية البشرية - رشيد كسبة: رئيس جمعية اتحاد السلام للتنمية الشافعي: الشافعي: الأمل الرياضي	- عبد الكريم	- المجال
- محمد العيفاني: رئيس جمعية روح التحدي للثقافة والتنمية وإدماج ذوي الحاجات الخاصة	- آسية عباسي: رئيسة جمعية الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية - محمد بلمير: رئيس جمعية الأوراش الدهبية للرياضة	- فيصل عفيفي : مهندس في الأمن	- المجال
			- مسير



#### السيد يوسف الشفوعي مسير الجلسة:

بسم الله الرحمان الرحيم دائما وتحت شعار الله الوطن الملك أدعوكم إلى القيام احتراما للنشيد الوطني (تم عزف النشيط الوطني) الله ، الوطن ، الملك ، شعارنا الدائم والخالد ، وعليه تجتمع الأمة منذ أن اعتلى العرش العلوي المجيد لحكم هذا البلد، هذا البلد المطمئن تحت القيادة الرشيدة لمولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله ونصره. في إطار اللقاء التشاوري حول برنامج جماعة سلا «لبغينا « اتجتمع اليوم عدة وجوه وفعاليات ومجالس منتخبة وسلطات ، كلها همها واحد شعارها واحد، هوأننا نصل «شعار نحقق سلا لبغينا مقاطعة بطانة كما قيل البارحة وتم تأكيده من خلال محور الاستثمار لا يمكن أن نصل إلى الأهداف التي نريدها ولا «سلا لبغينا « بدون مقاطعات لبغينا، ولذلك فمقاطعة بطانة منخرطة اليوم في هذا البرنامج ، ونعد ساكنتها إن شاء الله بأن تكون ضمن الأوائل لأقترح برنامج وأفكار موضوعية ، أعطي كلمة الافتتاح للسيد أحمد السالمي نائب رئيس مجلس مقاطعة بطانة نيابة عن السيد الرئيس الذي اعتذر لظروف عملية .



## السيد أحمد السالمي:

شكرا السيد يوسف ، السلام عليكم، بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين ، في بداية الأمر أود الترحيب بجميع السيدات والسادة على تلبيتهم الدعوة من أجل عقد هذا اللقاء سواء المتدخلين أوالمعقبين أوالمشاركين من مختلف المجالات التي تهم التنشيط المحلي. السيدات والسادة ممثلي جمعيات المجتمع المدني أيها الحضور الكريم. انسجاما مع مقتضيات القانون



التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات ولاسيما الفصل التطبيقي المتعلق بتحضير المسطرة وشكليات وأهداف برنامج عمل الجماعة وآليات مواكبته وتتبعه وتحيينه. تشرع جماعة سلا في إعداد مشروع برنامج عمل الجماعة للفقرة الممتدة ما بين 2022 إلى 2027 بالاعتماد على المقاربة التشاركية الأفقية والعمودية المنفتحة على كافة المتدخلين والفاعلين والشركاء. يعتبر برنامج العمل الآلية الأساسية للتدبير العمومي في الاقتراح اللامركزي، تمارس الجماعة من خلاله اختصاصاتها خصوصا الذاتية منها، فهوبمثابة مرجعيتها الأساسية لبرمجة المشاريع والأنشطة الأولوية المقرر أوالمزمع إنجازها، استجابة لحاجيات المجتمع المحلي من خدمات القرب ومواجهة المشاكل العمومية المطروحة على مستوى تراب الجماعة. وهوكذلك آلية تشاورية بين فعاليات السياسات العمومية الترابية، حيث تخضع دوراته لمبدأ التشاور الذي يتبعه التوافق والوفاق الاجتماعي حول أولويات الجماعة ، كما يعتبر التشاور أحد المرتكزات الديمقراطية التشاورية لتنظيم التراب اللامركزي للدولة كما نص على ذلك دستور 2011 في الفصل 136 . واستنادا إلى ذلك ألزمت القوانين رؤساء الجماعات الترابية باحترام الآلية الديمقراطية التشاركية في إعداد البرمجة بناء على المادة 169/172 في القانون التنظيمي للجماعات وخير ما نختم به الكلام قوله عزوجل» وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله...» صدق الله العظيم.

بالنسبة للمتدخلين والمعقبين ، أطلب أن تكون تدخلاتكم عبارة على توصيات للجماعة كي تلبي لنا مطالبنا إن شاء الله.





#### السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء:

بالنسبة لمحور اليوم هومحور التنشيط المحلى ، فنحن نعرف أهمية هذا المحور في خلق برامج تفاعلية ، لأن هذا المحور هوالذي سيلاحظه المواطنون خلال هذه الفترة الانتدابية، سواء التنشيط الثقافي أوالتنشيط الاجتماعي أوالرباضي أومجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، هؤلاء هم الذين سيحس بهم المواطن سواء مجلس المقاطعة أوجماعة سلا، خصوصا اليوم نتحدث عن مقاطعة بطانة، فيجب أن تضع بصمتها من خلال أفكار قابلة للتنزيل ، كي تترافع بها لدى مجلس المدينة لترصد لها اعتمادات ، وتكون بطانة سباقة لعدد من المشاريع، وهذه آلية جديدة أصبحنا نتحدث عنها مؤخرا وهي الذكاء الترابي، فهذا الذكاء الترابي، هوالذي يعين مجموعة من البرامج قابلة للتحقيق في الزمان والمكان ليس فها إمكانيات كبيرة ولكن فها دينامية مجتمعية ، مجتمع مدنى، سلطات، مواطنون ومواطنات ، أطفال، شباب ، رجال، نساء وذوي الاحتياجات الخاصة، هذا هوالذكاء الترابي. وإذا كنا نحن هنا في بطانة قادرون على الوصول إليه فإننا سنصل إلى نتائج مشرفة ، وسنكون ربما سباقين حتى على المستوى الوطني ، خصوصا التحديات التي لدينا في مقاطعة بطانة ، وأكد بحكم تموقعها الجغرافي وحتى مشروع تأهيل ضفتي نهر أبي رقراق وهوجزء كبير من تراب بطانة، كما تمت الإشارة إلى ذلك البارحة فنحن مدعوون أن نكون متفاعلين مع التوصيات ومتفاعلين مع الأساتذة وذلك للخروج ببرامج وتوصيات قابلة للإنجاز ، ترفع للجنة القيادة وتتم المصادقة علها. فكل فكرة قابلة للإنجاز تعطى ميزانية معينة وتعطى برنامج زمني معين. لن أطيل عليكم أكثر من هذا، أعطى الكلمة للسيد مولاي أحمد العلوى رئيس الكونفدرالية المغربية لمنظمة الفن والثقافة، فرجاء نظرا لضيق الوقت ولدينا أربعة محاور وغنية بالنقاش لكل واحد في عشرة دقائق وسأعطى الكلمة للسيد مولاي أحمد العلوي.

## السيد مولاي أحمد العلوي:

شكرا جزيلا، السلام عليكم. بداية شكر موصول لمجلس مقاطعة بطانة على هذا اللقاء ومداخلتي ستكون حول دور الثقافة والفنون في التنمية المستدامة، وكيف يمكن أن تضيف لهذا القطاع بالنسبة للشباب وبالنسبة للفاعلين في المجالات الفنية عموما. المستقبل لا يخفى على الجميع أن الثقافة والفنون أصبحت صناعة تضاهي جميع الصناعات، ولا مجال كي أعطيكم بعض النماذج ، حتى بعض البلدان العربية التي أصبحت فيها الثقافة والفن صناعة يؤتها مكانة إلى مصاف الدول العظمى لأن المجال الثقافي يلعب دورا أساسيا بالنسبة للاقتصاد، بالنسبة للترويج، بالنسبة للتربية وبالنسبة لمحاربة الفساد الأخلاقي في وسط الشباب. لا يخفى عليك كذلك الآثار التي تخلفها الثقافة والفنون في التنشئة الاجتماعية وصقل المواهب في مختلف المجالات وخصوصا حينما تكون هذه الصناعة مرتبطة بالبعد المحلي والبعد الجهوي ، كما لا يخفى عليكم أن التكنولوجيا والاتصال بقدر ما ساهمت في تسهيل هذه الصناعة وتبليغها وتقريها لمختلف الشرائح عليكم أن التكنولوجيا والاتصال بقدر ما ساهمت في تسهيل هذه الصناعة وتبليغها وتقريها لمختلف الشرائح وتهميش بعض من مميزات الخصوصيات المحلية . إذا كان الدستور المغربي يؤكد على هذه الخصوصيات، فإن البرنامج التنموي أتى ليلتزم بهذه الخصوصيات وجعلها عناصر أساسية للصناعة الثقافية وخلية محلية تنصهر في الثقافة المغربية عموما بكل مقوماتها ، كما أرادها وأكد علها جلالة الملك محمد السادس نصره ميل اللبر بغينا



الله في عدة مناسبات. وانطلاقا من هذا المنظور، تتبادر إلى ذهني مجموعة من التساؤلات؛ كيف يمكن خلق رواج فني على مستوى المدينة؟ على مستوى المقاطعة؟ على مستوى الإقليم ككل؟ هنا جميع القوانين المنظمة أعطاها الدستور الحق ، صدرت قوانين في هذا الأمر ، قانون الغياب قانون هيئة السمعي البصري، قانون حقوق المؤلفين، وحقوق المجاورة ستتكلم عنه الأخت من بعد، قانون التغطية الاجتماعية وعدة قوانين أخرى مرتبطة بالشغل بما يهم التأطير ككل. وهناك ممكن أن نحدد مجموعة من الأسئلة منها مثلا ما يخص مدينة سلا: هل مدينة سلا بتاريخها ومجدها وأعلامها تتوفر على بنايات وكفاءات وساكنة سلاوية وأخرى وافدة متعددة المستوبات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، هل هناك تصور واضح لتنويع ما يقدم للساكنة؟ يعني هل يشمل جميع المجالات الثقافية والفنية والرباضية إلى غير ذلك؟ جانب المجالات الأخرى المزمع إدراجها وبرمجتها ضمن برنامجكم التي يشملها وهواستهداف مختلف الفئات العمربة والمجتمعية على السواء؟ هنا نحن في هذا اللقاء بصدد التفكير في استمرار أولتقديم عروض لأساتذتنا لا نعرف أثرها الفكري والثقافي والاقتصادي والتربوي على الساكنة. أم أننا نفكر بشكل مختلف لوضع تصور شمولي يهدف إلى خلق عناصر ومقومات إيجابية للوصول إلى صناعة ثقافية مستدامة، وذات بعد محلى وجهوي يعطى الأولوبة إلى تطوير الموارد البشرية المحلية في مختلف المجالات الثقافية والفنية ، وهذا لا يمكن أن يتأتى إلا بإعطاء الأولوبة لتهيء وتجهيز الفضاءات الثقافية والفنية واكتشاف المواهب ومنح فرص للاندماج في النسيج الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. وهذا يعنى ترجمة روح الدستور والنصوص القانونية التنظيمية المرتبطة بالمجالات الثقافية والفنية بتنوعها، وبصب ككل في التجاوب مع الإرادة الملكية السامية التي تولي اهتماما خاصا للثقافة والفن، وبالأخص تلك التي تبرز خصوصيات ومميزات وتنوع النموالثقافي بكل أبعاده ودلالاته. وفي اعتقادي لتفعيل هذه المقاربة، لابد من التفكير في خلق وتشكيل لجن من ذوى الاختصاص في جميع الحقول الثقافية والفنية لبلورة تصور يضم جوابا على جميع التساؤلات المطروحة سلفا. أنا أعتقد سلا لا تخلو من حركة فنية ولا تخلو من مهرجانات ، فإذا ذكرت على سبيل المثال مهرجان المديح والسماع، مهرجان دور الشموع ومهرجان فكلور الطفل، يلعب دورا أساسيا في مدينة سلا، لماذا؟ لأنه يعتني بالأطفال المشردين ، وهناك مهرجان سينما المرأة ، واذا أردنا الدخول في إطار تصنيف المهن في مختلف الدول ، واذا أخذنا الدول التي لها إمكانيات مالية كبيرة جدا ، تتوفر على البترول كدول الخليج ، فهذه الدول استثمرت في المجال الفني والثقافي، بمعنى أن رؤوس الأموال الخليجية ، فهم أسسوا محطات تلفزبونية أولا لنشر ثقافتهم ولنشر إبداعاتهم وللتروبج وللحد من الأشياء التي تمس مجموعة من المجتمعات كالتشرد والانحراف إلى غير ذلك. فطبعًا نلاحظ أن هذه الدول لماذا اختارت هذا القطاع بالضبط.واختارت استثمار أموالها في الثقافة والفن ، فهناك ميدانين ليس لهم سن محدد وليس فها التمييز بين الناس ؛ هي الثقافة والفن والرباضة. المجتمع لما تكون فيه هذه المجالات مؤطرة وتوفر لها الدولة جميع الإمكانيات اللازمة ، فإنها تعطى نتيجة إيجابية كبيرة جدا. واذا أخذنا مثلا بدراسة قمت بها فيما يتعلق بالمجال الموسيقي اجتماعيا ، توزع أسرة الفنون الموسيقية المغربية وكل المهن المرتبطة بها، لأن هناك مجموعة كبيرة ، إذا أردنا تحديد عدد الناس الذين يشتغلون في المجال الفني الموسيقي والثقافي ، فإذا أخذنا مثلا من كل مائة أسرة أربعة أفراد من كل مائة فرد فإذا أحصيناهم في مائتين كم تساوي وفي ألف وفي مليون وفي أربعين مليون ، بمعنى عدد الذين يشتغلون بالمجال الفني فيها، الممهنة بكل أنواعها ومكوناتها، التي تعتمد في مصدر رزقها وعيشها على المهن

1



الموسيقية ، فهناك مجموعة من الشباب الذين وجدوا طربقا يتجلى في تكوبن فرق صغيرة تتكون من تسعة أفراد، يعملون بها هنا وهناك ، إذا هناك مهن ثقافية ترابية وهي التي توهب معظم أوقاتها للعمل الفني أفراد وجماعة خارج أوقات عملها في مستوى تخصص رفيع . غير أن الفن لا يستكمل مورد رزق أساسي، مثل الفرق المتواجدة في البوادي والقري، ممتهنة شغوفة كما تمارس الموسيقي على مستوى الهواية فقط، إذا أردنا أن نضع هرمية بشربة هدف تصنيفها وترتيبها كما وكيفا، نجدها في غياب تنظيم محكم؛ يعني تكاد تتساوي كما وتختلف كيفا، بحيث أن مرجعية التكون بين ماهوأكاديمي وماهوتلقائي وتقليدي وهواية وآلية أوصوتية أوصوفية، واذا تفحصنا بإمعان على المستوى التنظيمي والاجتماعي، وهذا يجسد طامة كبرى فهذه القوانين كلها التي نتكلم عنها الآن ، ربما هناك قانون الفنان، هناك قانون التغطية الاجتماعية ... في حين أن هناك تعاضدية وطنية للفنان بتزكية من جلالة الملك والتي لها 90% من الاستشفاء في المستشفيات العسكرية. هناك 90 % من الفنانين المنخرطين في التعاضدية الوطنية للفنانين ، إذا هناك مجموعة من المكاسب هناك بطاقة الفنان التي أصبحت تعطى مثلا إتفاقيات التي أبرمتها الوزارة مع السكة الحديدية التي تمنح 30 % من قيمة واجب أداء البطاقة السنوبة. وهنا نلاحظ الدورالذي تقوم به الجماعة في ظل القانون، فهودور إيجابي ، في حين هودور تحسيسي أولا، دور يمكن أن يعطى إطارا لمحاربة الهشاشة ، محاربة الفقر ، لأنه إذا كان هذا المجال ينشط فإن الفنان يعتمد على نفسه، فهناك بعض من الناس سيقولون بماذا ستفيدنا الثقافة والفن . بالعكس، فالثقافة تلعب دورا مهما، فالثقافة متجذرة في بلادنا وفي هذا الوطن منذ قرون. والآن هناك نوع من التطور، وهناك بعض المسائل الأخرى التي ظهرت، التي أصبحت تبعدنا عن تلك الحميمية التي كانت من قبل، بحيث لم يبق ما يسمى بالحومة وبالجورة، ولم تبق هناك مجموعة من المسائل التي فقدت والتي اختفت من المجتمع ثانيا، أصبح الشباب في بعض الأحيان يجد نفسه أنه في حاجة إلى مكان يتجه إليه، فريما إذا وضعنا عملية حسابية ، ماهي النسبة المئوبة للشباب العاطلين؟ سنجد أن هناك مجموعة كبيرة من الشباب العاطلين، إذا يجب علينا أن نفتح لهم المجالات التي يمكنها أن تساعدهم على إنقاذ أنفسهم، منها المجال الثقافي والفني ومنها المجال الرباضي و مجالات أخرى.... فطبعا لا يمكن أن أقول كل شيء، هوأنه هناك ضيق الوقت وملزمين باحترامه ، طبعا هناك برنامج وأنا على أتم الاستعداد لدعم هذا البرنامج، برنامج عمل الجماعة فيما يتعلق بالشق الفني والثقافي والذي هومن اختصاصي، والذي اشتغلت به نصف قرن من الزمن ، جميع القوانين المؤطرة متوفرة جميع الإمكانيات، أتمني من الله التوفيق والنجاح بإذن الله...

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء: شكرا السيد مولاي أحمد العلوي على المداخلة.

وأكيد أن للمقاولة الفنية أثارها على التنمية المحلية، وأعطي الكلمة مباشرة للأستاذة نعيمة السالمي ممثلة المكتب المغربي لحقوق المؤلف في عشرة دقائق أوأقل.

السيدة نعيمة السالميممثلة المكتب المغربي لحقوق المؤلف: السلام عليكم ورحمة الله، تحية للحضور الكريم والشكر الموصول للجهة المنظمة لهذا اللقاء التشاوري المتميز، وعلى دعوتنا للمشاركة في هذا اللقاء. فمداخلتي سوف تتمحور حول دور المكتب المغربي لحقوق المؤلفين في حماية المؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة والمجهودات المبذولة في هذا الإطار. لقد قام المكتب المغربي لحقوق المؤلفين بصفته المدير الجماعي لحقوق ملا اللم بغينا



المؤلفين والحقوق المجاورة، بتسطير خطة عمل من أجل سياسة شاملة ومندمجة لتنفيذ المشاريع والمبادرات، في إطار برنامج إصلاحي يستهدف النهوض بحقل قطاع الدفاع عن حقوق المؤلفين والحقوق المجاورة. وترمى هذه الاستراتيجية إلى إعادة الإصلاح وتحصيل المستحقات وتحسين مداخيل المكتب، وتطوير أدائه، وتحديث أساليب عمله، للقيام بالدور المنوط به في الدفاع عن المصالح المادية والمعنوبة لذوى الحقوق، من خلال المبادرة المتخذة من طرف المكتب، وخاصة إطلاق الحملات التواصلية من أجل تشجيع المؤلفين والمبدعين بمختلف أصنافهم، على الانخراط بالمكتب والتصريح بمصنفاتهم وأداءاتهم. وبعكس الوعي المتقدم بأهمية حماية حقوق المؤلفين، والانخراط في الطريق المتقدم للعملية الجديدة الرامية إلى إرساء أسس التنمية الثقافية، والتي من أهم مداخيلها قطاع المؤلفين والحقوق المجاورة. ولاشك أن هذه المبادرات تمكن من إبراز دور المكتب في حماية وتعزيز الرصيد الثقافي المادي والغير المادي لبلادنا، وتحرى المواهب والطاقات، وتطوير القدرات الإبداعية، وتمكين منتجى الثقافة من الحقوق الناتجة عن استغلال مصنفاتهم الأدبية والفنية، اعتبارا للاختصاصات التي أسندها إليه المشروع والمتمثلة أساسا في حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى الوضعية الوبائية التي مرت منها بلادنا، والمتعلقة بانتشار فيروس كوفيد 19 المستجد، وما خلفته من الآثار السلبية على الوضعية الاجتماعية للفنانين والمبدعين نتيجة لتوقف جميع الأنشطة الفنية والثقافية ، مما دفع المكتب إلى مضاعفة الجهود من أجل توصلهم بمستحقاتهم المادية في وقتها. بل الأكثر من ذلك، استطاع المكتب ولأول مرة من فتح باب الانخراط في الحقوق المجاورة، الأمر الذي يشكل سابقة في تاريخ المكتب والذي لقى تجاوبا كبيرا لفئة عريضة من الفنانين الذين عبروا عن ارتياحهم وتقديرهم للمجهودات المبذولة للإرتقاء بأوضاعهم المادية والمعنوبة. هذا وفي مجال الارتقاء بالحقوق المادية للفنانين، مجال آخر مجال التحسيس والتوعية، أعد المكتب برنامجا للتحسيس والتوعية موجه للمؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة، من أجل تشجيعهم على الانخراط في المكتب. فعلى الرغم من حالة الطوارئ الصحية التي كانت تعرفها البلاد، تمكن المكتب من مواصلة الأبواب المفتوحة، استكمالا لمخطط العمل الذي سطره منذ سنة 2020، حيث تم إعطاء الانطلاقة للقافلة التواصلية لتلقى طلبات الانخراط والتحسيس بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وذلك ابتداء من تاريخ 26 سبتمبر 2020 بمدينة الدار البيضاء. ثم تلتما مدينة أكادير، ثم مدينة الحسيمة ومدينة وجدة. ولأول مرة في تاريخ المكتب المغربي لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة، تم تنظيم تظاهرة هذا النوع في المناطق الجنوبية بالصحراء المغربية، من أجل حماية تراثنا الثقافي الحساني الصحراوي؛ تنفيذا للتوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء: الإشكال هوأنه قد جاءتني بعض الملاحظات من الإخوة المنظمين المنتمون للمقاطعة؛ هوأنه التفاعل مع هذا اللقاء يجب طرح مجموعة من التوصيات وندخل في الاقتراحات التي تهم برنامج عمل المقاطعة، والمقترحات في المجال الفني والثقافي لأنه يوجد معنا داخل القاعة الإخوة المنضمين ، ويطلبون أن ترفعوا توصيات عملية ممكن أن تنفذ لاتحدفعام شبكة الشباب المغربي للتنوع البيولوجي في تعقيب مقتضب وهام ويهم توصيات مماثلة.



السيد سويلم متمت: شكرا للسيد الرئيس، شكرا على الدعوة الكريمة، شكرا للسيد رئيس مجلس مقاطعة بطانة من خلال إتاحة لي الفرصة من خلال هذه الدعوة والتي أتاحت الفرصة للنقاش، وأن هذه المقاربة التشاركية في بلورة برنامج العمل، وشكرا كذلك على اهتمامكم بقطاع الثقافة كرافعة أساسية للتنمية، وكل ما هوثقافي يخزن في تفاصيله عناصر الشخصية الوطنية لكل مكانته وهويته.

كما هومعلوم فالجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد الثقافة كهدف أساسي من أهداف التنمية المستدامة، فمداخلتي ستكون على شكل توصيات سألخصها في عشرة نقط:



النقطة الأولى: تجميع المصاريف حول التراث الثقافي بالمدينة، وجرد الموجود والنقائص، فالمعرفة الأساسية لكل تدخل محتمل للتنمية Meilleure connaissance Meilleur gouvernance ، لتدبير أي شيء يجب معرفته أولا.

<u>النقطة الثانية</u>: إيصال مقاربة تشاركية ، تضم لجميع المتدخلين قطاعات حكومية وغير حكومية ، قطاع خاص، مجتمع مدني ، مقاربة تشاركية في التخطيط والتنزيل والتتبع والتقييم .

<u>النقطة الثالثة</u> : النهوض بالقطاع ي*ستدعي* الاهتمام بالتراث الثقافي والغني وبالموارد البشرية العاملة في المجال وبالبنيات التحتية .

النقطة الرابعة: ضرورة الاهتمام بالجانب الإعلامي لتثمين القطاع وتصوير برامج أفلام فيديوهات تعريفية



. وفي هذا الصدد، للأسف عندما ندخل إلى موقع المندوبية الإقليمية ، نجده غير محين ، فالمفروض في هذا الموقع أن يشكل خريطة للهوية الثقافية لمدينة سلا يعني أن أي سائح في أمريكا يتوجه إلى الموقع يجد الهوية الثقافية لمدينة سلا.

<u>النقطة الخامسة</u>: ضرورة الانفتاح الدولي من أجل أولا الاستلهام من التجارب بالمدن التي نجحت في تدبير هذا القطاع، لاسيما مع بروز وسائل التواصل عن بعد، مثلا مجلس مقاطعة بطانة يتواصل مع مجلس مقاطعة مدينة إيطالية أومدينة ألمانية وعقد شراكات واستلهام التجارب في تدبير تراثهم.

ومن جهة أخرى التعريف بمؤهلات المدينة وتشجيع السياحة الثقافية والدبلوماسية الثقافية.

النقطة السادسة: تشجيع الاستثمار الثقافي، وكذا توفير البنية السياحية. للأسف اليوم نلاحظ مدينة سلا إذا قامت بتنظيم مهرجان ثقافي أوكيفما كانت ، لاتوجد بنية سياحية تستقطب هؤلاء السياح، فمن يريد المبيت فعليه الذهاب إلى الرباط، فللأسف اليوم يجب على أي تظاهرة سواء جاء سائح أومشارك أنيبيت هنا ويتجول هنا في مدينة سلا.

النقطة السابعة: لابد من وجود متحف بمدينة سلا ، يحافظ على التاريخ وعلى تراث المدينة.

النقطة الثامنة : الانفتاح على الفعاليات الفكرية والإعلامية والدفع بخلق نادي أومؤسسة أومركز للتفكيربجمع المؤهلات والكفاءات الأكاديمية والفكرية والتاريخية وتجميع كل ما يتعلق بما هوثقافي بالمدينة .

النقطة التاسعة: الانفتاح على المؤسسات التعليمية من الابتدائي إلى الجامعي؛ قصد التوعية والتربية الثقافية للأجيال الصاعدة من جهة، ومن جهة أخرى، عقد شراكات مع تلك المختصة بالمجال على سبيل المثال: مؤسسة المعهد العالى للفنون المسرحية والتنشيط الثقافي الموجود بالرباط.

النقطة العاشرة: تشجيع المبادرات في الصناعة الثقافية والابتكار في مجال السينما في صفوف الشباب.

ختاما، إن الاهتمام بالمجال الثقافي أساسي لمواكبة الجيل الحديث والتوجه نحوالمدن الذكية العصرية لا يعني أبدا الانسلاخ عن الهوية والأصالة ، ومن ناحية أخرى فإن أحداث ظروف الجائحة التي لازلنا نعاني من تداعياتها. يجد الكثيرون الراحة والعزاء في الثقافة والفن، في الموسيقى والكتب والأفلام، فالثقافة ضرورية لضمان الرفاه العاطفي، وحده الفن والجمال الذي سينقذ العالم وشكرا.

<u>كلمة السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء:</u> شكرا السيد سويلم، توصيات جميلة ورائعة أخذتها اللجنة المنظمة بعين الاعتبار، ودونتها، وأعطى الكلمة مباشرة للسيد عبد الغنى الذي هوأيضا سيدخل في صلب





الموضوع.

السيد عبد الغني فتح : بسم الله الرحمان الرحيم، السلام عليكم. دائما يشرفني أن أكون ممثل هذه المقاطعة (مقاطعة بطانة) وأبناء المقاطعة . الشيء الذي أريد أن أقوله أولا هويجب أن تكون هناك معاهد موسيقية، لأن معهدا واحدا لا تكفي طاقته الاستيعابية، لأن هناك أشخاص كثيرون يأتون للإنخراط فيجدونه مليئا. ولهذا فيجب على الأقل أن يكون هناك معهد واحد في كل مقاطعة، كما يجب أن تكون هناك مسارح، كما يجب أن تفتح دور السينما بحيث يجب إعادة فتح دور السينما الموجودة بسلا ، كما يجب أن تنظم مهرجانات موسيقية وفولكلورية . فالفولكلور كما قال الأستاذ مولاي أحمد العلوي أن كل منزل يوجد بها موسيقي وكل حي (حومة) توجد فرقة موسيقية وفرقة فلكلورية، تجد بها صاحب آلة الصونو، والديدجي، لأن كما سبق لي أن قلت يجب الاهتمام بهذا المجال الموسيقي ، نهتم بمهرجانات الموسيقي نهتم بتراثنا ، ونفتح المجال في وجه المستثمرين كي يشيدوا فنادق، وأن تكون مؤتمرات بالنسبة للمخرجين والمنتخبين .نستقطب بالنسبة لمدينة سلا ، المدينة المليونية التي تتوفر على طاقات مهمة فلنصفق على هذه الطاقات ، فسلا غنية بالطاقات فما علينا إلا أن نتعاون ونضع اليد في اليد وسيكون الخير إن شاء الله وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء: شكرا السيد عبد الغني وسأعطي السيد مولاي احمد العلوي الكلمة مرة أخرى ، ومن بعدها نمر للمحور الرياضي بطلب من السيد التويجر بتشاور مع اللجنة المنظمة لهذا اللقاء، وسنسبق المجال الرياضي لالتزامات صحافية للسيد التويجر وهوصحفي بالإذاعة الوطنية .

السيد مولاي أحمد العلوي: أنا تفاجأت بأنه قد طلبتم منا أن نعطيكم توصيات ، ولهذا سألتزم بإعطاء



مجموعة من التوصيات سأبعثها لكم وسأقدمها لكم، لأنه كي نعرف التوصيات، علينا أن نعرف مكامن الخلل وأين يوجد النقص، وأنا جد سعيد لأن هذا التجمع، يبين أن هذا هودور المنتخبين، وهذا هودور المجالس، وأنهم يلمسون جميع نقط الضعف الموجودة لكي يتمكنوا من معالجتها، كما ينص على ذلك الدستور. الأخت تكلمت على المكتب المغربي لحماية حقوق المؤلفين ، لابد إلى الإشارة... ما هوالمكتب المغربي لحقوق المؤلفين ، المكتب المغربي لحقوق المؤلفين هناك منظمة دولية ، تسمى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بمعنى تهتم بتوثيق العمل الفكري، تعمل على حمايته ، أعطيكم مثالا حتى تفهموا، فالإنسان إذا قام بتأليف أغنية هذه الأغنية كي تصبح سلعة، أي أن هذه السلعة يجب التصريح بها بأنها ملكه وهذه السلع تروج في التلفزيونات



وفي الإذاعات في المقاهي في القطارات ... إلى غير ذلك فيؤدي عليها هؤلاء إتاوة وليس ضريبة، لأنهم يستغلون هذا العمل. هذه الأموال تذهب إلى حقوق المؤلف ..... لأنها توجه إلى أصحابها، هذه الأموال تعطى للفنانين هذا هوالدور الحقيقي للمكتب المغربي لحقوق الملكية أما فيما يخص قضية الجائحة عشت فيها مرارة مع الفنانين، هناك فنانين إبان الجائحة قد قاموا ببيع أغراضهم، بحيث لم يجدوا من أين يأتون بالمال لكي يؤدوا ما عليهم من ديون ، لأن منهم من كانت تتراكم عليه الأقساط التي من المفروض أداؤها للأبناك التي هومدان لها بقروض التي أخذوها منها لشراء بيوتهم ، مما جعل الأبناك تهددهم بنزع بيوتهم لعدم التزامهم بأداء الأقساط المالية المدانين بها ، وهناك من باع آلاته الموسيقية ، وأنا عملت مع فنانين كانوا يشتغلون بآلاتهم، إلا أن هذه الجائحة أبانت العيوب، أظن بأن هذا اللقاء هوالدور الأساسي للمنتخبين ، لكي يتكلموا من معرفة مكامن الخلل ، ولهذا فإني أعد الساهرين على هذا اللقاء بتقديم التوصيات .

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء: شكرا لم يتبق لنا الوقت الكثير ، لك عشرة ثوان فقط



السيدة نعيمة السالمي: أنا في البداية لم أكن أعرف أنني سأعطي توصيات، كما قال السيد مولاي أحمد العلوي، أعطيت مداخلة عامة، كيفما طلب مني، فإن التوصية التي لدي في هذا اليوم التشاوري، هوأن المكتب ما دوره، هوأنه يقوم باستخلاص الحقوق وتوزيعها على أصحابها، والإشكال الموجود هوأن هناك مجموعة من المستغلين للمصنفات الأدبية والفنية الرقمية للتنمية، لايؤدون هذه المستحقات فنحن التوصية التي يجب أن نخرج بها هي أن جميع المستغلين من مقاهي ومطاعم، فنادق، مسارح، أي مكان تستغل فيه الأعمال الفنية للمؤلفين يجب عليهم أداء واجبات (droit d'auteur).

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء: هذا الموضوع يجب أن يكون مستقلا عن برنامج العمل، ونجلس في هذه الخيمة ونتحاور لكي نخرج بتوصيات عملية حول مجال الإبداع والثقافة ، فهذا لا يعني أنماتقولونه ليس في السياق بل العكس فهوفي السياق، وإنما هناك إكراهات والعديد من البرامج. فيجب علينا أن نخرج بتوصيات عملية، لذلك فإنني ألتزم مع الإخوة السادة المستشارين وادارة المقاطعة والسيد السالمي الذي سنورطه معنا وسننظم ندوة حول تشجيع الإبداع والفن والثقافة في المقاطعة وهذه القضية، قضية الإبداع ،لديك الحق هوأنه علينا العمل على ضمان الحقوق، هناك حقوق وواجبات في هذا المجال، والآن هناك المقاولات الثقافية والفنية تستطيع أن تساهم في التنمية ، خصوصا ونحن نقول بأن بطانة محظوظة لأنها جاءت على ضفة أبي رقراق، والذي سوف يقلب وجه المدينة ووجه العاصمة الكبري مدينة الأنوار وهي الرباط – سلا تمارة ،ونؤكد على هذه المسألة وشكرا، ونستدعى المحور الرباضي: السيد التوبجر ، السيد عبد الكريم باعمراني عضومكتب الجهة ، السيد محمد التوبجر فاعل رباضي في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والسادة: عبد الحق السلاوي من فريق أشبال الجوالسي محمد الفيلالي جمعية أصدقاء التنمية البشرية والرياضة والسيد يوسف الضماني رئيس العصبة الوطنية لفرق الأحياء ، تفضلوا معنا إلى المنصة من فضلكم ، بالنسبة للبرنامج أيها الإخوة ، فالتدخلات ، ستبقى هي الأخيرة حتى يبقى المجال مفتوح ونتحاور ، أيها الإخوة جزاكم الله خيرا المشاركين معنا، الفعاليات الجمعوبة والمنتخبون والمصالح الخارجية والصحافة، نطلب منكم أن تتعاونوا معنا، وذلك بإعطاء توصيات مباشرة وهادفة لكي نعزز بها التوصيات التي ستذهب إلى مجلس بطانة وشكرا، على بركة الله نفتتح هذا الشق المتعلق بالمجال الرباضي بمداخلة السيد عبد الكربم الباعمراني، عضومكتب المديرية للعصبة الجهوية لكرة القدم، فليتفضل مشكورا لإلقاء كلمته، نتمني أن تكون في السياق الذي تحدثنا عنه وهوالتوصيات التي تهم الرباضة وما أدراك ما الرباضة في سلا، وهومجال خصب ممكن أن نستخرج منه الذهب إذا رفعنا توصيات وبرامج ممكنة التنفيذ ، فهذا سيكون ربما مستقبل آلاف من الشباب داخل هذه المقاطعة وفي هذه المدينة السعيدة تفضل السيد عبد الكريم.

كلمة السيد عبد الكريم الباعمر اني: بسم الله الرحمان الرحيم ، السادة أعضاء المجلس بمقاطعة بطانة، السادة الحضور، السادة الموظفين الكرام، قبل بداية هذا المحور الرياضي ، أود أن أضع الجمعيات الرياضية في إطارها التنظيمي والتشاركي لتغيير النظام الأساسي النموذجي للجمعيات الرياضية، في الوقت الذي كانت تشتغل تحت لواء قانون الحريات العامة لسنة 1958 وكانت الجمعيات الرياضية بمثابة تكميلية للبرامج ، ولكن اليوم الدولة إرتأت بأن الجمعيات هي القلب النابض لكل مجتمع، كي يكون جيل المستقبل في أمان

177



واطمئنان، يكون أولياء الأمور على بينة بأن الضمانة الحقيقية للنجاح، في هذا المعترك الذي يتخذه هذا الشباب أوالطفل المغربي، إرتأت وزارة الداخلية كي تطرح نظاما أساسيانموذجيا، والذي توازيه وزارة الشباب والرباضة والتربية البدنية 2.09 الذي كان موجودا ، أصبحت كل جمعية عندها الحق كي تأخذ المزايا والوصايا من الدولة وتعقد شراكاتحقيقية و تأسيس شركات وتوقيع عقود استشهارية، وهذا لم يكن من قبل. هنا فكرت الجمعيات التي ارتأت أن تواصل المشوار وتنجح في مهامها، خضعت لكل هذه الأنظمة التي وضعتها الدولة ، وأخذت شواهد اعتماد رسمية من الوزارة، وأصبحت تدخل في النسيج الاجتماعي لكل مدينة، والحظ الذي أخذته مدينة سلا، التي كانت سابقة في المغرب كله ، هي أن كل الجمعيات الممثلة داخل المدينة أخذت الاعتمادات الرسمية الخاصة بها، وكل الجمعيات وقعت على صك مع وزارة الشباب والرباضة على أساس تحمل مسؤولية رعاية الأطفال والشباب الذين ينتمون إلها، ووقعت أيضا على صك آخر، على أن كل اعتذار أول أواعتذار ثاني فسيكون ذلك المكتب الذي هوملزم بذلك ، سيتم التشطيب عليه نهائيا من الرباضة في الوقت الذي كانت في خمس سنوات فقط، أما اليوم فقد أصبح كل مكتب موقع على ذلك صك مع وزارة الداخلية، فإذا أعطاه إنذاربن متوازيين ، سيخرج وكأنه لم يكن قط مارس في مجال الرباضة، وهنا أطرح سؤالا على المجتمع وعلى شراكائنا ، وهوعندما حلت جائحة كورونا ببلادنا، الكل تملص من المسؤولية. كانت لدينا عقود شراكة مع الجماعة ، وإذا بقدرة قادر تجمد كل شيء ، وبقينا نحن وجها لوجه مع الأطفال والشباب والبرامج التي أصبحت قاسية علينا، على أننا إذا أعطينا اعتذارا أواعتذارين فإن المكتب سينحل وبختفي بأكمله، مما جعلنا نلجأ إلى المجتمع المدنى الذي هوأنتم، يلعب الكرة، وظهر ما يسمى المدارس الكروبة ، وذلك الإنعاش الذي كانت المدارس الكروبة للجمعيات هي التي أبقتنا على قيد الحياة ، أصبحنا نحن عندما ننتقل نطلب من كل طفل أن يساهم ب 20 درهما أو30 درهما ، كي نلعب تلك المبارة، فهذا الشخص الذي يجلس بجانبي السيد السالمي قد قام بتمول مجموعة من المباريات ، إذا نحن كأناس طبيعيين عاديين ، ليست لدينا وظائف سامية، ومع ذلك نقوم بتحسين المجتمع ، نقوم بتربية الأطفال ونرافقهم ، ونبذل كل مجهوداتنا من أجلهم. فبالله عليك هل تربد أنت أن يمتطى أوبركب إبنك السيارة التي تنقل الماشية ؟ لحد الآن لازالت الجمعيات تلجأ إلى هذه السيارات الخاصة بالماشية. في حين أن الجماعة منذ عهد السنتيسي كانت هناك سيارتين للنقل. أما الآن فليست هناك أي واحدة ، هناك واحدة خاصة بالموظفين أواثنتين على ما أظن ، ولماذا لا نشتري ثلاث أوأربع سيارات ، بحيث يكون هناك فائض في الميزانية وبحول لأشياء أخرى ولا يتم تحويله إلى ما هواجتماعي. فنحن بالنسبة إلينا ، إذا أردنا أن نقول وصل السيل الزبي لقد وصلنا إلى الحد الأقصى..... بحيث مثلا كل جمعية يكون عندها مقر إداري ، وكل جمعية تكون عندها وسيلة نقل محترمة ، التي تكفل كرامة واحترام ذلك الصبي أوذلك الطفل أوتلك الموهبة التي سمعت الآن من خلال الميكروأننا نتضامن مع ربان، نحن من يأتي بالملايير ، ويستفيد منها الفتح، عندما يكبر لاعبونا ، تأخذه أكاديمية محمد السادس، والجيش الملكي ، نحن نهيء هذه المواهب وتستفيد منها الأندية الأخرى ، فيعتقدون وبقولون بأننا لا شغل لنا ولا نجد ما نفعله. رئيس المقاطعة بالصدفة الذي هوعماد الدين الربفي، فقد لعب في كل هذه الملاعب (ملاعب الأحياء) ومساهمته اعتراف بالجميل، وفتح الملحقة الإدارية بشارع للا أسماء ، مكترية بستة آلاف درهم ، فيجده الآن يؤدي واجب كرائها، من يدرس فها؟ يدرس فها التلاميذ الذين تعرضوا للتميش ، وبدرس فها الحكامة، وتجتمع فيه الأندية ، ليست هناك دار الشباب ، بل هناك ملحقة إداربة التي سميت بالملحقة

منتديات القرب مجالس المقالصعات



الجهوبة ودائرة سلا التي أخذت على عاتقها أن تكفل حتى الصخيرات وتمارة، وكذلك حتى الخميسات وتيفلت هناك سلا، وبصدد فتح ملحقة أخرى ، إذا نحن بالنسبة لنا، ننادى ونصرف أن يردوا لنا كرامة الأطفال ولوبتوفير وسيلة النقل، فتح الملاعب لأنه بالنسبة لنا، الملعب الأول هوملعب أبوبكر عمار. فهذا الملعب تستغله جمعية بمفردها. وهناك ملعب وحيد في حي الرحمة ، يتم اللعب فيه يوميا من الصبح إلى غاية السابعة مساءا، هناك أربع عشرة جمعية. مجتمع بمدينة سلا ، مجتمع سليم نحن تقرببا على طول الجهة، فنحن الوحيدين الذين لديهم عشرون جمعية التي تلعب تحت لواء الجامعة ، بالإضافة إلى عدد مهم من الجمعيات ، التي كان لهم اتجاه معين ، العصبة يلعبون بشكل عادى ، ولكن التنزيل الذي جاءت به الدولة ، النظام الأساسي النموذجي بكفالة الجامعة ، نحن اليوم نرحب حتى الإخوة الذين كانوا ضمن ما يسمى بعصبة القرب سابقا على أساس الموسم القادم نحتضهم ونأخذ بيدهم على أساس يلتحقوا بنا ، إذا تم التجاوز بينهم وبيننا سنحطم الرقم القياسي ، بحيث أتحدى أي مدينة في المغرب تتجاوز مدينة سلا؛ فمدينة سلا فها حاضنة اجتماعية مهمة وأنتم كلكم تعرفون ما يسمى بالمدارس النموذجية الأساسية تعتمد على الشفافية والوضوح ، وليس هناك أي شيء غامض وكل شيء واضح . بالنسبة للتوصيات ، أتمني على الأقل تزويد هذه الجمعيات بالتجهيزات الرباضية، بحيث كرة واحدة نسمها نحن بمصحة نفسية ، نستعملها في جعل إثنان وعشرون لاعب يلعبون بها. ففي الوقت الذي يلعبون فيه، فهم يصيحون وكأنهم نائمين في مصحة ، نتمنى من السادة المستشارين أن يبلغوا رؤساءهم أننا لانريد أن نتعرض للضياع ، هذه الأجيال التي تبلغ من العمر عشر سنوات وما فوق ، فسجن العرجات مليء بالأحداث ، وأكرر مرة أخرى متمنياتي كي ترفعوا هذه التوصيات إلى رئيس الجماعة أوالي وزبر النقل الرباضي ، فعندما يدخل البحراوي إلى الملعب بالحافلات (سطافيت) فنحن نبقى مربعين أيدينا نقول هل نحن مدينة سلا، فمثلا بوقنادل تتوفر على وسيلتين للنقل، ونحن لا نتوفر على أي وسيلة فهذا لا يمكن.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا، الآن قد وصلني احتجاج هوأن المنصة مليئة بأصحاب كرة القدم وأن باقي الرياضات الأخرى قد تم إقصاؤها، هذا ليس إقصاء، فالكل ممثل. بعض السادة المستشارين وإدارة المقاطعة نهوا إلى أن من لديه توصيات أن يقدمها كتابة ويرسلها إلى المجلس في أقرب وقت وستؤخذ بعين الاعتبار. للضرورة أحكام فالكرة هي المحتكرة، ولكن صوت الرياضات الأخرى مسموع وسيصل، فنحن كما قلنا هذا الغطاء تشاوري ننتقد بعضنا، ونقول هنا يوجد المشكل، نحن نعرف المشكل، ولكن نريد الحلول، فمشكل النقل والتجهيزات والألبسة، لن نطيل على السيد التويجر، الصوت الرائع ولأول مرة أراك مباشرة ولكن الصوت أعرفه والمغاربة كلهم يعرفونه التويجر في التلفزة والراديو، لذلك فمرحبا بك عندنا.

كلمة السيد محمد التويجر: بسم الله الرحمان الرحيم: أولا أعبر عن فخري بالانتماء لمدينة سلا وبالضبط مقاطعة بطانة، أحيى كامل المسؤولين على روح المقاربة التشاركية وبانفتاحها على المجتمع المدني من أجل بلورة خريطة الطريق متوقف عليها تنعكس بالإيجاب على ساكنة المقاطعة، قبل المقترحات الخاصة بالشأن الرياضي، أريد التركيز على عنصرين أساسيين؛ فخر الانتماء كما ذكرت والإسهام بفعالية في الإرتقاء بشأن



المقاطعة، كل من موقعه، المقاطعة منطلق كل شيء، المقاربات التنموية بلوغا لمجلس المدينة، والقاسم المشترك تحسين صورة مشرقة ومشرفة على الخصائص والموروث الذي يجمع بيننا، سلا ذات التاريخ التثريب، ورجالاتها الأفداد، عاشت مراحل عديدة في ظل العدوة الأخرى الرباط. لكن أنا أعتقد أن الوقت قد حان لإبراز مؤهلات المدينة السلاوية بكل استقلاليتها، مستغلين المشروع الملكي الطموح. مدينة الأنوار كما قال السيد يوسف، تجمع الرباط سلا وتمارة ، لأن الشق الرياضي واحد من تجليات تسويق الهوية السلاوية المتداخلة مع باقي أطياف المملكة لتقدم في الأخير مغربا موحدا، مدافعا عن التوابت ، تواق لتوفر مستقبل أطفال أفضل ، أطفال اليوم شباب الغد، كرة السلة السلاوية تحمل مشعل التألق منذ سنوات، وتقدم نموذجا يحتدى به لباقي الفروع الرياضية. وبهذه المناسبة ، أهنئ الجمعية السلاوية على تأهلها إلى نصف نهائي عصبة الأبطال الإفريقية ، الجمعية السلاوية أيها السادة، فأنا عضوفاعل مؤثر فيها ، عنصر عضومؤثر فيها محتاجة لحكامة تسير به جيدة، تقطع مع العنف وضبابية الأفق .



ثانيا تنويع الممارسة عبر الانفتاح على أنواع رياضية جديدة أوإعادة إحياء تلك التي توارت إلى الخلف ، سأعطي نموذج؛ فألعاب القوى ، لما مات خليفة السياج رحمه الله لم نعد نسمع كثيرا ، فالأخت معنا من حي مولاي اسماعيل نتذكر بن كوحة ، بن جاعة ، هناك الكثير مما يجب أن نفعله ، فمثلا إذا ذهبنا إلى غابة عين لحوالة المجاورة ، رغم أنها ليست آمنة للعمل فها إلا أن هناك مجموعة من الشباب يقومون بالجري والعدواما جماعات أوفرادى . لماذا لا نستغل هذا العنصر ، فهناك خلف السجن السابق توجد حلبة ، فمن الممكن أن تكون لدينا حلبة ثانية إسوة بملاعب القرب التي فها الكثير ما يقال ، حي مولاي اسماعيل



بكثافة سكانية تفوق العشرة آلاف نسمة ، تتوفر على ملعب واحد بدوار الكزارة وهومهمش وغير مستغل بالطريقة المقبولة ، إسمحوالي، فإني أدافع عن حبي كيفما كان الحال. إعادة النظر في تدبير المرافق الرباضية وملاعب القرب في مقدمتها، بشكل يضمن لشبيبة المقاطعة فضاءا ملائما لتفجير الطاقات بالمجان وبدون محسوبية أوتفضيل، تحفيز الأطر ربما لهذه التوليفة لهذا المكتب الجديد أتوسم فها خيرا، أولا شباب على مستوى عال من الفكر والكفاءة العلمية ، ستجعل بعض السلوكات القديمة تختفي. تحفيز الأطر التربوبة المنقبة داخل المدارس على مضاعفة المجهود ، عقد شراكات مع المؤسسات التعليمية ، وهذه نقطة مهمة ، لاستغلال مرافقها الرباضية على طول الأسبوع؛ لأن الأطفال يربدون اللعب، ولحسن الحظ أن وزارة التعليم والتربية الوطنية والتعليم الأولى أدمجت وأشركت معها حتى الرباضة ، أصبحت الأمور سهلة ، ممكن أن تقام معها شراكة ، توحيد الرؤى في بناء واعداد الإستراتيجيات الرباضية المستقبلية بشكل يضمن تكامل تمثيلية السنة، والمنطلق دائما هوالمقاطعات، إعمال عنصر المناصفة كي لا يغضب علينا العنصر النسوي وهذه المناسبة نبارك لهم يوم 8 مارس، احتفالهم هذا اليوم ولوأنهم يستحقون أيام السنة كلها وليس هذا اليوم فقط ، ففي الممارسة لاشك يضمن حق المساهمة والمشاركة. لماذا لانعقد شراكات مع مقاطعات لنا معها نقط تشابه على الأقل، إذا كنا نربد أن نضع مشاريع تكون تكلفتها أرخص كما تحدث الأستاذ عن النقل، ومنهم من يتوفر على وسائل العمل كذلك. نقوم بالزبارات وستتيسر الأمور إن شاء الله ، بفعيل نمط-sport etude أحيانا نجد الجانب الثقافي للطفل الذي يعشق الرباضة ،الرباضة عمرها محدود 32 سنة يعتزل ، ماذا أعددنا ؟ ليست له أية كفاءة الآن على جامعة كرة القدم كرة اليد كرة الطائرة ، يمكن أن نعتمد sport-etude ، فالأمر سهل هناك مؤسسات تعليمية التي يمكن أن تنخرط في هذه العملية، إضافة إلى ما سبق لي أن تحدثت عنه، جرد إحصائي للأندية والجمعيات الرباضية التي تنشط فوق تراب المقاطعة ، وكذا المرافق الرباضية، والقيام بتحديد الحاجيات ومواقع الخصاص، فرق المقاطعة تشارك في المسابقات المحلية ، تمثل الأحياء ، سعيا إلى اختبار أواختيار أجود الأبطال الواعدين والحاقهم بإحدى الأندية النشيطة ، والتي ستضمن مستقبلهم وتنبؤهم المهي . ولكن بظهور كوفيد تم إيقاف جميع الأنشطة ، ونتمني أن تعمل المكاتب الجديدة على إحياء الصلة مع هذه التظاهرات ، تحسيس شباب الملتقى بروح الانتماء ، وتحفيزهم على أن يكون مستقبلا خير سفير بروح هوية المدينة محليا ودوليا . وأخيرا هذا يدخل ضمن اختصاصنا ، الاهتمام بالتوفيق للفعل الرباضي ، حفظ للذاكرة واعترافا بأبطال قدموا الكثير للمدينة والمقاطعة لكهم غادروا دون الإقرار بمجهوداتهم في دفع عجلة التنمية بالمدينة.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء صراحة لقد تطرقت للهدف مباشرة معطيات وتوصيات مباشرة ، تهم الشباب ، الرياضة تلعب دورا كبيرا في التنفيس عن الشباب ، وهذا يسائلنا جميعا ، ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أسجل بأسف شديد ما وقع الأسبوع الماضي ، الجانب الثقافي ، الجانب الرياضي والفني والسياسي ووووولونبقى نعد في هذه المجالات حتى صباح الغد ، فهذه مسؤوليتنا جميعا، فمن لم يساهم بالكثير فقد ساهم بالقليل ، لذلك إذا أردنا بدء تعاقد رياضي جديد ، فيمكن أن نبدأه اليوم ، بما أن هناك حقوق هناك واجبات ، وممكن الوصول إنشاء الله إلى نتائج مثمرة، ولدينا الوقت أن نجلس مرات عدة ونراجع أنفسنا في



أي وقت . أعطي الكلمة للسيد عبد الحق السلاوي رئيس فريق أشبال الجو، طبيب الفريق سابق بالجامعة الملكية لكرة القدم وفاعل محلي معروف، والذي يعطينا هوأيضا بدوره توصيات مباشرة ودقيقة خلال هذا اللقاء.



السيد عبد الحق السلاوي: السلام عليكم ، جمعة مباركة سعيدة وشهر مبارك سعيد ، أنا لن أطيل عليكم ، أنا جئت في الوقت المناسب ، فسمعت السيد عبد الكبير يتحدث ، همه هوالميدان أكيد بالنسبة لكرة القدم نعاني فإننا نعاني مجموعة من المشاكل ، السيد عبد الكبير حاول أن يتكلم من صميم قلبه ، فهذا السيد عبد الكبير والسيد الفيلالي والسيد الضماني ، فهم أقرب مني؛ أنا من الوسط الاجتماعي ، أنا طبيب لدي مسؤولية ، ولكن هم أقرب ، فهمهم هوهمي؛ نتصارع في هذه الحلبات لدينا عضوية في العصبة نتصارع ، لأن هنا ليس أي شيء مضمون ، أي أننا بصريح العبارة ، نلعب في الهواء ، نعاني ماديا ومعنويا ، فالذي يتحمل العبء هوالذي يحمل على عاتقه مسؤولية الفريق؛ أي الرئيس أنا شخصيا ، فريقي سليم ، فبواسطة فريقي تمكنت أن أكون عشر سنوات عضوا في جامعة كرة القدم ، وبصفتي طبيب ، كنت رئيس اللجنة الطبية ، هذا جانب بالنسبة لي ، فيمكنني القول أنني أول مسؤول في سلا تحت لواء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، خمس سنوات مع الجنرال حسني بن سليمان أطال الله عمره ، وخمس سنوات مع السيد الفاسي الفهري وعرفنا كيف تسير الأمور ، يعني حاليا فجامعة كرة القدم إذا أردت أن أقولها لكم باللغة الفرنسية الفهري وعرفنا كيف تسير الأمور ، يعني حاليا فجامعة كرة القدم إذا أردت أن أقولها لكم باللغة الفرنسية الفهري وعرفنا كيف تسير الأمور ، يعني حاليا فجامعة كرة القدم إذا أردت أن أقولها لكم باللغة الفرنسية الكبير يتكلم من قلبه ، لا أمتعة ، لا تنقل، لا شيء إننا نعتمد على جيوبنا فقط . السيد عبد الكبير مثلا : فريقه يفوز فيطلب منه لاعبوه التعويض فيرد عليم أنا ليس لدي ما أعطيه لكم ، يكفي أنني أؤدي على كل فريقه يفوز فيطلب منه لاعبوه التعويض فيرد عليم أنا ليس لدي ما أعطيه لكم ، يكفي أنني أؤدي على كل واحد منكم 70 درهما كل أسبوع، لأننا نحن نؤدي واجب التحكيم وواجب الشرطة، وكنا في السابق باستثناء واحد منكم 70 درهما كل أسابوع، لأننا نحن نؤدي واجب التحكيم وواجب الشرطة، وكنا في السابق بالستثناء



هذه السنة نؤدي واجب الملعب، وكنا نؤدي أيضا واجب مقابل أن نتدرب حصة أوحصتين مبلغ 5000 درهم للجماعة ، والجماعة لا تمنحنا أي شيء للأسف الشديد، وكذلك فإن التنقل يكلفنا كثيرا ؛ فالفرق التي لها إمكانيات لها فرق صغرى ، أما نحن فليست لنا الفرق الصغرى فإمكانيتنا لا تسمح بذلك ، فهي لا تكاد تكفي حتى الفريق الأول، دون أن نتحدث عن الأحزمة وعن الأمتعة الرياضية ، سواء من طرف العصبة ولا من طرف الجامعة ، ولا يعقل أن الفرق الكبرى تزكى وتدعم بأموال طائلة من الجامعة ، ولوكان التسيير جيدا ، لقاموا بالالتفات إلى العصبة فنحن سبعة عشر (17) فريق يزاول في حي الرحمة ، إن هناك ملعب واحد، مهمل، لا يلقى العناية اللازمة ، ولهذا نجد العشب الاصطناعي في حالة مزرية ، فإنني أتعجب من هؤلاء الأطفال الشباب للذي يلعبون في هذا الملعب الذي لا يتوفر على أبسط المرافق الضرورية التي يحتاجها اللاعبون، فهناك نقص في التطبيب ، فالفرق لا تملك لا طبيبا ولا ممرضا ، ولهذا فإنني أوافق وأتضامن مع كل ما قاله السيد عبد في الخبير والسيد الضماني وأكيد أن السيد الفيلالي متفق معنا أيضا ، لأنه أقرب الناس إلى فرق الأحياء والسيد الضماني كذلك ، ونطلب الإعانة ، ويأخذ بعين الاعتبار وضعيتنا وأن يهتموا بهؤلاء الأطفال والشباب وأقسم بالله أننا نساعد هؤلاء الشباب ماديا.

فبحكم كوني طبيبا، فإنني قادر في حالة ما إذا أصيب لاعب يلعب ضمن فريقي أن أعتني به، فأنا لدي إمكانيات ومصاريف. أما الفرق الأخرى فلا تتوفر مثلا على هذه الإمكانيات، فهذا يؤلمنا كثيرا، فالسيد عبد الكبير يتكلم من قلبه وغيرته ويعرف ما يقوله، وكما قلت فإنه يجب أن نقدم هذه التوصيات كتابيا ونقدمها للمجلس، فالخطأ هوأننا نكتفي بجلسة واحدة، فيجب علينا أن نكون ملحين، فنحن هم المفروض عليهم أن يطرقوا الأبواب، لأننا نحن من يحتاج مساعدتهم ودعمهم، فهذا هوالخطأ فلا يجب أن نتحدث اليوم وغدا ونكف عن الحديث وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا دكتور على مداخلتك التي حاولت من خلالها تكملة وتقريب فكرة الأخ الباعمراني على إشكالية كرة القدم والتدبير الرياضي المحلي، كلهم يعرفون صعوبات، وقد التقطت معلومة والتي قد تكون من بين التوصيات التي يمكن أن تعمل بها فرق الأحياء، والتي قد تكون مورد رزق، إذا كنا نتحدث عن التشغيل، فالرياضة يمكن أن تشغل، والآن هناك التحكيم يؤدى عنها أجر، والتأطير يؤدى عنه ، وكذلك المراقبين يتم تعويضهم ماديا، والتطبيب أيضا فلماذا لا يهتم بالمهن الموازية للمجال الشبه الرياضي وكذلك لدينا فضاءات التكوين المهني، التي يمكن أن نطلب منهم تكوين هؤلاء الشباب الذين ينتمون إلى فرقنا، نكونهم ونخصص لهم أجرا، وتكون الانطلاقة الآن من أوراش وتكون هي البداية، ويتم تعويض هؤلاء الشباب ماديا مؤقتا لتصبح بشكل مستمر مستقبلا، هناك مهن موازية للتنشيط الثقافي والرياضي والمحلي، خصوصا التنشيط الرياضي، ويمكن أن نخلق مجموعة من الفضاءات تتوفر على حرف مدرة والمحلي، وأظن أن الشباب إذا تمكن من ضمان مورد دخل مؤقت أودائم سيكون حينها لدينا تدخل وكلمة قوية على الفاعل السيامي كي يستجيب لمطالبنا، وسأعطي للسيد الضماني كلمة تعقيب.



السيد الضماني: بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، أولا نشكركم على هذه المبادرة والتي قامت بها مقاطعة بطانة بطبيعة الحال المجلس الجماعي لمدينة سلا ، فالمشاكل التي تطرق لها سواء الأخ عبد الكبير أوالأخ عبد الحق السلاوي، تعيشها جميع الجمعيات الرباضية ولا نعني كرة القدم فقط وانما جميع الرباضات سواء الفردية أوالجماعية ، فالمشكل المطروح هوأن المجالس المنتخبة مثلا تأتى ببرامج، فلا تكون توافقات فيما يخص من يستحق الدعم بحيث هناك فئة قليلة هي التي تستفيد، فنحن استبشرنا خيرا بالمنتخبين الشباب الذين نجحوا في الاستحقاقات الانتخابية على صعيد مدينة سلا، يعنى جميع المقاطعات الخمس بالإضافة إلى أن مجلس المدينة ، ولهذا فإننا نتمنى من المسؤولين، فأنا لدى مجموعة من التوصيات سأحددها في ثلاث أوأربع توصيات ، بالنسبة لملعب أبوبكر عمار ، الأخ عبد الكبير أوشراكة الجمعية السلاوبة ليس هناك مشكل ، ولكن بالنسبة لملعب حي الرحمة فهوغير كاف لجميع الفرق ،على الأقل يجب توفير ملعبين آخربن ، اقتناء قطع أرضية التي هي تابعة للمجلس أوللأملاك العامة ، وتقيم فها ملعبين ، عوض أن يبقى الضغط على البرمجة ، سيتم التخفيف وإزالة هذا الضغط عنها . هذا بالنسبة للملاعب، أما فيما يخص ملاعب القرب ليست ممنوحة للجمعيات الرباضية التي تقوم وتعتمد على التأطير المنظم، فهذا لا يعني أننا نستثني المجتمع أوالأشخاص الذين هم أيضا من حقهم ممارسة الرباضة طول السنة ، ولكن على الأقل يجب أن نعطى الأولوبة للأشخاص الذين يجب تكونهم وتأطيرهم ليصبحوا أبطال المستقبل، فالتوصية الأساسية بالنسبة لي هي أنه بالتكوين من المكن الحصول على نتيجة. أما إذا اقتصرنا على أن الماديات لها دور نعم السيد السلاوي نعرفه عن ماذا يتحدث وماذا يقصد بكلامه وحديثه، فإذا قام عشرون شخص بالوقوف أمامك يوم السبت بعدما يفوزون بمقابلة في كرة القدم ، وهم يرددون منك منحهم ثلاثة آلاف درهم فماذا عساك أن تفعل ، فهناك مشاكل كثيرة ، فنحن عايشنا هذه المشاكل مع إخواننا في السنوات الماضية ، ولكن المجلس والمقاطعة يجب علها رد الاعتبار للرباضي ولرئيس الجمعية حتى لا يبدووكأنه إنسان لا قيمة له ، بالعكس فهويقوم بالدور الذي يقوم به المنتخب ، فالمنتخب يقوم بدور التسيير ، أعطيت له فرصة التسيير ، فيجب على أن يكون في المستوى ، نحن لا نزكي أحدا ولا نطعن في أحد ، ولكن الفرق الرباضية يجب أن يعطى لها الاعتبار فأنا لا أعنى الجمعيات الرباضية بل الجمعيات بصفة عامة حيث أن هناك من ينشط في مجال آخر ، لا يمكنك إستثناؤه أوتفرض عليه فأنت لا تعطيه حقوقه وتطلب منه لا. فماذا عساك أن تطلب منه، ففاقد الشيء لا يعطيه . وهناك مشكل آخر فهوالإحباط ، فأنا أتكلم معك بصراحة ، فأنا لا أتحدث عن نفسي ، فأنا يمكنني أن أقاوم وأجتهد وأجد حلا لنفسي ، فعندما كان يتكلم السيد عبد الكبير كنت أشعر بحسرة كبيرة ، فإذا لم توفر له الملعب والإمكانيات ، فليس لك الحق بمطالبته بتحقيق النتائج. فكن على يقين أنه إذا قمت باللعب ساعتين في هذا الأسبوع فإنك لن تجد أين تلعب الأسبوع المقبل. أشكر الإخوة ممثلي مقاطعة بطانة ، الأخ السالمي أن ترفع للمجلس الجماعي ليس للمقاطعة لأن إمكانياتها محدودة ، ونشكر الأخ الشفوعي على سعة صدره وشكرا جزيلا.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء هذه التوصيات تم تسجيلها من طرف الإخوة ، وقبل أن أعطي الكلمة للسيد الفيلالي نشكر أطر مقاطعة بطانة على سهرهم في ظل اللقاءات ، لذلك تقديم جزيل الشكر، لأنهم خلال هذين اليومين قد كانوا هم أول من يحضر وآخر من يذهب كي نكون نحن مرتاحين، فالمرجومنكم



التصفيق عليهم، والكلمة للسيد الفيلالي.

السيد الفيلالي: السلام عليكم ، نشكر الحضور والسادة المستشارين ورؤساء الجمعيات ، بالنسبة للشأن الرباضي ، سنتكلم بصفة عامة وباختصار ، سواء السيد عبد الكبير أوالسيد السلاوي أوالسيد الضماني قد تكلموا عن العصبة ، الآن جزاكم الله خير ، فالتوصية التي نربد إيصالها هي الفرق التي لا تنتمي للعصبة ، فهذه الفرق التي لا تنتمي للعصبة بما فها الجمعيات الرباضية ، الثقافية ، الاجتماعية ، لديهم أطفال يقومون بتنشيطهم بملاعب القرب ، نقترح أن تعمل الجماعة على تنشيطهم بملاعب القرب. نقترح أن تعمل الجماعة على جمع هذه الجمعيات وتضع لهم برنامجا ، مثلا تبرمج مباربات بين هذه الجمعيات وتلعب فيما بينها وفقا لبرنامج تضعه المقاطعة ، ولهذا فإن هذا البرنامج كان قد سبق للسيد ادريس الستنتيسي جزاه الله خيرا أن وضعه ونشكره على هذا ، وقد وضعه أيضا السيد الدكتور لزرق هوالآخر ، بحيث قام بجمع مجموعة من الجمعيات ، كما أن السيد ادريس السنتيسي كان قد جمع ما يناهز (64) جمعية . المهم فإن الأنشطة كانت على طول السنة، ولهذا نتمنى من مقاطعة بطانة والمستشارين الذين يمثلوننا في مقاطعة بطانة وفي مجلس المدينة بأن يضعوا التوصيات برنامج رباضي لتنظيم بطولة تشارك فهاكل الفرق المنتمية للمقاطعة (بطانة ، حي السلام سهب القايد...) حتى لا يبقى كل فريق يذهب يوم الأحد إلى الملعب ليلعب بمفرده ، ونتمني من هذه الجمعيات أن تؤسس مدارس ، وأن فرق الأحياء تصبح جمعيات كي تستفيد من الناحية المادية والمعنوبة، لأنه حتى ولوتوجهوا إلى الجماعة فلن يستفيدوا من المنحة ، فالذين يستفيدون من المنحة هم المنتمون للعصبة، إذا الإخوة يعانون من ضعف الميزانية وفي إمكانيات التنقل ولهذا فإننا نتمني من السادة المستشارين أن يقدموا يد المساعدة للمنتمين للعصبة أما بالنسبة لنا نحن الذين ينشطون خارج العصبة، نتمنى من الجماعة ومقاطعة بطانة أن تضع لنا برنامجا ، لا أن تقدم لنا دعما لوجيستيا كالبدلة الرباضية أوشىء آخر من هذا القبيل، فالعمل الذي نطلبه مها هوأن تضع لنا برنامجا ، لكي نتمكن بواسطته ووفقا لهذا البرنامج أن يلعب خمسون أوستون جمعية فيما بينها طول السنة داخل تراب المقاطعة، ولهذا نرى بأن هذه الظاهرة التي ذكرها السيد يوسف الشفوعي وهي ظاهرة الجماهير ، بحيث غياب الغيورين عن الحي الذين كانوا يساهمون بأموالهم الخاصة في تمويل فرق الأحياء تشجيع الرباضة بين الأطفال داخل الأحياء، وهذا ما دفع ببعض الأطفال إلى تكوين مجموعات تتشكل من أربعة عشر طفل أوأكثر إلى المساهمة فيما بينهم لجمع مبلغ مالى ثم يشترون به les flamme وبحدثون بها الشغب والفوضي ، ولهذا نطلب من المستشارين ، أن الجمعيات وفرق الأحياء ، فقد صنعت نجوما كالزاكي وحاليا فقد استطاعت هذه الجمعيات وهذه الفرق من إنجاب وصنع نجم مثلنا أحسن تمثيل وهوبنتمي لمقاطعة بطانة في نهاية كأس أفربقيا وهوهشام.، ولهذا نرجوا أن السادة المستشارين أن يولوا اهتماما خاصة بهذه الفرق (فرق الأحياء) ، وأن يقدم الدعم والمساعدة للفرق المنتمية للعصبة وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا على مداخلتك ، أشكر كل المتدخلين والمعقبين فقد انتهى وقتهم ، وستنتقل إلى المجال الثالث وهومجال الإعاقة، نطلب من السادة عبد الرحمان المودني ، والسيد سمير صبري والسيد أخير عباتي والسيد محمد العفاني ، تفضلوا إلى المنصة.



وشكرا على سعة صدركم ، وقبل أن يلتحق الإخوة إلى المنصة ، فهناك ملاحظة أريد إثارتها، وهي أن هذه الملتقيات ، خصوصا برنامج التنشيط ، حبذا لوأن المقاطعة تعمل على فتح الاستشارة من الشباب والأطفال ، فلديهم أفكار كبيرة . أنا أتمنى أن أرى داخل هذه الخيمة عشرون أوثلاثون شابا أوطفلا نستمع لهم ، ماذا يريدون في سلا أوبطانة ، فهؤلاء لديهم الكثير ما يقولونه أما نحن فأظن أننا قد أصبحنا متجاوزين على ما يبدوفي أفكارنا بالمقارنة مع هذه الأجيال القادمة . المحور الثالث هومحور الإعاقة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وستخلدها يوم 30 مارس يوم وطني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة . بالنسبة لتأطير اللقاء ، سأعطي المداخلة الأولى للسيد سمير صبري أستاذ بكلية الحقوق بطنجة المعهد الملكي لتكوين الأطرفي عشرة دقائق ليسطر لنا مجموعة من النقط حول الموضوع ، وكذلك من أجل رفع توصيات للإخوة في المقاطعة لرفعها لمجلس الجماعة ، وشكرا.

السيد سمير صبري: بسم الله الرحمان الرحيم ، سأدخل في صلب الموضوع مباشرة بالتوصيات ، على مستوى الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة ، في مجال الصحة أولا ، نلاحظ أن هناك ضعف وسائل التوعية الصحية داخل الجماعة ككل وليس مقاطعة بطانة وحدها، وكذلك هناك قلة الإمكانيات المالية أمام ارتفاع كلفة الخدمات الصحية ، وكذلك على مستوى التأهيل الطبي هناك قلة المساعدات التقنية ، سواء المعدات المتخصصة سواء الصعوبات المرتبطة بالقصور الذي يعاني منه الشخص المعاق ، وكذلك الحاجة إلى التأهيل الطبي الفردي سواء على مستوى الإعاقة البدنية والحسية ، أوعلى مستوى التربية والتعليم والتكوبن وهناك إشكالية إدماج هذه الفئة من التلاميذ المعاقين مع باقى أقرانهم ، حيث أنه إما قلة الخبرة التي لدى المكونين والأساتذة أومحدودية الإمكانيات واللوجستيك المرصود لهذا الأمر، وبالتالي لماذا لا يتم العمل على توسيع دائرة الإدماج المدرسي ، أوربما حصل الجماعات مؤسسة تربوبة متخصصة في هذا المجال ، على مستوى الولوجيات ، هناك الحديث عن ولوجيات عمرانية ، نتحدث عن بعض المرافق العمومية والتي إلى حدود الساعة لم تخضع لقانون الولوجيات، من بينها مقاطعة بطانة ، وكذلك على مستوى بعض الملحقات وبعض المرافق العامة ، كالمدارس وغيرها ، وعلى مستوى الولوجيات المعمارية، إحداث داخل البنايات المفتوحة ممرات خاصة ومرافق تستجيب لوضعيات الأشخاص المعاقين ، وعلى مستوى بطانة نجد خير مثال هوشارع عبد الرحيم بوعبيد ؛ يعتبر الشارع النموذجي الخاضع لقانون الولوجيات. وعلى مستوى الولوجيات في مجال النقل ، رغم وجود حافلات نموذجية في هذا المجال ، ولكن الإشكالية المطروحة هنا هوأنه خارج الحافلات وليس بداخل الحافلات ، حيث أن الأشخاص المعاقين يجدون صعوبة في داخل الحافلات ، فالأرصفة تكون غير ملائمة للولوج إلى داخل الحافلات ، إذا ضرورة تفعيل قانون الولوجيات في مختلف المنشآت العمرانية والمعمارية ووسائل النقل، وكذلك حتى في الاتفاق المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقات ، على المستوى الرياضي بطبيعة الحال ضرورة أهمية الأنشطة الرباضية التروبجية والترفيهية في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ، من أجل تنمية الحسى والحركي والاجتماعي كذلك والعاطفي وكذلك المني، وتنمية لغة التواصل. بالإضافة إلى النشاط البدني والرباضي، ضرورة إشراك هذه الفئة داخل المنظومة المجتمعية، سواء بمحاولة إيجاد حل لإنشاء إما ملاعب أوأماكن الترفيه تتعلق بهذه الفئة على مستوى الجمعيات والمجتمع المدني، تشجيع المبادرات المستقلة للجمعيات المحلية الجادة ، وصاحبة المشاريع الحقيقية التي من شأنها أن تدعم البرامج



والخطط الوطنية لصالح هذه الفئات. ولملا بالرغم من الدعم الممنوح لهذه الجمعيات. وفي الأخير ضرورة منح الأشخاص المعاقين إمكانية الاطلاع الكافي على الحقوق والحماية الموفرة لهم قانونيا عبر مختلف الوسائل المحلية، وتقديم معلومات لهم عن القوانين التي تنظمهم وكذا تطبيقها بشكل مبسط، يسهل على الجميع فهمه، ويراعي كذلك نسبة الأمية التي في الغالب تعاني منها أسر الأشخاص المعاقين، وشكرا.



السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا دكتور على كلمتك المقتطبة والتوصيات المباشرة، فأعطي الكلمة مباشرة للسيد عبد الرحمان المودني وهوخبير وطني في مجال الإعاقة، وكذلك هوعضومنسق البرامج بجمعية أبي رقراق. فإذا أردت التحدث عن السيد عبد الرحمان فلا يكفيني يوم، سأدعه يأخذ الكلمة ويعطينا التوصيات المباشرة فالسيد عبد الرحمان أعرفه منذ سنة 2003 في إحدى الأنشطة الملكية، ولن أنسى أبدا الرعاية السامية التي يحضى بها ويعرفه صاحب الجلالة شخصيا، وأنا أعرف قوته القانونية دوليا، لذلك فهذا الرجل يجب أن يوضع له تمثال بمدينة سلا تقديرا له.

السيد عبد الرحمان المودني: في الواقع أننا قد بدأنا العمل قبل الجماعة، نحن «أسبقنا العرس بليلة «نحن وضعنا المخطط الترابي الخاص بنا والمتعلق بالمدينة كلها. ولكن هناك أشياء خاصة ببطانة، ولدينا ستة محاور وضعناهم على حساب السياسات العمومية التي وضعتها الدولة، ونوشك إلى بلوغ النصف الأول من العمل ولهذا، فالعمل الذي نقوم به هناك في مدينة سلا، يتلاءم مع ما هوموجود على الصعيد الوطني، كي لا يحصل لنا اصطدام مع السياسيين، حتى يكون لأي شيء حقه من الناحية المركزية، إذا لدينا ستة محاور: الوقاية – التأهيل – البيئة الميسرة والولوج – الخدمات العمومية الملائمة – المشاركة المواطنة – مستوى العيش الكريم. لاشك أنه عندنا في المغرب مشكل نعاني منه جميعا من ناحية العمل، ومن حيث أن

187



الأشخاص في وضعية إعاقة أن يكون لديهم مورد رزق كريم يحفظ كرامهم ، ثم المشاركة المواطنة ثم هناك التشبيت والتنزيل.

أما بخصوص التوصيات فقد اقترحنا على جماعة سلا ما يوجد في بطانة وحده التدخل المبكر ، بمعنى أنه يجب أن يكون لدينا في بطانة مركز (centre) لقد وضعنا في كل مقاطعة مركز واحد، تابربكت احصين إلى آخره ، هناك مركز بطانة تقدر كلفته بمليون وثلاثمائة ألف درهم، سيكون هناك تدخل مبكر كي لا تبقى الأمور تتفاقم، يعنى عندما تكون إعاقة نعمل مع الأطفال مبكرا، كي يستطيع هؤلاء الأطفال أن يعتنوا بأنفسهم وبواجهوا هذه الإعاقة كلما كبروا، لأن هؤلاء الأطفال في مدينة سلاحتي يبلغوا سن السادسة عشر من عمرهم أوسبعة عشر سنة حينما يقولون ماذا سنفعل ، فيكون قد فات الأوان. فجيلنا قد عاش هكذا ، ولكن الأجيال المقبلة يجب علينا أن نتدخل مبكرا في مثل هذه الحالات ، هناك وحدة متواجدة ببطانة، تكلفتها مليون وثلاثة مائة ألف درهم ، هذه موجودة وبجب أن تكون ببطانة ، ولكن هناك وحدتين أخرتين على حساب المقاطعة فإذا كانت هناك قطعة أرضية متوفرة فهذا سيكون رائع، سنقترح وحدتين ، واحدة لتعليم الصم ، نحن سنشيد مركزين واحد للمكفوفين والذي سيعمل بوسائل تكنولوجية حديثة، والثاني للصم ، وأنتم تعرفون بأن بوقنادل سيقام فيه مشروع كبير ضخم ، حيث ستصبح السيارات تصنع فيه، وكذلك أجزاء السيارات، وسيتطلب هذا المشروع يد عاملة تتقن مجموعة من الحرف، فهؤلاء، الصم يتمتعون بصحة جيدة وليس لديهم أي مشكل ، لكن نحن نربد من الآن أن نبدأ في تكوبن الناس، ولكن عندما تطلب منا هذه المقاولات اليد العاملة المتخصصة ، تكون هذه اليد العاملة جاهزة ومتوفرة واذا قمتم بمساعدتنا ، وأنا لاأعرف إن كان العقار موجود لديكم ، وإن لم يكن العقار متوفر ، فهناك بنايات غير مستعملة يمكن العمل فيها. هناك قضية الولوجيات والتي تكلم عليها الدكتور ، فسلا عندها اتفاقيات مع الوزارة والمبلغ المالي المخصص قد توصل به المجلس السابق للجماعة والمجلس الحالي لديه هذا المبلغ المالي المخصص لدراسة الولوجيات، فمن هذه الناحية ليس هناك أي مشكل، عندنا حق الأولوبات والولوجيات فهي موجودة، عندنا التكوين والتحصيل وقابلية التشغيل ، فهذا هوالمجال الذي نربد الاستثمار أكثر في مدينة سلا ، واذا كانت بطانة أكثر وتستطيع أن تقنع بأنها هي التي تخلق لنا نحن سنجتاز شيئين كما قلت لكم ، كي نعد لكم الأطفال لأنه ولوقمت بكل ما يجب القيام به ، الناس وتقول أولادنا أين سيذهبون خصوصا ذوي الإعاقات الذهنية، إذا يجب علينا أن نعمل ، فهذا كل ما لدينا فيما يخص المشاركة المواطنة . عندنا قضية تكافؤ الفرص المهنية الاستشارية، أظن أنها تضم أشخاص من ذوي الإعاقة ، فالمسائل التي نعرفها والتي نستطيع أن تقوم بها سندعمكم بها في المقاطعة، واذا إحتجنا إلى الخبرة حتى وان اقتضى الأمر اللجوء إلى الخبرة الخارجية سنأتي بها، فليس لدينا أدنى مشكل ، هناك أشياء لا تتطلب أموالا ، بل تتطلب فقط قرارات ، مثلا إذا جاءت شركة أومقاولة للعمل في تراب المقاطعة أن تحترم المعايير القانونية للولوجيات ، فهذا مشروع المدينة ككل ، فهناك أشياء أخرى متعلقة بالمكتبات، فنحن سنعمل على الأشخاص المكفوفين الذين لا يستطيعون القراءة ، ولكن هناك أجهزة متطورة الآن يجب علينا توفيرها في المكتبات لمساعدة هؤلاء الأشخاص وتمكينهم من القراءة ، كما يجب توفير المكتبات الصوتية، ولهذا نربد أن تكون هذه الوسائل متوفرة لدينا بالمدينة ، فنحن قد هيئنا ووضعنا مشاريعنا في التوصيات، وسيتم تقديمها وعرضها على الجماعة، والشيء الذي نتمناه أن يكون 188 منتديات القرب مجالس المقالصعات



هذه السنة متوفرا وموجود وحدة التدخل المبكر ، كي يتم إنقاذ الأجيال المقبلة: إننا نقترح أن يتم توظيف واستغلال المستوصف القديم المتواجد بجانب قاعة البوعزاوي بالنسبة للولوجيات قد سبق وتكلم علها الدكتور ، على أن المشكل ليس في الحافلات ولكن عندما تصل إلى محطة الحافلة ، ولهذا فإنني لا أريد أن أكرر ما قاله الدكتور.

بالنسبة للمجانية ، ماذا تقول لنا الشركات ، وفي نظري هذا شيء معقول ، فهذه تقول أنه في اليوم الأول الذي تم فيه عقد الاتفاقية ، فالأشخاص الذين حضروا عقد هذه الاتفاقية ، فمن بين الشروط التي تم الاتفاق عليها هي أن يستفيد الطلبة من التخفيض ، أما بالنسبة للمعاقين فلم يتحدث عنهم أحد ولم تشملهم هذه الاتفاقية ، هذه الشركات الأجنبية تقول بانها جاءت للاستثمار في المغرب بهدف الربح ، فهذه الفئة أوالشريحة من المجتمع (المعاقين) ،إذا أرادت الاستفادة من هذه الحافلات، فعلى الدولة أن تعطينا مقابل هذه الخدمة ، فمجلس الرباط قد بدل ما في استطاعته ، وخير دليل على ذلك هوما قام به هذا المجلس ، حيث أنه قبل كوفيد حاول عقد اتفاقية مع هذه الشركة ، وذلك بتقديم مبلغ مليون أومليونين من الدراهم مقابل استفادة هذه الفئة من المجانية كما هوالشأن في الدار البيضاء لكن مع جائحة كورونا التي شهدتها البلاد فقد تم إيقاف كل شيء ولهذا فعلينا نحن المعنيين بالأمر ، الذهاب إلى مجلس العاصمة ونطلب منهم تحقيق المجانية ،

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء السيد عبد الرحمان ، أنا متفق معك ومع الأخ « ما ضاع حق وراءه مطالب « وهذا هوأجمل ما في دستورنا وفي الآليات التشاركية التي قدمها لنا ، فإذا ما تم إغفال نقطة ما ، فهناك المجتمع المدني والمواطنين والمواطنات ، ففي 13 و14 من الدستور، نتضامن ونتعاون لكي نعطي خلاصة ، ويؤخذ بهذين الفصلين كاستثناء، سأعطي الكلمة للمعقبين ، السيدة آسية عباسي رئيسة جمعية العصبة ذوي الإعاقة الحركية في خمس دقائق .

السيدة آسية عباسي: السيد عبد الرحمان تحدث عن الصم والبكم أما أنا سأركز على الشلل الدماغي، فالشلل الدماغي رغم وجود مركز محمد السادس، فهناك نوع من المدارس، فالإعاقة العميقة لا تجد مكانا لها في المدرسة ولا في مركز محمد السادس، ولذلك فأنا كتبت توصياتي من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المحلية وتجويد خدمات القرب من المواطنات والمواطنين، توفير مراكز أوفضاءات ملائمة للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة من أجل تقديم الخدمات الشبه طبية والتربوية، جمعيات تتجه إلى كراء مقرات ضيقة غير ملائمة، لذلك أترجى من مقاطعة بطانة أن تجد لنا مركزا للشلل الدماغي، لأن الإعاقة العميقة لايوجد مكان خاص بها، فتح مجال لذوي الإعاقة للولوج للتكوين المني وإلى التأهيل المني. ذوي الشلل الدماغي مرة أخرى لايجدون مكانا لهم في التأهيل المني، حالات واردة وذكية ولا تستفيد من هذا البرنامج، نرجو من المسؤولين تحقيق هذا الطلب، وولوج الإعاقة العميقة للمراكز، لأنها لا تجد لها مكانا في المدرسة أوالمركز الوطني محمد السادس للمعاقين للاستفادة من خدمات التربية الخاصة والشبه الطبية، إيجاد حلول وتوفير



مراكز للأطفال الذين بلغوا سن الثامنة عشر عاما للاستفادة من الخدمات التربوية والشبه طبية أوأنشطة رياضية أوتربوية ، فهذه تستفيد من الخدمات التربوية والشبه طبية وعندما تصل سن 18 عام يتم إيقافهم ، مما يدفعهم للمكوث في منازلهم، الشيء الذي يترتب عنه إصابتهم بالاكتئاب والملل. توفير سيارات ملائمة للنقل خصوصا لإعاقات الشلل الدماغي، فنحن نتوفر على سيارة ومع ذلك نواجه إكراهات؛ فعندما يتم نقل الأطفال لا نجد مكانا فيه الكراسي الخاصة بهم، وأتمنى أن تتوفر لنا سيارة كبيرة ملائمة لإعاقة الشلل الدماغي. تشجيع البحث العلمي والدراسات من أجل تفادي أسباب الإعاقة، نحن في جمعيتنا نستقبل أسرا كثيرة سبب الإعاقة هوزواج القرابة، نتمنى تشجيع البحث العلمي ودراسة أسبابالإعاقة، لكي نتمكن من تفاديها. مراقبة تصاميم البناء، فالولوجيات الموجودة في العمارات غير ملائمة للأشخاص العاديين، فبالأحرى الذين يستعملون الكراسي ولهذا نرجو من السلطات الوصية أن تأخذ بعين الاعتبار هذا المجال. وكذلك المصاعد، فمصاعد بعض العمارات ضيقة تشكل عائقا أمام ولوج هؤلاء المعاقين مع كراسهم. هناك الخاصة من أجل ضمان الجودة والفعالية. وأخيرا يقاس تقدم الأمم وتطورها، بمدى احترامهم واحتضائهم الخاصة من أجل ضمان الجودة والفعالية. وأخيرا يقاس تقدم الأمم وتطورها، بمدى احترامهم واحتضائهم لهذه الفئات الهشة، وشكرا لكم ولمقاطعة بطانة على تنظيم هذا اللقاء ومساهمته في الدينامية الاجتماعية.



<u>السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء</u> شكرا للأستاذة، فآخر تدخل للسيد محمد العيفاني رئيس جمعية روح التحدي للإعاقة، توصيات مقتضبة إن شاء الله.

السيد محمد العيفاني: السلام عليكم السادة المستشارين والسادة رؤساء جمعيات المجتمع المدني، شكرا للإخوة المتدخلين والذين قالوا كل شيء وكل ما يجب قوله. أنا اليوم جد متفائل بخصوص مستقبل الأشخاص



ذوي الإعاقة ، في أفق سنة 2023 ، فيما يخص الطاقة والدعم الذي صرحت به الوزارة مؤخرا، نتمنى أن يكون خيرا في المستقبل إن شاء الله، هذه مدة ونحن نسمع التنظير ولا شيء غير التنظير، أين هوالتنزيل ، نحن نريد التنزيل، في إطار الديمقراطية التشاركية نطلب من الجماعة والمقاطعة أن تشرك ذوي الاحتياجات في جميع الأنشطة وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسبر اللقاء شكرا السيد محمد العيفاني ، وفعلا فإشراك ذوي الاحتياجات الخاصة ومجال الإعاقة وخصوصا في بلورة لجن الرخص ولجن إعداد دفتر التحملات لمجموعة من المشاريع لايجب أن تكون هذه المقاربة ليس فقط في الإعاقة بل يجب أن تكون في الثقافة في الرياضة وفي مجموعة من المجالات ، لأنه إذا تم استحضار ذوي الاختصاصات فسنريح كثيرا من الوقت في إخراج المشاريع للوجود. أشكركم جزيل الشكر على سعة صدركم ونمر إن شاء الله للتدخلات، وآخر محور اجتماعي يتواجد هنا معي شاب وهورئيس جمعية ، يريد التعريف بجمعيته ، فطلبت منه أن ينتظر إلى ما بعد انتهاء المجال الاجتماعي ويأتي ليقوم بتدخله، أطلب من السادة ، السيد فيصل عفيفي ، السيدة ليلى ملوان ، السيد مصطفى بوشفرة والسيدة حياة الغزالي أن يتفضلوا إلى المنصة فالمجال الاجتماعي هومجال خصب ومجال فيه حديث ذوشجون كما يقال ، وسأعطي الكلمة مباشرة للسيدة ليلى ملوان وهي رئيسة جمعية الشفاعة للتنمية والتضامن من أجل بسط أهم النقط في محورها، والتي تهم إغناء برنامج عمل جماعة سلا خصوصا بمقاطعة بطانة فلتتفضل مشكورة.

السيدة ليلي ملوان: مساء الخير، نحن نعرف بعضنا جيدا، مرحبا بنا عندكم، ومرحبا بكم معنا للاستماع والاستمتاع ببعض الحقوق التي اكتسبناها ، فسنتكلم عن المرأة بصفة عامة، هناك المرأة المتزوجة وهناك المرأة المطلقة وهناك المرأة الأرملة وهناك المرأة ليس الأم العازبة وإنما أم في وضعية صعبة، لأنه ليس لدينا قانون أم عازية أم في وضعية صعبة ، ليست هي مريم العذراء ، كانت نائمة ثم أصبحت حامل، يجب تسوية هذا المشكل، هناك الأب البيولوجي يعترف بابنه، هذا من ضمن النضالات التي نناضل من أجلها، ففي القضاء يجب إعادة النظر في هذا المجال وفي هذه التسمية، ومن ضمن التوصيات التي نربد أن نقدمها هي إعادة النظر في المرأة (ربة البيت) لأنها هي التي ساهمت وساعدت الزوج في اقتناء هذا المنزل، واعادة النظر في حق الكد والسعاية للمرآة لأن المفروض يجب أن توقع عليه الجمعيات في التوصيات ونقدمه للمشرع كمقاطعة ، حق الكد والسعاية، لأن المرأة ، لأن هناك الزوجة التي تكون موظفة ولديها فلماذا سأطبق عليها حق الكد والسعاية ، نحن في حاجة إلى دورات تكوبنية للنساء ، نحن نعرف أن جل النساء حرفيات سلاوبات موجودات عندنا في المنزل، إن هذه المرأة إبان الكوفيد لم تجد ما تأكله، لأن عزة النفس لدى المرأة السلاوية لا تسمح لها بمد يدها إلى الغير، وما يجب أن نعرفه أنها تحمل على عاتقها مسؤولية عائلها ، ولهذا فهي في حاجة إلى دورات تكوبنية وإلى متابعة، خصوصا الآن ؛حيث أن الحكومة وضعت برنامج أوراش بعد إنطلاقه أن هذه السيدات يمكنهن الاستفادة من بعض القروض الصغرى التي تصل قيمتها إلى عشرة ملايين، فهذه السيدة يجب علينا مواكبتها ، ونخبر المقاطعة هذا المبلغ البسيط، لأن في مشروعها تكون محتاجة لشيء قليل، ونطلب من مقاطعة بطانة أن يضعوا رهن إشارتنا مكتبا وبحصوا لنا النساء الموجودات داخل ترابها

191



، فالسلطة تساعدنا جزاها الله كل خير، يخصصوا مكتبا ويحصوا لنا هؤلاء النسوة كي نتوفر على قاعدة معطيات ، بحيث عندما يكون هناك تكوينات أوأي شيء متعلق هؤلاء النسوة، يأتون إلى المقاطعة يقدموا لنا قاعدة المعطيات، قاعدة ثم نستدعي هؤلاء ونقوم بتكوينهم ، وأن تكون تكوينات قبل الزواج ، لأن الزواج شركة، فالأشخاص الذين يريدون الزواج عليهم أن يقوموا ببعض التكوينات ، كي تعرف المرأة مالها وما عليها (الحقوق والوجبات)، لأننا نقع في خطأ كبير وسأقوله هنا بالبند العريض ، قمنا بتزويج عدة فتيات وهن عاملات يتم تزويجهم من طرف أمهاتهم ويتم العقد علين وهن حاملات، وعندما نذهب عند القاضي يرفض عقد الزواج ، فكل ما بني على باطل فهوباطل. فعندما تقوم بتوعية تلك المرأة، وتقول لها لاتقومي بتزويج تلك عقد الزواج ، فكل ما بني على باطل فهوباطل. فعندما تقوم بتعليق وعرض جميع المكتسبات التي تم تحقيقها، لنا ظلم هذه الفتاة. كما أطلب من مقاطعة بطانة أن تقوم بتعليق وعرض جميع المكتسبات التي تم تحقيقها، أوالمعلومات الخاصة بالمرأة. حبذا لوتعلق في باب المقاطعة التي يتم الاطلاع عليها من طرف الجميع، فمثلا نحن خلال هذا الأسبوع حققنا ودافعنا على أن المرأة المعنفة تعفى من أداء أي مقابل مادي في مستشفى نحن خلال هذا الأسبوع حققنا ودافعنا على أن المرأة المعنفة تعفى من أداء أي مقابل مادي في مستشفى عبد الله.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا على تدخلك. أكيد أعرف عمق اشتغالك، أعطي الكلمة للسيد فيصل عفيفي عن الجمعية الإسماعيلية للتنمية الاجتماعية وهومهندس معلوماتي متخصص، فليتفضل لتقديم كلمة في ظرف خمس دقائق.

السيد فيصل عفيفي: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أنا سعيد بتواجدي معكم في هذا اللقاء التواصلي الأول في هذه السنة، إن شاء الله لن يكون هوالأخير، لأننا نحن في حاجة الى لقاءات مثل هذه،ولكن إن شاء الله تكون التخصصات، فاليوم هذا اللقاء شامل؛ فالتجمعات الجمعوبة في عملها وأنشطتها متناسقة مع بعضها ، فاذا تكلمت من الجانب الرياضي أومن الجانب الاقتصادي أومن الجانب التربوي، فله علاقة مع بعضه ،اليوم أنا هنا لأتكلم عن بعض الأفكار التي تخص الجانب الاجتماعي ،ونحاول إن شاء الله فالجانب فيه الكثير ما يجب فعله، ولكن اليوم يجب أن نبدأ ،كما قال السيد الشفوعي، بالأفكار البسيطة السهلة المنال وكما يقول المثل المغربي «نقطة بنقطة يحمل الواد». حتى نحن ان شاء الله يمكن القيام بمجموعة من الأشياء، وسأعطى بعض الأمثلة من التجربة الشخصية الخاصة بي في العمل الجمعوي، وثم أنتقل الإعطاء الحلول، وأتذكر في سنة 2013 و2014، كنت متطوعا مع مجموعة من الجمعيات في اصلاحية تمارة مع مجموعة من اليافعين والشباب، ونحن نعلم أن هؤلاء بمثابة أبنائنا. فبالرغم من العنف الذي وقع بالمركب الرباضي مولاي عبد الله، فهؤلاء ربما كانوا ضحية أنهم ينتمون لأسر هشة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ولما قمنا بيوم دراسي واحصائي وجدنا أن أغلبية هؤلاء الأطفال هم ينتمون الى أسر يسود فها العنف والمشاكل الأسربة. فمن بعض الحلول التي كانت مقترحة قالت الأخت في البداية أن أغلبية الناس في الأسر في مجتمعنا لا يعرفون بعض الأمور البسيطة، اما حقوقية واما تربوبة ،هناك بعض الطرق التي يجب أن نتعلمها نحن كأشخاص رجال أونساء كي نعرف ايجاد حلول لبعض مشاكلنا. ونحن كجمعيات المجتمع المدني متخصصة في هذا المجال نقترح دورات تكوينية التي من الممكن أن تقام للرجل والمرأة قبل أن يتزوجا،



فإما نقوم بها بشكل تطوعي. فالناس في بعض الدول رخصة الزواج تقام كتجربة أواختبار، نعتبرها تكوينا لمعرفة مالنا وماعلينا مع التحسيس بالمسؤولية ،الجانب القانوني ،الجانب الديني، فما يخصنا وبنقصنا هو إدارة تكوينية مختصرة ومقتضبة تشمل هذه الجوانب،وخاصة الجانب التربوي لأنه من الواجب علينا تربية أبنائنا، لأن تدخلنا اليوم المرأة والطفولة ، المرأة نصف المجتمع وتربى النصف الأخر ؛ يعني أن المرأة هي كل شيء، وبدونها لاشيء، سواءا كانت عاملة أوربة بيت، فربة البيت هي عاملة وتعطى الكثير. نمر الى امور أخرى، النضج والظروف الاجتماعية وتأثيرها على وضعية الأم والطفل،هناك احصائية في فرنسا بأنه يتطلب الأمر ستة أجيال لكي نتمكن من الخروج من الهشاشة. وللخروج من الهشاشة لابد من التكوين ومن الدراسة. نحن نعرف أن أكبر ضحية من الهدر المدرسي كانت هي المرأة مند سنوات، وما زلنا نعاني من هذا المشكل، فالمرأة كانت ضحية، مع العلم أن الام هي التي تقوم بتربية الأطفال وتعليمهم. واليوم لا نعتني بهذا الجانب، والعناية والإهتمام هذا الجانب علينا تخصيص أماكن لهذا الغرض، فمثلا على صعيد حي مولاي اسماعيل ربما المكان الوحيد الموجود هوالنادي النسوي، وهناك مركز سوسيوثقافي في حالة يرثى لها، تحس بالحسرة عند رؤبته. ففي حي مولاي اسماعيل على سبيل المثال فإنه المكان الوحيد الذي يمكن أن يتعلم فيه الأطفال الموبقات، هناك ضعف المرافق لاحتضان المرأة والطفل، وعندما أقول ضعف المرافق ليس فقط المرافق،وانما يجب وضع برنامج لكي نتوحد كلنا في ظله كجمعيات المجتمع المدني، فعلى المسؤولين توفير بعض الإمكانيات كي يوضع هذا البرنامج وبطبق على أرض الواقع، اهم برنامج البرنامج التعليمي التربوي الإدماجي التأهيلي، ان أصفق بحرارة للنساء العاملات اللواتي يعلمن أقرانهن صناعة الحلوبات، الخياطة الطرز ولكن هذا ليس كافيا، لأننا يجب أن نزكيه خارج الصندوق ونعطى حلولا عملية وواقعية يمكن أن تقوم بالنهوض بالمرأة، مثلا هذا الصندوق الذي يعطى دعم عشرة ملايين أسر، وهي غير كافية، فماذا عساه أن يعمل بها هذا الرجل وهذه المرأة وهذا الطفل إذا لم يكن له التكوين الكافي واللازم لهذا الدعم، أنا اشتغلت في العمل الجمعوي وبالضبط في المقاولة الإجتماعية.

فيجب عليها أن تفكر خارج الصندوق، تنظر في مشاكل المجتمع، وهذا لايمكن تحقيقه والقيام به دون الدراسة والإجتهاد والعمل؛ يعني نحن نطالب بتوفير أشخاص مختصين للمقاولة الإجتماعية القادرين على مواكبة أصحاب هذه الفرصة. وهناك مجموعة من الأشخاص ينقطعون عن الدراسة، فالدولة قامت بمجهود كبير لتشجيع الشباب على الدراسة، فالإحصائيات تشير الى أن %13 من الأشخاص يتابعون دراستهم بالتعليم الجامعي والبقية تخرج إلى الشارع. لماذا يكون مصيرهم الشارع؟ لأن غالبية هؤلاء الذين ينقطعون عن الدراسة بوصولهم إلى الباكالوريا وحتى الذين يلتحقون بمعاهد التكوين المهني، لا يحصلون على مهارات، فيجب على الجانب الجمعوي أوما يسمى بالمهارات الناعمة وهذه المهارات الناعمة تشمل التواصل وطرق حل المشاكل وروح المسؤولية والتفاوض وروح المجموعة والقيادة، هذه الأشياء لاتعلمها لنا المدارس، هذا يعلمه لنا العمل الجمعوي أوعن طريق دورات تكوينية أوعن طريق الفطرة؛ أي أننا نزداد بهذه المهارات. سأبدأ أخر نقطة، الأطفال والإعاقات التعليمية، هناك مجموعة من الإعاقات لدى بعض الأطفال، على سبيل المثال التوحد. هؤلاء الأطفال فهم في حاجة إلى مرافقين وإلى دورات تكوينية لاَبائهم كي يستطيعوا إخراجهم من هذه التوحد. هؤلاء الأطفال فهم في حاجة إلى مرافقين وإلى دورات تكوينية لاَبائهم كي يستطيعوا إخراجهم من هذه



الوضعية الهشة، تحيين اللوائح الخاصة بالأسر في وضعية هشة، لدينا مجموعة من الأسر في وضعية هشة.

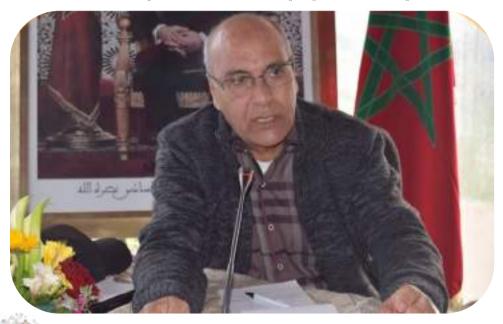
استمعت بأنه نتكلم كثيرا عن عمل القرب، فعلا مقاربة العمل التشاركي وعمل القرب مهمة جدا، ولكن عندما نصل أونقف على آليات التفعيل لهذه المقاربة والتي هي أساسية جدا، خاصة على المستوى الاجتماعي والجمعيات ، هذه الآليات عندما نربد أن نقوم بتفعيلها على هذا المستوى نجد ونواجه مجموعة من الإشكاليات. فعلا فالجماعة لها إكراهات وعندها إشكاليات أخرى، ولكن لا يمكن لأى جماعة كيفما كانت منتخبة في العالم كله، لا يمكنها أن توفي بعنصر أساسي بمشاركتها في العمل وهم جمعيات المجتمع المدني بصفة عامة ، فأصبحنا اليوم نتكلم كثيرا عن المجتمع المدنى ، وحتى الدستور أعطاه الحق ولكن تفعيله يبقى دائما صعبا. فقبل أن تكون هذه المسائل المؤسساتية كانت الجماعة هي كل شيء ، كانت القبيلة تقوم بكل شيء ، لماذا أهملنا ترابنا وأصبحنا نناقش الماء والكهرباء ، وأشياء بعيدة، لدينا تراب لدينا إرث لماذا لا نستغله؟ فعلا الناخبون أثناء الحملة الانتخابية يقدمون برامجهم، يقدمون مجموعة من الوعود، لكن بعد الانتخابات أي بعد نجاحهم في الاستحقاقات الانتخابية، يواجهوا إكراهات وأمور معقدة تجعل برامجهم صعبة التطبيق على أرض الواقع ، هناك إكراهات وأنا لا أنفي هذا، ولهذا فالتوصيات التي أطرحها، هي لابد لاستعمال هذه الآليات أي آليات القرب وتفعيلها ، وبالأخص الجمعيات الجادة، الجمعيات التي تتوفر على تسيير وحكامة جيدة ، الجمعيات المضبوطة والتي يعطها عملها نتائج إيجابية وممتازة . كذلك لا ننسى التعاونيات، لأنه كما تعلمون قانون الجمعيات لا يسمح بالقيام بانشطة ربحية ، بينما التعاونيات فالقانون المنظم لها يسمح لها بالقيام بأنشطة تجاربة، ولهذا يجب إيجاد طرق لتفعيل هذه الآليات، وربما سنقطع أشواطا مهمة في التقرب من الساكنة ، وربما الناخب إذا أراد الترشح مستقبلا لن يجد فإحصائيات H.T.I أكثر من 43 % من الأسر، ولكن على الأقل هناك مجموعة من الأسر قد تمكنت من الخروج من هذه الوضعية الهشة ، فيجب إعادة النظر في هذه الأمور يجب وضع برنامج موحد لكامل الجمعيات ، لا يمكننا القيام بكل شيء ولكن علينا اختيار ما يمكننا فعله وننزله لأرض الواقع.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا، يمكنك رفع التوصيات لمكتب المجلس على أساس أن يأخذوها بعين الاعتبار في رفع التوصيات الخاصة بمقاطعة بطانة للجنة القيادة بجماعة سلا. وشكرا على تدخلك والحرقة التي تكلمت بها كانت في صميم ما نصبو إليه ، ونريد أن تكون لنا غيرة جماعية على بلدنا ووطننا وعلى مقاطعتنا وعلى مدينتنا، ولدينا لكم خبر سار وجميل ، وسنعلن عنه في نهاية هذا اللقاء إن شاء الله ، وسأعطي الآن الكلمة للسيد مصطفى بوشعرة، أتذكر أنه في سنة 2009 كان هومن قام بتأطيري في التشريع التعاوني بمكتب تنمية التعاون .

السيد مصطفى بوشعرة: شكرا السيد يوسف ، أنا بدوري أضم صوتي إلى الأصوات التي سبقتني بالتنويه بهذه المبادرة الحميدة جدا التي قام بها المجلس الجماعي لبطانة ، وفي نفس الوقت أوجه توصية أتمنى أن لا تبقى عند هذا المستوى مستقبلا ، وتنزيل التخصصات تستدعي خبراء ، فالكفاءات موجودة في المقاطعة ، فيجب أن تقام ورشات من خلالها يمكن الخروج بوسائل عملية. فعلا منذ أن بدأت العمل وأنا لا أسمع



سوى الجمعيات، والسيد يوسف الشفوع قال كلمة مهمة وهويتكلم عن الذكاء الترابي، أنا أضيف عليها وألحقها بالذكاء الجماعي ، سنذهب بعيدا، ما معنى الذكاء الجماعي ؟ هوأننا نخلق بؤرة للنقاش جماعية، توفر فيها جميع الظروف وجميع الإمكانيات ، كي تتوافق الأفكار الجماعي ؟ هوأننا نخلق بؤرة للنقاش جماعية، توفر فيها جميع الظروف وجميع الإمكانيات ، كي تتوافق الأفكار لنحصل على شيء يساعدنا في المضي قدما إلى الأمام .صعوبة في التقرير والتواصل مع الساكنة، وسأكرر مرة أخرى بأنني أتمنى من المجلس أن لا يبقى مستقبلا هذا اللقاء التشاوري بهذا الشكل أريد أن ينظم ورشات لها مواضيع محددة وفئات محددة وتخصصات محددة، واستدعاء خبراء واستدعاء مجموعة من الكفاءات الفكرية، أساتذة جامعيين والأشخاص الذين يعملون في الميدان وتكون معززة بإحصائيات ومعطيات المورؤ ومؤشرات ، فعندما نريد القيام بأي عمل، فأول خطوة نقوم بها هي افتحاص الوضع وجمع المعطيات التي يمكن البناء عليها، لكي نحصل على نتائج التي يلمسها المواطن ، وأتمنى في النهاية التوفيق.



السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا السيد مصطفى ، إطار سابق بمكتب التنمية والتعاون وعلى ذكر حديثك عن التعاونيات ، سأعطي الكلمة مباشرة للسيدة حياة الغزالي رئيسة تعاونية خميسة حي مولاي اسماعيل .

السيدة حياة الغزالي: السلام عليكم، شكرا أولا على البادرة الطيبة والدعوة من مجلس مقاطعة بطانة، بالنسبة لي سأكون مختصرة كي لا أحرجك السيد يوسف، أنا سوف أتكلم عن المرأة الصانعة، خصوصا على الصناعة التقليدية. تعرف سلا حاليا استثمارات ضخمة في مجال السياحة، ثقافيا فيما يخص سلا والتي يود السيد يوسف ويتمنى أن تعمل المدينة المرتبة الثانية والثالثة، جيد هذا أيضا ما نريده نحن أيضا بأن تكون سلا في الواجهة السياحية الثقافية، هذا كله جيد، نود أن تكون لدينا أسواق تضامنية، كالسوق

195



المتواجد بالدار البيضاء وتكون نموذجية ، لأن النساء الصانعات التقليديات ، يصنعون وينتجون، ولكن لايوجد مكان خاص يروجون فيه بضاعهم ، ولهذا فإننا نضطر لكي نكون وسطاء ، منتوجاتنا توجه إلى مراكش عن طريق وسطاء ، فهذا المنتوج الذي نبيعه هنا بألف درهم ، يتم بيعه هناك بأربعة آلاف درهم، فلماذا هذا المنتوج الذي يشتريه السائح بمدينة مراكش عوض شرائه مباشرة من مدينة سلا ، فالنساء يصنعون الطرز السلاوي والفاسي يشتروه من مدينة سلا مباشرة هذا بالنسبة للمقترح الأول.

هنا ستكون فنادق مصنفة ، فهذه الفنادق لابد أن يكون في دفتر التحملات، رواق خاص بتسويق الصناعة التقليدية. من الأمثال فمنتوج تعاونية خميسة يوجد بفندق حسان ؛ أي زائر يلج الفندق يجد المنتوجات التي تمت صناعتها عندنا، والتي تحمل علامتنا. فالبارحة بالضبط ، أتى شخص وطلب مني أن أحضر له منتوج ليلبي طلب زبونه، وقمت بإحضاره له، فإذا كانت الأمور تسير بهذا الشكل فهذا شيء رائع وجميل، فلماذا ننقل منتوجنا إلى مكان آخر لنبيعه فيه، يعني أن سلا تستعمل بوابة الجماعة الخاصة بها، هذا الاقتراح الثالث ، هذه البوابة تعرض فيها منتوجاتها، وتخصص بوابة صغيرة تعرض منتوجات خاصة بتعاونيات رجالية أونسائية أوالفخار ... وتخصص حيزا له وبوصلات إشهارية تكون من داخل مقرات الورشات سواء الفخار أوالزربية. نحن مستعدون ، فنحن نصور برامج تلفزية بالأمازيغية ، فلماذا لا نروج نحن لمنتوجاتنا؟ بالنسبة للتكوين، فبعد الجائحة ، وكما تعلمون أننا نوجد بحي شعبي، فذلك المبلغ المحدد في 100 درهم كواجب شهري والذي يتم تأديته من طرف النساء والفتيات في التكوين ، حيث أن لدينا أناس في التدرج لا يؤدون هذا المبلغ أوالواجب، فالأشخاص الذين يؤدون هذا المبلغ لم يعودوا قادرين على أدائه بسبب ظروف الجائحة مما يسبب لنا معهم إحراجا ، فكيف يعقل شخص ملزم بأداء هذا المبلغ وشخص آخر معفى منه ، ولهذا فيجب أن يعمم هذا التكوين وإلغاء عامل السن .

ونريد أن تكون هناك شراكة مباشرة، وأن يضعوا لنا نموذج سواء التكوين المني أوالتعاون الوطني لكي يستفيد أصحاب الحي بالمجان ، وهذا ما نطلبه وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا السيدة حياة على تدخلك بالنسبة للسن أنا متفق معك لأنني أنا أيضا من بين الأشخاص الذين يناضلون، لقد شاهدت خمسة برلمانيين في الولاية السابقة. وأن وضع شرط السن للولوج للتكوين والتمدرس لأنه لا يمكن، فأنا أناضل لما يفوق أربعة أشهر، ولهذا فإني أعطيكم مهلة سنة، فكل من يربد أن يناضل من أجل هذا الملف، لرفع شرط السن للولوج لمعاهد التكوين ينضم إلينا في عريضة والتي سوف ننشرها، حتى يتمكن كل من يرغب في الدراسة والحصول على دبلوم والاستفادة من التكوين، يجب أن يفتح له المجال، فهناك من تقاعد وأراد أن يدرس. وحتى لاأطيل على الحضور فإنني سأفتح باب التدخلات، رجاءا فمنذ أن بدأنا كانت العروض متنوعة كانت هناك أربع مجالات أربع تدخلات أربع لقاءات، ولكن ما طلبته منكم في البداية، هوأن نسير في مجال التوصيات، يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر، ربما بعض الإخوة سيغنون النقاش والتوصيات التي سترفع إلى لجنة القيادة لجماعة سلا من مقاطعة بطانة، إذا نبدأ الآن بفتح باب التدخلات، وستكون مقتضبة وعبارة عن توصيات، وللإشارة فإنني سأضطر بطانة، إذا نبدأ الآن بفتح باب التدخلات، وستكون مقتضبة وعبارة عن توصيات، وللإشارة فإنني سأضطر منافق القراب مجالس المقالمعات منتخيات القرب مجالس المقالمعات



للقيام بدور السلطة؛ وهوأنني سأتدخل لإيقاف كل من حاول الخروج عن الموضوع سأتدخل لإيقافه ، ولكن خارج اللائحة سأعطي هذا الشاب ، لأنه ومنذ البداية وهويلج على إعطاءه الكلمة ، وفي نفس الوقت أقوم بتسجيل لائحة المتدخلين ، من سيكون المتدخل الثاني هوفاطمتو زعمة.

السيد حسن القدميري: أولا بسم الله الرحمان الرحيم، أريد أن أشكركم باسمي أنا حسن القدميري، حضرت لأمثل الجمعية السلاوية للأشخاص المكفوفين أوضعاف البصر، فجمعيتنا تشتغل على ثلاثة مراحل؛ وهم الشق الثقافي والشق الرياضي وبالنسبة لإدماج الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر، الآن الحمد لله سنبدأ بالشق الثقافي؛ فهذا الشق الثقافي لدينا فيه مركز للتربية غير النظامية، ونستطيع أن نستغله أيضا لنزور الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر من خلال التربية الغير نظامية السادس حر، الرابعة إعدادي حر الباكالوريا حرة. ونعمل أيضا في مجال التكوينات، حيث نقوم بالتكوين في مجال الإعلاميات والخياطة، خاصة الأشخاص الغير متمدرسين وكذلك المنقطعين عن الدراسة. والآن نحن نطلب المقر، كما نطلب من الحكومة أن توفر لنا مركز إيواء، لأن عددا من الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر وخاصة الكبار في السن، والجمعية لا تتوفر على مقر، ونطالب بأن يتم توفير قسم داخلي للجمعية يستفيد هؤلاء من المبيت والتطبيب. زيادة على هذا فإنني أطالب بعدم الاكتفاء بفتح مركزين في سلا، وإنما يجب تعميم المراكز للتربية غير النظامية على صعيد المغرب ككل. والآن سأركز على مسألة معينة، وهي أن هناك أناسا كانوا يتابعون غير النظامية على صعيد المغرب ككل. والآن سأركز على مسألة معينة، وهي أن هناك أناسا كانوا يتابعون ميلجأ؟ الشيء الذي سيجعله عرضة للضياع والتشرد، وشكرا للحضور.

<u>السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء</u> شكرا لك على تدخلك الجميل وعلى إسماع صوتك، وسأعطي الكلمة للسيدة فطمتوزعمة.

السيدة فطيمتو زعمة: هذا اللقاء تشاركي وتشاوري ، فهذا هواللقاء الوحيد وهوفرصة للمجتمع المدني وفرصة لساكنة بطانة ، كي تتكلم وتعطي اقتراحاتها ، ولتعبر عن طلباتها لمقاطعة بطانة ، فإعداد برنامج عمل جماعة سلا، في هذا اللقاء التشاوري ، والذي هو في نظري تشاركي . هذا لقاء تشاركي بين الجماعة وبين فعاليات المجتمع المدني والتعاونيات والفاعلين المحليين والسياسيين إلى غير ذلك ، بالنسبة لي فأنا لدي تدخل بخصوص سوق خروبة ، فهذا السوق كارثة ، مليء بالقوارض ، لحد الآن فهولازال على حالته الكارثية ،الحل الوحيد هوأن هذا السوق ، يجب إعادة بنائه من جديد ليليق بمقاطعة بطانة ، فبطانة كما تعرفون أنها تتواجد في منطقة تطل على نهر أبي رقراق والضفة ، ومنطقة يمر منها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. فبطانة حي راقي ونحن نريده أن يكون حيا نموذجيا، لا من حيث البنايات ولا من حيث البيئة إلى غير ذلك. فبالنسبة لملاعب القرب، أنا لدي مقترح لنائب التعليم، وهومقترح وافق عليه، هوأن هناك مدارس كبيرة مثل الجاحظ فها ملاعب كبيرة نطالب بهيئة الملاعب في هذه المدارس والإعداديات كي يتم التنفيس عن ملاعب القرب، وليتم استغلالها وممارسة الجمعيات لأنشطتها فها بعد الساعة السادسة مساءا وخلال أيام

سلا اللبر بغينا



السبت والأحد، لتكون متنفسا للجمعيات الرياضية. كما نطالب ببطاقة فنان، فمدينة سلا تزخر بمجموعة كبيرة من الفنانين وخصوصا في بطانة. فهم فنانون ولكن لا يتوفرون على بطاقة فنان، فهم محرومون منها، فنريد مساعدتهم كمقاطعة بطانة، ولهذا نطلب من السيد الوزير أن يجد لهم طريقة لمنحهم بطاقة فنان، فمن غير المعقول أن يبقوا معرضين للضياع. هناك بعض الفرق الموسيقية التي شاركت على الصعيد الوطني فمن غير المعقول أن يبقوا معرضين للضياع. هناك بعض الفرق الموسيقية التي شاركت على الصعيد الوطني والدولي ولكن لا تتوفر على بطاقة فنان. بالنسبة للمسجد، فساكنة بطانة تطالب بمسجد لأنهم في حاجة ماسة إليه. والمسألة الثانية هي مقر مقاطعة بطانة، هذا المطلب نحن نصر ونؤكد عليه، فهذا المقر الحالي لا يليق لا بالسيد الرئيس ولا المستشارين ولا بالموظفين، نحن نريد مقرا جديدا لمقاطعة بطانة وفي أقرب وقت ممكن. فمثلا كل مقاطعات سلا قد نظمت هذا اللقاء التشاوري في مقراتها لتوفرها على قاعات الاجتماعات.

وبهذه المناسبة نشكرك السيد يوسف الشفوعي على استقبالك لنا ولجمعيات المجتمع المدني وهذا ما عهدناه فيك وفي تعاملك مع المجتمع المدني ومع الكل ، ولكن نحن نريد مقرا بمقاطعة بطانة تتوفر فيه جميع شروط الإدارة العصرية من قاعة الاجتماعات ومكاتب في المستوى وشكرا.

السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء: شكرا ، صراحة السيدة فطمتو زعمة ، لقد تطرقت لكل شيء ؛ فأنت محقة ، لأن هذه النقط التي تشكل صلب اهتمامات ساكنة بطانة منها المسجد والسوق والمدرسة والترفيه ومقر يليق بالمرتفقين، فلائحة التدخلات تضم حاليا خمسة متدخلين آخرين ويمكن إضافة متدخلين.

السيد جمال: السلام عليكم ، فأنا لن أطيل عليكم ، فآخر ما جاء في كلام الأخ أن هذه اللقاءات التشاوية مهمة ، والتي يجب أن تكون كثيرة وعلى حسب المواضيع ، ولهذا فأنا أطلب من السيد مدير مقاطعة بطانة أحمد بوحجة مشكورا ، أن يبذل مجهودا كي يتم إحياء اللجنة التشاورية لمقاطعة بطانة ، لأن الناس تريد أن تعبر وأن تخرج ما في جعبتها ، فلقاء واحد لايكفي ، بين قوسين هذه اللقاءات خاصة ببرنامج العمل ، إذا فمن لم يحضر اليوم للتعبير عن رأيه ، لن يجد اهتماماته ، وهذا لا يعني أنه من الضروري أن نعمل بما سيقولون إذا هي السياسة العمومية ، نحن سنأخذ بكلامكم ونحاول أن نعتمد على القليل منه ، ولكن مع مرور ستة سنوات من سيتبع هذا ومن سيقوم بتقييمه .

فأنا أيها الإخوة أريد هذه اللقاءات أن تكون بكثرة ، فالآلية الوحيدة الموجودة والتي كانت ثم توقفت ، فطلبت بإحيائها ، كي تقام هذه اللقاءات بشكل مستمر ودائم، والسيد يوسف مشكور عن هذا الفضاء والذي أعتقد أنه الفضاء الوحيد المتواجد ببطانة ، الذي يعطي الفرصة لهذه الجمعيات لتناقش أمورهم ، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد يوسف الشفوعي مسبر اللقاء شكرا السيد جمال، دائما نرحب بالمبادرات واللقاءات وأي شيء. فربما قريبا سيكون مركز جديد للمرأة ، الاتحاد النسائي سيكون هوالآخر والذي يساهم في تزيين هذا الشارع . أما جمعية أبي رقراق الأخرى، فمقراتها مفتوحة ، فقط ما ينقصنا هوتضافر الجميع ، فالحمد لله بطانة لها سوابق جيدة بالاشتغال الجماعى وأعتقد أن ما ينقصنا فقط هوأن نتعاون ونتكافل فيما بيننا ، لكي نصل إلى



نتائج مثمرة ، ولد عزيز تفضلي مشكورة ومن بعدها السيد فنيش.

السيدة ولد عزيز: السلام عليكم، تحية للحضور الكريم، حقيقة المتدخل أوالمتدخل الأول، لأن هناك عدد من الأمور التي تناولها، من بينها حديثه على اللقاءات. نوضح أولا الأمور، هوأننا نحن هنا في اللقاء التشاوري، هذه اللقاءات التي أطلقتها جماعة سلا، فالجماعة نظمت عددا من اللقاءات في جميع المجالات كمرحلة أولى. نزلت المسائل للمقاطعات، فالمقاطعات جميعها لها نفس اللقاءات، كي يقدموا ويضعوا هم أيضا اقتراحاتهم. فعندما نقول برنامج عمل للجماعة، فكل جماعة مباشرة بعد التصويت عليها تقوم بوضع برنامج عمل والذي يمتد لمدة ست سنوات، يتم العمل في الثلاث سنوات الأولى، ثم يتم تجديده في الثلاث سنوات الثانية. بالنسبة لجماعة سلا، فجميع مواطنها وجمعياتها فهم محظوظين لأن الجماعة أطلقت هذه سنوات الثانية.



اللقاءات التشاورية ، حتى يتسنى لها قبل وضع أي برنامج ، الإحاطة بجميع المشاكل والاختلالات التي تعرفها المدينة، وتمس جميع المجالات كالمجال الرياضي والمجال الثقافي ومجال الإعاقة. في البداية السيد يوسف مسير اللقاء، إتفق على أن تدخلات الإخوة يجب أن تتضمن عددا من الاقتراحات والتوصيات فهذا كان مهم جدا، وهناك أشياء أخرى، فإنني أطالب من خلال تدخلي هذا، الإكثار من هذه اللقاءات ، فهذه اللقاءات محدودة؛ لأن هذا اللقاء هومن أجل برنامج عمل الجماعة، ولكن اللقاءات الخاصة بالتنظير نحن هم من يجب عليهم خلقها وقد سبقني الأخ في الحديث في اللجان، فلدينا اللجان التشاوية في جميع المقاطعات ، بحيث أنه إذا تم تفعيل اللجنة التشاورية لمقاطعة بطانة فقط، فسوف نتقدم خطوات كبيرة إلى الأمام، فبالنسبة للمطالب فقد كانت هناك مجموعة من الاقتراحات في صميم مقاطعة بطانة، لأن مقاطعة بطانة هي مقاطعة راقية، إلا أن سوق خروبة يعطي نظرة سلبية لهذه المقاطعة، فأنا قد اشتغلت في هذا السوق ملا لللر بغينا



في سنة 1993، ففي انتخابات 1993 كان هذا السوق مطلبا بإعادة تجديده، إلا أن هذا المطلب لم يتحقق ونحن في سنة 2022، فالتوصيات التي أطالب بها هي أن تكون هناك لجن التتبع، لأن هناك مقاولين يأخذون التوصيات، فعلى لجن التتبع أن تقوم بعملها وهي تتبع البرنامج ومعرفة ماذا يتضمن هذا البرنامج وما ينقصه ، قبل الخروج إلى حيز الوجود. شكرا السيد يوسف الشفوعي لأننا ضيوف عندك. ولكن بالنسبة لك فهذه اللقاءات، فقد كانت هناك مجموعة من اللقاءات السابقة متواجدة فيها جميع الجمعيات، فجمعية أبي رقراق كانت فضاءاتها مفتوحة لهذه اللقاءات. هذه بصفة خاصة، فالسيد مولاي أحمد العلوي قال بأنه كان هناك مجموعة من المهرجان بأنه لم يعد ينظم، هذا مهرجان سنوي تنظمه جمعية أبي رقراق. كما أن عملية الختان تقام هناك، إلا أنني أريد أن أقول أنه لم ينظم في سنة 2020 أي شيء بسبب الجائحة التي عرفتها بلادنا، وكان مقرر في 14 ديسمبر 2021 ولكن إغلاق المجال الجوي أمام الطائرات هوالذي أدى إلى تأجيله إلى ما بعد رمضان، وشكرا.

<u>المسير:</u> السيد فنيش أول مرة تعرفت فها عليه من بعد تدشين هذا المركز في تأسيس جمعية ملاكي R4 في المغرب فالسيد فنيش هورئيسها.

كلمة السيد فنيش عبد الرؤوف: بسم الله الرحمان الرحيم، فنيش عبد الرؤوف، فاعل جمعوى وفي نفس الوقت التأطير في المجال الرباضي للجمعية الرباضية السلاوية للأشخاص في وضعية إعاقة. الحمد لله نحن متواجدون منذ التأسيس ، ونقوم بتدرببنا بمؤسسة محمد السادس، وهذا هوالمجال الوحيد لدينا، تصور أن هذا المركز مقفول لمدة سنتين ، الشيء الذي دفعنا للقيام بالتدارب في الخلاء والحدائق. فالنقطة التي لدى وقبل التطرق إلها، فالمقترح الذي سأطرحه ، فنحن نسافر إلى المدن ، ونلقى اهتماما كبيرا من طرف جمعيات الإعاقة ، نحن كجمعية سلاوية للأشخاص في وضعية إعاقة ، ننشط بعشرة أنواع رباضية ، أربعة منها جماعية وستة فردية ، الأربعة منخرطين في الجامعة ومنخرطين في الألعاب الأولمبية، ولدينا اعتراف من وزارة الشبيبة والرباضة، المهم هذه المسائل الإداربة القانونية 30.09 كلها مضبوطة ، أنا حضرت عدة لقاءات ، أنا إبن بطانة وأقطن بها وبتواجد منزلي بشارع ابن اكربر. عدم وجود مراكز الاستقبال للأسف الشديد، يجعلنا لا نعرف أين نستقبل الفرق ، عكس المدن الأخرى كتطوان والخميسات التي هي بالقرب منا ، فهذه المدن فها مراكز استقبال ومراكز إيواء. هذه النقطة التي لدي ، هذه من جهة وجهة أخرى كي أختم كلامي ، فقد قمنا بمراسلة السيد العامل ، كي يسمح لنا بالقيام بالتداريب بالمسبح المتواجد بسلا الجديد ، لم نحصل على جواب، وقمنا أيضا بمراسلة رئيس الجماعة الحضربة لسلاكي يعطينا الموافقة للقيام بالتدارب بقاعة حى السلام ، فلم نحصل على أي جواب، وراسلنا قاعة باب سبتة المتواجدة بالقرب فلم نلقى أي رد ، كيف تربد من هؤلاء الرباضيين وكيف نربدهم أن يخرجوا من هذا المجال؟ ومع ذلك رغم المشاكل التي نتخبط فيها ، فنحن لا نتحدث عن المسائل المادية ولا عن المسائل المعنوبة ولا عن المسائل اللوجستيكية ، فالحمد لله نحن كجمعية وكمكتب مدبري تتغلب على هذه المسائل. هذا من جهة، ومن جهة أخرى ، أطالب بأن يقام في المدينة مركز للإيواء ومركز للإستقبال ، فهذا مهم لأنه سيتم تشغيل عدد مهم من العناصر وسيتم إستضافة الفرق ، فعوض أن تبيت في الرباط تبيت في سلا. وشكرا.



المسير: شكرا السيد فنيش ، وآخر تدخل في اللائحة الأولى السيدة مريم، وسأعطي من بعدها تدخلين باقتضاب ، لأن الوقت سيداهمنا، تفضلى السيدة مربم .

كلمة السيدة مربم بهالي: السلام عليكم، نلاحظ بأن اللقاء التشاوري البارحة واللقاء التشاوري اليوم كلاهما صبا في المجال الاجتماعي كلها، سواء رباضيا أواجتماعيا أواستثماريا أواقتصاديا تصب في منحي واحد، ونلاحظ بأنها تصب في نقطة مهمة وهي المرأة التي هي فسيفساء المجتمع، وأؤكد مرة ثانية انها فسيفساء المجتمع، لأنها التي تنتج أي فاعل أوفرد كيفما كان نوعه في المجتمع. إذا نحن تطرقنا لموضوع المرأة والاجتماعي والأنشطة، فها المرأة القروبة، فبالنسبة للمرأة القروبة فسيكون السيد الشفوعي ربما على دراية بالمعاناة التي نعيشها، المرأة القروبة هي المرأة المنتجة كما قالت الأخت، فلدينا المرأة القروبة التي تعاني. فلنتكلم عن الطفل، يعني معاناة مزدوجة فيما بينهم، فالنساء القروبات منتجات ، النساء القروبات إذا أعطيت لهم الفرصة وتم بيع منتوجهم ، دون ظهور المرأة بحكم أن مجتمعنا محافظ ، فإن تلك المرأة ستساعد هذه الجمعيات على أن تعرف وتظهر إلى حيز الوجود. سأعطيكم النقط لأننى لم أكن مستعدة لهذا التدخل ، إذا سنتطرق لمشكل التوجيه والتعليم خصوصا الذي يصب في تلك المناطق القروبة لأن التوجيه عندنا هنا، الحمد لله نتوفر على التلفاز وعلى وسائل الإعلام ، عكس هناك، لايتوفرون على هذه الأشياء ، فعندنا منطقة السهول وهناك حرف مخلوقة في الظلام، تزاولها النساء ، ولإخراج هذه الحرف إلى حيز الوجود ، يجب تنظيم مهرجانات محلية، فالآليات بسيطة عندنا حدائق ومنتزهات ، فلماذا لا تعمل المقاطعة على إقامة خيام؟ هذا أقوله من خلال تجربة وزبارة قمت بها إلى مصر ، لاحظت أن التنشيط الثقافي بالنسبة لهم هووريث، حيث نلاحظ هذا عندهم في الأزقة الصغيرة ، بحيث يقيمون وبنضمون فها عروض صغيرة وحفلات . وعند تجولك في هذه الأزقة وتشاهد هذه الحفلات، فإذا قمت بتصويرها تعتقد أنها شيء خيالي ، لكن بالنسبة لهم في ثقافتهم فهي فن، ولهذا فإننا نطلب من الجماعة والمقاطعة أن تخلق هذه الأوراش البسيطة لتقام مثلا في حديقة حي السلام أومنتزه بطانة، تقام فها خيام تستدعي فهم هذه الجمعيات ، هذه الجمعيات – التي تكون فها النساء صلة وصل بين الجمعيات (سوق التضامن) ، فنحن سنعمل على خلق بعض الأماكن المعروفة ، هناك بعض الأماكن لدينا قريبة من المجتمع والتي ستخلق لنا دينامية ، كما قال الأخ تقوم بعقد توأمة مع دول أخرى أوبين المقاطعات لكي يكون إشعاع وتهيء المشاريع القادمة ، فالتوأمة في التعليم أوفي الجمعية ، سيخلف نوعا من الدينامية مما سيجعل مقاطعة بطانة تعطى إشعاعا وطنيا وعالميا وشكرا.

المسير: الأستاذة زهور الكانوني كآخر متدخلة ، ثم سأعطي الكلمة للسيد السالمي.

سلا اللر بغينا

تدخل السيدة زهور الكانوني: بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة على سيد المرسلين ، السيد الرئيس،السادة المستشارين ، المجتمع المدني ، شكرا على هذا اللقاء التشاوري والتشاركي. كما لايخفى عليكم أن صاحب الجلالة نصره الله، في سنة 2014 أعطى انطلاق التأهيل الحضري النموذج الحضري المندمج لسنة 2014، من أجل تحسين ظروف العيش. وهنا نلاحظ أننا انتقلنا من تركيبة ثنائية إلى تركيبة متعددة الأطراف من



أجل خلق مقاربة تشاركية مع الساكنة ومع المجتمع المدني والمصالح اللامركزية. فمن خلال التدخلات الاحظت بأن جميع الناس يقولون يجب على المدينة، يجب على الرئيس ، هنا نرى بأن 90% من الأنشطة الحكومية تعتمد على المجتمع المدني ، فالمجتمع المدني هوبدوره يجب عليه أن يعرف الإكراهات التي نعيشها الحكومية تعتمد على المجتمع المدني ، فالمجتمع المدني هوبدوره يجب عليه أن يعرف الإكراهات التي الذي أطلبه من المجلس في غضون السنوات المقبلة أن كل منعش عقاري يرخص له بإقامة بنايات، أن يفرضوا عليه تشييد دار الشباب ولوتكون عبارة عن بناية صغيرة . لدي ثلاثة مقترحات، أولا : تحديد الأولويات للبرامج التنموية والمشاريع مع تحقيق الانسجام مع التنمية الجماعية وكذلك تنمية الجماعة . ثانيا : دعوة القطاع الخاص للمشاركة بالنهوض بالشأن الثقافي المحلي وتنشيط الحياة الثقافية ، لأن الثقافة هي رافعة للتنمية ، ثالثا : استغلال الوعاء العقاري الموجود حاليا في المدينة ثالثا : استغلال الوعاء العقاري الموجود حاليا في المدينة بشكل معقلن ، يعني يجب استغلال الوعاء العقاري الموجود حاليا في المدينة بشكل معقلن ، يجب توفير الموارد البشرية والاستقرار ، فالأحداث التي عرفها المركب الرياضي مولاي عبد بشكل معقلن ، يجب توفير الموارد البشرية والاستقرار على المرأة ، وتحية للمرأة المغربية تحت شعار الله كان مثيروه أغلبهم من ساكنة سكتور عبحي الرحمة . فلماذا لا نعمل على جمع هؤلاء الأشخاص ونحاول تأطيرهم ، ونشكر السيدة ليلى ملوان على سهرها ليل نهار على المرأة ، وتحية للمرأة المغربية تحت شعار الله . الملك.

#### السيد يوسف الشفوعي مسير اللقاء شكرا الأستاذة

السيدة فطيمتوزعمة: السلام عليكم، نحن اليوم بكل صراحة جد فرحين قبل ما نكون مستشارين أوسياسيين، فنحن جمعويون بامتياز والحمد لله. أرى اليوم بأن جل الجمعيات الحاضرة نعرفها، ونحن جد مسرورين بإشراكهم معنا في إعداد هذا البرنامج التنموي، فالجماعة اعتمدت على الجمعيات، لأنها هي الحاضرة في الميدان وهي الأقرب من المواطن وتعيش معاناته من البداية إلى النهاية، إذا إذا تم بناء برنامج تنموي للجماعة بإشراك الجمعيات، سيكون برنامجا نافعا مائة بالمائة. إلا أنه لايمكننا القول بأنه برنامج المقاطعة أوبرنامج الجماعة، فالحكومة هي بدورها اليوم تقدم برنامج، وسأوجه اليوم نداء إلى الجمعيات، نظرا لأن هناك مشكل لمسته من خلال حضوري مجموعة من اللقاءات، أن اليوم الجمعيات أعطيت لها فرصة أوراش، فهذا لايعني أن الجماعة هي وحدها التي ستشتغل في أوراش، حتى الجمعيات اليوم أصبحت لهم قيمة، وستعطي لهم بعض المشاريع ليشتغلوا فها، فأنا أناشد المقاطعة أوالجماعة لتأهيل الجمعيات أولا، لأن هناك جمعيات تشتغل وفق إطار قانوني بشكل مضبوط، والتي ستستفيد اليوم من فرصة أوراش، وهناك جمعيات غير مؤطرة، لا تعرف وضع مشاريع أوتكتب تقرير، أونكتب عاليوم أغتنم الفرصة لأوجه نداء إلى الجمعيات الحاضرة معنا اليوم، أنهم ينادوا بتكوينات أويطالبوا الجماعة بتنظيم تكوينات لفائدتهم، يجب أن الجمعيات الحاضرة معنا اليوم، أنهم ينادوا بتكوينات أويطالبوا الجماعة بتنظيم تكوينات لفائدتهم، يجب أن يكون هناك تكوين حتى يمكن أن نعمل وفق إطار قانوني.

لأن اليوم لما جاء هذا البرنامج، أصبح يطالب بالتقريرين المالي والأدبي للسنتين السابقتين، وأغلب الجمعيات لا تنجز هذه التقارير، فهم يتخبطون فقط، رغم أنهم يعملون في الميدان، فقد لمسنا أن المجتمع المدني هومن



كان حاضرا في الميدان أيام كوفيد، بينما كانت جمعيات أخرى كانت حاضرة في ضل الجائحة واشتغلت في الميدان ، ولكن اليوم سيتم إقصاؤها من برنامج أوراش ، لأنها لا تستوفي الشروط ، لأن البرنامج أتى بشروط ربما تعجيزية بالنسبة لي أنا ، وشكرا .

السيد يوسف الشفوعي مسبر اللقاء شكرا السيدة فاطمة ، وأنا لدي خبر وسنرفع الجلسة ونتوجه إلى حفل الشاي ، باسمي وباسم الإخوة جميعهم نشكرهم ، جاء بلاغ من الديوان الملكي الآن قبل قليل يؤكد على أن إسبانيا أخيرا وليس أخير، أنها اعتبرت الحكم الذاتي خطوة جدية وإيجابية ، هذا الخبر يبين أن صاحب الجلالة الملك نصره الله هوعلى حق وعلى أن الدبلوماسية المغربية رائعة جدا.

والآن سأختم هذا اللقاء بالنشيد الوطني.







## لقاء التنشيط المحلي لمقاطعة تابريكت

## لائحة المتدخلين

## الجمعة 18 مارس 2022 ( الساعة الثالثة بعد الزوال)

الأستاذ المعقب	الأستاذ المؤطر	المحور
- الأستاذ الحاج كردي	- الأستاذ أحمد موهوب مكون دولي معتمد من طرف المعهد الأمريكي	- دور بنايات الإستقبال الرياضي في النهوض برياضة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة
- الأستاذ هشام ولد الداغرية	- الأستاذ محمد أغياي	- التنشيط المحلي والتعبئة الاجتماعية وتشجيع الحركة الجمعوية قصد إنجاز التنمية التشاركية
- الأستاذ هشام ولد الداغرية	- الأستاذ محمد بوريعة	- دور التنشيط المحلي في الرقي بالوضعية الاجتماعية للطفولة والمرأة وذوي الإحتياجات الخاصة
		- المنشط: الأستاذ عبدالقادر دنيا – رئيس مركز دعم التنمية المحلية





#### الكلمة الافتتاحية للسيد رئيس مقاطعة تابربكت.

### بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

وبعد: السيدات والسادة: أعضاء مجلس مقاطعة تابريكت، السيد: ممثل عامل عمالة سلا، السيدات والسادة المتدخلين والمعقبين، السيدات والسادة ممثلي المجتمع المدني، وممثلي الساكنة، أيها الحضور الكريم.

يطيب لي أن أفتتح وأياكم أشغال اليوم الثاني من اللقاءات التشاورية الخاصة بمقاطعة تابريكت، والذي يتعلق موضوعه بمحور التنشيط المحلي. إن لقاء اليوم هوفرصة لتجديد اللقاء والتشاور مع مختلف مكونات المجال الترابي للمقاطعة، وذلك بغرض الخروج بتوصيات واقتراحات واقعية وعملية، تجيب على كل تساؤلاتكم وهواجسكم حول موضوع التنمية بمدينة سلا عموما وبمقاطعة تابريكت خصوصا. إننا كمجلس المقاطعة جزء لا يتجزأ من مكونات ساكنة تابريكت، ولن نذخر جهدا في الترافع على كل المشاريع والبرامج التنموية الكفيلة بربح رهان التنمية بتراب المقاطعة. فرغم محدودية الامكانيات المتاحة والموارد المرصودة، فإننا كلنا إرادة وعزم للنجاح، وذلك بتظافر جهود كل فعاليات ومكونات وشركاء مقاطعة تابريكت، وهوالمراد والغاية من هذا اللقاء المبارك، والذي نأمل أن نخرج منه بتوصيات واقتراحات تدعم وتغني برنامج عمل جماعة سلا، وتنعكس بشكل إيجابي على مستوى التنشيط المحلي وعلى ساكنة مقاطعة تابريكت. فعلى بركة بنفتتح هذا اللقاء وأعطي الكلمة لمنشط الجلسة الأستاذ عبد القادر دنيا.





#### المنشط: السيد عبد القادر دنيا

بداية أود الترحيب بالسيد: الرئيس والسيد ممثل عامل عمالة سلا، السادة المنتخبون، الزملاء ممثلي المجتمع المدنى والسادة ممثلي القطاعات الحكومية ،والمصالح الخارجية.

لي الشرف الكبير ان اقوم بدور التنشيط ، على أساس أن الكلام على التنشيط المحلي هورهان ذو اهمية كبيرة ، لكون برنامج التنمية للمدينة ينبني على معطيات في التجهيزات ومشاكل العقار ، ولكن جانب التنشيط المحلي مع كامل الأسف لا يندرج ضمن الاولويات ، ولذلك يجب اليوم أن نجيب عن عدة تساؤلات ، وخصوصا لما نتحدث عن مقاطعة تابريكت ، نحن نعرف الحدود القانونية وارتباط المقاطعة بالجماعة في اطار وحدة المدينة ، وقلة الموارد والمشاكل القانونية وعدم القدرة على التعاقد ، لذلك فهناك عدة تحديات يجب التغلب عنها ، لكون اختصاصات المقاطعة في مجال التنشيط المحلي تتعدى الاعتماد على الجماعة والقطاعات العمومية ، ويمكن ان ننفتح على المنظمات الدولية للتمويل أوالتعاقد .وحتى لا أطيل هناك أسئلة عديدة سنجيب عنها في هذه الصبحية مع السادة المتدخلين ، وفي إطار التعقيب والمناقشة العامة ، للخروج بعناصر تفيد على الأقل الجوانب الثلاثة التالية: الجانب الاجتماعي والثقافي والذي يعتبر مجال افتخار للمقاطعة ، لما



تزخر به في هذا الصدد، إضافة الى المجال الرياضي الذي يدخل كذلك ضمن التنشيط المحلي. إلا أنني أخجل أن أتكلم عن التنشيط السياحي، متأسفا عن كون مقاطعة تابريكت تفتقر لهذا النوع من التنشيط ،ونتمنى ان ننفتح قريبا على هذا المعطى ،وأنتقل الى تدخل السيد: عبد الباسط قصباوي ممثل الوكالة الفدرالية الدولية للتنمية ومدير مركز الاشخاص في وضعية الشارع.



#### المتدخلون

# 1 السيد: عبد الباسط قصباوي ممثل الوكالة الفدرالية الدولية للتنمية ومدير مركز الاشخاص في وضعية الشارع.

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله صلى الله علىوسلم، نوجه الشكر لمجلس مقاطعة تابريكت في شخص رئيسها السيد: المصطفى السالعي، فالتفكير في هذا اللقاء التشاوري في حد ذاته هوبادرة طيبة لأنه سابقة في استدعائنا لأول مرة ، رغما أن التنشيط في المجال الاجتماعي، وبخصوص مداخلتنا ستتركز على المجال الاجتماعي، لأن أساس التنمية الاقتصادية يمر عبر التعبير عن التنمية الاجتماعية. إن التفكير في تنظيم هذا اللقاء التشاوري حول برنامج الاستثمار في المجال الاجتماعي من أجل إعداد برنامج عمل الجماعة للفترة 2022 الى 2027، بادرة تعد بالشيءالكثير والإيجابي على الساكنة، كما أنها تدخل في اطار المقاربة التشاركية مع كافة المتدخلين والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمجتمع المدني. كما أن الاستثمار في المجال الاجتماعي على مستوى مقاطعة تابريكت، يرخص لإرساء تنمية محلية بتراب الجماعة لمواجهة مجموعة من التحديات، كالفقر والفوارق الاجتماعية على نطاق واسع، وذلك عبر تعبئة الافراد والقوى الجماعية في إطار ميثاق اجتماعي قائم على القيم والثقة والتعاون والتضامن.



عندما أتكلم عن الثقة والتضامن، فإنني اقصد إرجاع الثقة للساكنة في الجماعة عبر ميثاق شرف، وبخصوص التعاون، فالمقصود هوالتعاون المشترك بين الساكنة والجماعة، ثم التضامن بين الجمعيات بتبادل الخبرات والمشاريع.



يشكل عمل الجماعة التنموي رافعة حقيقية من رافعة العمل الاجتماعي وتتدخل حيث ما كانت الحاجة، إلا أنه تبين أن الجهود غير كافية إذ تتبنى مبادراتها منطق التقويم المتبادل في تكافل تام مع أنشطة بقية المتدخلين في القطاعين العام والخاص، وخصوصا الفاعلين الجمعويين بهدف الاستثمار الاجتماعي في بناء منظمات اجتماعية فعالة ومستدامة وذات تأثير ايجابي قوي على الساكنة، ويساهم كذلك في تمكين الأفراد اقتصاديا، واستجابة للحاجيات المجتمعية عبر برامج تعزز الكرامة الإنسانية والتكافل الاجتماعي.

وتكمن أهداف الاستثمار الاجتماعي في تحقيق أثر ايجابي وعوائد مادية تساعد المنظمات المجتمعية على استدامة اعمالها، وكذلك الأفراد على التحول لمرحلة الاكتفاء الذاتي والاستقلال المالي. وتجعل الجماعة من هذا النحومن العمل الاجتماعي جزءا من المقاربة الجماعية وتشرك الفئات المستهدفة في تقديم الحاجيات، وتسهر على مساهمة الفاعلين الاجتماعيين والمحليين في تنفيذ الأنشطة والمشاريع.

وتعد الجماعة حلقة وصل بين المانعين والمستفيدين، حيث تعمل باستمرار من أجل ضمان ارتباط المشاريع بالحاجيات، وتأمين التواصل بين الفاعلين المؤسساتيين والمجتمع المدني، وتساهم كذلك في تقوية التماسك الاجتماعي. وبما أن الإنسان هوأساس التنمية، تلتزم الجماعة بالوقوف الى جانب من يعانون من التهميش والحاجة وتنصيب أنشطتها على محاربة الفقر والهشاشة بجميع أشكاله، وتساهم على وجه الخصوص في تحسين الولوج الى الخدمات الأساسية بالنسبة للساكنة، كما عليها مساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ. وهنا سأفتح قوسا لأشير الى الازمة التي عاشتها بلادنا خلال الجائحة، مما يحيلنا الى غياب خلية لتدبير الإزمات، مما يحتم علينا توفر خلية تدبير الازمات على مستوى كل جماعة، وبدل الجهود لحماية الاشخاص في وضعية هشاشة، مثل الاطفال المتخلى عنهم والأيتام والنساء في وضعية صعبة والمسنين، كما تقدم الدعم للشباب لتمكينهم من القدرات الضرورية للإعداد لمستقبلهم، وتشجيع المساواة في الحظوظ بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة. ولأجل تحقيق الغايات السالفة الذكر يجب أن تضع الجماعة رهن اشارة هذه الفئات وسائل مواكبة ملائمة، منها أدوات خاصة والرعاية المتعددة الأبعاد، وتدابير مبتكرة بغية تقوية القدرات الذاتية للأفراد، وتدعيمها وتحفيزهم بهذه الطريقة على تحقيق الاندماج الاجتماعي والمني الذاتي. وهنا سأفتح قوسا بخصوص تأسيس مجموعة من التعاونيات لفائدة الاشخاص الذين يعانون من الفقر لمتحقيق اكتفاء ذاتي واستقلال مالى.

وتتجلى مهمة الجماعة في خدمة الفئات الأكثر فقرا بفعالية ونجاعة، حتى يجد كل فرد لنفسه مكانة كفاعل في التغيير، إلا أن كل ما تم سرده يتطلب الاتي:

- 1. وضع خطة عمل مستقبلية واضحة المعالم على المستوى القريب والمتوسط والبعيد.
- 2. تحديد البرامج التنموية الضرورية عبر تقديم الأولوبات قبل الكماليات، واستهداف مكامن الخصاص.
- 3. البحت عن الموارد المالية الكافية، سواء بتعبئة اعتمادات مهمة من ميزانية الجماعة أومصادر تمويل إضافية من طرف مؤسسات ومنظمات غير حكومية، والقطاع الخاص منتعيات القرب مجالس المقالمعات



- والاعيان، في إطار عقد شراكات وتعاقدات.
- 4. تحديد الاستثمار الصحي في البنايات غير التقليدية تستجيب لحاجيات الساكنة من خلال إنجاز مشاربع في الاماكن الصالحة والتي يستفيد منها المواطن.
- التفاهم المشترك بين جميع أصحاب المصلحة حول التوقعات وآليات القياس من خلال إشراك المانحين في الاعداد للبرامج بإشهار شعار مؤسساتهم.
  - 6. خلق شبكة للتواصل مع الساكنة والجمعيات.
    - 7. إحداث مراكز نهاربة لفائدة المتقاعدين.
  - 8. تقديم حصيلة البرامج التنموبة التي تم تنفيذها من خلال تقييم مرحلي.

نتمنى التوفيق لهذا المجلس ونتمنى التعاون والشراكة معه، وأبوابنا مفتوحة كوكالة دولية للتنمية، لما نتمتع به من تجربة بسيطة في مجال التنمية الاجتماعية وشكرا.

#### السيد المنشط عبد القادر دنيا

شكرا السيد القصباوي على هذا التدخل القيم والغني، والذي لامس العديد من المجالات الاجتماعية، سواء على مستوى الهشاشة والإعاقة وميادين متعددة، وخصوصا الاندماج الاجتماعي، وكانت الخلاصة المهمة هي الدعوة الى ما يمكن تسميته بالترافع الجماعي لأجل دعم ميزانية الجماعة والمقاطعة، لكونها غير كافية للتصدي للظواهر الاجتماعية، وسيشار إلها في التوصيات إن شاء الله لأهميتها، على أساس أن الترافع الجماعي يؤدي الى ما يسمى بالتسويق الترابي. يعني أن كل جماعة قادرة على تسويق نفسها ستلج لمصادر التمويل الوطني والدولي، وذلك من خلال تعبئة جماعية، من جماعة ومجتمع مدني ومنتخبين ومؤسسات عمومية.

وعلى صعيد مقاطعة تابريكت هناك سابقة في هذا الصدد، تم الحصول من خلالها على موارد مالية، وهذه هي الخلاصة التي استخلصها الأستاذ، ونشير الى المنهجية المهمة التي انطلقت منها الجماعة، بإشراك الجميع في التشخيص على مستوى واسع، حيث يجب أن يكون التتبع والتقييم المرحلي من توصيات هذه المداخلة القيمة.

ونمر مباشرة للسيد مصطفى رابيا، المسؤول بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة، مع الإشارة أننا نتشرف بحضور أحد مسؤولي الوزارة السيد رئيس مصلحة مراكز الاصطياف، الزميل السيد: أجباري والذي نشكره على الحضور وتتبعه لهذا النشاط.

## السيد: مصطفى رابيا المسؤول الاقليمي للشباب والثقافة.

شكرا السيد عبد القادر دنيا، بسم الله الرحمان الرحيم، بدوري أوجه الشكر للسيد رئيس مجلس مقاطعة تابريكت على الدعوة لهذا اللقاء التشاوري التشاركي مع جمعيات المجتمع المدني، ومجموعة من الفاعلين على ملا اللر بغينا



مستوى عمالة سلا ومقاطعة تابريكت على الخصوص.

فمحور التنشيط المحلي الذي يمكننا التكلم عنه يتضمن عدة محاور، وحثى لا يتم التطاول على مجموعة من الاختصاصات، سأتحدث في الشق الذي يعني قطاع الشباب بالخصوص. فالحديث عن التنشيط المحلي بالنفود الترابى لمقاطعة تابريكت، يحيلني بالخصوص للتحدث على ثلاث محاور رئيسية، وهي البنية التحتية،



الموارد المالية والموارد البشرية.

وللأسف الشديد لما أتحدث عن البنية التحتية بمقاطعة تابريكت كما قلت سابقا في الشق المتعلق بمحور الاستثمار، نلاحظ أن قلة الفضاءات بها لا يوازي عدد الجمعيات بالمقاطعة، ولا يوازي طموح النسيج الجمعوي النشيط بها، فإذا خضعنا لمنطق توفير دار شباب لكل عشرين الف نسمة، فإنه يستوجب التوفر على «اثنا عشر» دارا للشباب على الأقل لتلبية متطلبات وطموح النسيج الجمعوي النشيط بالمقاطعة. كما قلت بالأمس للسيد الرئيس بأن هذا رهان ساكنة تابريكت، سنعمل يدا في يد لتحقيقه، عبر منظومة من اتفاقيات شراكة التي يمكننا أن ننخرط فها مع مجموعة من الفرقاء لإحداث بنيات تحتية جديدة على مستوى المقاطعة، إذ أن دارين للشباب ونادي نسوي واحد لا تلبي الطموحات، وخصوصا أن دار الشباب لفروكي مثلا، تستغلها عدة أحياء بمقاطعة تابريكت والعيايدة، ونعمل بكل جهد مع السادة المديرين لتحقيق نوع من التوازن لاستفادة جميع الجمعيات من الحصص المخصصة لهم بهذه الفضاءات، وسنشتغل جاهدين للنجاح في هذه المنظومة.

بخصوص محور الموارد المالية، أعلم أن الميزانيات المرصودة للمقاطعات من اجل التنزيل الحقيقي للتنشيط



المحلي، يتطلب إمكانيات مالية، حثى نتمكن من المساهمة في نجاح هذه الأنشطة. إلا أن قلة الموارد المالية يحيلنا للبحت عن مقاربة تشاركية بين مجموعة من القطاعات ،وسأعود لبعض الاقتراحات لتزكية هذا الطرح للبحث على سبل تمويل الأنشطة المنظمة بمقاطعة تابريكت، ونحن كقطاع للشباب بالوزارة نعاني كذلك من ضعف الميزانية المرصودة لهذا المجال، والتي لا تمكنها من تلبية جميع الاحتياجات على الصعيد المحلي و الوطني.

محور الموارد البشرية، يمكن التطرق له في شقين، شق الموارد البشرية المتعلقة بالقطاع الوصي، الذي هوقطاع الشباب وعلى مستوى الأسس الوظيفية في إطار العمل المباشر. وهناك الشق المتعلق بجمعيات المجتمع المدينة، والذي تزخر فيه المقاطعة بكفاءات عالية، من رؤساء جمعيات وفعاليات المدينة، وأفتخر بمردودية النسيج الجمعوي المتواجد معنا وبكل صدق سيأتي الوقت الذي سيسند فيها التدبير المفوض لبعض القطاعات، للجمعيات لأنها هي الشريك الأساسي، ولكون تنزيل استراتيجية الحكومة يشتغل فيها النسيج الجمعوي بنسبة حوالي 90 في المئة، إذ بدون اشراك النسيج الجمعوي لا يمكن تفعيل هذه الاستراتيجية،

مثلا في البرنامج الوطني للتخييم، فالجزء الكبير منه تتكلف به جمعيات المجتمع المدني لتفعيل وتنزيل البرنامج على مستوى الواقع، وحاليا نشتغل على برنامج أوراش وسيأتي بعده برنامج فرصة، حيث أن برنامج أوراش يراهن بشكل حقيقي على النسيج الجمعوي، من أجل نجاحه، والذي سيتم من خلاله تشغيل مجموعة من الطاقات. وعليه فإن دور الجمعيات ليس دورا تكميليا بقدر ما هومحوري وأساسي في تنزيل هذه الأهداف، كما هومنصوص عليه في دستور 2011، بالتنصيص على إشراك المجتمع المدني في التنزيل الحقيقي للسياسات العمومية.

هناك مجموعة من المقترحات السيد الرئيس يمكننا أن ننخرط فيها كقطاع للشباب على مستوى مقاطعة تابربكت.

- 1. اقتراح استغلال المسبح البلدي بعي الرحمة كمركز لمخيمات القرب من خلال عقد اتفاقية شراكة، فالسيد الوزير مستعد لعقد اتفاقيات شراكة لتعزيز البنيات التحتية على مستوى مقاطعة تابريكت، وتأهيل المؤسسات الشبابية وتجهيزها.
- تنظيم مهرجانات مشتركة مع المديرية الإقليمية للشباب والتي توقفت على إثر جائحة كورونا.
- 3. القيام بدراسة ميدانية لفائدة شباب المقاطعة للتشخيص الحقيقي لاحتياجاته، من خلال استمارات تتضمن جميع متطلباته، وعلى اساسها نبني استراتيجية التنشيط المحلي على مستوى النفوذ الترابي للمقاطعة.

أؤكد لكم أن المديرية الإقليمية للشباب تمد يدها، وبابها مفتوح لجميع فعاليات المجتمع المدني. ولم أتطرق الى



الشق الرياضي لأنه ألحق بوزارة التربية الوطنية والرياضة، وتحضر معنا مجموعة من الجمعيات الرياضية، التي ستغني النقاش في هذا المجال، ولكم مني جزيل الشكر وشكرا السيد الرئيس على الدعوة.

#### <u>المنشط السيد: عبد القادر دنيا .</u>

شكرا السيد: رابيا، في قراءة تلخيصية لاستقراء ما جاء به، نستخلص أن حقوق الطفولة والشباب يعرف عدة صعوبات، كقلة التجهيزات وضعف التأطير البشري الكافي، وأشار السيد رابيا الى قدرة الجمعيات على تحمل مسؤولياتها، إلا أنها تواجه عدة إكراهات، منها ضعف الوقت المخصص لها لاستغلال دور الشباب، وأداء واجبات كراء المقرات. إلا أن الأهم هي الخلاصات التي تطرق لها السيد رابيا، وخصوصا التعاقد مع الوزارة الوصية، والبحث عن تمويلات خارجية، وجلب مشاريع قادرة على فتح المجال للشباب. ومع حرمان الطفولة والشباب لمدة سنتين من الاستفادة من المخيمات والتداريب الوطنية، وأثرها السلبي على الناشئة، يجب أن نعمل عليها في نطاق الترافع الجماعي. لدينا ولله الحمد خلية تربوية تشتغل على المخيمات الصيفية، ومجالات الاصطياف والرحلات وأنشطة ترفيهية وثقافية. إن الحوار فتح بهذا اللقاء مع السيد الرئيس لما تعرفه مقاطعة تابريكت بالضبط من كثافة سكانية ومشاكل الطفولة، وكمثال، ما وقع بالمركب الرياضي الامير مولاي عبد الله، لذلك يجب ان نتصدى لكل ظواهر الاقصاء والانحراف.

## السيد: محسن باهدي: إطار بوكالة التنمية الاجتماعية.

شكرا السيد الرئيس على الدعوة وشكرا للحضور الكريم، السادة الاعضاء ممثلي الهيئات والمصالح الخارجية، والسادة الزملاء بجمعيات المجتمع المدني. فبتكليف من الإخوان لي مساهمة في محور التنشيط الثقافي والسياحي الواقع والتحديات، انطلاقا من موقعي كإطار بوكالة التنمية الاجتماعية وفاعل جمعوي بمقاطعة تابريكت.

طبعا محور التنشيط الثقافي والسياحي الواقع والتحديات، هومحور متداخل، ونحن الان في محطة مهمة، وهي محطة التشخيص، ونشكر عنها جماعة سلا، لكونها فتحت الباب، ونتمنى أخذ جميع المقترحات بعين الاعتبار.

لابد أن نشير الى نقطة مهمة في مجال التنشيط الثقافي والسياحي، وبالخصوص اختصاصات الجماعة، كون المشرع أكد في القانون التنظيمي للجماعات وخاصة المادة 87 منه، أن الاختصاصات المتعلقة بالتنشيط المحلي تندرج ضمن الاختصاصات المشتركة مع فاعلين اخرين. وانطلاقا من هذا الجانب، نجد أن مجموعة من الجماعات وعلى الخصوص جماعة سلا، لا تعطي الأولوية لهذا المحور، خصوصا أمام ضغوطات الميزانية رغما أنه محور أساسي، باعتبار أن جوهر مدينة سلا هوالساكنة، فالمدينة التي لا تستثمر في ساكنتها تجني مشاكل متعددة ومتنوعة.



من ضمن محاور الاستثمار المهمة، هوالشق الثقافي والتربوي، فالمشرع منح صلاحيات للجماعة للمساهمة وفق الامكانيات والاولوبات.



الاختصاص الثاني للجماعات والذي يتسم بضعف كبير، هومنح المقاطعة، الشخصية الاعتبارية، حيث منحها الاستقلالية الإدارية والمالية، وجردها من الشخصية القانونية، وفي هذا الإطار تشتغل المقاطعة بمنحة، تنقسم الى منحة التسيير ومنحة الاستثمار، وتلجأ المقاطعة في هذا الإطار، الى تقديم مقترحات أوملتمسات للجماعة، فمشاكل المجال الثقافي والسياحي بمدينة سلا متراكمة لمدة سنوات، لكون المجالس السابقة في ظل الاكراهات، اعتبرت هذا المجال لا يدخل ضمن الأولويات، وليس الجماعة فقط بل حتى الأجهزة الحكومية، ما يدل على ذلك هوانعدام مديرية للثقافة ومديرية للسياحة بسلا. حيث ألحق القطاع الثقافي بسلا بالمديرية الإقليمية بالرباط، والقطاع السياحي بالمديرية الجهوية في إشارة ضمنية بعدم الاهتمام بالجانب الثقافي والسياحي بالمديرية الحكومي اوالفاعلين المحليين.

مقاطعة تابريكت بها 250.000 نسمة حسب إحصاء 2014، رقم ليس بالسهل في بقعة ضيقة، أكبر مقاطعة من حيث الكثافة السكانية، والمشاكل والتناقض بين الاحياء، وتنوع الموروث الثقافي بين ساكنة الاحياء المشكلة للمقاطعة، مما يتطلب العمل على تحقيق نوع من التجانس بخصوص هذا التنوع الثقافي للحيلولة دون وقوع عدة ظواهر انحرافية. المحور السياحي لا يمكن الحديث عنه بمعزل عن واقع المدينة ككل، فالمقاطعة القريبة من مقاطعة تابريكت والتي تزخر بإمكانية الاستثمار في الجانب السياحي، هي مقاطعة لمريسة، وللأسف لا تتمتع باستثمارات سياحية، حتى تنعكس إيجابا على مقاطعة تابريكت، وفي غياب إرادة ااراده من الجانب الحكومي (غياب الجهاز الوصي عن المجال السياحي بالمدينة)، وعدم الاستثمار الجيد

215



للموروث التاريخي والثقافي بمقاطعة لمريسة، لينعكس ايجابا على مقاطعة تابريكت، فقط لدينا نقطة وحيدة مضيئة بالمقاطعة، وهي المدرسة الفندقية التي تستثمر في العنصر البشري، والتي يمكن ان يستفيد منها شباب المدينة في التكوين بالقطاع السياحي، وبالتالي لتطوير محور السياحة بالمقاطعة لا بد من تطويره على مستوى مقاطعة لمربسة.

بخصوص محور الثقافة، لا يمكن أن نتحدث عنها بمعزل عن روادها، حيث تزخر المدينة بطاقات ورواد متميزين، مما ينعكس ايجابا على الفاعلين الجمعويين. طبعا فتصنيفات الثقافة متعددة، منها المكون المادي والمكون الاجتماعي الذي يعتبر المحرك الاساسي بمقاطعة تابريكت لغزارته، مما خلق أثرا متميزا على مستوى الجانب الثقافي.

ثم المكون الفكري الذي يتجلى في حضور رواد الثقافة بقوة رغم ضعف الامكانيات.

واقع البنيات الثقافية العنوان البارز فيها هوالضعف والمحدودية.

إن توفر مقاطعة تابريكت على دار الشباب تابريكت والفروكي، وهما في حاجة للتجهيزات الضرورية، حيث تعتبر دار الشباب تابريكت موروثا ثقافيا للمدينة، باعتبارها أول فضاء للشباب بسلا، تتوفر على طاقات لديها غيرة على المدينة. أما دار الشباب الفروكي فهي تتميز بضعف الموارد البشرية المسيرة لها.

وأهم ما يؤثر سلبا على قطاع الشباب بالمدينة، هوعدم كفاءة رؤساء المصالح الخارجية للقطاعات المعنية بهذا المجال، مما يحرمها من الاستثمارات الضرورية للنهوض بقطاع الشباب. ومن الفضاءات التي يمكن ان يستفيد منها المجتمع المدني، المركز الثقافي بعي الرحمة ودار العي الزلاقة، وفضاء هوليود. هذا الاخير الذي هوفي ملك الجماعة وتسيره جمعية ابي رقراق، وللأسف للاستفادة منه يجب اداءه مبلغ 3000 درهم، والملاحظ أنه غير مستثمر في التنشيط الثقافي بمقاطعة تابريكت، رغم أن الجمعية المسيرة له تستفيد من خلاله من دعم مالي مهم. كما أشير الى المركز الثقافي الذي سينجز بتابريكت الشمالية، وسيؤول تسييره لمؤسسة محمد الخامس للتضامن.

نستخلص من كل هذا، أن واقع البنيات التحتية الثقافية محدودة وتتميز بتعدد المتدخلين وغير خاضعة لتوزيع مجالي منصف، وعليه يجب على جماعة سلا ومقاطعة تابريكت خصوصا الاستثمار في هذا المجال، لينعكس إيجابا على الساكنة باعتبارها العنصر الاساسي الذي يجب الاستثمار فيه.

هناك طبعا إكراه الوعاء العقاري بالمقاطعة، إلا أن النقط المضيئة بالنسبة لهذا القطاع هي الديناميكية الجمعوية المجمعوية في الديناميكية الجمعوية المجمعوية في ظل ضعف المكانياتهم المادية.

هناك استحضار للموروث الثقافي المتميز فيما يتعلق بملك التشاور، الذي خلق نوعا من الانسجام والتعاون بين الفاعلين الجمعويين بالمدينة، وخصوصا بمقاطعة تابريكت مما خلق إضافات نوعية لتطوير وتدعيم 216



#### الساكنة.

# أختم بالمقترحات للنهوض بالشأن الثقافي بالمقاطعة:

- 1. أدعو للترافع لدى المؤسسة الرسمية المعنية بالشأن الثقافي المحلى.
- 2. دعم التنمية الثقافية وإحداث مندوبية بسلا لكي تلعب دورها المتمثل في البحث عن تمويلات والمساهمة في انجاز البنيات التحتية الثقافية اللازمة.
  - 3. دعوة القطاع الخاص للمساهمة والمشاركة في النهوض بالقطاع الثقافي.
    - 4. استثمار الموروث الثقافي المتوفر.
- استثمار فضاءات البنايات المهجورة كمثال «الشركات المهجورة بالحي الصناعي بحي الرحمة وبعض الفضاءات التعليمية».
  - 6. الترافع على إحداث منشات ثقافية فنية تتلاءم مع تطلعات الساكنة.
- 7. البحث عن موارد مالية إضافية في إطار شراكات مع مؤسسات ومنظمات حكومية، وعقد توأمة مع مدن أخرى.
  - 8. مساهمة الجميع انطلاقا من غيرته كمكون من مكونات ساكنة المدينة،



### المنشط السيد: عبد القادر دنيا.

شكرا السيد: باهدي، قراءة بسيطة قبل أن أمر لحدث خاص ، فالثقافة كما يعتبرها السيد باهدي ليست ملا اللر بغينا



ضمن الأولوبات مع كامل الأسف ، ويستدرك الأستاذ بتطرقه لوجود فعاليات ثقافية وازنة بمدينة سلا، بروادها وموروثها المهم ،وأذكر بمسرح الهواة الذي كانت تزخر به المدينة والثقافات داخل الاسوار، إلا أن هذا الموروث عرف تدهورا كبيرا مع ضعف الاهتمام.

أشار السيد: باهدي الى المشاكل على مستوى دور الشباب والمؤسسات الثقافية، من حيث التأطير البشري والتنشيط المحلي، إضافة إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة لأطر وزارة الشباب والثقافة، للاضطلاع بمهامهم الثقافية على الشكل المطلوب.



تفويض تسيير المؤسسات الثقافية للجمعيات المؤهلة وفق عقود تأخذ بعين الاعتبار إمكانيات النسيج الجمعوي بالمقاطعة، وتوضيح اختصاصات جميع المتدخلين من جماعة ومقاطعة والجمعية المسيرة وغيرها من المؤسسات المختصة.

أهم النقط بالنسبة للاقتراحات هي، إحداث مندوبية للثقافة، ونهج دينامية تشاورية، والانفتاح على الشراكات الوطنية والدولية في الميدان الثقافي.

أغتنم الفرصة للترحيب بالسيد: عمر السنتيسي رئيس جماعة سلا، والذي شرفنا بحضوره في هذا اللقاء التشاوري، مجسدا بذلك مبدأ التشاور والتشارك الذي انفتحت عليه الجماعة في إعدادها لبرنامج عملها، وأترك الكلمة للسيد: الرئيس للتعليق على التدخلات السالفة.



# السيد: رئيس مقاطعة تابريكت المصطفى السالمي.

شكرا السيد: عبد القادر دنيا ،الحضور الكريم كل باسمه وصفته، أرحب بكم وبالسيد رئيس جماعة سلا ، اليوم اللقاء التشاوري التشاركي مع جميع الفاعلين المحليين ،لإنجاح التنمية المستدامة المنشودة.

لقاء اليوم لن يكون الاول ولا الأخير، سنستمع لمشاكلكم وهمومكم، سنرفع التوصيات، ونترافع عليها لدى مجلس الجماعة. كما جاء في تدخلات الاخوان، مجلس مقاطعة تابريكت لديه منحة وليست ميزانية ،حيث عملنا على رفع الاعتمادات المرصودة للتنشيط المحلي من مبلغ 1.200.000 الى3.200.000درهم،هناك إكراهات وخصاص وإعمالا بمبدأ الانصاف والانفتاح الذي ينهجه مجلس مقاطعة تابريكت، فالباب مفتوح في وجه الجميع ، ونحن رهن إشارتكم للإصغاء لانتقاداتكم وطلباتكم ومقترحاتكم، وكما جاء في تدخل الأخ رابيا هناك نقص في دور الشباب، ويمكن التغلب على هذا النقص بتوفير الاعتمادات المالية الكافية في ظل وجود الوعاء العقاري الكافي بمقاطعة تابريكت، ونلتمس من السيد رئيس جماعة سلا المساعدة في هذا الصدد.

فالمقاطعة، بكثافتها السكانية، تعاني من قلة الفضاءات، وتكوينها الفسيفسائي المختلف وبساطة أغلبية ساكنها.

ورغم الإكراهات يجب علينا العمل يدا في يد للدفع بعجلة التنمية المحلية لبر الأمان، وكما تعرفون فمجلس مقاطعة تابريكت يتكون من شباب لهم اول تجربة في الشأن المحلي، واتمنى أن أكون عند حسن ظنكم بدعمكم انطلاقا من غيرتكم على هذه المدينة.

#### المنشط السيد: عبد القادر دنيا.

شكرا السيد الرئيس على هذه الكلمة الطيبة، وسأعطى الكلمة للسيد عمر السنتيسي رئيس جماعة سلا، على أساس تركيز كلمته على التنشيط المحلي وبالخصوص بمقاطعة تابريكت في ظل كثافتها السكانية وانتظارات الساكنة والمجتمع المدني.

# السيد: عمر السنتيسي رئيس جماعة سلا.

بسم الله الرحمان الرحيم والسلام على أشرف المرسلين، السيد الرئيس المحترم الأساتذة الأجلاء، الاخوات والإخوان، الحضور الكريم، بداية أعبر لكم عن سعادتي وافتخاري بحضور هذا اللقاء التشاوري.

غنى المنتخب هوالتشاور الحقيقي، وأؤكد لكم أن المجلس أخذ على عاتقه المقاربة التشاورية بحسن نية، ونعمل على تنزيلها على أرض الواقع، ونسجل انخراط الساكنة في هذه المقاربة. كما أنه يجب علينا استغلال تموقع مدينة سلا كمركز للعبور، وتثمين التنوع الديموغرافي كقيمة مضافة تساعد على تطوير التنشيط

ملا اللبر بغينا



#### المحلى بالمدينة.



طبعا منتدى القرب (محور التنشيط المحلي) هومهم جدا وسأتير نقطتين.

- 1. بخصوص جهة «lorraine» بفرنسا، وبصفتي نائبا أول لرئيس مجلس الجهة سابقا، اشتغلت على هذا الملف وكان تعاونا لامركزي مهم جدا، وأتمنى من مجلس الجهة الحالي إعادة إحيائه.
- 2. يمكننا الافتخار بالقطب الخدماتي تيكنوبوليس، والذي لا يتوفر مثله في المغرب، باعتباره رافعة ثقافية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن الثقافة يمكنها كذلك تحصيل موارد مالية مهمة، فسلا تتوفر على قطب أكاديمي من المستوى الرفيع بمؤسساته العالية (المدرسة العليا للتجارة، مدرسة القضاة، الكلية....) لذلك يمكن استثمار هذا القطب الثقافي الاقتصادي في إعادة إحياء التوأمة مع جهة «lorraine» بفرنسا.

فيما يتعلق بالوعاء العقاري المتوفر بالحي الصناعي بحي الرحمة، فإن المجلس يشتغل على هذا الملف، ونحن نعمل على سلك المساطر القانونية لنزع الملكية، وقد تكلمت مع السيد الوالي بخصوصه.

فسلا لديها عدة إكراهات، إلا أنها تتوفر كذلك على مؤهلات، فانطلاقا من المشاريع التي سننكب على إنجازها بالحي الصناعي بحي الرحمة، سنتمكن من تسديد مستحقات الأبناك مقابل الرهون الموضوعة من طرفها على



شركات هذا الحي الصناعي، لتحويله إلى قطب لخلق الثروة بحي الرحمة.

أؤكد لكم أنني أحب سياسة القرب، لأن سياسة القرب تجعلك تبلور الأفكار الى إنجازات، أشير الى أن حي الرحمة ستعرف مشاريع مهيكلة. الجانب الاقتصادي سيعرف طفرة كبيرة بسبب المنطقة الصناعية لأبي القنادل، إد ستعرف المدينة تحولا عميقا خلال السنتين المقبلتين وبالتالي ستتمتع بنفس مقومات منطقة «lorraine» من حيث المكون الثقافي والاكاديمي والاقتصادي.

فإذا كانت جماعة سلا تفتقر لإمكانيات كبيرة ولديها عدة إكراهات، فإن الجهة لها من الامكانيات ما سيساعد في تنمية مدينة سلا. وبخصوص الإعداد لبرنامج عمل الجماعة، أقمنا حفل افتتاح مهم لتشجيع الفاعلين والساكنة للانخراط على أساس التشاور والتشارك، وقد لمست الانخراط المكتف في جميع المنتديات.



هدفنا في المكتب المسير وبتعاون مع رؤساء المقاطعات، إعداد برنامج عمل نابع من طموحات واقتراحات الساكنة، سننكب من خلاله على إنجاز مشاريع تستجيب لأولويات المواطن، ودون أن أطيل عليكم أشكر السيد الرئيس والحضور الكريم.

### المنشط السيد: عبد القادر دنيا.

أظن أنها كلمة مثمرة وجاءت في سياق العمل والتدخلات السالفة، لأننا نعقد العزم على أن تكون مدينة سلا في مستوى التطلعات، وأعطي الكلمة للأخ السيد: مصطفى الهلالي مدير مركز الرعاية الاجتماعية بأبي



القنادل.

#### المعقبون

# السيد: مصطفى الهلالي مدير مركز الرعاية الاجتماعية بأبي القناديل

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، السيد رئيس مقاطعة تابريكت، السيد رئيس الجلسة، الاخوان المتدخلون، أيها الحضور الكريم. بداية لابد أن نهى أنفسنا على هذا اللقاء التشاوري الذي هوعربون على أن مقاطعة تابريكت تسير في نهج سياسة التشاور التشاركي.

قبل أن أتدخل في نطاق اختصاص الجماعة في مجال الرعاية الاجتماعية، لابد أن أشير الى نقطتين أساسيتين

النقطة الاولى: وهي مقاربة تشاورية قوية مع المجتمع المدني من أجل تحقيق التنمية على غرار الدول التي بنت بهضتها من خلال التعاون مع المجتمع المدني، لأن سابقا كانت التنمية تقوم على أساس رجل السلطة والمنتخبين، في حين اليوم أصبحت تنبني على إشراك المجتمع المدني.

النقطة الثانية: وهي الاستثمار في العنصر البشري، وخاصة فئة الشباب عبر تنظيم ورشات تكوينية والتأطير، لكون الشباب هوالذي سينكب على الاوراش المفتوحة بمدينة سلا.

بالنسبة لتدخل الجماعة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، فهذا الدور يدخل في إطار الاستثمار في العنصر البشري، عبر دعم هذه المؤسسات بإنجاز مشاريع مدرة للدخل لفائدة المنخرطين بها، وكاقتراح بسيط: بناء مراحيض عمومية تؤول مداخيلها لفائدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

عقد اتفاقيات شراكة مع مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمساعدتها في بعض مصاريف التسيير، كأداء واجبات استهلاك الماء والكهرباء، ومن خلالها سنستثمر في الاشخاص في وضعية صعبة لمحاربة بعض الظواهر الإنحرافية. وأجدد الشكر للسيد الرئيس والحضور الكريم.

# المنشط السيد: عبد القادر دنيا.

شكرا على تركيزكم على المسائل المدرة للدخل ونمر للمناقشة العامة.

#### المناقشة العامة.

رشيد ناصر: فاعل جمعوي.



بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، بداية أنا جد مسرور على حضوري بعد غياب طويل على المقاطعة، ونجدد التبريك للسيد الرئيس والسادة أعضاء المجلس، نلمس نية صادقة في



العمل والتعامل مع المجتمع المدني، وأتمنى أن يكون هذا الاخير في المستوى المطلوب. اليوم نتكلم عن التنشيط المحلي، ونسجل الإشارة الإيجابية للسيد الرئيس بالرفع من الاعتمادات المرصودة لهذا القطاع بشكل مهم، مما يدل على أن هناك اهتمام كبير للتنشيط المحلي، بجميع مجالاته، والملاحظ أن جل المتدخلين تحدثوا عن التنشيط الثقافي، في حين أن عدد مهم من الجمعيات الحاضرة معنا تنشط كذلك في الميادين التربوية والاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية، حيث أن مجموعة من المرافق الرياضية والثقافية والفنية، حيث أن ملاعب القرب المنجزة رغم أهميتها لا تلبي جميع طموحات الساكنة في ظل ارتفاع الكثافة السكانية بالمقاطعة.

أتوجه لجمعيات المجتمع المدني للنأي بنفسها عن الأنانية والإنكباب على تربية الناشئة والتأطير لمحاربة بعض الظواهر الانحرافية التي يتخبط فها الشباب.

### المصطفى وهبى: رئيس المنظمة الوطنية للأعمال التطوعية بلا حدود.

بسم الله الرحمان الرحيم، أشكر السيد الرئيس على هذا اللقاء ونشكر الحضور الكريم. بالنسبة لتدخلي ربما سيكون تعقيبي شيئا ما على ما جاء بمداخلة السيد رابيا حول المرافق، حيث جل المرافق التي تسيرها بعض المندوبيات تعاني من عدم الصيانة، وأخص بالذكر المركز السوسيورياضي لالة خديجة بحي الرحمة، والذي يسيره مسيرون لا يدركون مشاكل المنطقة، لذلك أقترح تسيير هذه المرافق من طرف كفاءات قريبة

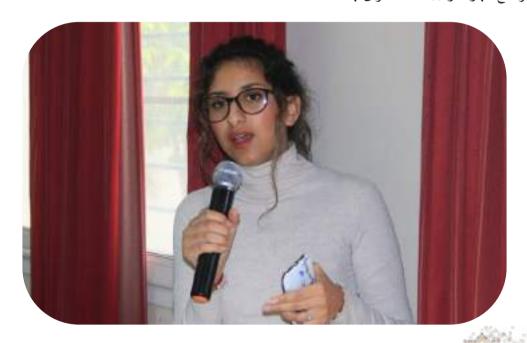
223



بمنزانيات ضخمة.

من هموم الساكنة، كما أسجل النقص الحاد في ملاعب القرب بعي الرحمة في ظل توفر وعاء عقاري مهم. بخصوص برنامج أوراش، اتضح أن معايير الاستفادة منه فصلت على مقاس إمكانيات الجمعيات التي تتمتع

فيما يتعلق بالمسبح البلدي لدينا جمعية رائدة في رياضات الغطس والسباحة، هي الاولى بتسيير خدمات هذا المرفق لتشجيع وتطوير هذه الراضة بمقاطعة تابريكت. أما المؤسسات الاكاديمية التي تطرق لها السيد رئيس الجماعة، فإن الفئات التي تعاني الهشاشة وأبناء ذوي الدخل المحدود لا يستفيدون من هذه المؤسسات للارتفاع المهول لواجبات التمدرس ها.



#### سعید ماکودی: فاعل جمعوي

بسم الله الرحمان الرحيم، الإخوان الحاضرين، تحية عالية للمناضلين الجمعوبين، تحية للسيد الرئيس. بداية سأتطرق لمشكل العلاقة بين الجمعية والجماعة، والتي كانت تتسم بعلاقة المنحة، حتى أتى دستور 2011 فوضع ركائز هذه العلاقة في سياقها التشاوري التشاركي، إذ أصبحت الجمعيات قوة اقتراحية يجب الاصغاء الها كما هوموثق بالقانون التنظيمي 14-113. وعليه أقترح كجمعيات رياضية، تعويض منحة الجماعة بتمويل وتتبع برامج الجمعيات بعد دراسة الجدوى ومدى تطابقها مع برامج وأهداف الجماعة.



نلفت انتباه الفاعلين المحليين لاستغلال طاقات ومكونات المجتمع المدني بالشكل الأمثل، ونثمن إعفاء الجمعيات الرياضية من أداء واجبات استغلال الملعب البلدي، ونلتمس من الجماعة الاهتمام بمشكل النظافة والصيانة لمرافقه.

# الشبيهي بسمة: مساعدة اجتماعية بمركز حماية الطفولة بسلا

السلام عليكم ،مداخلتي ستتركز على الجانب الاجتماعي، حيث هناك نقص حاد في مراكز إيواء الطفولة وخاصة لغير المتمدرسين، لذلك أقترح إنشاء مجموعة من هذه المراكز، وإعادة هيكلة المراكز المتواجدة وفصل الاطفال عن البالغين.

# يونس الزرودي: فاعل جمعوي

أشكركم على هذا اللقاء التشاوري التشاركي، أخواتي إخواني رؤساء الجمعيات، تدخلي سيتمحور حول مجال التنشيط الرياضي، والذي أعتبره استثمارا في الطبقات الهشة، وأخص بالذكر رياضة الملاكمة، لأهميتها البدنية والنفسية، حيث نعمل على استقطاب الشباب وتحسيسهم بمخاطر المخدرات والإجرام وتقويم سلوكهم، وكان طموحنا خلق شراكة في رياضة الملاكمة بين مدينة سلا ومدينة فرنسية.

توصيتنا في هذا الصدد هي توفير البنيات التحتية اللازمة لاستقطاب الشباب والبحث عن أبطال في رياضة الملاكمة.

# محمد الحافضي: فاعل جمعوي.

تحية للجميع وتحية خاصة للسيد الرئيس المحترم، أشير الى مشاكل متقاعدي الوكالة المستقلة للنقل الحضري سابقا، كما أن الشركة المفوض لها تدبير قطاع النقل الحضري حاليا بالمدينة، لديها هاجس تجاري محض، لا تهتم بالشق الاجتماعي، وكمثال عدم استفادة الاشخاص في وضعية صعبة وفئة المتقاعدين من الوكالة سابقا.

#### المنشط السيد: عبد القادر دنيا.

شكرا السيدالحافظي، أشير الى أن موضوع النقل الحضري سبق التطرق له في منتدى المرافق العمومية والخدمات، وأدعوك للحضور في اللقاء الذي ستناقش فيه مخرجات هذا الموضوع.

# مصطفى قصباوي: فاعل جمعوي

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، السيد رئيس المقاطعة، الحضور الكريم كلَّ

ملا اللبر بغينا



باسمه وصفته، ما يتبادر للذهن في هذا اللقاء، هوغياب بعض الجهات المعنية بقطاع التنشيط المحلي، وعلى الخصوص وزارة التربية الوطنية والرياضة، والقطاع الخاص. وسأتحدث بلسان الإعاقة بصفتي منسق الهيئة المحلية للإعاقة، ومستشار في اللجنة الثقافية، وسينصب تدخلي بشكل عام عن الثقافة والتي أشير في بعض التدخلات الى عدم تمتعها بالأولوية، وخصوصا عدم توفير الاعتمادات المالية الكفيلة للنهوض بأوضاعها، إلا أنه يمكن للثقافة أن تلعب دورها التكويني والتقويمي عن طريق روادها الذين تزخر بهم المقاطعة.

بخصوص شق الإعاقة وارتفاع معدلاتها بمقاطعة تابريكت، يجب مواكبته ببرامج للتنشيط المحلي الملائم والمندمج الخاص بهذه الفئة، ونتمنى أن تكون لنا مهرجانات خاصة بالأطفال والشباب في وضعية إعاقة، وتنظيم مخيمات صيفية خاصة بشراكة مع الجماعة ومؤسسة التعاون الوطني.

#### سعيد اشنينيك: فاعل جمعوى.

السلام عليكم وتحية للجميع، بداية أنوه بمجهودات مجلس المدينة ومجلس المقاطعة على تنظيمهم لهذه اللقاءات التشاورية، لدينا موروث يتجلى في اللجنة التشاورية التي تقدم اقتراحات بناءة.

تطرقنا للتنشيط المحلي وتناسينا الثقافة البيئية لما لها من دور مهم في جلب الأنشطة السياحية للمدينة عموما ومقاطعة تابريكت على الخصوص، وبالمناسبة أثمن ما جاء في مداخلة السيد: محسن باهدي في إشارته للخصاص المسجل في هذا الميدان.

على ضوء مداخلتنا هاته نقترح بعض التوصيات التي نراها كفيلة بالنهوض بأوضاع التنشيط المحلي بالمدينة ونلخصها فيما يلى:

- 1. مأسسة آلية التشاور والتشارك بين المقاطعة وجميع مكونات المجتمع المدني.
- 2. ادماج التنمية المستدامة والتربية على الثقافة البيئية كما ضمنها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتوصيته في هذا الإطار.
- إعداد ميثاق تقافي محلي يكون بمتابه إطار للتخطيط الحضري للمدن المستقبلية يراعي خصوصية الثقافة المحلية والتراث غير المادي والارث المعماري للمدينة.
- إعادة النظر في مقاربة برامج التنشيط المحلي على صعيد المقاطعة والعمل على تحيينها لجعلها في متناول جميع الساكنة.

# نبيل الماجدي: عضو اتحاد أمل جمعيات الانبعاث.

السلام عليكم، بداية أشكر مجلس مقاطعة تابريكت في شخص السيد الرئيس، الإخوان المتدخلين، جمعيات المجتمع المدني ، والحضور الكريم. بصفتي عضواتحاد أمل جمعيات الانبعاث ، سأتحدث عن حي الانبعاث الذي يتميز بكثافة سكانية، ويفتقد للبنيات الاساسية في التنشيط المحلي رغم المجهودات



المبذولة من طرف مجلس المقاطعة وجمعيات المجتمع المدني، وفي هذا الصدد ارفع التوصيات التالية.

- 1. العمل على وعى الفرد واشراكه في التفعيل.
  - 2. تنشيط محلي يوكب الواقع الاجتماعي
    - 3. تصور موحد لمنطقة تابريكت
- 4. التنسيق ما بين استثمار الميزانية وأهداف الدولة والناخب السياسي ووعي الفرد.

# سعيد الشعباني: فاعل جمعوي.

السلام عليكم، أشكر السيد الرئيس على تعاونه مع الفريق النسوي لجمعية أمجاد ،بخصوص برنامج عمل الجماعة للفترة 2027-2022، سأتطرق في تدخلي لمجال رياضة كرة القدم، وعلى الخصوص إنجازات فريق جمعية أمجاد السلاوية، رغم الاكراهات وغياب الدعم وبدون ميزانية، وألتمس من السيد الرئيس مساعدة الجمعية، خصوصا وأنها تحتضن حوالي 120 فتاة تفاديا لسقوطهن في مظاهر الانحراف.

### عبد الجليل السقايطي: رئيس جمعية المرجان للغوص والرياضات المائية.

السلام عليكم، نشكر السيد الرئيس والحضور الكريم، أشير الى أن أنشطة الجمعية بدأت محليا وأصبحنا عضومؤسس في الجامعة الملكية للغوص في سنة 2019، فازت الجمعية ببطولة المغرب في الغوص بالقنينات رغم الاكراهات، وفي هذه السنة طفلين من مدينة سلا مثلا المغرب ببطولة العالم في روسيا، ولذلك يحق لنا الافتخار بإنجازات الجمعية، وللإشارة فإن الجمعية تشتغل كذلك على البيئة، ولعل خير دليل على ذلك هوفوزنا بجائزة الاميرة لالة حسناء للمحافظة على البيئة، والتحدي الذي نرفعه الان هوصنع بطل عالمي من مدينة سلا، وأشكر في هذا الصدد السيد الرئيس على دعمه لناوأهنئ ساكنة تابربكت بهذا الرئيس، وأتمنى أن يطول مقامه بين السياسيين.

لمحاربة ظواهر الانحراف المرتبطة بالفقر عملنا على احتضان الاطفال وتشجيعهم على ممارسة رياضة الغطس ليكونوا قدوة للجميع. ونشير الى أن كل هذه الانجازات السالفة الذكر تحققت في ظل غياب الدعم منذ سنة 2016 ،وتجدر الاشارة أنه في خضم توقفنا عن التداريب لعدم تمكننا من أداء واجبات المسبح، شاركنا بنهائيتين في دجنبر 2021 بمركب محمد الخامس وحصلنا على جوائز قيمة (15 ميدالية ورقم قياسي وطني).

لدينا مشروع لتدبير المسبح البلدي بحي الرحمة، وألتمس منكم وضع الثقة في مشروعنا ودعمه من طرف المجلس وجمعيات المجتمع المدنى، ليكون في مستوى تطلعات الساكنة.

عبد الله الزيات: فاعل جمعوي.

227



تحية أخوية للجميع والحضور الكريم، وتحية للسيد الرئيس، أسجل رغبة المسؤولين في الرفع من قاطرة التنمية المحلية، أقترح منصة للتواصل تتلقى اقتراحات وارتسامات وانتقادات الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والمواطنين لتدعيم عمل المجلس والطاقات الكبيرة التي تزخر بها المدينة.

#### أوحطمت محمد: فاعل جمعوي.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، الاخوان الاخوات مرحبا بكم، سؤالي يتمحور حول ممارسة الجمعيات الناشئة لأنشطتها بالأراضي السلالية لتأطير شباب الضواحي وتحصينهم من الظواهر الانحرافية.

#### بنسعيد سعيد: فاعل جمعوي.

السلام عليكم، بصفتي رئيس جمعية حارة، سأتكلم عن حي الرحمة قطاع واوالذي تنشط فيه جمعيتنا، مطالبا بإنجاز الطريق الرابط بين حي الرحمة وحي سيدي عبد الله، لفك العزلة وإزالة النقط السوداء (تراكم النفايات)، وإعادة إيواء الباعة المتجولين بسوق القرب حي الرحمة، إضافة الى إعادة هيكلة المسبح البلدي وتفويض تدبيره للجمعيات المختصة في ميدان السباحة، وتهيئة ملاعب القرب.

#### عبد الهادي عقاد: فاعل جمعوي.

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، تحية لكل فعاليات المجتمع المدني، ولمجلس مقاطعة تابريكت بكل مكوناته. مادام شعار برنامج عمل المدينة هو «سلا اللي بغينا»، نريد أن يعيش المواطن السلاوي العيش الكريم اللي بغينا، فيما يخص الصحة والتعليم والشغل، وبالتالي بتظافر الجهود سنحقق المبتغى، من خلال الاستفادة من الطاقات والمرافق العمومية التي تزخر بها المنطقة، كسوق القرب «السوبير» بحي الرحمة الذي لم يستغل لسنوات، وسوق القرب قطاع واوالذي هجره الباعة المتجولون، ثم هضبة حي الرحمة ، لماذا لا تستغل كموقع إيكولوجي وكثروة بيئية.

وفيما يخص التشاور، نلتمس إعادة تفعيل دور اللجنة التشاورية لتابريكت لتلعب دورها الربادي بالمشاركة في اقتراح وتقييم وتشخيص المشاريع، ويجب الانطلاقة من الاهداف التي فشلت في تحقيقها المجالس السابقة لكسب الرهان، وفي هذا الصدد نطالب بإعادة بعث الروح في الحي الصناعي بحي الرحمة

#### زهور الكانوني: فاعلة جمعوية.

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نشكر السيد رئيس مقاطعة تابريكت على هذا اللقاء التشاوري حول التنشيط المحلى، وأتمنى إعادة تفعيل اللجنة التشاورية لتابريكت،



مطالبة المجتمع المدني بالعمل على تحديد البرامج الهادفة والبحث عن موارد مالية إضافية، والشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين والأعيان. نسجل ضعف المجال الأخضر بحي المزرعة خصوصا وبمقاطعة تابريكت عموما.

نطالب بالاستغلال المعقلن لبنيات التنشيط المحلي حتى يستفيد الجميع، إضافة الى استغلال فضاءات المؤسسات التعليمية، وأخيرا ألتمس من السيد: الرئيس العمل قدر الامكان على الحضور لأنشطة الجمعيات.



خليل كردودة طالب ماستر.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أنوه بدعم السيد رئيس مقاطعة تابريكت لجمعية مرجانة للغطس، وفخور بهذا اللقاء التشاوري الذي يدمج الساكنة في القرار السياسي، أريد أن أشير فقط أن على الجمعيات أن تكون واعية وملمة بحدود مسؤولياتها واختصاصات المجالس الترابية حسب القوانين التنظيمية لها. إضافة الى ملاءمة برامجها مع الامكانيات والأهداف المسطرة من طرف المجلس الجماعي، وتوجيهها لخدمة المواطن حسب متطلباته وحاجياته، والترافع عنها لدى الجهات المختصة.

#### محمد البزيوي: فاعل جمعوي

السلام عليكم، أتوجه بكلمة شكر للسيد الرئيس المصطفى السالمي رئيس مقاطعة تابريكت على فتح باب مكتبه لاستقبالات في إطار تجويد عمل باب مكتبه لاستقبالات في إطار تجويد عمل

ملا اللمر بغينا



المجلس، أشكر السادة أعضاء المكتب على تفاعلهم مع مطالبنا.

#### الكلمة الختامية للسيد رئيس مقاطعة تابريكت.

الأخوات والاخوان الفاعلين الجمعويين، نتشرف بكم اليوم في هذا اللقاء، وكما جاء في تدخلاتكم حول ملاعب القرب وأسواق القرب، بخصوص الوعاء العقاري المتواجد بجوار شارع «دال» بحي الرحمة فحسب تصميم التهيئة، سينجز به مشروع مندمج يتضمن ملاعبا للقرب ومنتزه والعاب للأطفال، وبخصوص سوق القرب قطاع «واو» كفكرة شخصية يمكن أن نحوله الى قاعة للرياضات، وفي ما يتعلق بمبلغ الدعم المخصص للجمعيات (1200 درهم) نعترف أنه لا يلبي طموحات المجتمع المدني.

بالنسبة لمنحة التسيير المخصصة لمقاطعة تابريكت والمقدرة بمبلغ 12 000 000 درهم، ومن خلالها رفعنا من اعتمادات التنشيط المحلي الى 3 200 000 درهم، وأحيطكم علما أن هذه المبالغ المتحدث عنها لا زالت لم تتوصل بها المقاطعة، مما انعكس سلبا حثى على توفير مستلزمات التسيير الاداري للمقاطعة، إلا أنه بالعمل يدا في يد وبتعاون مع جمعيات المجتمع المدني والتي نؤمن بعملها الجبار، سنتوفق إن شاء الله وبمعية السادة أعضاء المكتب ومستشاري المقاطعة وموظفها في تحقيق طموحات الساكنة والترافع عن همومها واحتياجاتها.

لا بد أن نستحضر المشاريع الكبرى الموجهة لمقاطعة تابريكت، كمشروع السوق المندمج «سوق الصالحين» وملاعب القرب المتواجدة به والذي سيلعب دورا مهما في النهوض بالتنمية المحلية وخلق الثروة بمقاطعة تابريكت، وكذلك الوعاء العقاري بمنطقة رأس الماء والذي نتمنى أن يستغل في مشاريع تنموية.

بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، فإن مشاريع التنمية الاقتصادية والمحلية، تسير بوثيرة متسارعة، على أمل أن نلمس تغييرا جذريا خلال السنتين المقبلتين من ولاية المجلس الحالية، ورمضان مبارك كريم والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته.

وقد انبثق عن هذا اللقاء التشاوري حول محور التنشيط المحلي، مجموعة من التوصيات نلخصها في النقط التالية:

- الاهتمام بإحداث المزيد من دور الشباب، لبلوغ المعدل المطلوب في هذا الميدان، لما
   تلعبه في توفير الفضاء المناسب والأرحب لاستثمار الطاقات الشابة ومحاربة الظواهر
   الانحرافية.
- نهج مقاربة تشاركية قوية مع المجتمع المدني، عملا بالأليات الدستورية، والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية، وعلى غرار الدول المتقدمة التي بنت نهضتها من خلال التعاون مع المجتمع المدني.
- ادماج الفعاليات ورواد الثقافة والفن في الاعداد لبرامج التنمية المحلية، وخصوصا في عدام المعالمة المعال



- مجال التنمية الثقافية.
- تفويض تسيير المؤسسات الثقافية للجمعيات المؤهلة، وفق عقود تأخذ بعين الاعتبار إمكانيات النسيج الجمعوي بالمقاطعة، وتوضيح اختصاصات جميع المتدخلين من جماعة ومقاطعة والجمعية المسيرة وغيرها من الفاعلين.
  - إعادة تأهيل واستغلال الفضاءات المهجورة وفضاءات المؤسسات التعليمية في مجال التنشيط المحلى.
    - هيكلة وتقنين أسواق القرب لتلعب دورها الاساسي في خلق فرص الشغل، والثروة والمحافظة على البيئة.
  - إحداث مندوبية للثقافة وأخرى للسياحة، حثى تضطلعا بمسؤوليتهما الكفيلة بجعل المجالين الثقافي والسياحي رافعتان للتنمية المحلية بسلا، خصوصا في ظل ما تتمتع به المدينة من موروث ثقافي وتاريخي مهم.
  - الاستثمار في العنصر البشري خاصة فئة الشباب، عبر تنظيم ورشات تموينية وتأطيرية، ودعم مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتمويل مشاريع مدرة للدخل لفائدة منخرطها.
    - تفويض تدبير المسبح البلدي لجمعيات متخصصة في الرياضات المائية، لتعمل على تحفيز الاطفال والشباب على ممارسة هذا النوع من الرياضات، لما لها من دور مهم في تكوين الناشئة.
    - إحداث مراكز إضافية للرعاية الاجتماعية، وخصوصا مراكز إيواء المسنين والطفولة.
- إحداث مهرجانات خاصة بالأنشطة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، لإبراز مؤهلاتهم الفكرية والثقافية، وإدماجهم في المجتمع.
- إعادة إحياء دور اللجنة التشاورية لتابريكت لما لها من دور فعال في الإعداد وتتبع وتقييم برامج المقاطعة في التنشيط المحلي.
  - مأسسة آليات التشاور والتشارك بين الجماعة ومكونات المجتمع المدني.
  - · إعداد ميثاق ثقافي محلي يكون بمثابة إطار للتخطيط الحضري فيما يخص التنشيط المحلى، يراعى خصوصية الثقافة المحلية والتراث غير المادي والارث المعماري للمدينة.
- العمل على وعي الفرد وإشراكه في تفعيل برامج تنشيط محلي يواكب الواقع الاجتماعي،
   عبر تصور موحد وبتناسق مع أهداف الدولة والفاعل السياسي المحلى وطموح الساكنة.
  - تهيء هضبة حي الرحمة (منحدر قطاع «واو») واستغلاله كفضاء أيكولوجي يساهم في تنشيط السياحة البيئية بالمدينة.
- حل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الحي الصناعي بحي الرحمة لخلق فرص الشغل الكفيلة بامتصاص البطالة المرتفعة بمدينة سلا.



# لقاء التنشيط المحلى لمقاطعة لعيايدة

في إطار إعداد برنامج عمل سلا 2027-2022 ، نظم مجلس مقاطعة لعيايدة لقاء تشاوريا يومه الجمعة 18 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المقاطعة حول موضوع التنشيط المحلي بشقه الرياضي والاجتماعي والثقافي. وقد افتتح أشغال هذا اللقاء بكلمة للسيد احمد السفياني: رئيس المجلس وحضور السيد رئيس جماعة سلا عمر السنتيسي إضافة لعدد من أعضاء مجلس المقاطعة وأطره الإدارية، إضافة لمجموعة من الفاعلين الجمعويين وأساتذة مختصين في الشأن الرياضي والثقافي والاجتماعي لإغناء وتنشيط اللقاء.



بعد الاستماع للنشيد الوطني ألقى السيد احمد السفياني كلمة ترحيبية بالسادة الحاضرين مشيدا بأهمية هذه اللقاءات، ودورها الكبير في إيجاد سبل التشارك وانجاز المشاريع والأنشطة، وبتحسين التدبير المحلي ومواكبته لتحديات المواطن وبانجاز تشخيص للحاجيات مع تحديد الأولوبات.

وبعدها انطلقت أشغال اللقاء وفق المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية . وأطر هذا اللقاء السيد أحمد البوشتاوي والذي قدم ورقة تعريفية حول المواضيع المزمع مناقشتها والتعقيب عليها .

ففي المجال الثقافي انصبت المداخلات فيما يلي:



#### الأستاذة عائشة شقرون:

- تركيز مجمل الأنشطة الجمعوبة بدار الشباب فقط
  - ساكنة لعيايدة في حاجة ماسة لمؤسسات ثقافية
- احترام الجمعيات مجال تخصصها لتجويد خدماتها
- خلق آليات من لقاءات وتنسيقيات بالعيايدة وإحداث مجلس يضم مجموعة من الأطياف الجمعوية
  - إعادة النظر في عملية الدعم



# الأستاذ خالد مداحي:

- الاستتمار الثقافي استثمار في الأمة
- الأنشطة الثقافية ضعيفة جدا بلعيايدة
- اختصار الدعم على ما هولوجيستيكي فقط.
  - غياب قاعات بالمؤسسات التعليمية
- غياب ولوجيات بالقاعات المخصصة للأنشطة التقافية
  - غياب عنصر التشارك مع المجتمع المدنى

233

ملا اللربغينا





ضعف دعم المجالس للأنشطة الثقافية

# الأستاذ العياشي الحجاجي:

- · تجربة مركز السوسيوأبي حنيفة ابانت عن مدى حاجيات ساكنة لعيايدة لمثل هذه المراكز
- · تنظيم حملات توعوية وطبية للنساء ومتابعة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
  - دعوة للمقاطعة بفتح آليات للتشارك مع فعاليات المجتمع المدني
    - إحداث مراكز للقرب وخزانات وسائطية للنهوض بالثقافة

# أما في المجال الاجتماعي انصبت المداخلات فيما يلي:

#### الاستاذ عبد الالاه العبدلاوي:

- هناك خصاص ونحتاج لارادة وسياسة للقرب لتقديم الخدمات
  - اللقاءات مهمة في إشراك المجتمع المدني
  - إيجاد حلول للاطفال في وضعية هشة وأطفال الشوارع
    - الواقع الاجتماعي بمنطقة لعيايدة متداخل



- نسبة الهدر المدرسي في ارتفاع مهول
- إحداث مراكز للنهوض بأطفال الشارع وفي وضعية صعبة



### الأستاذة سعيدة العلمى:

- المجال الاجتماعي ليس مجالا سهلا للاشتغال فيه
- غياب التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
  - غياب مراكز للتشخيص والترويض
  - غياب مراكز الإنصات واطر مراكز التكوين
- غياب الدعم النفسي للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة
  - قلة أقسام تمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة
  - ضعف مراكز الإدماج وتقوية قدرات الجمعيات
  - توفير سيارات الإسعاف للأشخاص في وضعية إعاقة
    - إحداث مراكز إضافية للتكفل
      - إحداث مراكز مدمجة
    - خلق أرضية للنقاش مع المجتمع المدني







# الدكتور محمد بنطوبل:

- خلق أرضية للنقاش
- تشخيص الوضعية الصحية بلعيايدة: 04 مراكز صحية
  - · غياب وسائل العمل الصحية
  - بناء مركز صحي إضافي بقطاع المحيط
    - بناء مستشفى للجراحة العامة
    - دعم المراكز الصحية بمعدات
      - إحداث مركز للترويض
      - نقص حاد في الموارد البشرية

وفي نفس الإطار دعا السيد عمر السنتيسي بكلمة في هذا الموضوع بكون برنامج العمل ينبثق من المواطن، وبأن مدينة سلا لها مقومات ومؤهلات رغم أنها تعاني من بعض الاكراهات؛ فهي تضم مقوم أكاديمي ومقوم اقتصادي، بحيث ستصبح جماعة عامر وجماعة بوقنادل قطبا لمناصب الشغل. وبدوره دعا الجميع بالمشاركة الفاعلة في هذا البرنامج والبحث عن موارد مهمة له وبالدفاع عن مدينة سلا والرفع بها. كما اعتبر أن الثقافة رافعة التنشيط المحلي.

أما فيما يخص المجال الرباضي فقد تمحورت المداخلات حول ما يلي:



# الأستاذ إدريس عبيس:

- تحدث عن دور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في الرياضة
  - التطرق للمرجعيات الأساسية للرباضة



# الإعلامي محمد التويجر:

- إنشاء ملاعب إضافية للقرب
- · الانفتاح على أنواع رياضية أخرى
  - تخصيص منح للمؤطرين
- ربط شراكة بين المقاطعة والجمعيات

# الأستاذ الصديق السملالي:

# اقترح:

- دعم المؤطرين لفرق الأحياء ماديا
- ربط شراكات بين مدينة سلا ومدن أخرى





# وفي إطار التعقيب على هذه المقترحات

### فقد كانت الملاحظات كما يلي:

### الأستاذ عز الدين لفرم:

- الدعوة لإيجاد أرضية صلبة في إطار علاقة قوية بين الجمعيات والمجالس المنتخبة.

# الأستاذ هشام الوردي:

- التوزيع غير العادل لمراكز السوسيوثقافية التربوبة الرباضية على صعيد مدينة سلا
  - تحديد دور قاعة القدس بالضحى واختصاصاتها

#### الأستاذ اشرف شكرى:

- إعادة النظر في سوء توزيع التلاميذ بالمؤسسات التعليمية
  - تفعيل البرامج المقترحة
  - دعم الأبطال الرياضيين القاطنين بسلا
- نقص في القاعات الرباضية بموازاة مع الكثافة السكانية لسلا
  - غياب وسائل النقل للرياضيين

#### الأستاذ نجيب الجابري:

- الاكراهات المادية للجمعيات تحتاج إلى دعم
- استمرار اللقاءات للوصول إلى حلول ممكنة

# الأستاذ محمد بعيوط:

- فضاء سينما المنزه هل من إمكانية لإعادة تهيئته؟
  - إحدات مركز الاستقبال بمقاطعة لعيايدة
  - إحداث دور للشباب تراعى مواصفات العمل

# نور الدين تيكيطو:

- الإطار القانوني لدور الشباب غير واضح
- استغلال فضاء الضحى للعمل الجمعوي



- خلق شراكة مع الجامعات

#### بشري بنيحي:

- توفير معارض للنساء في وضعية صعبة
  - إحداث نادي نسوي بالمازة.
  - احتواء أطفال الشوارع وإدماجهم

# هشام جعفري:

- اعداد دورات تكوينية في المجال الرياضي

# احمد أبو النعيم:

- تكريم فئة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
  - دعم الجمعيات وإيجاد محتضنين لها

وتم اختتام اشغال اللقاء التشاوري باستراحة شاي على شرف جميع الحاضرين.







# لقاء التنشيط المحلي لمقاطعة احصين

# لائحة المتدخلين

# الجمعة 18 مارس 2022 ( الساعة الثالثة بعد الزوال)

الأستاذ المعقب	الأستاذ المؤطر	المحور
- الأستاذ	- الأستاذ أحمد	- دور بنايات الإستقبال
الحاج كردي	موهوب مكون دولي	الرياضي في النهوض برياضة
	معتمد من طرف	الأشخاص ذوي الإحتياجات
	المعهد الأمريكي	الخاصة
- الأستاذ	- الأستاذ محمد	- التنشيط المحلي والتعبئة
هشام ولد	أغياي	الاجتماعية وتشجيع الحركة
الداغرية	"	الجمعوية قصد إنجاز
		التنمية التشاركية
- الأستاذ	- الأستاذ محمد	- دور التنشيط المحلي في
سعيد	بوريعة	الراقي بالوضعية الاجتماعية
السعداوي		للطفولة والمرأة وذوي
		الإحتياجات الخاصة
		- المنشط: الأستاذ بجار عادل



- عادل بجار: قبل بداية لقاءنا هذا، أدعوالجميع للوقوف لتحية العلم الوطني......... وبشعار الله الوطن الملك نفتتح لقاءنا هذا الذي يدخل في إطار برنامج عمل جماعة سلا 2027-2022، في محور التنشيط المحلي، حيث ينظم هذا اللقاء بتأطير من مقاطعة احصين والذي سيعرف عدة مداخلات، ثم بعد ذلك فتح نقاش لاغناء اللقاء والخروج بتوصيات. نرحب بالحضور الكريم، بداية النائب الأول لمجلس عمالة سلا السيد سعيد السعداوي ثم نرحب بمدير المصالح بمقاطعة احصين وبأسرة الموظفين ونرحب بالمجتمع المدني الذي هوأساس هذا اللقاء وأساس النقاش.

ولإغناء هذا اللقاء، نرحب بالضيوف كل واحد باسمه والذين ستطلعون على أسمائهم عند تناولهم للكلمة. وبالنسبة لتقديم اللقاء لتقديم اللقاء لكني أود من أجل تبسيط الفكرة، القول بأن التشاور العمومي من أحد الأبعاد المتعلقة بتطبيق الأحكام الدستورية المنظمة للديمقراطية التشاركية، وباعتباره فضاءا لدعوة المواطنات والمواطنين وجمعيات المجتمع المدني ومختلف الفاعلين لإعداد المشاريع والبرامج والقرارات والمساهمة في تفعيلها وتقييمها. حيث عمل دستور المملكة لسنة 2011 على تكريس كتلة الأحكام المنظمة للمشاركة المواطنين والمواطنة، حيث عمل تنويع آليات المشاركة للمواطنين والمواطنات في اتخاذ القرار، وأحال في شقه منها على إصدار نصوص قانونية تغير المشاركة المواطنة وعلى الخصوص تقديم الملتمسات والعرائض على المستوى الوطني أوالمحلي. وأشار إلى دور المجتمع المدني والمنظمات الغير الحكومية. نص والعرائض على المستوى الوطني أوالمحلي. وأشار إلى دور المجتمع المدني والمنظمات الغير الحكومية في إطار الديمقراطية التشاركية في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية» كما ينص الفصل 13 التشاركية في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية» كما ينص الفعلين المنادين في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها. ويشكل التشاور العمومي أحد أهم الأبعاد الضرورية من أجل تفعيل الفصل 30 حيث أنه ينص على أن تضع مجالس الجهات والجماعات الترابية الأخرى آليات تشاركية للتشاور لتيسير مساهمة المواطن في إعداد برامج التنمية وتتبعها.

وعموما لكي يكون هناك نقاش غني من خلال الملاحظات، حاولت أن أقوم بهذه الأرضية حتى نعلم جميعا من هذا اللقاء وهوإعداد برنامج عمل جماعة سلا، حيث خلقت جماعة سلا لجنة قيادة ، هذه اللجنة تقوم في جميع المقاطعات. وكان الافتتاح في الولجة كما تعلمون لا أذكر بالضبط التاريخ لكن مقاطعة احصين لها خصوصية، ولها رجالاتها، وستكون عند حسن الظن في إعداد هذا الميثاق من اجل التوصيات التي تكون في مستوى خدمة المواطنين في المقاطعة.

قبل أن انتقل لإعطاء الكلمة للمؤطرين الذين سوف يؤطرون هذا اللقاء أود ان أعطي الكلمة لنائب رئيس مجلس مقاطعة احصين الأخ بودربالة، فليقم مشكورا بكلمة باسم الرئيس وشكرا.

- عبد الجليل بودربالة: بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، خالص الشكر والتقدير للجنة المنظمة لهذه الفعاليات، الشكر أيضا موصول لموظفي مقاطعة احصين على مجهوداتهم



الجبارة لاغناء برنامج عمل جماعة سلا، وباسم رئيس مجلس المقاطعة ونيابة عن باقي أعضاء المجلس أرحب بالسادة المتدخلين، والذين كلهم أبناء الدار ويعرفون المنطقة بصفة شاملة وعلى دراية بالخصاص الذي يوجد بها، للأسف مقاطعة لازلت أقولها، عانت من الإجحاف وبالتوفيق إن شاء الله في وضع برنامج العمل في هذا اللقاء وشكرا.

- رشيد بوجدية: نائب الرئيس المكلف بالشؤون الثقافية والرياضية: السلام عليكم، أولا باسم رئيس مجلس مقاطعة احصين وهذه المناسبة أبلغكم تحيات السيد الرئيس واستعداد المجلس للتعاون والتشارك مع سائر جمعيات المجتمع المدني، وهذه الخصوصية بالذات خصوصا، وأن مجلس مقاطعة احصين يضم لأول مرة فعاليات جمعوية، نود ان نخبركم بان المجلس يعطي سائر وكامل العناية لآراء سائر الجمعيات وكل الجمعيات. لهذا ارتأى المجلس أن نتشارك في إعداد برنامج جماعة سلا من2022 إلى 2027.



وألتمس من سيادتكم طرح بعض الأفكار والمشاريع التي تضم سائر الأقطاب، القطب الاجتماعي والقطب الثقافي والرباضي والبيئي وشكرا مرة أخرى.

- بجارعادل: في برنامجنا للتنشيط المحلى، هناك ثلاث محاور:

- الأول دور بنيات الاستقبال الرياضي للنهوض برياضة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأستاذ المؤطر هوالأستاذ موهوب. بالنسبة هوالأستاذ موهوب. بالنسبة



للتعقيب على الأستاذ موهوب هناك الأستاذ الحاج كوردي.

- المحور الثاني التنشيط المحلي والتعبئة الاجتماعية وتشجيع الحركة الجمعوية قصد انجاز التنمية التشاركية، وسيؤطره الأستاذ محمد أغياي، وسوف يتم التعقيب من طرف الشاب الطموح بدري مبارك.
- المحور الثالث: دور التنشيط المحلي في الرقي بالوضعية الاجتماعية للطفولة والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة، ويؤطره الأستاذ محمد بوربعة الغني عن التعريف، والذي هورئيس اللجنة التشاورية. بالنسبة للتعقيب ابن المنطقة السيد سعيد السعداوي نرحب به كذلك.



بالنسبة للتدخلات، أدعوكل المتدخلين أن لا يتجاوزوا عشرة دقائق وفي أقصى توقيت 15 دقيقة في كل تدخل، بالنسبة للمعقبين أتمنى أن لا يتعدوا عشرة دقائق وإن كان خمس دقائق سيكون أحسن.

التدخلات ثلاث دقائق سنفتح لائحة أولى، وان كان هناك متدخلون آخرون سنفتح لائحة ثانية. المهم هي أن التوصيات تكون في المستوى، فكل من هم معنا هنا لهم غيرة على مقاطعة احصين، والهدف من هذا اللقاء هو أننا مع الإخوة المؤطرين نشخص الوضع فيما يتعلق بالتنشيط المحلي، ونضع يدنا على أماكن الخلل، وننزل توصيات، ننسى كل شيء ونبدأ صفحة جديدة في هذه المنطقة.

- أحمد موهوب: مساء النور السادة الحضور، بدوري سأكون مقتضبا، بحيث أن عرضي طويل جدا لكن سأكون بسيطا في تناول الموضوع، الديمقراطية التشاركية كسبيل للنهوض بالبنيات التحتية للأشخاص في وضعية إعاقة. وهنا أتكلم عن الديمقراطية التشاركية. ولعل تمثيلية المجتمع المدني لها دور كبير في هذا منتعيات القرب مجالس المقالهمات



الأمر. أتى دستور 2011 بنقلة نوعية، بحيث بعد أن كنا منذ عهد الاستقلال نتكلم عن الديمقرطية التمثيلية التقليدية التي اعتدنا عليها في الانتخابات التي نشهدها، فجاءت الديمقراطية التشاركية لتلعب دورا تكميليا وليس إقصائيا لهذه الأدوار التفاعلية، وهنا يجب تمثيلية المجتمع المدنى، ستلعب دورا مهما من خلال هذه الديمقراطية التشاركية، بحيث نجد أن لنا أدوارا طلائعية من خلال هيئات التشاور بالمجالس الترابية طبقا للقوانين التنظيمية 111-112/14-112/14 حيث نجد أن التمثيليات داخل الهيئات التشاورية تعطينا الحق في الحديث كأشخاص في وضعية إعاقة وغيرنا لنعبر عن رأينا، وبالتالي الديمقراطية التشاركية هي ولله الحمد أعطتنا هذه البادرة وأعطتنا هذا الحق وهذا المكتسب المشروع طبقا للدستور. لكن عندي عتاب بسيط جدا على مجلس مقاطعة احصين؛ يفتقد إلى الولوجيات داخل القاعة، بحيث ان الإخوان والأخوات لا يستطيعون الصعود في هذه الأدراج. لذلك يجب إعادة التهيئة. إن القاعة حديثة ومع ذلك نجد الغياب التام للولوجيات طبقا للقانون 10-03 من القانون الإطار 97-13 لا سيما وان دستور المملكة من خلال المادة 34 يمنع التمييز بسبب الإعاقة أودسبب غياب ولوجيات. أنا أعرف أساتذة لم يستطيعوا إلقاء محاضرات بسبب الولوجيات، وهذا يعز في النفس. ونحن نضع برنامج 2027-2022 ولا نجد ولوجبات، هذه إشارة سلبية جدا. المغرب نربده للجميع فسيدنا ينادى بالنموذج التنموي الجديد وكيف سنقوم بإنزال هذا البرنامج التنموي الجديد ونحن نعيش غياب ولوجبات في القاعة التي نتحدث عن الأشخاص في وضعية إعاقة. لا أعاتب لكن أعاتب بحب. كلنا أبناء هذا الوطن وهذه إشارة للسادة الحضو، رخصوصا وان معنا نائب الرئيس، حبذا لوأن هذه الرسالة تصل بسرعة البراق هذا أمر. الأمر الثاني هناك منشآت رباضية تحتسب لنا بمداخيل وليس كل الجمعيات قادرة ماديا على الأداء، وهذا الآمر مبالغ فيه جدا، يجب ان تكون أثمنة رمزية. ونحن مع هذا الأمر لاندعي المجانية لكن يجب أن تكون مبالغ في متناول مختلف الجمعيات،وهذا تنص عليه القوانين وليس كلام فضفاض ولكننا نتكلم عن الديمقراطية التشاركية الوثيقة. الأخ تكلم عن الخميس التشاوري، لقد كانت سلا أول مدينة في المغرب تتكلم عن الديمقراطية التشاركية، وهذا يحتسب لهذه المدينة العربقة، فلا يمكن أن ندعى الجهل وعدم المعرفة، بل يجب أن نلعب هذه الأدوار، فكفانا مسحا لأخطائنا في الغير، فكلنا معاق وكلنا مسؤولون في واقع الإعاقة. فلا قدر الله قد نعيش هذا الوضع داخل بيوتنا ومع ذواتنا. فلسنا هنا لنعاتب بعضنا بل نتكلم عن أحقية الدستور، وواقع الدستور وعندما نتكلم عن أبسط الأشياء يجب أن نسمع بعضنا بإمعان، لأن الحدود نملكها نحن. ولنا آليات وقوانين تنظيمية مكملة لأحكام الدستور. شكرا كان عرضى طويل جدا لكن لضيق الوقت اكتفيت بالكلام بعفوية وتلقائية.

- بجار عادل: أرحب بالسيد يحيى أولاد البصيري ورئيس اللجنة الثقافية والرياضية السيد عبد الالاه نايت وأيضا السيد يونس لحمايدي. والآن سننتقل إلى محور التنشيط المحلي والتعبئة الاجتماعية وتشجيع الحركة الجمعومة قصد انجاز التنمية التشاركية، مع الأستاذ محمد أغياى رئيس جمعية الكشف المنير.

أحمد بوربعة: بسم الله الرحمان الرحيم السادة الحضور الكرام، كل واحد باسمه وصفته. نلتقي اليوم في هذا الفضاء الجديد الذي هوثمرة لمسار من الترافع، الذي قاده النسيج الجمعوي بكل جرأة وتجرد، إن كنا جالسين هنا لمناقشة الديمقراطية التشاركية فالفضل يرجع إلها في إحداث هذه البناية، فلوعدنا إلى سنة

سلا اللربغينا



2007 ، كان هناك تشخيص مهني ساهم فيه المجتمع المدني تحت إشراف قسم العمل الاجتماعي، وكان من أهدافه إحداث بناية ثقافية بمقاطعة احصين. في علمكم أن البناية التي كانت تحتضن الأنشطة الثقافية لا تتوفر فيها المعايير المطلوبة. أكيد نلتقي اليوم لتعميق النقاش والتشاور حول موضوع اتخذ في أبعاده ودلالاته حيزا كبيرا في سياق إطلاق ورش التشاور حول برنامج عمل جماعة سلا. وهوسياق نستحضر من خلاله مجموعة من المفاهيم، لما اصطلح عليه اليوم بالتنشيط المحلي من قبيل الديمقراطية التشاركية الديمقراطية التشاركية الديمقراطية التمثيلية والتدبير التشاركي. لا يخفي عليكم الحضور الكريم، فتحديد المفاهيم يمكن أن يحدد لنا خارطة الطريق التي من خلالها يمكن أن نعطي إضافة قوية كمجتمع مدني، في مواكبة المجهود الذي يقوم به الفاعل السياسي، الديمقراطية التشاركية جاءت لتكمل عمل الفاعل السياسي، فالتشاركية لا تعني الإشراك بقدر ما تفيد التفاعل الايجابي اتجاه جميع الأطراف.



وعليه فإن مصطلح التشارك هوالذي يعبر بصدق عن حقيقة التشاركية، باعتبارها آلية لتدعيم المجتمع المدني والمواطنين في تدبير قضايا الشأن العام. السيدات والسادة الحضور الكرام، نحن بصدد نقاش يجد سنده في الخطب الملكية السامية، وهنا أستحضر معكم الرسالة الملكية الموجهة بتاريخ 14 أبريل 2002 بمناسبة أشغال التدبير الجمعوي التي أكد من خلالها جلالته على أن الجمعيات هي الثروة الوطنية وقوة اقتراحية، وأحيلكم أيضا على خطاب 2007 الذي أكد فيه جلالته على ضرورة التكامل بين الديمقراطية التشاركية والديمقراطية التمثيلية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات. مما يفرض علينا الاختزال أوالاشتغال بمقاربة ضيقة أوأحادية. السيدات والسادة، اسمحوا لي أن أقدم لكم مجموعة المؤشرات لما تشكله من أرضية لتحقيق التنشيط المحلي الذي نود الاشتغال عليه.



الفاعل المدني أوالفاعل الجمعوي هوالمطالب اليوم باستحضار مجموعة من المؤشرات الرقمية، التي من شأنها أن تشكل له أرضية للاشتغال والتصور مجموعة من الأفكار وبلورتها في شكل برامج ومشاريع. سأحيلكم على المجال المرتبط بالطفولة، فكيف يمكن للفاعل الجمعوي ان يشتغل ويحقق هذا التنشيط المحلي في ظل أرقام أعتبرها جد مخيفة؟

عندما نسمع 300 ألف طفل يغادر المؤسسات التعليمية، علينا أن نسائل أنفسنا كمجتمع مدني، ماذا فعلنا للتصدي لظاهرة الهذر المدرسي؟ ثم هناك أزيد من مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 9 و14 سنة، يوجدون خارج المدرسة، لا يعرفون لا القراءة ولا الكتابة. ناهيك عن الأطفال الذين يتم استغلالهم في ورشات وسن مبكرة، حيث بلغ الإحصاء العام أزيد من 177 ألف طفل يشتغلون في سن مبكرة، مع العلم أن المكان الحقيقي لهؤلاء هوالمدرسة، بنسب تتراوح بين 77.4% في المئة في الوسط القروي منهم \$58 ذكور و42 إناث وتقدر تكلفة هذه الظاهرة من الناتج الداخلي الخام 2%.

السيدات والسادة الكرام، أعتقد أننا اليوم نجد أنفسنا أمام هاته الأرقام وهي تسائلنا جميعا.

صحيح أننا نناقش برنامج عمل جماعة سلا باعتبارها الخريطة المستقبلية لمجموعة من البرامج التنموية التي يتم تنزيلها خلال الفترة 2027-2022 ، لكن اليوم نحن مطالبين بصفتنا المدنية أن نبلور مجموعة من الحلول ناهيك عن الاختلافات في الرؤى .

اليوم نحن مطالبين أن نعطي ونبرهن على أن المجتمع المدني داخل مقاطعة احصين، قادر على تحقيق إضافة لانتظارات المواطنين، قلت أن الأرقام تبقى جد مخيفة؛ مثلا نجد في قضايا الجريمة المسجلة عند مصالح الأمن، تناهز سنويا عما يزيد على 440 ألف جريمة نتج عنها قتل 3450شخص، عدد الحبوب المهلوسة تتجاوز 4 ملايين، الكيف والشيرا تتجاوز 186ألف طن.

نحن اليوم أمام وضعية يجب الاشتغال عليها، ذلك أن الفاعل المدني أينما وجد ينبغي أن ينطلق من البيئة التي ينتمي إليها ويشغل فيها.

بالنسبة لمجال المرآة حسب الإحصاء العام تصل نسبة الأمية إلى 42.1 ، ناهيك عن قضايا العنف ض<mark>د النساء</mark> التي بلغت 15 ألف قضية %10 في المائة اعتداءات جنسية.

عدد حالات الطلاق بلغت 60 ألف حالة أي حالة طلاق أمام كل خمس حالات زواج، بالإضافة إلى المخدرات والدعارة والأمهات العازبات.

هذه الأرقام تسائلنا كفاعلين مدنيين نلعب أدوارا وسائطية، تقتضي منا أن نكون في نفس الوقت معاكي ندافع عن مصالح الساكنة، طيب بالشكل الذي يجعلنا نعيش المشاكل التي يعيشها المواطن.



كما قلت هي مؤشرات دالة على وجود تحدي لا يمكن الاستهانة به، مفتوح على التنامي والتزايد، وتواجهه بشكل مركزي أجهزة الأمن بشجاعة مشهود بها، لا القضية تهم المجتمع ككل بدءا من جهود كل من الأسر والمدرسة بتعزيز منظومة القيم الدينية والوطنية وتنمية ثقافة حقوق الإنسان وواجباتها، انتهاءا ببنيات العلاج والتقويم وإعادة الإدماج لذوي السلوكيات المنحرفة، مرورا بأدوار مؤسسات الإعلام والتنشئة الاجتماعية والهيئات الجمعوية. إن مساهمات المجتمع المدني في التنمية جد محدود، حيث بلغت نسبة المساهمة 1% في المئة من الناتج الداخلي الخام.



فالجمعيات بحق كان لها أدوار طلائعية، سواء في مجال محوالأمية حيث وصلنا 400 ألف مستفيد ومستفيدة في أفق أننا نوصل إلى 800 ألف.

أيضًا 370 ألف مستفيد من الخدمات التي تقدمها الجمعيات في مجال التضامن الاجتماعية، أزيد من 1200 فرد في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تقدم خدماتها لأزيد من 100 ألف مستفيد، 13 ألف جمعية منخرطة في برامج التنمية البشرية خلال الفترة الممتدة من 2005 الى 2015.

بالنسبة للإعاقة، صحيح أن ما تقدم به الأستاذ موهوب مشكور من مشاكل، لكننا اليوم الرهان على الفاعلين في هذا المجال من أجل الترافع ولعب أدوار طلائعية. حتى القانون 03 يعطينا مسوغا ودافعا لمعالجة مشكل الولوجيات. فالجمعيات يمكنها التقدم بعرائض لدى الجماعات. ويبقى السؤال كيف نحقق التنشيط المحلي؟ فهوبتأسس على مجموعة من الشروط؛ أهمها اعتماد مقاربة تشاركية وترابية لمجلس المقاطعة والجمعيات



المحلية، مما يسمح بتحديد منهجية ومحاور الاشتغال. ذلك أن المقاربة التشاركية من شأنها أن توحد الرؤى وتجعلنا كفاعلين مدنيين أوسياسيين نشتغل في تناغم تام، وبالتالي لن يكون هوانتقاد أورفض للبرامج التي يتقدم بها الفاعل السياسي.

- ينبغي صياغة دليل عمل منهجي لفائدة جمعيات المجتمع المدني في قضايا التنشيط المحلي، ومن شأن الفاعل المدني أن يساهم من خلال تمكينه من الأدوات والوسائل في المجال الذي ينشط فيه.
- تقوية إمكانات الجمعيات وبرامج التكوين لأطرها، وتنمية برامج البحث العلمي المتعلق بالتنشيط المحلي، وهوما يمكن أن بتعزز من خلال توفير مذكرة تفاهم بين مجلس مقاطعة احصين واللجنة التشاورية التي نعتبرها الحاضن الفعلي والحقيقي لجمعيات المجتمع المدني.
- العمل على ضمان استفادة التمويل لفائدة الجمعيات، لدفع الجمعيات لكي تشتغل على التخصص لضمان النجاعة. فلا مجال للجمعيات التي تشتغل وتبذل مجهودا كبيرا في مجموعة من المجالات، وأعتقد أنه حان الوقت لتكون مقاربة تكاملية « الكل يبدع في مجاله».
- اعتماد مقاربة استباقية تعتمد على التوعية والتحسيس والمواكبة والمصاحبة لتحقيق سلم اجتماعي، وفي هذا الإطار أدعوالجمعيات إلى التفكير بجد في إحداث مراكز الاستماع والتوجيه للنساء ضحايا العنف. ينبغي الاشتغال على دور خلايا اليقظة بالمؤسسات التعليمية، أيضا جمعيات الآباء مطالبة اليوم أن يكون الاهتمام الأول لها هوالتلميذ، بعيدا عن الحسابات الضيقة والمختصرة في استخلاص الانخراطات.

وفي الأخير ينبغي في برامج الجمعيات أن تشهد إيجابيات حقيقية وواقعية للإشكالات التي يعيشها المواطن، فالتواجد بالقرب من الساكنة يشكل عامل قوة لفهم البيئة السوسيواقتصادية للفئة المستهدفة وشكرا.

- عادل بجار: الآن نمر إلى المحور الأخير والمتعلق بالتنشيط المحلي والتعبئة الاجتماعية وتشجيع الحركة الجمعوية قصد إنجاز التنمية التشاركية للأستاذ محمد أغياي
- الأستاذ محمد أغياي: السلام عليكم ورحمة الله، أتمنى في هذا اللقاء التشاوري أن أكون عملي أكثر، لأن الانتظارات من هذا البرنامج كبيرة من طرف ساكنة سلا . إذن السادة الحضور، كل واحد باسمه وصفته ، تحية للإخوة والأطر في مقاطعة احصين، تحية جمعوية للزملاء في الجسم الجمعوي، هذا التمرين التشاوري هومحطة تزكية في العمق لدور سلا في التشاور العمومي، وأيضا مقاطعة احصين، وهذا لإيجاد لبنة في برنامج عمل جماعة سلا 2022-2027 .

إذن عرضنا في مجال التنشيط المحلي والتعبئة الاجتماعية وتشجيع الحركة الجمعوية قصد إنجاز التنمية التشاركية، والذي هومن مقتضيات الترافع في الدستور الجديد. إذن محاورنا ستكون على الشكل التالي:

249



يعني المرجعيات المؤطرة للتنشيط المجالي والمحلي، وسنرى أيضا مواصفات المنشط المحلي، ثم قراءة في واقع التنشيط المحلي باحصين: الإمكانات والمكتسبات والتحديات... إذن فلا يخفى على الجميع أن التنشيط المحلي والتنمية المحلي والتنمية المحلية لها آثارها ومرجعياتها بطبيعة الحال، والتي تركز على تجميع مكونات كافة الفاعلين المؤسساتيين وفي القطاع الخاص أوالاجتماعيين، لذلك فإن التنشيط الترابي المحلي هومكون أساسي في مسلسل التنمية التشاركية، وذلك لارتكازه على بعد شمولي للاستفادة من الموارد. التنشيط المحلي يرتكز على مقاربة منها مقاربة قطاعية؛ يعني المقاربة التي تحاول أن تشخص الموارد وهذا من محاسن الديموقراطية التشاركية.

لا يمكن أن نبني برنامجا عمليا ناجحا يجيب على انتظارات الساكنة ونحن نخرج من أزمة كوفيد الهشاشة أحببنا أم كرهنا.

هي في تنامي إن لم تكن عن الجانب الكمي فهي في الجانب النوعي، إذن هناك فرصة أهم لتفصيل نظرية الديمقراطية التشاركية التي تبنى أساسا على تثمين العنصر والرأسمال البشري، فالاستثمار الآن أصبح يركز على العنصر البشري. ومقاطعة احصين مقاطعة فتية لكنها جمعويا ضاربة في القدم، فها أطر وطنية، لذلك فتثمين هاته الموارد البشرية هي التي يمكن أن تدفع بمخطط العمل لجماعة سلا.

إذن فالمرجعيات المؤطرة للتنشيط المحلى، هناك التزامات المغرب في مجال حقوق الإنسان، ثم هناك أهداف التنمية المستدامة، ثم هناك دستور المملكة وخصوصا الفصول التي تتحدث عن المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية وتخليق الحياة العامة في المرافق العمومية، والملتمسات والعرائض بالإضافة إلى التوجيهات الملكية بخصوص المواطنة المشاركة في التدبير العمومي، لأنه ما يحدث هوأن النسب اوالولوج والمشاركة النسائية والشباب في علاقتها مع التدبير العمومي والسياسات العمومية محليا يبقى يشوبه علامة استفهام، الأمر غير واضح، هناك حركة ودينامية جمعوية لكن على مستوى التدبير العمومي والمشاركة في السياسة العمومية يبقى محدودا إلى حد ما، فحتى بالنسبة للعرائض تم تقديم 240 عربضة و07 ملتمسات وطنيا بمعنى أن الحصيلة جد متواضعة، ثم هناك المراسيم والمقررات التنظيمية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والقانون المتعلق بالجهات والميثاق الجماعي والهيئات الدستورية وتكافؤ الفرص والهيئات الشببية، ثم كمجتمع مدنى نتحدث عن التنشيط المحلى بدون ما أن نوحد المفاهيم. ففي بعض الأحيان يكون هناك المحلى هويناء جماعي لإنتاج وتأهيل الموارد البشرية بالدرجة الأولى، فهويناء جماعي لا يمكن أن تحضر الذاتية والشفافية في صياغة المخطط الجماعي. التخطيط المحلى هومفهوم مجالي ديناميكي متغير بتغيير المعطيات السوسيولوجية والاقتصادية، كذلك وبحكم الأزمة التي خرجنا منها بعد كورونا، والتي تركت آثارا اجتماعية وحتى على الجمعيات في مجال التنشيط المحلى، بحيث أنه اتضح أن هناك العديد من الأدوار التي يجب إعادة النظر فيها كذلك من مبادئ التنشيط المحلى، اعتبار أن ساكنة المقاطعة نساء ورجالا، وهنا تحضر مقاربة النوع ، سؤال ولوج النساء لمقاطعة احصين والفتيات للتمثيلية الجمعوبة، وعلى مستوى البرامج، وعلى مستوى المشاريع، يبقى محدودا ؛ فالإخوان في مكاتب الجمعيات يعرفون أن التمثيلية محدودة.



اعتبار المصلحة العامة أساس التفكير عن قرب، لأن مرتكزات التنشيط المحلي هوالعمل عن قرب، وهنا تحضر المصلحة العامة وإن لم تحضر نحن نقوم بأشياء غير التنشيط المحلي.

- مشاركة المواطن في العمل الجماعي وكذا منظمات المجتمع المحلي.
  - توعية مقومات السلوك.
- اعتماد مبدأ المساواة في التعامل. إذن هناك مجموعة من المرتكزات.



- ربط التنشيط المحلي بالمحيط والبيئة، بمعنى يجب أن نقوم بالتشخيص بمقاطعة احصين على مستوى الموارد وعلى مستوى الإمكانات المجالية، لأن المقاطعة لها مجال حضري ومجال قروي، ثم أن لها مجال بيئ مهم يتمثل في غابة معمورة، وهناك بنايات سوسيواقتصادية كذلك. الإدارة المسؤولة عن التنشيط المحلي يجب أن تكون مسؤولة عن الموارد والثروات، التزاما بأهداف التنمية المستدامة بدون ما أن نستمع لإشكالات الساكنة والإجابة عليها، عملنا يكون عليه علامة استفهام. إذن تنظيم المجتمع المحلي يتطلب مشاركة أعضاء المجتمع دون استثناء، فالتنشيط المحلي المجالي هوكل شيء وينبني عليه كل شيء.

- مبدأ تقبل الآخر بكل تلاوينه.
  - المسؤولية الجماعية.



- مبدأ الموضوعية.
- مبدأ التقييم الذاتي.

إذن هذه هي مواصفات التنشيط المحلي، بقي أن نعرف أنواع المؤسسات المساهمة في التنشيط المحلي، بالنسبة للقطاع الحكومي على مستوى السياسات العمومية يمثله السادة المنتخبون على مستوى التشريع.

- قطاع مؤسسة مقاولتي.
- مؤسسات المجتمع المدني.
- أدوات المجتمع المدني في مقاطعة احصين عليها ترتيب بيتها الداخلي، لأننا خرجنا من أزمة كوفيد وعلينا أن نقوم بالتنشيط المحلي بشكل ناجح. ولكي يكون ناجحا علينا أن نكون في تواصل: أفرادا ومجموعات، وأن نكون منصتين لنبض الشارع، أوما يمكن تسميته بالعمل التطوعي والتضحية، وهوما أصبح عملة نادرة على ما أظن.
  - يجب أن يتميز بروح المبادرة والذاتية.
- يكون محل ثقة، ويحظى بالاحترام؛ لأننا عندما نتحدث عن التنشيط المحلي لانقصد التنشيط التربوي بل نقصد ما هومجالي، بمعنى يعتمد المقاربة المجالية بارتكازنا على المقاربة القطاعية التي تمثلها المصالح الخارجية.
  - -كذلك يجب أن يكون من أبناء المنطقة، لتسهل عملية التعامل مع الجهات المحلية.
    - التنشيط المحلي بالمقاربة العمومية بالنسبة لدوره:
      - \*هناك أولا مقاربة شمولية.
        - \* ثم التشاور العمومي.
      - \* ثم أخيرا رصد الموارد المحلية.
    - سأذهب مباشرة لتشخيص التنشيط المحلى بمقاطعة احصين.

### المؤهلات:

\* تتوفر المقاطعة على ثروة بشرية شابة ومؤهلة



- \* امتداد جغرافي جد مهم حضري وقروى.
  - \* مجال طبيعي جد مهم.
- \* بنيات سوسيواقتصادية ومقاولاتية مهمة.
- \* مرافق عمومية متنوعة منها الخدمات الاجتماعية رغم محدوديتها.
  - \* طاقات بشرية مؤهلة ومتخصصة.
  - \* توفر عمل جمعوي متنوع ومتميز.
    - \* توفر بنك للأفكار والمشاريع.

التحديات والإكراهات أمام النسيج الجمعوي بمقاطعة احصين:

- \* علينا أن نقارنه، خلال الولاية السابقة أضعنا فرصا لتأهيل المجتمع المدني، أضعنا فرصة تكريس الحكامة داخل كل جمعية.
  - \* هناك نقص على مستوى القدرات التنظيمية داخل الجمعيات وهذا تحدى كبير.
  - \* تفاوت واضح على مستوى التأهيل الذاتي للجمعية وتقوية قدراتها ونجاعة برامجها.
  - \* ضعف الولوج إلى قنوات التمويل لبرامج ومشاريع الجمعيات وهذا عائق يمس كل الجمعيات.
    - \* ضعف رسملة وتثمين منظمات المجتمع المدني أي غياب التخطيط الاستراتيجي للجمعيات.
- \* نقص قدرات الجمعيات في الترافع وآليات التعبئة والتعبير، مسألة الترافع لا أقول أن المقاطعات سبقتنا ولكن نحن في حاجة إلى ترافع قوي، فحتى المجالس المنتخبة بذلك نسخن لها أكتافها أحببنا أم كرهنا.
  - \* ضعف انتقائية وتقاطع المشاريع الجمعوية.
- عادل بجار: للإحاطة علما هذا اللقاء هومنظم من طرف مجلس مقاطعة احصين وتحت مذكرة مجلس جماعة سلا تحت لجنة قيادة، فيما يخص إعداد برنامج عمل جماعة سلا. فالدعوة كانت لجميع الجمعيات، لأن الأخ لاحظ أن هناك حضور محتشم للجمعيات، ولكن المجلس وجه الدعوة لجميع الجمعيات. فمن له رغبة فهوحاضر، ومن لم يحضر نلتمس له العذر. والآن مع الإخوة الذين لهم تعقيبات على مداخلات الأساتذة.

253



وسنبدأ بدور بنيات الاستقبال الرياضي في النهوض برياضة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مع الأستاذ الحاج كوردي رئيس جمعية سلا الخير على أساس أن لا يتجاوز التدخل 3 دقائق.

- الحاج كوردي: السلام عليكم، شكرا لجمعيات المجتمع المدني ولمجلس مقاطعة احصين والأساتذة الحاضرين معنا اليوم. بالنسبة للأخ موهوب، فأنا تجربتي متواضعة. بالنسبة للرياضة للأشخاص الذين هم في وضعية إعاقة أوللرياضة عموما في مقاطعة احصين هي كتعريف لمقاطعة احصين وكتسويق لتراب مقاطعة احصين من أجل احتضان البطولة الوطنية وكأس العرش المسطرة من طرف جمعية سلا اخير، من بين المشاكل التي نعيشها، نجد مشكل الولوجيات والولوج إلى القاعات الرياضية، نحن في منطقة احصين لنا قاعتان رياضيتان، قاعة بئر أنزران ليس بها ولوجيات وقاعة سلا الجديدة غير صالحة لنا. ومن بين المشاكل أيضا؛ التنقل داخل الجماعة الترابية بحكم أنه لنا مركز محمد السادس للمعاقين في المنطقة، وعندنا اولاد يقومون بالترويض الطبي، ليس هناك نقل. وكانت هناك تجربة بالدار البيضاء. لذلك نطالب من مجلس جماعة سلا أن يكون التنقل مجاني وشكرا.



- سعيد السعداوي: نائب رئيس مجلس عمالة سلا:

شكرا للأخ العزيز وللإخوان الحاضرين وللأساتذة الكرام، الشكر أيضا لأعضاء وأطر وموظفي مقاطعة احصين، أقدم لكم اعتذار السيد عمر السنتيسي رئيس جماعة سلا.

سأبدأ بمداخلة الأستاذ موهوب بخصوص الولوجيات، أنا متفق معك 100%، فقط بالنسبة لهذه البناية فهي



حديثة النشأة، وطلبك يجب أن توجهه للجمعية التي تدبر هذا المرفق في إطار شراكة بين المؤسسات المنتخبة وعمالة سلا، وأطلب بتشخيص الولوجيات بكل تراب مقاطعة احصين. بالنسبة للمقاربة التي اعتمدتها سلا هذه السنة لإعداد برنامج عملها هي مقاربة ممتازة. لأنه في السنة الأولى ، بدأنا إعداد البرنامج اعتمادا على إمكاناتنا الذاتية بإشراك جميع المقاطعات وأدوات المجتمع المدني للخروج بوثيقة، والتي سنشتغل عليها خلال ست سنوات، ويمكن مراجعتها خلال الثلاث السنوات الأولى. سابقا كان يكلف بإعداد البرنامج مكتب الدراسات ويبقى أربع أوخمس سنوات، والآجال القانونية يتم تجاوزها. في الفترة الانتدابية الماضية لم نتوصل بالبرنامج إلا في 2018 بمعنى كان هناك تأخر لمدة أربع سنوات فقط في الدراسة، وعندما توصلنا بها جاءت بالموازاة مع جائحة كورونا. وأتوجه للمجتمع المدني بصفتي النائب الأول لرئيس مجلس العمالة، نحن مقبلين على برنامج أوراش والذي حضرته الحكومة أعطته للمجالس الإقليمية لتنفيذه، وهاته الأوراش نوعان:

- أوراش مستدامة تكلفت بها الولاية وتهم الشركات التي عانت من تابعات جائعة كورونا وآخر أجل لوضع الطلبات هو30 مارس.

- بالنسبة للأوراش المؤقتة التي تهم الجمعيات والتعاونيات والذي أعلن عنه يوم 11 مارس وهي من اختصاص مجلس العمالة. وأتمنى من الجمعيات باحصين أن تضع طلباتها بكثافة، لأنها رغم أنها أوراش مؤقتة، إلا أنها ستضمن العمل لفئة معينة من الأشخاص لمدة تتراوح بين أربعة وستة أشهر، وشكرا للإخوان على تدخلاتهم القيمة وشكرا.

- بدري مبارك: تحية جمعوية لجميع الإخوان والأخوات، فيما يخص التعقيب على محور التنشيط المحلي والتعبئة الاجتماعية وتشجيع الحركة الجمعوية قصد إنجاز التنمية التشاركية، السيد محمد أغياي قدم عرضا لما هوعام وما هوخاص بمقاطعة احصين. عندنا مجموعة من الملاحظات فيما يخص بنيات الاستقبال بخصوص دعم الجمعيات.

فيما يخص العنوان الذي هوبرنامج عمل جماعة سلا، والشق الذي نناقشه اليوم الذي هوالتنشيط المحلي هوشق مهم، ولا يمكن الحديث عن تنشيط محلي إلا إذا وضع مجلس جماعة سلا ميزانية للتنشيط المحلي، حتى نتمكن من إنجاز التنمية التشاركية. اليوم نحن في هذا اللقاء، هناك نوع من الضبابية بخصوص أصل الميزانية، لأننا نحن نتكلم عن مشاريع ونريد القيام بالتنشيط المحلي بالقيام بمجموعة من الأشياء، وهناك جمعيات عندها طموحات تدخل في مشاريع للتنشيط المحلي، ولكننا لا نملك أرقاما، خصوصا أن هذا الإعلان عن برنامج عمل جماعة سلا يأتي بعد كارثتين: أولا جائحة كورونا والتي أثرت على نسبة تمويل التنشيط المحلي، وكذلك بعد الحرب الدائرة حاليا بين روسيا وأكرانيا والتي من نتائجها ارتفاع الأسعار. وأكيد ستكون لها انعكاسات على المدن المغربية وعلى التنشيط المحلي. طبعا عروض المجتمع المدني كثيرة فيما يخص التنشيط. ماذا يمكن فعله؟ ماهي أهداف الجمعيات؟ وكل جمعية حسب أهدافها تطمح إلى تنشيط جزء أوفئة معينة داخل المجتمع. لكن يبقى الدعم المادي مسألة أساس هذا التنشيط وتوفير الفضاءات



مجلس العمالة كان يدعم التمويل، اليوم لا يدعم. في السابق الحكومة كانت تدعم الجمعيات اليوم لا، يجب أن تكون لك المنفعة العامة، لذلك فجمعيات المجتمع المدني ترى أن مجلس الجماعة هوالجهة الوحيدة لطلب الدعم، والمجلس الجماعي من خلال ما سبق، له شراكات أقصاها 50.000 درهم وفي السنة الأخيرة أعطى أقل من ذلك وهناك من لم يستفد بالمرة.

فيما يخص دعم الجمعيات في ترتيبها من 10 إلى 15 إلى 20 ألف درهم، والسؤال هل بهاته المبالغ سنمارس التنشيط المحلي على مستوى المقاطعات؟ إذن يجب إعادة النظر في دعم الجمعيات وأيضا قيمة دعم الجمعيات، يجب أن يكون هناك ترافع لأن هناك مؤسسات أخرى حتى عهد قريب كانت تعطي دعما للجمعيات كالجهة والعمالة ومؤسسات أخرى، وهنا يأتي دور الفاعل السياسي والمحلي، وأغلب السياسيين كانوا فاعلين جمعويين، ويعرفون هموم الجمعيات. والجمعيات هي صمام أمان لأنها تحمل عبنا كبيرا كالحملات الطبية والاجتماعية يدخل في صميم اختصاص الدولة، إذن هناك تداخل ولكنه إيجابي لخدمة البلاد. الاستماع للجمعيات هواستماع للساكنة.

يعرفون هموم المنطقة جيدا، وعندهم آليات لكي يوصلوا هموم الساكنة إلى أصحاب القرار. فيما يخص المرافق الموجودة يجب أن يكون حوارا بين مجلس المقاطعة ومجلس الجماعة ومجلس العمالة للاهتمام بالجمعيات. فمثلا عندما تجد فضاءا جميلا كهذا الذي نحن فيه، لا يمكن لجمعية ان تقوم فيه بنشاط لأنه مكلف. إذن الفضاءات الموجودة بتراب المقاطعة يجب الاستفادة منها. في الفترة الإنتدابية للأخ بنعطية ساهمت المقاطعة بالأرض والمبادرة الوطنية قامت بعملية البناء لذلك فمن حق أبناء المنطقة أن يستفيدوا ولوبتعرفة رمزية.

كذلك الفضاء الذي دشنه صاحب الجلالة بسكتور 8 الذي هوقاعة بئر أنزران ، أغلب الأوقات مملوءة وبعض الجمعيات التي تستفيد منها جمعيات لها مداخيل، في حين أن القاعة جاءت في إطار الهشاشة، والجمعيات المحلية لا تستفيد منها. مثلا الحاج كوردي إن أراد الدخول إلى القاعة عليه أن يؤدي رغم أن له جمعية للأشخاص المعاقين نشطة لها اعتماد ولها إشعاع، مثل هاته الأشياء هي ضرب للتنشيط المحلي. ونحن بما أننا لنا غيرة على المجلس الحالي ولنا غيرة على هاته المدينة، ندعوالمجلس والإخوان الأعضاء للترافع على هذا الموضوع، لأن الجمعيات مختلف تلاوينها وأفكارها هم أبناء المنطقة، فلا تقبل عندما نذهب إلى فضاء ويطلب منا 1500 و2000 درهم للقيام بتنشيط معني.

## التدخلات:

- ثرية موزون: بسم الله الرحمان الرحيم وتحية للحضور الكريم ولكل المتدخلين كل واحد باسمه وصفته. أسجل غياب العنصر النسوي، سواء في المداخلات أوفي التعقيبات. والحمد لله المنطقة مملوءة بالكفاءات النسوية سواء الموظفات في الجماعة أوالفاعلات في الحقل السياسي أوالحقل الجمعوي. سؤالي هولماذا هذا الإقصاء من اللقاء التشاوري؟ وهذه فرصة للفاعل المدني والسياسي ليطرح مقترحاته ورأيه لتكون ضمن برنامج الجماعة أوالمقاطعيق وتقاطع هاته الأراء والأفكار يمكن أن يكون مفيدا في هذا التشخيص التشاوري. مجالس المقاصعات



ومن هذا المنبر، أوجه دعوتي لكل الفاعلين في مجال الرباضة والمرأة لإعطاء تصوراتهم، وعموما كل الفاعلين لتنويع البرامج التنموية وبرامج القرب التي يستفيد مها المواطن، وتوفير آليات المجتمع المدني قصد إعطاء إشعاع للمقاطعة على المستوى المحلي ولم لا الوطني.



- حاتم: حتى نضمن الديمقراطية التشاركية الحقيقية تسير على نفس مسافة القرب مع النمودج التنموي الجديد، يجب على مقاطعة احصين أن تجعل من أولوباتها بعض النقط التالية:
  - أولا: ترسيخ آليات الحوار داخل فضاءات المقاطعة.
    - تانيا: التوزيع المجالي داخل المقاطعة.
  - ثالثا: أن تكون الساكنة هي الفئة المستهدفة من المشاريع.
  - رابعا : يجب إشراك الفاعل الجمعوي في تدبير الفضاءات التابعة للمقاطعة الرباضية والثقافية .
    - خامسا: إشراك المجتمع المدنى في تصميم التهيئة.
- النقطة الأخيرة : مشكل الولوجيات وتشكيل مجالس للأطفال والمرأة والمسنين، لأن الحاجيات تختلف حسب الفئة المستهدفة.



## \* الأستاذ الحاج محمد:

- الفاعل الجمعوي لابد من تشجيعه من طرف مجلس مقاطعة احصين بكل الوسائل عند الضرورة والمناسبات.
  - عدم توفير ملاعب القرب خصوصا بسلا الجديدة.
- لا مرافق رياضية ولا مرافق نسائية لا دور شباب توجد واحدة لا تكفي وملعبي القرب لا يتوفران على الإنارة ولا الماء ولا مستودع الملابس.
  - \* الأستاذ الحنشي: مداخلتي عبارة عن التماس موجه للمجلس وبرتكز حول ثلاث نقط:
    - أولا: الفضاءات العمومية للأطفال.
    - ثانيا: دار الشباب أين هي دار الشباب.

- ثالثا: تمكين الفاعل الجمعوى من الأدوات التي تمكنه من تحقيق الصالح العام.



\* جلال: تحية لكل الحاضرين. ألاحظ الحضور الضعيف للجمعيات رغم وجود أكثر من 500 جمعية في احصين تقريبا. المجلس الحالي كان عليه أن يستدعي كل الجمعيات الفاعلة، لأن الجمعيات هي التي تعرف احتياجات المواطن، وأتكلم هنا عن الجمعيات الجادة. فالحضور لا يجب ان يكون بتوقيع ورقة الحضور.



فالفاعل الجمعوي هوالذي يكون حاضرا مع المواطن . بالنسبة لملاعب القرب إن كان في القربة 2 وسلا الجديدة 2 فمنطقة أولاد هلال ليس بها شيء، دون أن ننسى ملعب كرة السلة، ولكنه غير صالح حتى لكرة القدم . ثم لماذا الكل يتحدث عن القرية وسلا الجديدة ولا أحد بتحدث عن باقي المناطق كالصفاء 1و2و3و4 وعوقووالسميعلي . يجب على المجلس أن يراسل كل الجمعيات، ويجلس معها، وينصت إلها، وخصوصا الجمعيات الفاعلة و يكون هناك تعاون بينها وبين المجلس وترك الصراعات السياسية .

\* عادل بجار: أذكر بأن هذا اللقاء داخل في إطار إعداد برنامج عمل جماعة سلا وليس لقاء مع مجلس مقاطعة احصين أومصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية. وهنا نحط النقط على الحروف

\*أيوب: المنطقة تفتقر إلى ملعب كبير 11-11، لأن الجمعية تجد مشاكل للأطفال المكونين للعب مع الفئات الكبرى، وبالتالي يضيع المجهود الذي بدلته الجمعية في تكوين هؤلاء الأطفال، وبالتالي عدم الاستمرارية. ولا نحصل على تنمية رياضية للمنطقة عكس مقاطعات سلا التي تتوفر على ملاعب كبرى. وعليه نطلب التدخل لبناء ملعب كبير بسلا الجديدة.

\*السبق: تحية للجميع ملاعب القرب غير كافية وغير صالحة، ونجد صعوبة في الاستفادة منها لكثرة الضغط عليها. ونتمنى من المسؤولين ان يشتغلوا في هذا الاتجاه.

مراد العلمي: رحب بالحضور وذكر بأن 15 مارس هواليوم العالمي للمجتمع المدني ، وأن هذه الكفاءات الحاضرة من أبناء المنطقة هي ثمرة للسنين من العمل الجاد والمثابرة في هذا الميدان وتطرق الى:

- \* مشكل الولوجيات بالنسبة لأطفال التوحد وادماجهم في المدارس العمومية.
- \* يجب على المجتمع المدنى الترافع على الاستفادة من الفضاءات الموجودة بتراب المقاطعة
- \* فتح قنوات التواصل بين الجمعيات والمقاطعة عن طريق اللجنة التشاورية وكذا جميع قنوات الاتصال بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

## <u>رشید</u>:

- \* مشكل الولوجيات بمقر مقاطعة احصين وأن البابين المخصصين لذوي الاحتياجات الخاصة مغلقة بالأقفال .
- \* هناك تجربة الرباط والتي استغلت من خلالها بناء ملاعب القرب وفضاءات اخرى للترفيه على الشريط الساحلي.

259



- \* اقترح الشعب الدائرة بالقرية لانجاز ما قامت بها الرباط
- \* الترافع عن المنطقة من طرف المسؤولين عن الشأن الثقافي بالمقاطعة والقيام بمهرجانات ثقافية ورياضية و ولقاءات وندوات تراعى فها خصوصية المنطقة.
  - \* ألاحظ بأننا في لقاء حزبي بكل صراحة وبدون لغة الخشب، نحن فقدنا الثقة في المجالس المنتخبة.
- \* المجالس المنتخبة يجب عليها الترافع عن المنطقة أمام الوزارات والادارات بحكم السلطة التي يخولها لها القانون .

محمد بوربعة: كما قال الأخ حتى لا نتحدث لغة الخشب، نتحدث لغة الصراحة والمكاشفة. الفاعل الجمعوي عليه أن يكون نفسه لكي يكون جزء من الحل وليس جزء من المشكل، أن أقول بأن المجلس لا يفعل شيء، أعتقد أنها لغة نوعا ما تعيدنا 30 سنة الى الوراء. صحيح أننا هنا نمارس السياسة، وهذا حق مشروع كفله الدستور للجميع، ولكن هذا لا يعني أن لي الحق في نكران مجهود اناس يشتغلون، ونحن عشنا في القرية منذ 1986، وأتأمل كيف كبرت في القرية وكيف تطورت، وأتذكر الظروف التي كنا نمارس فها العمل الجمعوي بجمعية الأوراش الاجتماعية. أتينا إلى مقاطعة احصين، بدأنا نعطي أونحاول أن نعطي للعمل الجمعوي ما هونبيل بالشكل الذي جعلنا نكون أنفسنا ونصقل شخصيتنا. جلوسنا اليوم لم يأتي عن عبث، وتساؤلاتكم لم تأتي من فراغ، نحن قرأنا واجتهدنا وبحثنا وبدلنا مجهودا كبيرا، وبفضل هذا العمل الجمعوي وصلنا لأشياء لم نكن نصل لها لولا اجتهادنا.

الإخوان المغرب يحتل المرتبة 125 في مؤشر التنمية. وللإجابة عن سؤال التنمية يجب الإجابة عن سؤال التشغيل- سؤال الصحة- سؤال التمدرس.

أما الحديث عن ملاعب القرب والولوجيات فيجب على الإخوان الحديث عن هاته الأشياء. البناء والتعمير مسؤولة عنه الجماعة، ولكن الولوجيات داخل القاعة المسؤول عنها هومدبر القاعة، ولذلك علينا أن لا نرمي التهم هكذا. أنا عندي قناعات والاخوان الموجودين داخل القاعة أعرفهم جيدا وأعرف ما يبدلونه من مجهودات.

اليوم نحن بصدد اعداد برنامج عمل جماعة سلا، جميل أن ننتقد ولكن اليوم النقد ليس موضوعنا، اليوم علينا أن نضع اقتراحات وتوصيات، عندنا نقص في البنية الرياضية لنقلها ويكون بذلك هذا المطلب مطلب الساكنة. يوجد عاطلين عن العمل و الأخ السعداوي اليوم أعطانا مشروعا في اطار الحق في المعلومة، هناك برنامج يمكن من خلاله تشغيل الناس. ولكن هل الجمعيات تبحث عن الفاعل الجمعوي الذي له قناعات وله غيرة هوالذي يبحث دون كلل وليس الذي ينتظر تعطى له المعلومة.

جماعة سلا محتاجة لنا كمقاطعة، وبالتالي علينا أن نواكب هذه المرحلة بهدوء، وإن اختلفنا علينا أن نختلف بشكل ايجابي إن أردنا أن فيطي للمجتمع المدني قوته وقيمته. علينا أنلا نضيع وقتنا في الصراعات الهامشية. منتعيات القرب مجالس المقاصمات



كل واحد من حقه أن يعطي رأيه، لكن في إطار المصلحة العامة. نختلف نناقش ننتقد ولكن أن يكون الهم هوالساكنة.

محمد أغياي : الشكر لكل الحضور، أنا فقط أردت أن أعود إلى الملاحظة التي أشار إليها الأخ الذي انسحب المجتمع المدني ليس فيه الطبقة ألف والطبقة باء، فيه جمعيات تعرف احتياجات المنطقة وجمعيات تشتغل وفق مصالحها الخاصة. أذكر بأن العمل التطوعي هوركيزة أساسية في دعامة الدولة، ففي إيطاليا أكثر من 70 في المائة من اليد العاملة تشتغل في القطاع الخاص عن طريق أدوات المجتمع المدني، لذلك فالتأهيل شيء أساسي. أذكر أنه أكثر من مليون متطوع يوجد بالمغرب. وسلا نموذجية في هذا المجال على الصعيد الوطني،



إذن مبدأ التطوع مبدأ لانقاش فيه، بقي أن أشير إلى دور الشباب ومختلف المرافق، إن مسألة الترافع مسألة مهمة إن كنا نريد الحديث عن الديموقراطية التشاركية. على الأقل تدق ناقوس الخطر وتنبه الدول لوضع اليد على المشكل للتمكن من ترتيب الأولويات. ثم على النسيج الجمعوي أن يحين ذاتها، لان المعطيات تتغير، السوسيولوجيا تتغير. فعدد التلاميذ مثلا على مقاطعة احصين، نعرف المؤسسات والوضعية الاجتماعية للفئات التي تدرس فها، مركز الرعاية الاجتماعية بسلا الجديدة وسيدي بلعباس يدخل إلها الأطفال المتمدرسون، ولكن أين هم الغير المتمدرسون اذن التكلفة التنموية تتضاعف.

أنا ألتمس من مجلس مقاطعة احصين التركيز على مراكز رعاية الخدمات الاجتماعية، ونحن كمجتمع مدني موجودون رهن الاشارة للمواكبة. المهم هوتجويد الخدمات.أتكلم عن التراكم التشاوري في مقاطعة احصين، بما له وما عليه؛ كان ديمقراطيا تشاوريا، مر بما له وما عليه. ولكن الآن يجب استخلاص العب، رلأن متطلبات ساكنة احصين الباب مفتوح والهياكل الموازية لمجلس المقاطعة يجب أن تجود عملها بناء على ملا اللر بغينا



ما تمت مراكمته من التجارب السابقة.

نحن كمجتمع مدني علينا أن نقوي أنفسنا، فالمتطلبات والحاجيات في تصاعد، نذكر فقط على مستوى الاطفال في وضعية إعاقة يتنقلون من مقاطعة احصين الى مقاطعات اخرى بحثا عن مراكز الادماج ،وهذا نموذج للمشاكل التي يجب على المجتمع المدني أن يكون في مستوى مثل هاته التحديات. عندما يكون عمل تكون نتائج وشكرا.

- الأستاذ موهوب: تمت الإشارة داخل القاعة إلى مشكل الولوجيات. الولوجيات مسألة ثقافة في المغرب كله، ثم أننا عندما نتحدث عن الإعاقة فإننا نتحدث عن كل الإعاقات وليس الإعاقة الحركية فقط، وأشارت الأخت إلى التوحد ونحن في المركز الوطني نشتغل على هذا الموضوع، وأشار الأخ كوردي إلى مشكل النتقل في جماعة سلا فأنت في إطار جمعية يمكنك الإشتغال على عريضة بدون أن تحتاج توقيعات الناس، أنت لوحدك كجمعية لك الحق في الاشتغال على عريضة وتترافع عليها ونحن رهن إشارتك وشكرا.

- بدري: نجدد التحية للإخوة والأخوات الفاعلين في الحقل الجمعوي، وكذلك مدير المصالح على مجهوداته الناجعة بخصوص هذا اللقاء، هاته اللقاءات هي في إطار جماعة سلا؛ بمعنى من له مقترح يجب أن يدرج في برنامج عمل جماعة سلا للفترة الممتدة من 2027-2022. فيما يخص مجلس مقاطعة احصين، هناك آليات للحوار ووقت للحوار مع المجلس بخصوص المشاكل التي تعيشها المقاطعة، وفي المشاكل التي تتخبط فيها المقاطعة والذي نقدم له الشكر من هذا المقاطعة والتي هي طبعا بدأ العمل عليها في إطار مجلس المقاطعة الحالي، والذي نقدم له الشكر من هذا المنبر على المجهودات المبذولة من طرف أعضائه في جميع المجالس المنتخبة. بالنسبة لغياب الفاعل الجمعوي اليوم، أبدأ ليس هناك غياب للفاعل الجمعوي، فقد أحصيت اليوم 76 من الحضور، وقد وجهت الدعوة للجميع، ومن تغيب فله عذره. هناك من له عمل، هناك من التوقيت من لا يناسبه يوم الجمعة. فيما يخص الولوجيات في المقاطعة هي موجودة وقد تمت الإشارة إلى فتحها وهذه ملاحظة مهمة، وكذلك فيما يخص موضوع مهم وهوأنه على الفاعل الجمعوي أن يشتغل أكثر في مقاطعة احصين.

غزوالمقاهي للأرصفة، حيث وصلوا إلى الطرقات أي احتلال الرصيف في منطقة احصين، هاته المواضيع يجب أن نشتغل على هاته المواضيع أن نشتغل على هاته المواضيع أن نشتغل على هاته المواضيع ومعاول الهدم التي تهاجم المجلس يجب أن نشتغل على هذه المواضيع، المجلس لا يملك عصا سحرية لحل جميع مشاكل الساكنة، ولكن هناك من المجلس من يرتكب مخالفات في حق الساكنة، يجب أن نشتغل خفيف حتى لا ندخل في بعضنا في العمق.

- بودربالة: بداية أنا النائب الثاني للرئيس، أول شيء سأبدأ بهاليوم كان عندي ندوة التدريب في الرباط، واعتذرت للسيد النقيب حتى أتمكن من الحضور معكم. أن جمعوي في الأصل، وأشتغل في السياسة، وإن لم أشتغل بها فتتمارس علي السياسة، نحن كمجتمع مدني كنا بعيدين عن السياسة وتلقينا ضربات متتالية، وأنا أقول بأن بشائر الخير في مقاطعة احصين موجودة، فنحن ممثلين في جميع المجالس المنتخبة: غرف



التجارة الصناعة والجهة الجماعة والعمالة ،فنحن ممثلين بل في مراكز المسؤولية. كانت عندي مداخلة بالأمس وتم مقاطعتي، ولذلك سأبدأ بنقطة مهمة، مقاطعة احصين فها أكبر مرحاض عمومي في العالم، عندنا المركز الصحي ومدرسة الحياني وندرس أبناءنا النشاط العلمي وهذا قلته في ورشة السياحة، قلت لهم عندما نرسم سور تاريخي بمليار ويأتي شخص يتبول لنا على تاريخنا فهدم كل ما بنيناه، إذن لماذا لا ننجز مرحاضا بخمسين مليون وعندما نتحدث يقال لك إنهم الشمكارة، أليس للشمكارة حق قضاء حاجاتهم؟ يجب أن تتجاوز الرؤية الأحادية للأشياء، علينا أن نشخص والكلفة ليست غالية ومثل هاته الأشياء نناقشها بكل شفافية في دورة المجلس. إن كان العقار غالي نشتريه مهما كان ثمنه، لأننا سنحاسب بعد ثلاثين سنة على ذلك. إن كنا نتحدث عن التنمية المستدامة، يجب أن نفكر في الأجيال المقبلة. ننجز طريقا فها مترات محدودة وبعد سنوات نقدم على هدم النازل لتوسعتها، عندما كانت فارغة لماذا لم ننجزها على 20 متر.

ثم سأتكلم على المواطن الرقيب، جمعيات المجتمع المدني هي مركز الرأي، لأنها هي الواسطة بين الفاعل العمومي المدبر والمواطن، لذلك عليهم أن يمارسوا دورهم الرقابي. من جهتنا، الباب مفتوح؛ مجلس المقاطعة والجماعة كله آذان صاغية. وكما قال الأخ بوربعة ليس من عمل السياسة إرضاء كل الناس ثم المقاربة التشاركية. إن بداية عمل مجلس المقاطعة تبدومرتبكة، ولكن الحقيقة شيء آخر، فطيلة الثلاثة أشهر ونحن في مخاض الميزانية التي كانت ستنزل إلى 400 مليون سنتيم وأنا احيي رئيس المقاطعة الذي وقف مع باقي الرؤساء وقفة صمود. المجلس السابق قال بأنه ترك فائضا بخمسة ملايير، والحقيقة أنه ترك كذلك 23 مليار كديون للمتعاملين مع الجماعة، ريضال لها ديون، شركات التنمية لها ديون... المجلس كان يقول سنة مليس سنة للاستثمار، المسائل ليست سهلة كان هناك مخاض عسير داخل المجلس.

بالنسبة للجمعيات، الأخ رشيد هوالمسؤول في هذا المجال، ونحن سنتعاون معه جميعا، وأول عملية سنقوم بها تحيين قاعدة بيانات المعطيات، لأن هناك جمعيات تشتغل دون تجديد مكتبها؛ بمعنى أنها قانونيا ميتة ، السلطة لا يمكنها التدقيق لوحدها فهناك 500 جمعية، ونحن مستعدون حتى تكون اللجنة التشاورية معول البناء وليس معول الهدم. نحن في الولاية السابقة حتى الأوراق اشتريناهم بأنفسنا، نظمنا نشاطا مهما وتم إعطاؤنا زربية تساوي 60 درهم، وهاته هي الإشكالات التي لا نريد تكرارها.

ثم هناك نقطة تتعلق بغياب العنصر النسوي، ربما لم يكن هناك توزيع معقلن لهاته الأشياء، البارحة كان هنا ثلاثة أخوات منشطة واثنين من المحاضرات، وأتذكر طالبة قامت ببحث حول المشاركة السياسية للمرأة، وأشارت إلى إبعاد المرأة من السياسة. فكان رد أمين عام الحزب لأن معه امرأة جد نشيطة، وقال لها حضري نفسك لتكوني أمينة عامة للحزب بعد ثلاثة سنوات. المشكل ليس غياب المرأة؛ نجد داخل القاعة 70 امرأة و10 رجال ويترشح رجل وتصوت عليه كل القاعة، بمعنى أن المرأة التي تبعد نفسها عن السياسة وهذا واقع.

تم وضع تصور والمشاركة يمكن أن نبقى هنا 60 سنة في التشخيص، ولكن علينا أن ننطلق، والباب مفتوح لمقتراحاتكم بإمكانياتكم القليلة والمتواضعة، نحن نرحب بكم. ثم أيضا نحن كل ما يتعلق بالجمعيات، نحن مستعدون لنشر المعلومة دون حساسيات سياسية، ثم لا يعقل أن يأتي شخص من منطقة مصنفة هشة ملا اللم بغينا



ويريد القيام بنشاط ويطلب منه أداء 2000 درهم، قاعة باحنيني في وزارة الثقافة فيها 1200 مقعد تكرى ب 1200 درهم لليوم الواحد في حين الفضاءات الثقافية الموجودة باحصين تكرى 2000درهم، وهذه النقطة تم تداولها في مجلس المقاطعة ومجلس الجماعة لوجود حل لها، وسيتم ابرام اتفاقية في هذا الشأن مع الجهات المختصة

بالنسبة للولوجيات المتعلقة بمقاطعة احصين، ستعطى الملاحظة للسيد مدير المصالح لفتح الأبواب الجانبية المتعلقة بولوج ذوي الاحتياجات الخاصة. أما فيما يتعلق بمجانية النقل الحضري بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وبحكم رئيس جماعة سلا هورئيس مؤسس العاصمة، يجب ابرام اتفاقية مع شركة النقل لإعفائهم من أداء واجب الركوب في الحافلات على الأقل أربعة أشخاص في الرحلة الواحدة.

سعيد السعداوي: تدخل وتفاعل الجمعيات كان جد إيجابي، ومدينة سلا استفادت من 140 ملعبا للقرب من المبادرة الملكية.، ولقد استفادت مقاطعة احصين بملعبين بسلا الجديدة. لكن كرونا حالت دون اتمام ملاعب أخرى، وفيما يتعلق بالقربة يجب البحث عن الوعاء العقاري ليتم برمجتها من طرف الجماعة والعمالة.

أما بخصوص بناء مستودعات الملابس لا يمكن لأن الملاعب وضعت بهذا الشكل.

رشيد بوجدية: الشكر للمتدخلين من الحضور الكريم وأوكد أننا هنا نحن في لقاء مع المجتمع المدني، ولا داعي للخلافات السياسية، فقد حسمت منذ شهر شتنبر. وأدعو المجتمع المدني اليد في اليد مع المجلس للاشتغال، وأحيط الحضور بأن 273 جمعية هي من وضعت ملفها القانوني لدى مصلحة التنشيط المحلي لمقاطعة احصين، وأن باب مكتب الرئيس مفتوح أمام الجميع ولا يرفض طلبا لأحد.

يحيى أولاد لبصيري: إن غرفة التجارة والصناعة والخدمات تفتح بابها في وجه الشباب من أجل الإستفادة من التكوين في مجال التجارة والتدبير، ولكي لا أطيل عليكم اتمنى التوفيق للمجتمع المدني.

رشيد بوجدية: أشير إلى أن غياب الجمعيات اليوم هو افراز لسلوكات سابقة، ونحن هنا لنصحح الخطأ وعليه مرحبا بالجميع للعمل والاشتغال للرقى بهذه المنطقة والسلام.